

المملكة المغربية

الهيئة العليا
الاتصال السمعي البصري
ⵛⵓⵎⵎⵓⵏ ⵏ ⵏⵉⵙⵓⵔⵉⵏ ⵏ ⵏⵉⵙⵓⵔⵉⵏ
Haute Autorité de la
Communication Audiovisuelle



ضمان التعددية السياسية
في خدمات الاتصال السمعي البصري
خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016
(من 25 غشت إلى 07 أكتوبر 2016)



يناير 2017

تقرير

ضمان التعددية السياسية
في خدمات الاتصال السمعي البصري
خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016
(من 25 غشت إلى 07 أكتوبر 2016)


يناير 2017



"المواطن هو الأهم في العملية الانتخابية..."

من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس

بمناسبة عيد العرش 2016



تقديم

خص الدستور الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بمهمة أساسية تتمثل في "السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي" باعتباره من حقوق المواطن(ة) ومن أبرز مؤشرات تفعيل مبادئ الديمقراطية على أرض الواقع. وتمت إناطة الإعلام السمعي البصري، خاصة الخدمة العمومية، بإعمال هذا المبدأ، كالتزام يتميز باستمراريته، إذ يُغطي الفترات الانتخابية والعادية.

فعلى مدار السنة تنجز الهيئة العليا، بحكم القانون¹، ستة بيانات دورية بخصوص مداخلات الشخصيات العمومية من خلال البرامج التي تبثها خدمات الاتصال السمعي البصري، العامة والخاصة، أربعة منها كل ثلاثة أشهر وتهم النشرات الإخبارية وأثنان منها مرتين في السنة وتهم المجالات الحوارية.

تتخذ هذه المهمة بُعداً خاصاً خلال الفترات الانتخابية، إذ تتعبأ الهيئة العليا لجعلها لحظات فارقة سياسياً وبيداغوجياً من حيث مساهمتها في تفعيل قواعد تمرين إعلامي يتكيف مع الزمن الانتخابي وزخمه من حيث اعتماد مبدأي الإنصاف والتوازن بين الفاعلين السياسيين، وتمكين المواطنين والمواطنات، باعتبارهم شركاء في البناء الديمقراطي من النفاذ إلى الرأي والرأي الآخر، في إطار يجعل الانتخابات مناسبة للرفع من دينامية النقاش العمومي والتربية على المواطنة. هذا علماً بأن الحرية التحريرية لمعهد الاتصال السمعي البصري، وهي مكترسة بالقانون، تظل في كل حين مبدأً مؤطراً للاتصال السمعي البصري، مقترنة، بموجب نفس النص، بمسؤوليات قانونية وأخلاقية تحمي حرية وحقوق الآخرين.

ولإنجاح المشروع الذي أنتج هذا التقرير، تضافرت عدة جهود. فقد أصدر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري قراره رقم 16-33 المتعلق "بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016" بعد اجتماعات عدة تواصل في إحدى محطاتها مع معلمي الإعلاميين والخواص، وظل، بالموازاة مع ذلك، في جلسة مفتوحة طيلة الفترة الانتخابية الممتدة من 25 غشت إلى غاية 06 أكتوبر 2016، للسهر على احترام مقتضياته.

من جهة أخرى، وضعت المديرية العامة عُدّة منهجية استقت مؤشرات الرصد والتتبع من قرار المجلس الأعلى، المشار إليه مع تكييف الأراضية التقنية/المعلوماتية في أفق استخراج معطيات تتسم بالدقة والموضوعية، ووضع خطة لمرافقة المتعهدين لتمكينهم، كل على حدة، بشكل دوري، من النتائج الآنية لولوج الأحزاب السياسية لخدماتهم السمعية البصرية، حتى يتسنى لهم القيام عند الاقتضاء، بالتصويبات اللازمة.

أما المتعهدون، فقد انخرطوا منذ الأسبوع الأول، وبشكل متصاعد، في تنشيط هذه الفترة الانتخابية سواء من خلال نشراتهم وبرامجهم الإخبارية والحوارية المعتادة أو وصلاتهم التحسيسية أو من خلال إحداث أغلبهم لبرامج جديدة لهذا

¹ - قبل صدور الظهير الشريف بتنفيذ القانون رقم 15-11 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (شتنبر 2016)

الغرض، تمت خلالها استضافة ممثلي وممثلات الأحزاب السياسية، إضافة إلى خبراء وفاعلين آخرين لتناول مواضيع ذات صلة بالانتخابات، علاوة على تقديم رورتاجات ميدانية تهم انتظارات المواطنين والمواطنات وتطلعاتهم. في السياق ذاته، اعتبرت الهيئة العليا أن دور الأحزاب السياسية لا يقل أهمية عن دور المتعهدين، وقد تمت مراسلتهم في هذا الاطار لتبليغهم قرار المجلس الأعلى عقب صدوره، مع التماس دعمهم من خلال تسهيل مهمة المتعهدين في تفعيل المقتضيات ذات الصلة بهم.

ختاماً، وفضلاً عن الهدف الأول من المنتج الذي نعرضه، في علاقته بتقييم أداء المتعهدين نأمل أن يشكّل التقرير الذي توثق به الهيئة العليا لمجهود امتد عدة لعدة شهور، مادة معرفية للعموم وموضوعاً للدراسة من قبل سائر الاطراف المعنية حول الاعلام السمعي البصري خلال ثاني انتخابات تشريعية تعرفها بلادنا بعد صدور دستور 2011.

امينة لمريني الوهابي

رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري

الفهرس العام

9	المعجم الاصطلاحي
9	مقدمة
10	أولا المرجعية القانونية
15	ثانيا : المنهجية
22	<u>الجزء الأول: مواكبة الخدمات السمعية البصرية للفترة الانتخابية (من 25 غشت إلى 06 أكتوبر 2016)</u>
23	المحور الأول: إعمال مبادئ قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 من قبل المتعهدين العموميين والخواص
23	أولا. مواكبة المتعهدين للفترة الانتخابية
25	ثانيا. ولوج الأحزاب السياسية لبرامج الفترة الانتخابية
28	1. توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث بين المجموعات الثلاث
28	أ. تفعيل مبدأ الإنصاف من طرف الخدمات التلفزية
29	ب. تفعيل مبدأ الإنصاف في الخدمات الإذاعية العمومية
30	ج. تفعيل مبدأ الإنصاف من طرف الخدمات الإذاعية الخاصة
31	2. توزيع مدد بث المجموعات بالتساوي بين الأحزاب المشكلة لكل مجموعة
32	أ. المجموعة الأولى
33	ب. المجموعة الثانية
34	ج. المجموعة الثالثة
35	ثالثا. مشاركة النساء في برامج الفترة الانتخابية
36	1. مشاركة النساء في برامج الفترة الانتخابية في مجموع الخدمات السمعية البصرية
41	2. إدراج قضايا النساء وحقوقهن في برامج النقاش العمومي
42	رابعا. مشاركة الشباب في برامج الفترة الانتخابية
43	خامسا. ضمان ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج الفترة الانتخابية
45	سادسا. مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية
46	سابعا. الاختلالات المرصودة في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الفترة الانتخابية التي اتخذ فيها المجلس الأعلى قرارات ضد بعض المتعهدين
50	المحور الثاني: النتائج الخاصة بكل خدمة
51	"قناة الأولى"
57	"قناة تمازيغت"
63	"قناة العيون الجهوية"
69	"الإذاعة الوطنية"
75	"الإذاعة الأمازيغية"
81	"إذاعة الرباط الدولية"
87	"القناة الثانية"
93	"راديو 2M"
98	"قناة ميدي 1 تي.في."
104	"إذاعة أصوات"

110	إذاعة "أطلنتيك"
116	إذاعة "شذى إف إم"
122	إذاعة "لوكس راديو"
128	إذاعة "ميد راديو"
134	إذاعة "مدينة إف إم"
140	إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"
146	إذاعة "راديو بلوس أكادير"
152	إذاعة "راديو بلوس مراكش"
158	إذاعة "راديو بلوس فاس"
164	إذاعة "كازا إف إم"
170	إذاعة "كاب راديو"

المحور الثالث: التغطية الإخبارية ليوم الاقتراع

الجزء الثاني: نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية الخاصة بكل خدمة (من 24 شتنبر إلى 06 أكتوبر 2016)

177	أولاً. الإطار القانوني المُنظَّم لاستعمال الأحزاب السياسية للخدمات السمعية البصرية العمومية خلال الحملات الانتخابية
181	ثانياً. الآليات المعتمدة في تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية
182	ثالثاً. المعطيات الكمية الإجمالية لنتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في الخدمات السمعية البصرية العمومية الخمس
184	رابعاً. تفاعل الخدمات العمومية الخمس مع باقي مقتضيات قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.
185	1. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الأولى"
185	▪ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية
185	أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى
186	ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية
187	ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة
189	▪ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية
190	2. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الثانية"
190	▪ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية
190	أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى
191	ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية
192	ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة
194	▪ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية
195	3. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "قناة تمازيغت"
195	▪ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية
195	أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى
196	ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية
197	ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة
199	▪ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية
200	4. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "الإذاعة الوطنية"
200	▪ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية

200	أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى
201	ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية
202	ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة
204	■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية
205	5. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "الإذاعة الأمازيغية"
206	■ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية
206	أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى
207	ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية
208	ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة
210	■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية
211	فهرس الملاحق
236	فهرس المبيانات
237	فهرس الجداول

المعجم الاصطلاحي

✚ **خدمات الاتصال السمعي البصري:** الخدمات التي يقدمها المتعهدون العموميون والخواص للاتصال السمعي البصري، حسب التعاريف الواردة في القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه.

✚ **الفترة الانتخابية:** ابتدأت الفترة الانتخابية من الساعة الأولى ليوم الخميس 25 غشت 2016 وانتهت في الساعة الثانية عشر (12) ليلا ليوم الخميس 06 أكتوبر 2016 (43 يوما).

✚ **برامج الفترة الانتخابية:** مجموع البرامج (النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية الإخبارية والحوارية) التي بثها متعهدو الاتصال السمعي البصري، العموميون والخواص، بمبادرة منهم ويتحملون فيها كامل المسؤولية التحريرية، والتي تتطرق إلى المواضيع المتعلقة بالانتخابات التشريعية خلال الفترة الانتخابية.

✚ **فترة ما قبل الحملة الانتخابية الرسمية:** الفترة التي امتدت لمدة شهر (30 يوما)، ابتداء من الساعة الأولى من يوم الخميس 25 غشت 2016 وانتهت في الساعة الثانية عشر ليلا من يوم الجمعة 23 شتنبر 2016.

✚ **فترة الحملة الانتخابية الرسمية:** ابتدأت، حسب المادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.69، من الساعة الأولى ليوم السبت 24 شتنبر 2016 وانتهت في الساعة الثانية عشرة (12) ليلا ليوم الخميس 06 أكتوبر 2016، وهمت فقط خمس خدمات عمومية ذات برمجة عامة.

✚ **برامج الحملة الانتخابية الرسمية:** فقرات التعبير المباشر وضيوف النشرات الإخبارية وتغطية التجمعات الانتخابية الخاصة بالأحزاب السياسية.

✚ **مدة تناول الكلمة:** المدة الزمنية التي تناول خلالها الكلمة ممثل أو ممثلة حزب سياسي في خدمات الاتصال السمعي البصري.

✚ **مدة البث:** المدة الزمنية التي تمثل مجموع مدة تناول الكلمة من قبل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عن ذلك الحزب في خدمات الاتصال السمعي البصري.

✚ **الحجم الإجمالي لمدد البث:** مجموع المدد الزمنية المخصصة للأحزاب السياسية في خدمة سمعية بصرية معينة.

مقدمة

استحضارا لدور الإعلام في ضمان ولوج المواطنين والمواطنات إلى رأي متعدد ومتوازن ومساهمته في تنشيط النقاش الديمقراطي وتوفير شروط التباري النزيه بين الأحزاب السياسية، وفي خضم الاستعدادات الجارية من طرف كل المؤسسات المعنية بتنظيم الاستحقاقات التشريعية لانتخاب عضوات وأعضاء مجلس النواب ليوم 7 أكتوبر 2016، واستنادا إلى المهام الدستورية للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، المتمثلة في السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الفكر والرأي والحق في الإعلام في المجال السمعي البصري، أصدر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري القرار رقم 33.16 بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، كإطار تقني يهدف إلى ضمان على حد سواء، الولوج المنصف للأحزاب وحق المواطنين في خبر نزيه ومتعدد، كل ذلك في إطار يكرس الحرية التحريرية لمتعهدتي الاتصال السمعي البصري واستقلاليتهم في إعداد برامجهم.

ويسري قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16 على الفترة الانتخابية المحددة في 43 يوما، تمتد من 25 غشت إلى 06 أكتوبر 2016، وتخص مقتضياته البرامج السمعية البصرية المتعلقة بالانتخابات التشريعية سواء تلك التي يقدمها المتعهدون العموميون أو الخواص، بمبادرة منهم، وكذا برامج الحملة الرسمية (من 24 شتنبر إلى 06 أكتوبر 2016) التي تنفرد خمس خدمات وطنية للاتصال السمعي البصري العمومي ببثها، وفقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

ويعرض هذا التقرير النتائج التي توصلت إليها الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في إطار تتبعها لتفعيل مقتضيات القرار المذكور من طرف متعهدي الاتصال السمعي البصري وتقييمها مدى إعماله، وذلك على ثلاث مراحل:

- الفترة الانتخابية بالنسبة لجميع الخدمات التي شاركت في تنشيط هذه الفترة (من 25 غشت إلى 06 أكتوبر 2016)؛
 - الحملة الانتخابية الرسمية (من 24 شتنبر إلى 06 أكتوبر 2016) بالنسبة للخدمات العمومية الخمس المعنية (الأولى، القناة الثانية، قناة تمازيغت، الإذاعة الوطنية والإذاعة الأمازيغية)؛
 - يوم الاقتراع بالنسبة لجميع الخدمات السمعية البصرية.
- كما يقدم هذا التقرير القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري ذات الصلة بالاختلالات التي تم رصدها من خلال عملية تتبع البرامج.

أولاً: المرجعية القانونية للقرار رقم 33.16

حرصاً منه على تفعيل دور الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في السهر على احترام المقتضيات القانونية المؤطرة لبرامج الفترة الانتخابية، وبمناسبة إجراء الانتخابات التشريعية العامة ليوم 07 أكتوبر 2016، أصدر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري القرار رقم 33.16²، وقد خصّ هذا القرار برامج الفترة الانتخابية بأربعة فصول وهي:

الفصول	العنوان	المواد
الفصل الأول	"تعاريف ومبادئ عامة"	المواد من 01 إلى 04
الفصل الثاني	"القواعد المؤطرة لبرامج الفترة الانتخابية"	المواد من 05 إلى 24
الفصل الثالث	"القواعد المؤطرة لبرامج يوم الاقتراع"	المواد من 25 إلى 27
الفصل الرابع	"قواعد مطبقة على إنتاج وبث برامج الحملة الانتخابية الرسمية في خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي"	المواد من 28 إلى 38

ويستمد هذا القرار مرجعيته من النص الدستوري والنصوص القانونية المؤطرة للحدث الانتخابي، ويتعلق الأمر بالمرجعيات التالية:

1. دستور 2011

يضمن الدستور من خلال ديباجته ومن الفصلين 28 و165 منه مبدأ الحرية في ممارسة الصحافة والتعبير ونشر الأخبار والأفكار والآراء من غير قيود قبلية باستثناء ما ينصّ عليه القانون صراحة، و يكفل الاستفادة من وسائل الإعلام شريطة احترام هذه الأخيرة للتعددية اللغوية والثقافية والسياسية للمجتمع المغربي³. كما أوكل للهيئة العليا

² انظر الملحق رقم 1.

³ ينص الفصل 28 من الدستور على ما يلي: "حرية الصحافة مضمونة، ولا يمكن تقييدها بأي شكل من أشكال الرقابة قبلية.

للمجتمع الحق في التعبير، ونشر الأخبار والأفكار والآراء، بكل حرية، ومن غير قيد، عدا ما ينص عليه القانون صراحة.

تشجع السلطات العمومية على تنظيم قطاع الصحافة، بكيفية مستقلة، وعلى أسس ديمقراطية، وعلى وضع القواعد القانونية والأخلاقية المتعلقة به. يجدد القانون قواعد تنظيم وسائل الإعلام العمومية ومراقبتها. ويضمن الاستفادة من هذه الوسائل، مع احترام التعددية اللغوية والثقافية والسياسية للمجتمع المغربي. وتسهر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على احترام هذه التعددية، وفق أحكام الفصل 165 من هذا الدستور."

للاتصال السمعي البصري مهمة السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الرأي والفكر، والحق في المعلومة في الميدان السمعي البصري في إطار احترام القيم الحضارية الأساسية وقوانين المملكة⁴.

1. القانونان التنظيميان المتعلقان بمجلس النواب والأحزاب السياسية

تنص المادة 21 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب⁵ على تحديد تاريخ الاقتراع والمدة التي تقدم خلالها الترشيحات وتاريخ بدأ الحملة الانتخابية ونهايتها بمرسوم ينشر في الجريدة الرسمية قبل تاريخ الاقتراع بخمسة وأربعين يوماً على الأقل، وهو المرسوم الذي استندت عليه الهيئة العليا في تحديد ما أسمته "الفترة الانتخابية"، وتعزز المادة 31 من نفس القانون مكانة النساء والشباب بتنصيبهما على لائحة وطنية للترشيح يتضمن جزؤها الأول أسماء ستين مترشحة وجزؤها الثاني أسماء ثلاثين مترشحا ذكرا لا تزيد سنهم على أربعين سنة شمسية، وهو ما عكسه، بشكل عام القرار في المادتين 11 و 12 منه. أما القانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب السياسية،⁶ فقد نص في المادة 26 على عمل كل حزب سياسي على توسيع وتعميم مشاركة النساء والشباب في التنمية السياسية للبلاد.

2. الظهير المحدث للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري

يحدد الظهير الشريف المحدث للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا مضمون الديباجة والمادتين 3 (الفقرة 13) 22 اختصاصات المجلس الأعلى، بما في ذلك تحديد القواعد اللازمة لاحترام تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي والسهر على التقيد بها، لاسيما في ميدان الإعلام السياسي، من أجل تمكين الأحزاب السياسية من الاستفادة من مدة زمنية لتناول الكلمة عبر المرفق العام للإذاعة والتلفزة⁷ أو من قبل القطاع الخاص⁸.

⁴ ينص الفصل 165 من الدستور على ما يلي: "تتولى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الرأي والفكر، والحق في المعلومة في الميدان السمعي البصري، وذلك في إطار احترام القيم الحضارية الأساسية وقوانين المملكة".
⁵ القانون التنظيمي رقم 27.11 الصادر في 16 من ذي القعدة 1432 (14 أكتوبر 2011)، كما تم تغييره وتتميمه.
⁶ القانون التنظيمي رقم 29.11 الصادر في 24 من ذي القعدة 1432 (22 أكتوبر 2011)، كما تم تغييره وتتميمه.
⁷ المادة 22 من الظهير الشريف رقم 1.01.212: "في حالة عدم وجود نصوص تشريعية أو تنظيمية سارية المفعول، تؤهل الهيئة العليا، إن اقتضى الحال، لتحديد القواعد اللازمة لما يلي:

- احترام تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي، ولاسيما في ميدان الإعلام السياسي، لأجل تمكين الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمهنية والتمثيلية في المجال الاقتصادي وكذا المنظمات الاجتماعية الأخرى ذات الطابع الوطني، من الاستفادة من مدة زمنية لتناول الكلمة عبر المرفق العام للإذاعة والتلفزة."

⁸ المادة 3 (الفقرة 13) من الظهير الشريف رقم 1.01.212 الصادر بتاريخ 22 جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002): "السهر على التقيد بتعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي، ولاسيما ما يتعلق بالإعلام السياسي، سواء من قبل القطاع الخاص أو من القطاع العام للاتصال السمعي-البصري.

تجدر الإشارة إلى أن إعداد هذا القرار تم قبل صدور الظهير رقم 123.16.1 الصادر بتاريخ 25 غشت 2016 القاضي بتنفيذ القانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والقانون رقم 66.16 القاضي بتغيير وتتميم القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري.

3. القانون المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء

يلزم القانون المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية⁹ خدمات الاتصال السمعي البصري بضمان مدد بث منصفة لجميع الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات وشروط برمجة متشابهة على أساس تمثيليتها في البرلمان (المادة 117)¹⁰. كما يحدد على سبيل الحصر ما ينبغي أن تعمل الخدمات السمعية البصرية على عدم تضمينه في البرامج المعدة للفترة الانتخابية (المادة 118)¹¹.

ولهذه الغاية، يوجه المجلس، تبعا للفترات التي يحددها، إلى الحكومة وإلى رئاسة مجلسي البرلمان والمسؤولين عن الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والغرف المهنية الممثلة في البرلمان، بيان المدة الزمنية التي استغرقتها مداخلات الشخصيات السياسية أو النقابية أو المهنية في برامج أجهزة الإذاعة والتلفزة. ويجوز له، بهذه المناسبة، إبداء جميع الملاحظات التي يرى فيها فائدة.

⁹ القانون رقم 57.11 الصادر في 30 من ذي القعدة 1432 (28 أكتوبر 2011)، كما تم تغييره وتتميمه.

¹⁰ المادة 117 من القانون رقم 57.11: "دون المساس بالاختصاصات المسندة في هذا الشأن للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بموجب النص المحدث لها تعتمد في استعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية من لدن الأحزاب السياسية المبادئ التالية:

1. تضمن وسائل الإعلام العمومية لجميع الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المشار إليها في المادة 116 أعلاه مدد بث منصفة ومنظمة وشروط برمجة متشابهة في إطار البرامج الخاصة بالحملة الانتخابية؛
2. يتم تقدير مبدأ الإنصاف في توزيع وترتيب الحصص المخصصة للأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المشار إليها في المادة 116 أعلاه على أساس تمثيلية هذه الأحزاب في مجلسي البرلمان.

تحدد مرسوم يتخذ باقتراح من السلطات الحكومية المكلفة بالداخلية والعدل والاتصال مدد الحصص الزمنية وشروط وكيفيات ومسطرة ترتيب هذه الحصص سواء بالنسبة للتدخلات والتصريحات أو البرامج الخاصة أو تغطية التجمعات التي تنظمها الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المشار إليها في المادة 116 أعلاه.

¹¹ المادة 118 من القانون رقم 57.11: "يجب ألا تتضمن برامج الفترة الانتخابية والبرامج المعدة للحملة الانتخابية بأي شكل من الأشكال موادا من شأنها:

- الإخلال بثوابت الأمة كما هي محددة في الدستور؛
 - المس بالنظام العام؛
 - المس بالكرامة الإنسانية أو الحياة الخاصة أو باحترام الغير؛
 - المس بالمعطيات والبيانات المحمية بالقانون؛
 - الدعوة إلى القيام بمحلمة لجمع الأموال؛
 - التحريض على العنصرية أو الكراهية أو العنف.
- كما يجب ألا تتضمن هذه البرامج:
- استعمال الرموز الوطنية؛

4. القانون المتعلق بالاتصال السمعي البصري

ينص القانون 77.03 الخاص بالاتصال السمعي البصري،¹² وخاصة المواد 3 (الفقرة 2) و8 (الفقرتان 2 و4) و9 و48 (الفقرة 6) على مبدأ الحرية التحريرية التي تتمتع بها خدمات الاتصال السمعي البصري، وعلى مسؤوليتها عن برامج الفترة الانتخابية من حيث الالتزام بقواعد الممارسة المهنية¹³ التي تنصّ على حياد وسائل الإعلام في علاقتها بالأحزاب السياسية والنزاهة في تقديم الأخبار، والموضوعية في عرض الأحداث، وأن تعكس برامجها تعدد وتنوع الآراء¹⁴. كما أن برامج الفترة الانتخابية ملزمة باحترام عدد من المبادئ والقيم والأخلاقيات كما هي منصوص عليها في هذا القانون¹⁵ الذي يعتبر التقييد بتعدد تيارات الفكر والرأي والولوج العادل للهيئات السياسية حسب

- الاستعمال الجزئي أو الكلي للنشيد الوطني؛

- الظهور في أماكن العبادة أو أي استعمال كلي أو جزئي لهذه الأماكن؛

- الظهور بشكل واضح داخل المقرات الرسمية، سواء كانت محلية أو جهوية أو وطنية؛

- إظهار عناصر أو أماكن أو مقرات يمكن أن تشكل علامة تجارية.

تسهر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على احترام مقتضيات المنصوص عليها في هذه المادة طبقاً للاختصاصات المخولة لها بمقتضى القوانين الجاري بها العمل."

¹² القانون رقم 77.03 الصادر بتاريخ 25 ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)،

¹³ المادة 3 (الفقرة الثانية) من القانون رقم 77.03: "الاتصال السمعي البصري حر. تمارس هذه الحرية في احترام كرامة الإنسان وحرية الغير وملكيته والتنوع والطابع التعددي للتعبير في جميع أشكاله من تيارات الفكر والرأي وكذا احترام القيم الدينية والحفاظ على النظام العام والأخلاق الحميدة ومتطلبات الدفاع الوطني. كما تمارس هذه الحرية في إطار احترام متطلبات المرفق العام والإكراهات التقنية الراجعة إلى وسائل الاتصال وكذا ضرورة تنمية صناعة وطنية للإنتاج في المجال السمعي البصري."

¹⁴ المادة 8 (الفقرة 2 و4) من القانون رقم 77.03: "يجب على متعهدي الاتصال السمعي البصري:

- تقديم أخبار متعددة المصادر وصادقة؛

- (...) تقديم الأحداث بحياد وموضوعية دون تفضيل أي حزب سياسي أو مجموعة ذات مصالح أو جمعية ولا أي إيديولوجية أو مذهب، ويجب أن تعكس البرامج، بإنصاف، تعددها وتنوع الآراء. ويجب أن تبين وجهات النظر الشخصية والتعليق على أنها خاصة بأصحابها."

¹⁵ المادة 9 من القانون رقم 77.03: "دون الإخلال بالعقوبات الواردة في النصوص الجاري بها العمل يجب ألا يكون من شأن البرامج وإعادة بث

البرامج أو أجزاء من البرامج:

- الإخلال بثوابت المملكة المغربية كما هي محددة في الدستور ومنها بالخصوص تلك المتعلقة بالإسلام وبالوحدة الترابية للمملكة وبالنظام الملكي؛

- المس بالأخلاق العامة؛

- تمجيد مجموعات ذات مصالح سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مالية أو إيديولوجية أو خدمة مصالحها وقضاياها الخاصة فقط؛

- الحث على العنف أو التمييز العنصري أو على الإرهاب أو العنف ضد شخص أو مجموعة من الأشخاص بسبب أصلهم أو انتمائهم أو عدم انتمائهم إلى سلالة أو أمة أو عرق أو ديانة معينة؛

- التحريض على نهب سلوك يضر بالصحة أو سلامة الأشخاص والممتلكات أو حماية البيئة؛

- إلحاق الضرر بحقوق الطفل كما هي متعارف عليها دولياً."

أهميتها وتمثيليتها أثناء الفترات الانتخابية من صميم مهام المرفق العمومي الموكولة للشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري¹⁶.

5. مراجع أخرى

استند المجلس الأعلى في إعداد قراره رقم 33.16 أيضا على نصوص أخرى مرتبطة بالعملية الانتخابية، إما بشكل مباشر، كالقانون الذي يحدد شروط وكيفيات الملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات، خصوصا المادة 17 منه¹⁷، أو بشكل غير مباشر كالمرسوم المحدد بموجبه تاريخ انتخاب أعضاء مجلس النواب¹⁸، وقرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 06-46 بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات¹⁹.

¹⁶ المادة 48 (الفقرة 6) من القانون رقم 77.03: "يجب على الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي احترام دفتر التحملات تحدد فيه التزاماتها الخاصة. ويجب أن ينص دفتر التحملات بالخصوص على الشروط التي يتم وفقها القيام بمهام المرفق العمومي من لدن الشركات المذكورة فيما يتعلق بما يلي:

- التقيد بتعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي والولوج العادل للهيئات السياسية والنقابية، حسب أهميتها وتمثيليتها، ولا سيما أثناء الفترات الانتخابية وذلك وفقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل."

¹⁷ تُلزم المادة 17 من القانون رقم 30.11 الصادر بتاريخ فاتح من ذي القعدة 1432 (29 سبتمبر 2011) ملاحظي الانتخابات المعتمدين بما يلي:

"- احترام سيادة الدولة ومؤسساتها وسلطاتها والقوانين والأنظمة الجاري بها العمل والمعايير الدولية لحقوق الإنسان؛
- عدم الإخلال بالنظام العام داخل مكاتب التصويت موضوع عملية الملاحظة، واحترام النظام العام أثناء التجمعات والتظاهرات العمومية المنظمة بمناسبة الحملات الانتخابية؛

- الإدلاء ببطاقة الاعتماد للسلطات العمومية ولرؤساء مكاتب التصويت كلما طلب منه ذلك وحمل الشارة التي تعدها اللجنة بغاية التعريف بموته؛
- الموضوعية والاستقلالية والنزاهة والحياد والتجرد وعد التحيز في تتبع سير العمليات الانتخابية وتقييم نتائجها؛
- عدم التدخل في سير العمليات الانتخابية واحترام سرية التصويت، وعد التأثير على حرية الاختيار عند الناخبين؛
- عدم إصدار بيان أو بلاغ أو تعليق أو تصريح لوسائل الإعلام المكتوبة أو السمعية أو البصرية أو الإلكترونية قبل انتهاء العمليات الانتخابية وقبل إعلان النتائج النهائية العامة."

¹⁸ مرسوم رقم 69.16.2 الصادر بتاريخ 18 من ربيع الآخر 1437 (29 يناير 2016)؛

¹⁹ صادر عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006)

1. المقاربة العامة

تم الاعتماد في تتبع برامج الفترة الانتخابية، كما هي معرفة في العجم الاصطلاحي، على منهجية ثنائية الأبعاد:

- يروم البعد الأول مراقبة القواعد المحددة في قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16 على أساس رقمي وكمي، وهو ما استدعى أعمال أسلوب إحصائي يعتمد قياسين: قياس زمني (مدة تناول الكلمة) وقياس عددي (عدد التدخلات والمتدخلين) اعتمادا على النظام المعلوماتي " HMS Pluralisme" المتخصص في رصد واحتساب تدخلات الفاعلين السياسيين²⁰؛
- يهدف البعد الثاني إلى مراقبة مدى احترام المتعهدين لمقتضيات ذات أساس مبدئي وقيمي (كما ينصّ عليها قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16)، وهو ما استدعى الاعتماد على التقنيات والأساليب المعمول بها داخل مصالح المديرية العامة في مجال تتبعها لمدى مطابقة البرامج المقدمة لمضامين دفاتر التحملات والقوانين المنظمة للقطاع.

وقد استخدمت الهيئة العليا النظام المعلوماتي HMS Pluralisme لرصد الولوج إلى خدمات الاتصال السمعي البصري، واحتساب الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث التي تخصصها كل خدمة سمعية بصرية لكل حزب سياسي، سواء في النشرات الإخبارية أو في حلقات البرامج الحوارية الإخبارية. ومكّن هذا الرصد من فرز مدد البث التي حاز عليها كل حزب سياسي طيلة الفترة الانتخابية على مستوى كل خدمة. ويتيح هذا الفرز قياس مدى تقييد كل خدمة على حدة بتفعيل مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية، ومبدأ التساوي بين الأحزاب المكونة لكل مجموعة، وذلك بإجراء عمليتي:

- **قياس مبدأ الإنصاف:** وذلك بعد جمع مدد البث التي خصصتها كل خدمة لكل حزب سياسي في برامج الفترة الانتخابية للحصول على الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث الواردة في النشرات الإخبارية و/أو

²⁰ نظام "HMS Pluralisme" هو نظام معلوماتي ابتكرته الهيئة العليا للاتصال السمعي، يمكن بواسطته تقطيع مداخلات الشخصيات العمومية (ممثلات ومثلي الأحزاب السياسية، والنقابات، والغرف والمنظمات المهنية، ورئيس الحكومة ورئيسي مجلسي البرلمان) في الخدمات السمعية البصرية العمومية والخاصة، واحتسابها أوتوماتيكيا لتقييم مدى احترام وسائل الاتصال لقواعد الإنصاف المنصوص عليها سواء خارج الفترات الانتخابية (وفق قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري 46.06) أو خلالها. ولهذا الغرض يعتمد هذا النظام المعلوماتي على قاعدة معطيات تشمل على حوالي 4000 بطاقة تعريفية للشخصيات العمومية (الاسم الشخصي والعائلي، الصفة، الانتماء، والصنف) يتم تحيينها بشكل مستمر.

في حلقات البرامج الحوارية الإخبارية. ويشكل هذا الحجم الزمني القاعدة التي على أساسها يتم احتساب النسبة المئوية من البث الفعلي التي حصلت عليها كل مجموعة، إذ تسمح النسبة المتوصل إليها بإجراء مقارنة بينها وبين النسب المرجعية الواردة في قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16 للوقوف على درجة احترام مبدأ الإنصاف من طرف كل خدمة؛

■ **قياس مبدأ التساوي:** وذلك بعد إجراء مقارنة بين أحزاب المجموعة الواحدة بناء على مدد البث التي حصل عليها كل حزب خلال الفترة الانتخابية في كل خدمة، وتسمح المقارنة بقياس درجة أعمال الخدمة مبدأ التساوي في الولوج إلى النشرات الإخبارية و/أو إلى حلقات البرامج الحوارية الإخبارية من طرف أحزاب سياسية تنتمي إلى نفس المجموعة.

كما مكن النظام المعلوماتي HMS Pluralisme من احتساب مداخلات النساء، والشباب والاشخاص في وضعية إعاقة، وكذا مداخلات الخبراء والأساتذة الجامعيين من حيث العدد والمدة الزمنية التي استفاد منها كل من هذه الفئات، لقياس أعمال مقتضيات قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16.

وعملت الهيئة على احتساب مداخلات مجموع المتدخلات والمتدخلين من شخصيات عمومية حزبية ونقابية ومهنية وكذا باقي الفئات سواء تعلق الأمر بالفاعلين الجمعيين أو الأساتذة الجامعيين والخبراء أو المواطنين.. في كل من قناة "الأولى" و"القناة الثانية" و"قناة تمازيغت" و"قناة ميدي 1 تي.في.". أما في باقي الخدمات (الإذاعات وقناة العيون الجهوية) فلم يشمل الاحتساب سوى مداخلات الشخصيات العمومية من أعضاء الأحزاب والنقابات والمنظمات المهنية.

2. رصد وتصنيف المعطيات

تم إعداد مادة التقرير على مراحل مترابطة ومتداخلة تجمع بين حصر العرض السمعي البصري المخصص للفترة الانتخابية من جهة، وملاءمة نظام التتبع المعمول به لاستيعاب المقتضيات الجديدة الواردة في قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16 من جهة ثانية.

1.2. مرحلة تسجيل وتقطيع البرامج:

- تسجيل البرامج الموثوقة على مجموع الخدمات السمعية البصرية بواسطة النظام المعلوماتي HMS²¹؛
- تتبع كل النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الإخبارية التي تم بثها خلال الفترة الانتخابية؛
- استخراج النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية الإخبارية التي تناولت موضوعا ذا علاقة بالانتخابات.

2.2. مرحلة تصنيف المعطيات المرصودة:

تم ذلك حسب المفاهيم والتصنيفات المتضمنة في قرار المجلس الأعلى رقم 33.16، بحيث يمكن الوقوف على خمسة معايير للتمييز:

تمييز أول على مستوى طبيعة البرامج المتعلقة بالانتخابات بين:

- برامج الفترة الانتخابية وهي النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج الحوارية الإخبارية²² التي يُعدّها ويثبثها المتعهدون العموميون والخواص إعمالا لحرّيتهم التحريرية، كلياً أو جزئياً؛
- برامج الحملة الانتخابية الرسمية التي يقدمها المتعهدون العموميون طبقاً للنصوص والإجراءات المؤطرة لهذه الحملة.

تمييز ثاني على مستوى أصناف الأحزاب السياسية:

- أحزاب المجموعة الأولى: تتكون من الأحزاب السياسية التي تتوفر على فريق برلماني في إحدى غرفتي البرلمان؛
- أحزاب المجموعة الثانية: تتكون من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان والتي لا تتوفر على فريق برلماني؛
- أحزاب المجموعة الثالثة: تتكون من الأحزاب السياسية غير الممثلة بالبرلمان.

تمييز ثالث على مستوى طبيعة محتوى برامج الفترة الانتخابية بين:

- النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج الحوارية الإخبارية التي تدرج حقوق وقضايا النساء ومشاركتهن في تدبير الشأن العام؛
- النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج الحوارية الإخبارية التي تدرج قضايا الشباب والمشاركة السياسية؛

²¹ وهو نظام يسجل آليا وبدون توقف كل ما تبثه الخدمات السمعية البصرية المزاولة لنشاطها وفق القانون المغربي، وتخزينها بحسب تاريخ وساعة بثها.

ويتيح لمراقبي الهيئة العليا بالولوج إلى مخزون هذا النظام وإعادة المشاهدة والاستماع للبرامج والمواد المسجلة.

²² حلقات أو فقرات من البرامج والبرامج الحوارية الإخبارية، والروبوportاجات والمواضيع ضمن النشرات الإخبارية التي تتناول مواضيع ذات صلة بالانتخابات التشريعية.

- النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج الحوارية الإخبارية التي تدرج القضايا المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة.

تميز رابع على مستوى المشاركين في برامج الفترة الانتخابية بين:

- النساء؛
- الرجال.

تميز خامس على مستوى صفات المتدخلين في برامج الفترة الانتخابية بين:

▪ الخدمات التلفزية²³

إحصاء جميع المتدخلين من الأحزاب السياسية، النقابات والمنظمات المهنية، أعضاء الحكومة، الخبراء والأساتذة الجامعيين، الفاعلين الجمعيين، والمواطنين.

▪ الخدمات الإذاعية و"قناة العيون الجهوية":

إحصاء الشخصيات العمومية²⁴ التي تنتمي إلى: الأحزاب السياسية، النقابات والمنظمات المهنية.

علاوة على التميزات المشار إليها والمستمدة من قرار المجلس الأعلى، تم اعتماد تمييز إضافي يتعلق بتميز بطبيعة محتوى برامج الحملة الانتخابية الرسمية وهي: فقرات التعبير المباشر، ضيوف النشرات الإخبارية وتغطية التجمعات الانتخابية طبقاً للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

3. المعالجة

تمت معالجة المعطيات من زاويتين:

الزاوية الأولى: دمج المعطيات الكمية المحصل عليها في المراحل السابقة للوقوف عند:

- مدى احترام مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية في كل خدمة سمعية بصرية على حدة؛
- مدى احترام مبدأ المساواة بين الأحزاب السياسية المكونة لكل مجموعة؛
- مدى احترام مبدأ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية بنسبة لا تقل عن الثلث.

²³ القنوات التلفزية العمومية (الأولى، تمازيغت والثانية) والقناة الخاصة ميدي 1 تي في.

²⁴ في هذه الخدمات لم يتم احتساب الخبراء، والفاعلين الجمعيين والمواطنين لصعوبة الاحتساب.

الزاوية الثانية: حصر حالات الإخلال بالقواعد الأخلاقية والمبدئية

يتعلق الأمر بالحالات المرصودة والتي كانت موضوع قرار صادر عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بشأن الإخلال بالمبادئ والقواعد المؤطرة لمحتوى البرامج السمعية البصرية.

لتفعيل هذه المنهجية، عملت المديرية العامة على ملائمة أنظمة تتبع البرامج الاعتيادية مع خصوصية الانتخابات. في المقابل، قرّر المجلس الأعلى عقد جلسة مفتوحة طويلة الفترة الانتخابية من أجل الاطلاع على نتائج التتبع والتفاعل الآني والفوري معها والبت عند الاقتضاء في الحالات المستعجلة وفي كل القضايا المعروضة عليه بهذا الخصوص.

3. الخدمات والبرامج المعنية بالتتبع

حرصت الهيئة العليا على تتبع جميع الخدمات السمعية البصرية، باستثناء الخدمات العمومية التي تكتفي بنقل برامج تُبث في الخدمات الأرضية ("قناة المغربية" و"القناة الثانية الدولية")، والخدمات الموضوعاتية العمومية التي لا تُعطي الكلمة بشكل منتظم للفاعلين السياسيين ("قناة الرياضية"، "قناة الرابعة"، "قناة أفلام"، "قناة السادسة"، "إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم")، والمحطات الإذاعية الجهوية التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة²⁵، والخدمات الموضوعاتية الخاصة التي قررت عدم المشاركة في تنشيط النقاش حول الانتخابات ("هيت راديو" و"إذاعة مارس")، وكذا إذاعة البحر البيض المتوسط، لأنها لا تعطي الكلمة للفاعلين السياسيين.

هكذا شملت عملية التتبع التي قامت بها مصالح المديرية العامة 24 خدمة منها 5 قنوات تلفزيونية 19 محطة إذاعية.

²⁵ لأنها لا تُعطي الكلمة بشكل منتظم للفاعلين السياسيين.

الجدول رقم 1 : لائحة الخدمات السمعية البصرية المعنية بالتببع

القطاع الخاص	القطاع العمومي	
"قناة ميدي 1 تي. في."	"قناة الأولى" "قناة تمازيغت" "قناة العيون الجهوية" "القناة الثانية"	الخدمات التلفزية
شبكة إذاعات إم إف إم: إذاعة "كازا إف إم" إذاعة "إم إف إم أطلس" إذاعة إم إف إم سايس" إذاعة إم إف إم سوس" مجموعة إذاعات راديو بلوس: "راديو بلوس الدار البيضاء" "راديو بلوس أكادير" "راديو بلوس فاس" "راديو بلوس مراكش"	إذاعة "أطلنتيك" إذاعة "أصوات" إذاعة "شذى إف إم" إذاعة "مدينة إف إم" إذاعة "كاب راديو" إذاعة "لوكس راديو" إذاعة "ميد راديو"	الخدمات الإذاعية

الجزء الأول: مواكبة الخدمات السمعية البصرية للفترة الانتخابية

(من 25 غشت إلى 06 أكتوبر 2016)

المحور الأول: إعمال مبادئ قرار المجلس الأعلى رقم 33.16

من قبل المتعهدين العموميين والخواص

يقدم الجزء الأول من التقرير النتائج العامة التي أسفرت عنها عملية رصد وتتبع مختلف النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية الإخبارية المتعلقة بالفترة الانتخابية في كل الخدمات السمعية البصرية التي بادرت إلى تقديم برامج في هذا الإطار. وهكذا سيتناول المحور الأول الخدمات التي انخرطت في تنشيط الفترة الانتخابية، من حيث المساحات الزمنية التي تابعت من خلالها النشاط الحزبي والتأطيري لمختلف الفاعلين، ومدى تفعيلها للمقتضيات الضابطة لتعامل وسائل الاتصال مع هذا الحدث. ويقدم المحور الثاني نتائج التتبع في كل خدمة على حدة.

يبرز المحور الأول الجهود التي بذلتها مختلف الخدمات السمعية البصرية المنخرطة في مواكبة الفترة الانتخابية ومدى احترامها للقواعد المؤطرة لبرامج هذه الفترة (النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية الإخبارية) من حيث الإنصاف بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية والتساوي بين الأحزاب المكونة لكل مجموعة على حدة. وضمان حق المواطن في خبر نزيه ومتعدد وتقييم مستوى حضور النساء وقضايا الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في العرض السمعي البصري المخصص للفترة الانتخابية.

ويتبين من خلال تتبع البرامج المخصصة للفترة الانتخابية عدم تفعيل جل الخدمات السمعية البصرية لمقتضيات قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16 المتعلقة بالإنصاف بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية، وبالتساوي بين الأحزاب داخل كل من هذه المجموعات، وتلك التي تنصّ على تخصيص نسبة الثلث للشخصيات النسائية، وعلى ضمان ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى برامج الفترة الانتخابية من خلال الترجمة إلى لغة الإشارة أو الكتابة أسفل الشاشة أو أي وسيلة أخرى.

أولاً. مواكبة المتعهدين للفترة الانتخابية

عملت جميع الخدمات السمعية البصرية، طيلة الفترة الانتخابية، على بث وصلات تحسيسية أبرزت أهمية العملية الانتخابية في تكريس الخيار الديمقراطي، وفسّرت للمواطنين والمواطنات الكيفية السليمة للإدلاء بأصواتهم داخل مكاتب التصويت حتى تكون ممارسة حق التصويت فعلاً سليماً من الناحية القانونية.

وبالموازاة مع هذا الفعل التحسيسية، انخرطت 24 خدمة إذاعية وتلفزيونية²⁶ في بث نشرات إخبارية وحلقات من برامج حوارية ذات محتوى إخباري متعلق بالانتخابات التشريعية طيلة الفترة الانتخابية التي حددها المجلس الأعلى

²⁶ انظر لائحة الخدمات المعنية في الملحق رقم 2.

للاتصال السمعي البصري في قراره رقم 33.16، والتي تمتد من 24 غشت إلى 06 أكتوبر 2016. وبلغ عدد هذه البرامج 2273 نشرة إخبارية وحلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية، موزعة بين 1010 في الخدمات العمومية، و1263 في الخدمات الخاصة.

ويتشكل العرض التلفزيوني المواكب للعملية الانتخابية من 458 نشرة إخبارية وحلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية بثتها القنوات التلفزيونية العمومية ("القناة الأولى"، "القناة الثانية"، "قناة تمازيغت"، "قناة العيون الجهوية")، في حين بثت "قناة ميدي 1 تي.في." الخاصة ما مجموعه 325 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية.

أما العرض الإذاعي فيتألف من 552 نشرة إخبارية وحلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية بثته أربع إذاعات عمومية ("الإذاعة الوطنية"، "الإذاعة الأمازيغية"، "إذاعة الرباط الدولية" وإذاعة "راديو 2M")، مقابل 938 نشرة إخبارية وحلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية بثتها 15 خدمة إذاعية خاصة²⁷.

وكانت النشرات الإخبارية أكثر أنواع البرامج مواكبة للفترة الانتخابية، إذ بلغ عددها 1424 نشرة، وهو ما يعادل 63% من مجموع البرامج، 56% منها بثتها الخدمات الخاصة.

أما البرامج الحوارية الإخبارية، فيلاحظ أن أكبر عدد منها بثته "الإذاعة الأمازيغية" (152 حلقة)، متبوعة بـ "قناة ميدي 1 تي.في." (127 حلقة). في حين لم تقدم القنوات العموميتان الأولى والثانية على التوالي إلا 30 و43 حلقة.

وبلغت مشاركة النساء في النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية الإخبارية 23 بالمائة من مجموع النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية الإخبارية التي تناولت كلياً أو جزئياً موضوع الانتخابات. إذ شارك في 514 نشرة أو حلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية، وبرزت هذه المشاركة بشكل جلي في قناتين "ميدي 1 تي.في." (111 برنامجاً من أصل 325، أي بنسبة 34%) و"القناة الأولى" (في 103 برنامجاً من أصل 164، أي بنسبة 63%).

أما في ما يتعلق بإدراج حقوق النساء وقضايا النوع الاجتماعي، ومشاركتهم في تدبير الشأن العام ضمن برامج النقاش العمومي²⁸، فقد شكلت النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج الحوارية الإخبارية التي

²⁷ إذاعة "أصوات"، إذاعة "أطلنتيك راديو"، إذاعة "إم.إف.إم. أطلس"، إذاعة "إم.إف.إم. سايس"، إذاعة "إم.إف.إم. سوس"، إذاعة "شذى إف.إم"، إذاعة "كازا إف.إم"، إذاعة "مدينة إف.إم"، "راديو بلوس أكادير"، "راديو بلوس الدار البيضاء"، "راديو بلوس فاس"، "راديو بلوس مراكش"، "كاب راديو"، "لوكس راديو"، "ميد راديو".

²⁸ المادة 11 من القرار 33.16.

تطوّرت كلياً أو جزئياً لهذه القضايا 18% من مجموع حلقات البرامج والنشرات الإخبارية خلال الفترة الانتخابية.

وتّم تناول قضايا الشباب ومشاركتهم في الانتخابات في 531 حلقة من نشرة أو برنامج وهم ما يمثل 23% من مجموع النشرات الإخبارية وحلقات البرامج والنشرات الإخبارية، مع ضرورة الإشارة إلى أن قناة "ميدي 1 تي.في" تصدرت باقي الخدمات في هذا الشأن من خلال تناول هذا الموضوع في 130 برنامج (أي بنسبة 40%)، متبوعة بـ"القناة الأولى" في 73 برنامج (أي بنسبة 45%).

وفي موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة، انحصر استعمال لغة الإشارة في الوصلة التحسيسية باللغة العربية حول أهمية المشاركة الانتخابية التي بثتها "القناة الأولى"، خلال الفترة الانتخابية. كما أن نسبة استضافة متدخلين من ذوي الاحتياجات الخاصة لم تتجاوز 3% من مجموع حلقات البرامج والنشرات الإخبارية؛ في حين تم تناول قضايا ومواضيع وانشغالات هذه الفئة من المجتمع في 7% من مجموع حلقات البرامج والنشرات الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية.

وفي موضوع حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية بلغ عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة من المتدخلين نسبة 23% من مجموع حلقات البرامج والنشرات الإخبارية. وتمت استضافة أساتذة جامعيين وخبراء معروفين بانتمائهم السياسي في ستة برامج إخبارية. وتم تسجيل غياب أي حرق لمبدأ الحياد في الخدمات السمعية البصرية التي استضافت هذا الصنف من المتدخلين.

ثانياً. ولوج الأحزاب السياسية لبرامج الفترة الانتخابية

تنص المادة الثامنة من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، أن هذه الخدمات ملزمة بضمان مدد بث منصفة ومنتظمة لجميع الأحزاب السياسية في برامج الفترة الانتخابية، بالإضافة إلى توفير شروط برمجة متشابهة.

واعتمد قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 في تقديره للولج المنصف للأحزاب السياسية إلى الخدمات السمعية البصرية على أساس تمثيليتها في غرفتي البرلمان، فصنّف وفق هذا الأساس (المادة التاسعة) الأحزاب إلى ثلاث مجموعات.

تتكوّن الأولى من الأحزاب الممثلة بفريق برلماني في إحدى غرفتي البرلمان، وتتكون الثانية من الأحزاب الممثلة بأقل من فريق في إحدى الغرفتين، في حين تتألف المجموعة الثالثة من الأحزاب غير الممثلة في البرلمان. وحدّد لكل

مجموعة نسبة بث من الحجم الزمني الإجمالي لبرامج الفترة الانتخابية، تتوزع بين 50% للمجموعة الأولى، و30% للمجموعة الثانية، و20% للمجموعة الثالثة، على أن يتم توزيع كل نسبة بالتساوي بين أحزاب كل مجموعة.

بالإضافة إلى مبدأ الإنصاف الذي يهّم توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث، اشترط قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 على خدمات الاتصال السمعي البصري العمل على توزيع مدد البث المخصصة لكل مجموعة بشكل متساو بين الأحزاب التي تتكون منها المجموعة. ولهذا، ينبغي أن تتساوى أحزاب المجموعة الأولى فيما بينها من حيث مدة البث التي يحصل عليها كل حزب منها، ونفس الشيء ينبغي أن يحصل فيما بين أحزاب المجموعة الثانية وكذا فيما بين أحزاب المجموعة الثالثة.

الجدول رقم 2: إعمال مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث حسب كل خدمة على حدة

المجموع	المجموعة الثالثة		المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		الخدمة
	النسب	المدد الزمنية	النسب	المدد الزمنية	النسب	المدد الزمنية	
30:03:19	33%	9:52:59	24%	7:14:47	43%	12:55:33	القناة الأولى
9:33:49	21%	2:02:46	14%	1:18:47	65%	6:12:16	القناة الثانية
9:28:02	25%	2:22:23	13%	1:14:35	62%	5:51:04	قناة تمازيغت
0:53:31	1%	0:00:19	25%	0:13:19	75%	0:39:53	قناة العيون الجهوية
14:07:52	31%	4:23:51	23%	3:13:26	46%	6:30:35	الإذاعة الوطنية
8:47:50	36%	3:08:13	21%	1:51:03	43%	3:48:34	الإذاعة الأمازيغية
3:03:53	11%	0:20:38	24%	0:43:32	65%	1:59:43	إذاعة الرباط الدولية
2:40:34	15%	0:24:44	11%	0:17:35	74%	1:58:15	إذاعة 2M
27:33:02	18%	5:02:21	18%	5:01:59	63%	17:28:42	قناة ميدي 1 تي. في
4:23:03	16%	0:41:25	7%	0:18:36	77%	3:23:02	إذاعة أطلنتيك
12:11:37	10%	1:12:13	12%	1:24:12	79%	9:35:12	إذاعة أصوات
2:51:23	18%	0:31:30	19%	0:32:34	63%	1:47:19	إذاعة شذى إف إم
7:23:48	24%	1:48:34	5%	0:23:23	70%	5:11:51	ميد راديو
5:06:29	17%	0:52:17	0%	-	83%	4:14:12	لوكس راديو
2:37:53	13%	0:21:15	13%	0:21:01	73%	1:55:37	إذاعة مدينة إف إم
21:19:54	27%	5:50:17	17%	3:37:05	56%	11:52:32	راديو بلوس الدار البيضاء
32:31:23	22%	7:15:00	25%	8:09:22	53%	17:07:01	راديو بلوس أكادير
8:17:11	22%	1:50:00	21%	1:42:57	57%	4:44:14	راديو بلوس مراكش
5:18:59	9%	0:30:14	20%	1:04:27	70%	3:44:18	راديو بلوس فاس
15:12:48	24%	3:42:19	18%	2:41:42	58%	8:48:47	إذاعة كازا إف إم
0:06:48	4%	0:00:16	0%	-	96%	0:06:32	إذاعة إم ف م سوس
6:02:53	21%	1:15:15	0%	-	79%	4:47:38	كاب راديو
229:36:01	23%	53:28:49	18%	41:24:22	59%	134:42:50	المجموع

وفي ما يلي الخلاصات العامة حول أعمال مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث ومبدأ التساوي بين الأحزاب المكونة لكل مجموعة، بحسب طبيعة الخدمات السمعية البصرية: التلفزيونية (عامّة وخاصة)، الإذاعية العمومية ثم الإذاعية الخاصة²⁹.

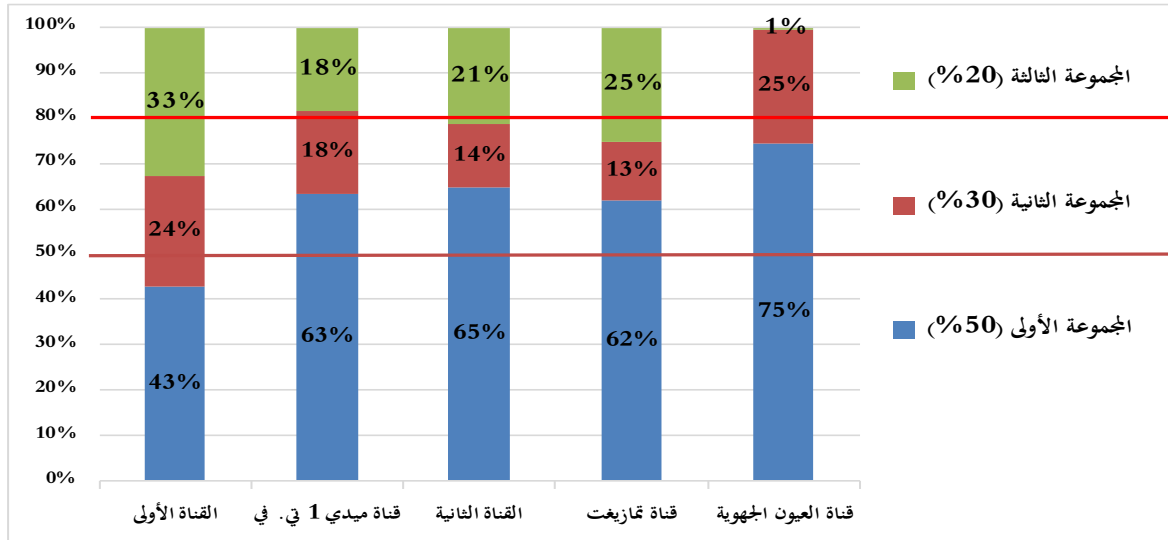
1. توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث بين المجموعات الثلاث

لم تتمكن أي من الخدمات السمعية البصرية من التقيد بالتوزيع المرجعي لمدد البث كما حدده قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16.

أ. تفعيل مبدأ الإنصاف من طرف الخدمات التلفزيونية

تبين النتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث بين المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، أن الخدمات التلفزيونية العمومية الأربع المنخرطة في تنشيط الفترة الانتخابية ("القناة الأولى"، "قناة تمازيغت"، "قناة العيون الجهوية"، "القناة الثانية")، والخاصة "قناة ميدي 1 تي.في."، لم تُفعّل مبدأ الإنصاف وفق التوزيع المرجعي. فبالرغم من تسجيل حضور المجموعات الثلاث في بث كل خدمة، إلا أن هذا الحضور يتأرجح بين تجاوز الحصة المرجعية أو عدم بلوغها، ويوضح المبيان رقم 1 نتائج التوزيع بحسب كل خدمة تلفزيونية، وتشير الخطوط الحمراء الأفقية إلى النسبة التي ينبغي أن تحصل عليها كل مجموعة حسب التوزيع الذي وضعه قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 لكل مجموعة.

المبيان رقم 1: حصص المجموعات الحزبية الثلاث من مدد البث في الخدمات التلفزيونية



²⁹ سيتم تناول كل خدمة على حدة في المحور الثاني من هذا التقرير.

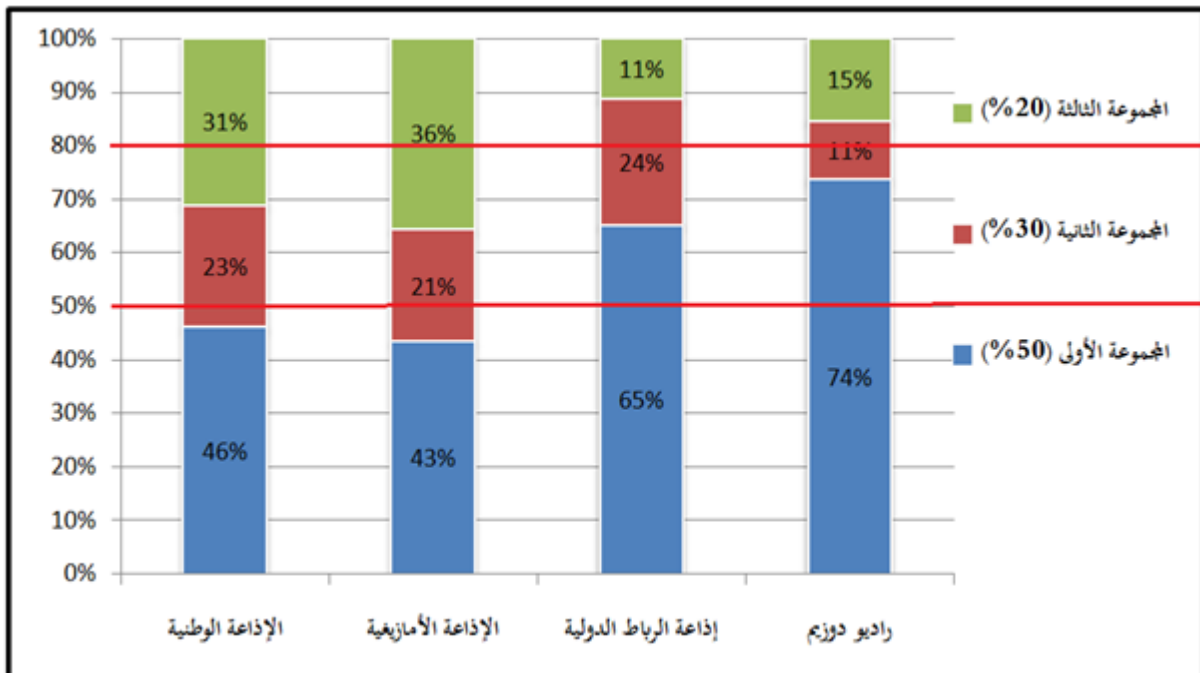
ويمكن من خلال هذا المبيان تسجيل الملاحظات الآتية:

- حصلت المجموعة الأولى على نسب تفوق حصتها المرجعية (50%) في كل القنوات التلفزيونية بفارق يتراوح بين 12 و25 نقطة باستثناء "القناة الأولى" التي خفضت فيها حصة هذه المجموعة بـ 7 نقاط؛
- لم تتمكن المجموعة الثانية من الحصول على مدة بث تعادل الحصة المنصوص عليها في القرار 33.16 (30%). ويلاحظ أنها اقتربت من تحقيق النسبة المحددة في "قناة العيون الجهوية" (29%)، أما في باقي القنوات "القناة الأولى" و"قناة تمازيغت" و"القناة الثانية" فقد حصلت هذه المجموعة على التوالي على 24% و13% و14%.
- تجاوزت المجموعة الثالثة حصتها المرجعية المحددة في 20% في "القناة الأولى" بحوالي 13 نقطة، وفي "قناة تمازيغت" بـ 5 نقاط، وسجلت ارتفاعا بنقطة واحدة في "القناة الثانية"، فيما كانت في حاجة إلى نقطتين في "قناة ميدي 1 تي.في.". أما في "قناة العيون الجهوية" فكاد حضورها أن يكون غائبا.

ب. تفعيل مبدأ الإنصاف في الخدمات الإذاعية العمومية

يلاحظ أن الإذاعات العمومية الأربع التي بثت برامج خاصة بالفترة الانتخابية لم تستطع بدورها توزيع مدد البث الإجمالية بشكل منصف بين المجموعات الثلاث، إذ منحت الإذاعتان الوطنية والأمازيغية حيزا أطول للمجموعة الحزبية غير الممثلة في البرلمان تجاوز بـ 16 نقطة في "الإذاعة الأمازيغية" و11 نقطة في "الإذاعة الوطنية" النسبة المقررة بمقتضى قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، مما أثر على نسب حضور المجموعتين الأولى والثانية بحصولهما على أقل مما كان مفترضا لهما من مدد البث.

المبيان رقم 2: حصص المجموعات الحزبية الثلاث من مدد البث في الخدمات الإذاعية العمومية



وُستنتج أن مدد البث التي حصلت عليها المجموعة الثانية في هاتين الإذاعتين أقل مما حصلت عليه المجموعة الثالثة رغم أن القرار نصّ على عكس ذلك.

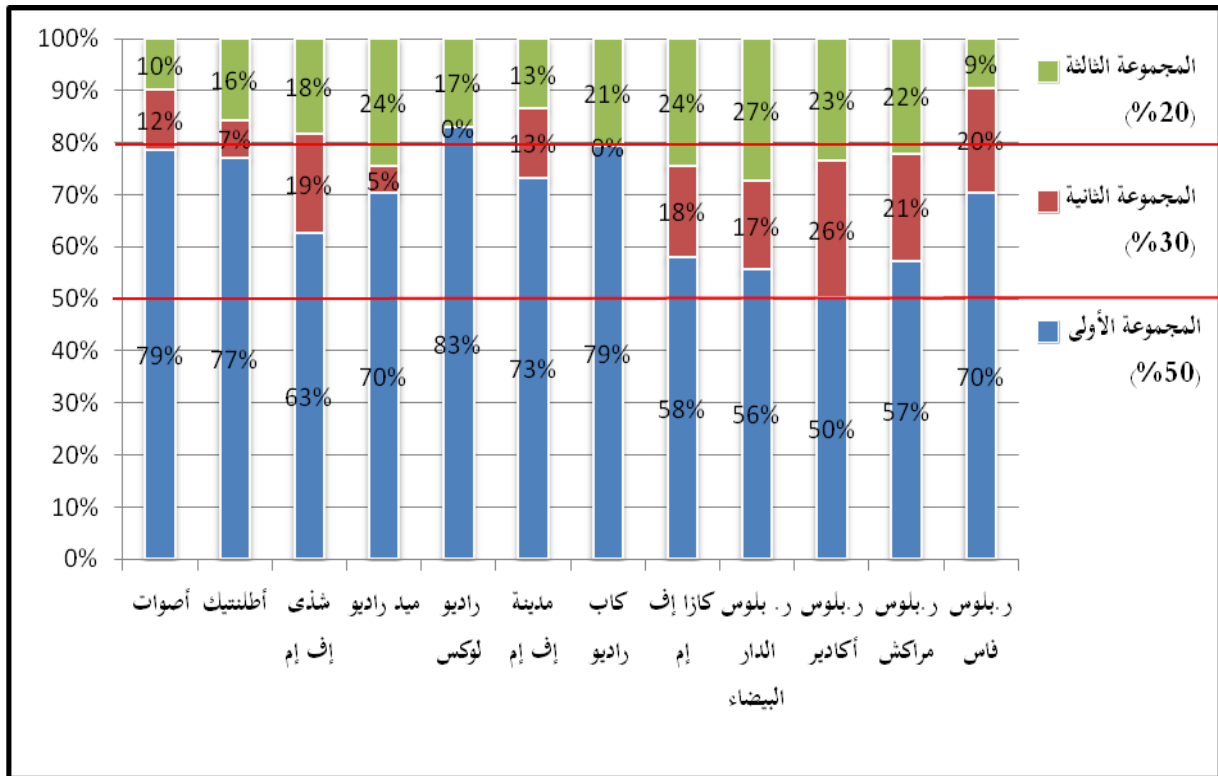
ومن جهة أخرى، أدى ارتفاع نسبة حضور المجموعة الأولى في إذاعة "راديو 2M" بـ 24 نقطة، وفي "إذاعة الرباط الدولية" بـ 15 نقطة إلى ضعف تمثيلية المجموعتين الثانية والثالثة في بث الإذاعتين مقارنة مع الحصص المحددة. فسجلت إذاعة "راديو 2M" نسبة حضور للمجموعة الثالثة فاقت نسبة حضور المجموعة الثانية.

ج. تفعيل مبدأ الإنصاف من طرف الخدمات الإذاعية الخاصة

يُسجل أن إذاعة "إم إف إم سوس" سجلت أضعف حجم زمني لمدد البث المخصصة للأحزاب السياسية بما مجموعه 00:06:48 ساعة، لذلك لن يتم أخذ معطيات هذه الخدمة بعين الاعتبار فيما يتعلق بولوج الأحزاب السياسية لخدمات الاتصال السمعي البصري.

ويكشف المبيان اللاحق والمتعلق بتوزيع مدد البث للإذاعات الخاصة بين المجموعات الثلاث أن النسب التي حصلت عليها المجموعة الأولى (اللون الأزرق في المبيان) في كل الإذاعات الخاصة فاقت بكثير عتبة الـ 50% مما أثر في نسبة حضور المجموعتين الثانية والثالثة، ويمكن أن تستثنى من هذه الملاحظة إذاعة "راديو بلوس أكادير" التي التزمت بعتبة الـ 50% بالنسبة للمجموعة الأولى.

المبيان رقم 3: حصص المجموعات الحزبية الثلاث من مدد البث في الخدمات الإذاعية الخاصة



ومقابل الحضور البارز لأحزاب المجموعة الأولى يسجل غياب تام لأحزاب المجموعة الثانية في محطتين إذاعيتين هما إذاعة "راديو لوكس" وإذاعة "كاب راديو"، وسجلت هذه المجموعة أقل حضور لها في إذاعة "ميد راديو" بـ5% وإذاعة "أطلنتيك" بـ7% ولم تتمكن أي إذاعة من تحقيق نسبة 30% المحددة لها في القرار.

ويلاحظ أن كل الإذاعات الخاصة خصصت مدد بث للمجموعة الثالثة تجاوزت في بعضها النسبة المرجعية (20%) كما هو الشأن في إذاعات "راديو بلوس الدار البيضاء" بسبع نقاط، و"كازا إف إم" بأربع نقاط، و"راديو بلوس أكادير"، و"راديو بلوس مراكش" بثلاث نقط تقريبا، و"كاب راديو" بنقطة واحدة. وسجل أضعف حضور للمجموعة الثالثة في إذاعة "راديو بلوس فاس" بـ9% ثم إذاعة "أصوات" بـ10%.

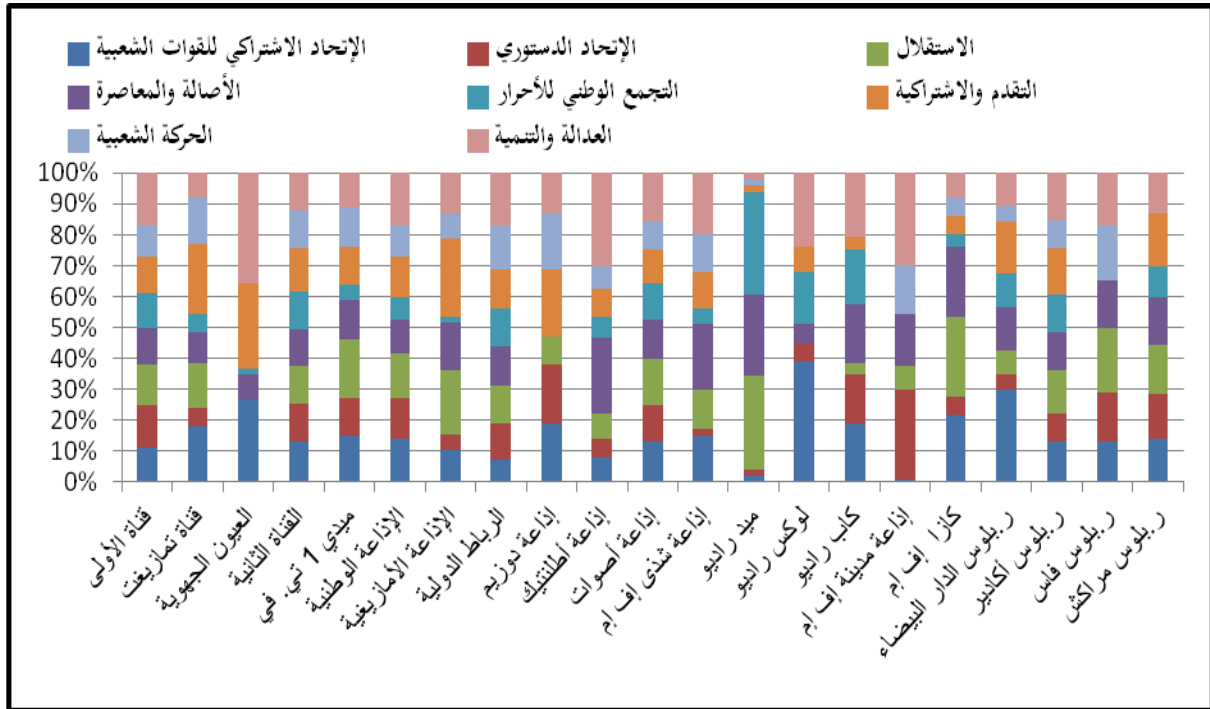
2. توزيع مدد بث المجموعات بالتساوي بين الأحزاب المشكلة لكل مجموعة

يفترض استنادا إلى المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، وتفعيلا لمبدأ التساوي أن تُوزَّع كل خدمة مدد البث المخصصة لكل مجموعة بشكل متساو بين الأحزاب المشكلة لكل مجموعة من المجموعات الثلاث، وتبين النتائج وجود تفاوت بين النتائج التي حصل عليها كل حزب مقارنة مع باقي أحزاب المجموعة التي ينتمي إليها.

أ. المجموعة الأولى

تتكون إذا المجموعة الأولى من الأحزاب التي تتوفر في إحدى غرفتي البرلمان على فريق برلماني، وعددها ثمانية أحزاب.

المبيان رقم 4: توزيع مدد بث المجموعة الأولى في كل خدمة بين الأحزاب المشكلة لها



ويستنتج من المبيان رقم 4 أعلاه، الذي يظهر نسبة كل حزب من مدد البث في كل خدمة، الملاحظات الآتية:

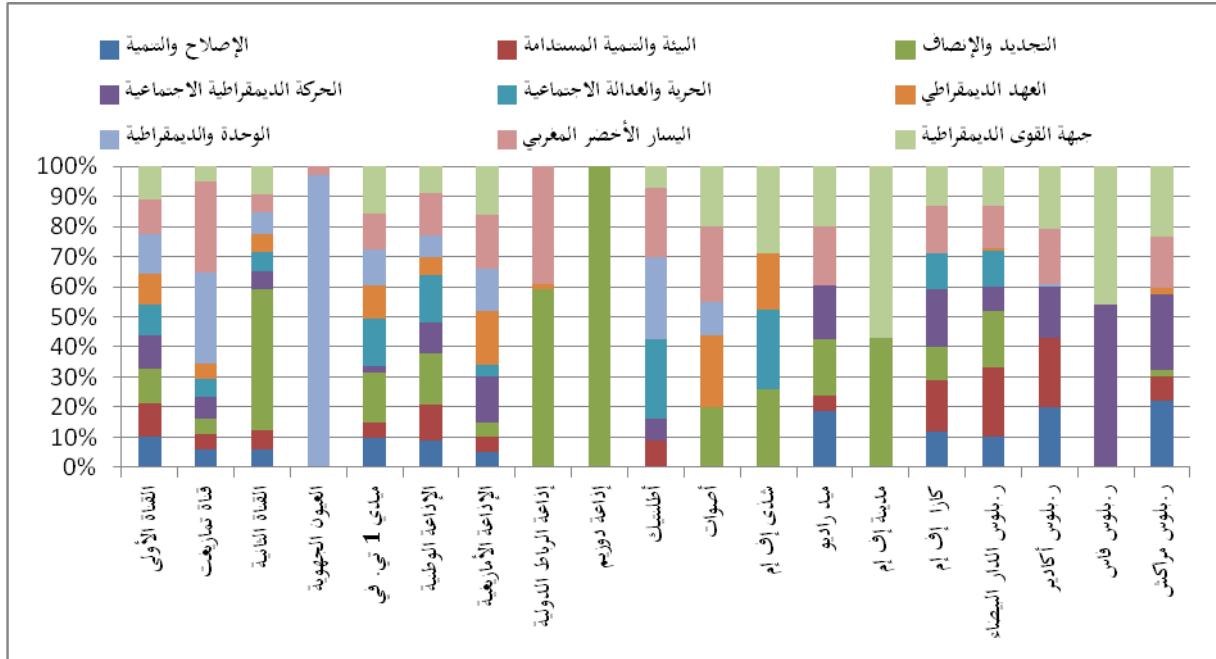
- 14 خدمة خصصت مدد بث لكل أحزاب هذه المجموعة، من بينها جميع الخدمات العمومية باستثناء "قناة العيون الجهوية" و إذاعة "راديو 2M"، بالإضافة إلى "قناة ميدي 1 تي. في" و 7 إذاعات خاصة؛³⁰
- لم تستطع كل الخدمات أن تساوي بين مدد البث التي خصصتها لكل حزب سياسي، غير أن "القناة الأولى" و "القناة الثانية" و "قناة ميدي 1 تي. في" و "الإذاعة الوطنية" اقتربت من تحقيق ذلك؛
- يلاحظ أن بعض الخدمات الإذاعية الخاصة منحت أكثر من نصف مدد بث المجموعة الأولى فيها لحزبين أو ثلاثة فقط، (89% من مدد بث هذه المجموعة في "ميد راديو" كانت من نصيب ثلاثة أحزاب فقط، وأن 54% في إذاعة "أطلنتيك" كانت من نصيب حزبين، وأن 63% في "لوكس راديو" خصصت لحزبين، وأن 71% في "كازا إف إم." كانت من نصيب ثلاثة أحزاب).

³⁰ هذه الإذاعات هي: "أطلنتيك"، "أصوات"، "شذى إف إم"، "ميدي راديو"، "كازا إف إم"، "راديو بلوس الدار البيضاء"، "راديو بلوس أكادير"

ب. المجموعة الثانية

تشكل المجموعة الثانية من الأحزاب الممثلة في البرلمان والتي لا تتوفر على فريق برلماني، وعددها تسعة أحزاب.

المبيان رقم 5: توزيع مدد بث المجموعة الثانية في كل خدمة بين الأحزاب المشكلة لها



ويستنتج من المبيان رقم 5 أعلاه الذي يلخص الكيفية التي وُزعت بها كل خدمة من خدمات الاتصال السمعي البصري مدد بث المجموعة الثانية بين أحزاب هذه المجموعة ما يلي:

- أن ست خدمات هي التي تمكنت من تخصيص مدد بث للأحزاب التسعة، وهي الخدمات التلفزيونية العمومية باستثناء "قناة العيون الجهوية"، والإذاعتين الوطنية والأمازيغية، و"قناة ميدي 1 تي.في."؛
- أن "القناة الأولى" هي الخدمة الوحيدة التي كان فيها توزيع مدد البث شبه متساو بين أحزاب المجموعة الثانية؛
- أن الخدمات التي عرفت مشاركة كل أحزاب هذه المجموعة تميزت إما بمنح مدد بث مرتفعة لبعض الأحزاب وتوزيع الباقي بنسب متقاربة بين الأحزاب الأخرى، كما هو الشأن بالنسبة لقناة تمازغيت" التي حصل فيها حزبي الوحدة والديمقراطية واليسار الأخضر المغربي على 30% من مدد بث هذه المجموعة لكل واحد منهما، وكذا حصول حزب التحديد والإنصاف على 46% في "القناة الثانية". وإما بوجود فارق كبير في نسبة البث بين الحزب الذي حصل على أكبر مدد البث مقارنة مع آخر حزب، حيث بلغ هذا الفارق في "قناة ميدي 1 تي.في." 15 نقطة، و 14 نقطة في "الإذاعة الأمازيغية" بينما وصل في الإذاعة الوطنية إلى تسع نقاط؛
- أن ثلاث خدمات عمومية خصصت مدد بث إما لحزب واحد فقط (إذاعة "راديو 2M")، أو لحزبين مع حضور واضح لأحدهما ("قناة العيون الجهوية" خصصت 97% لحزب الوحدة الديمقراطية و3% لحزب اليسار الأخضر المغربي؛

- لم تستطع أي إذاعة خاصة أن تخصص مدد بث لجميع أحزاب هذه المجموعة (تسعة أحزاب)، بينما تمكنت ثلاث إذاعات من استحضار سبعة أحزاب من أصل تسعة، في حين لم تقدم إذاعتا "لوكس راديو" و"كاب راديو" أي مادة تتعلق بأحزاب هذه المجموعة. وتراوح الفارق بين نسب أحزاب هذه المجموعة في الإذاعات الخاصة بين 23 نقطة (إذاعة "راديو بلوس مراكش") وثمان نقاط (إذاعة "كازا إف إم").

ج. المجموعة الثالثة

تتكون المجموعة الثالثة من الأحزاب غير الممثلة في البرلمان، وعددها ستة عشر حزبا، ويفيد المبيان رقم 6 الذي يظهر نسبة حضور كل حزب من هذه المجموعة في كل خدمة من خدمات الاتصال السمعي البصري بناء على مدد البث التي حصل عليها.

المبيان رقم 6: توزيع مدد بث المجموعة الثالثة في كل خدمة بين الأحزاب المشكلة لها



ويستنتج من المبيان رقم 6 ما يلي:

- أن أربع خدمات فقط هي التي تمكنت من تخصيص مدد بث لفائدة أحزاب هذه المجموعة، وهي "القناة الأولى"، و"القناة الثانية" و"الإذاعة الوطنية" و"الإذاعة الأمازيغية"، فيما استثنت "قناة تمازيغت" من بثها

- حزبي النهج الديمقراطي والقوات المواطنة؛ فيما بثت الخدمتان العموميتان إذاعة "راديو 2M" و"قناة العيون الجهوية" حزبا واحدا فقط من هذه المجموعة ويتعلق الأمر بحزب اليسار الاشتراكي الموحد؛
- أن الخدمات الخاصة الأكثر بثا لأحزاب هذه المجموعة هي "قناة ميدي 1 تي.في." و"راديو بلوس الدار البيضاء" اللتان قدمتا مدد بث خاصة بـ12 حزبا؛
- أن "القناة الأولى" كانت أقرب الخدمات إلى تحقيق التساوي بين مدد البث التي حصل عليها كل حزب، إذ لم يتجاوز فارق النسبة بين أعلى مدة بث وأقلها 4 نقاط، تليها "الإذاعة الوطنية" بست نقاط؛
- أن الخدمات الإذاعية الخاصة تراوحت بين بث حزب واحد فقط من المجموعة الثالثة ("إم إف إم. سوس" و"راديو بلوس فاس")، أو حزبين دون أن تتساوى مدد بثهما ("مدينة إف إم." و"لوكس راديو")، أو بث عدة أحزاب مع وجود فرق كبير بين أعلى مدة بث وأدناها كما هو الشأن بالنسبة لإذاعة "ميد راديو" التي وصل فيها الفارق إلى 80 نقطة، و"كاب راديو" بـ38 نقطة، و"كازا إف إم." بـ33 نقطة.

ثالثا. مشاركة النساء في برامج الفترة الانتخابية

عمل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري على تتبع المدى الذي بلغته الخدمات السمعية البصرية في تحقيق المشاركة النسائية في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية وفق التحديدات الواردة في المادة 11 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16، بحيث ميزت هذه المادة بين ثلاثة مستويات من المشاركة؛ أولها ضمان مشاركة لا تقل عن الثلث في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية، وثانيها الحرص على مساهمة النساء في مختلف المواضيع التي تناوَلها هذه البرامج، وفي المستوى الثالث إدراج حقوق وقضايا النساء، ومشاركتهن في تدبير الشأن العام ضمن برامج النقاش العمومي³¹.

وقد أسفرت هذه المنهجية التي شملت 24 خدمة سمعية بصرية معنية بالتتبع، عن نتائج تُبيِّن أن مقارنة النوع التي اعتمدها هذه الخدمات تأثرت بحجم العرض الذي خصصته كل خدمة لمواكبة الفترة الانتخابية، ولتسهيل قراءة النتائج المتوصل إليها، ستقدم الفقرة الأولى المعطيات العامة المسجلة بخصوص عدد الشخصيات المتدخلة في البرامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) وصفاتها ومدة تناوَلها الكلمة، بينما تقدم الفقرات الثانية والثالثة

³¹ ولقياس مدى تفاعل الخدمات السمعية البصرية مع ذلك، أجرت الهيئة العليا أثناء تتبعها لبرامج الفترة الانتخابية عمليتين إحصائيتين لاستخراج التحديدات الثلاثة المتضمنة في المادة 11 المشار إليها:

- **العملية الأولى:** إحصاء عدد المتدخلين في برامج الفترة الانتخابية لاستخراج نسبة مشاركة النساء من مجموع المتدخلين؛ واحتساب مجموع مدد تناوَل الكلمة من طرف جميع المتدخلين ثم تبيان الحجم الزمني لمدد تناوَل الكلمة من طرف النساء ونسبتها من مجموع الحجم الزمني؛
- **العملية الثانية:** تعداد نشرات وحلقات برامج الفترة الانتخابية للوقوف من جهة أولى، على عدد البرامج التي حرصت فيها الخدمات على إشراك النساء في الحديث والتعليق ومناقشة مختلف المواضيع التي يتم تناوَلها في البرامج، ومن جهة ثانية حصر عدد نشرات وحلقات البرامج التي أثارت فيها هذه الخدمات حقوق وقضايا النساء ومشاركتهن في تدبير الشأن العام.

والرابعة النتائج المتوصل إليها بخصوص تفاعل كل خدمة من الخدمات المنخرطة في بث برامج الفترة الانتخابية وفق التحديدات الثلاث المنصوص عليها في المادة 11 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

مشاركة النساء في برامج الفترة الانتخابية في مجموع الخدمات السمعية البصرية

عملت الهيئة على احتساب مداخلات مجموع المتدخلات والمتدخلين من شخصيات عمومية حزبية ونقابية ومهنية وكذا باقي الفئات سواء تعلق الأمر بالفاعلين الجمعيين والأساتذة الجامعيين أو الخبراء وكذا المواطنين.. في القنوات التلفزيونية ذات البرمجة العامة (القناة الأولى والقناة الثانية وقناة تمازيغت وقناة ميدي 1 تي.في.) أما في باقي الخدمات فقد شمل الاحتساب فقط مداخلات الشخصيات العمومية من أعضاء الأحزاب والنقابات والمنظمات المهنية.

الجدول رقم 3 : نسبة مشاركة النساء من مجموع المتدخلين والمتدخلات في القنوات التلفزيونية ذات البرمجة العامة³²

المجموع	الذكور		الإناث		الخدمة
	النسب	المدد الزمنية	النسب	المدد الزمنية	
15:41:55	85%	13:17:49	15%	2:24:06	قناة تمازيغت
32:50:05	88%	28:46:27	12%	4:03:38	القناة الأولى
15:44:25	88%	13:52:59	12%	1:51:26	القناة الثانية
48:54:53	89%	43:19:05	11%	5:35:48	قناة ميدي 1 تي.في

³²تشمل نتائج كل من القناة الأولى والقناة الثانية وقناة تمازيغت وقناة ميدي 1 تي.في. مداخلات مجموع المتدخلات والمتدخلين من شخصيات عمومية حزبية ونقابية ومهنية وكذا باقي الفئات سواء تعلق الأمر بالفاعلين الجمعيين والأساتذة الجامعيين أو الخبراء وكذا المواطنين..

الجدول رقم 4 : نسبة مشاركة النساء من مداخلات الشخصيات العمومية³³

المجموع	الذكور		الإناث		الخدمة
	النسب	المدد الزمنية	النسب	المدد الزمنية	
3:05:03	60%	1:51:54	40%	1:13:09	إذاعة الرباط الدولية
2:37:53	73%	1:54:59	27%	0:42:54	إذاعة مدينة إف إم
12:11:37	77%	9:21:18	23%	2:50:19	إذاعة أصوات
5:18:59	77%	4:05:13	23%	1:13:46	راديو بلوس فاس
5:07:27	80%	4:05:24	20%	1:02:03	لوكس راديو
1:04:02	82%	0:52:38	18%	0:11:24	قناة العيون الجهوية
21:22:07	82%	17:32:22	18%	3:49:45	راديو بلوس الدار البيضاء
15:17:15	84%	12:53:09	16%	2:24:06	إذاعة كازا إف إم
2:40:34	86%	2:17:44	14%	0:22:50	راديو 2M
14:15:51	89%	12:38:54	11%	1:36:57	الإذاعة الوطنية
8:53:30	92%	8:10:17	8%	0:43:13	الإذاعة الأمازيغية
4:30:11	97%	4:21:44	3%	0:08:27	إذاعة أطلنتيك
6:04:21	97%	5:53:33	3%	0:10:48	كاب راديو
2:57:32	98%	2:53:59	2%	0:03:33	إذاعة شذى إف إم
7:25:18	98%	7:15:58	2%	0:09:20	ميد راديو
32:32:29	100%	32:23:05	0%	0:09:24	راديو بلوس أكادير
8:17:11	100%	8:17:11	0%	-	راديو بلوس مراكش
0:06:48	100%	0:06:48	0%	-	إذاعة إم ف م سوس
0:00:53	100%	0:00:53	0%	-	إذاعة إم ف م أطلس

وتشير المعطيات الإحصائية إلى أن مجموع الشخصيات التي تدخلت في هذه البرامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) بلغ 1469 متدخلًا.³⁴ وقد شكلت النساء ما مجموعه 349 متدخلة، وهو ما يمثل حوالي 24% من مجموع المتدخلين. غير أن نسبة بث جميع مداخلات النساء استغرقت 13% فقط من مجموع مدد تناول الكلمة.

³³ في الخدمات الإذاعية إضافة إلى قناة العيون الجهوية شمل التتبع فقط مداخلات الشخصيات العمومية من أعضاء الأحزاب والنقابات والمنظمات المهنية.

³⁴ يحتسب النظام المعلوماتي HMS PLURALISME كل شخصية مرة واحدة فقط بغض النظر عن تكرار تناول الكلمة من طرف هذه الشخصية في نفس الخدمة أو في الخدمات الأخرى.

الجدول رقم 5: عدد الشخصيات المتدخلة في حلقات البرامج والنشرات الإخبارية للفترة الانتخابية بحسب الجنس والصفة ومدة تناولها الكلمة في مجموع برامج الفترة الانتخابية

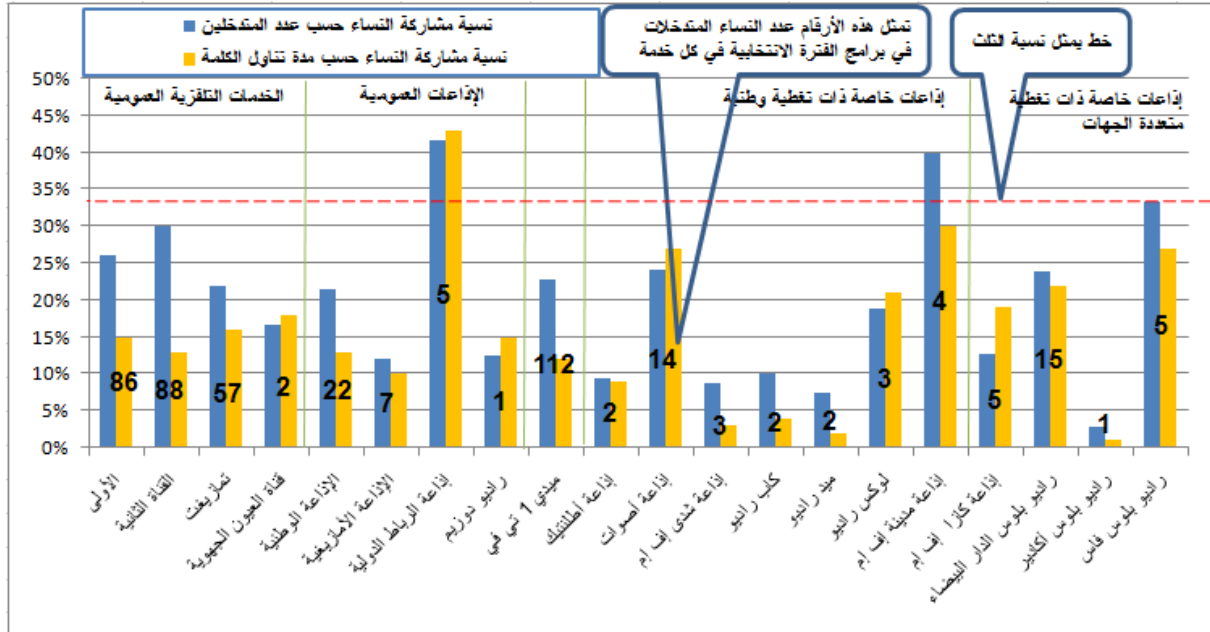
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
198:06:43	171:52:53	26:13:50	504	408	96	الأحزاب السياسية
0:44:56	0:44:20	0:00:36	9	8	1	الحكومة
21:32:31	20:39:13	0:53:18	61	55	6	الأساتذة الجامعيون والخبراء
2:43:54	1:56:43	0:47:11	72	47	25	الجمعيات
0:14:01	0:14:01	-	6	6	-	المنظمات المهنية
0:13:05	0:12:49	0:00:16	12	11	1	المنظمات النقابية
9:45:24	7:07:17	2:38:07	738	530	208	المواطنات والمواطنون
2:10:27	1:56:49	0:13:38	67	55	12	باقي المتدخلين ³⁵
235:31:01	204:44:05	30:46:56	1469	1120	349	المجموع
	86,93%	13,07%		76,24%	23,76%	النسب

ويلاحظ أن عدد المواطنات المتدخلات في حلقات البرامج والنشرات الإخبارية للخدمات التلفزيونية الأربع (القناة الأولى و"القناة الثانية" و"قناة تمازيغت" و"قناة ميدي 1 تي.في.") يشكل أكثر من ضعف عدد النساء المنتميات للأحزاب السياسية. وبالمقابل فإن النساء المنتميات للأحزاب السياسية حازت على أغلب مدد تناول الكلمة المخصصة للنساء.

وبينت النتائج (المبيان اللاحق) أن هناك تفاوتاً بين الخدمات من حيث الالتزام بمشاركة نسائية في برامج الفترة الانتخابية لا تقل عن نسبة الثلث، حيث إن ثلاث خدمات فقط استطاعت تجاوز نسبة الثلث من حيث عدد المتدخلات، ويتعلق الأمر بـ"إذاعة الرباط الدولية" (5 نساء) وإذاعة "مدينة إف إم" (4 نساء) وإذاعة "راديو بلوس فاس" (5 نساء)، غير أن ما تشترك فيه هذه الخدمات الثلاث هو قلة عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية المتعلقة بالفترة الانتخابية والعدد المحدود من المتدخلين فيها. أما الخدمات التي أدرجت عدداً أكبر من تدخلات النساء فلم تبلغ مستوى الثلث المشار إليه بالخط الأحمر في المبيان اللاحق.

³⁵ ممثلو المؤسسات الدستورية للحكومة، والمجالس الوطنية، وكبار الموظفين بالوزارات والمؤسسات العمومية.

المبيان رقم 7: نسبة مشاركة النساء في برامج الفترة الانتخابية حسب عدد المتدخلات ومدة تناولهن الكلمة

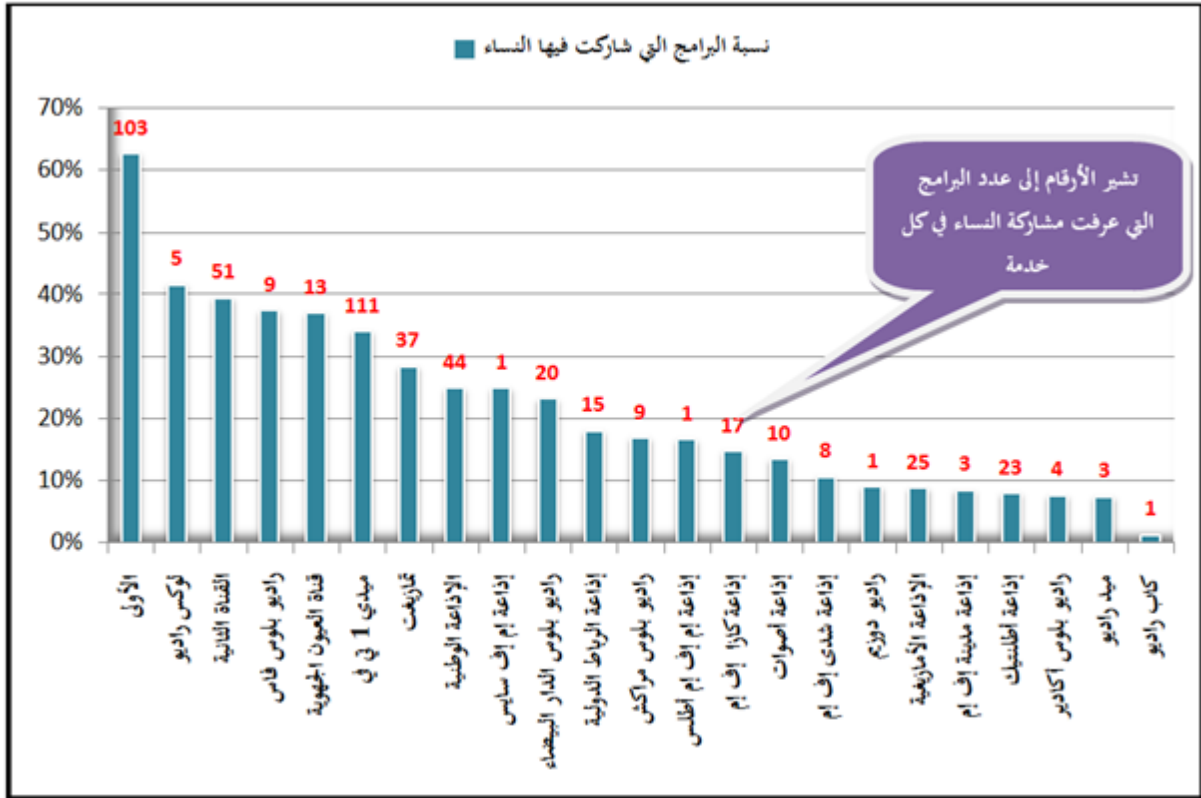


ويلاحظ من خلال المقارنة بين نسبة المشاركة النسائية من حيث العدد، من جهة، وبين المشاركة النسائية من حيث الحجم الزمني، من جهة أخرى، أن نسبة مشاركة النساء من حيث عددهن تفوق في جل الحالات نسبة مشاركتهن من حيث تناول الكلمة، إذ يشير المبيان أعلاه أن حالات استثنائية هي التي كانت فيها نسبة مداخلات النساء حسب المدة أكبر من نسب مداخلات النساء حسب العدد (الأعمدة باللون الأزرق)، وسجل ذلك فقط في الخدمات التي كان فيها عدد المتدخلين قليلا.

وأسفر الاحتساب عن مشاركة النساء في 514 نشرة إخبارية وحلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية من أصل 1760، وهو ما يمثل نسبة 23% من برامج الفترة الانتخابية.

وبالمقارنة بين الخدمات العمومية والخاصة، يلاحظ أن الخدمات العمومية حرصت على مشاركة النساء في حلقات البرامج والنشرات الإخبارية للفترة الانتخابية في 29% من هذه البرامج والنشرات مقابل 18% بالنسبة للخدمات الخاصة.

المبيان رقم 8: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي شاركت فيها النساء ونسبتها حسب كل خدمة



وتشير المعطيات المتوصل إليها في الخدمات التلفزيونية، أن "القناة الأولى" تصدرت باقي الخدمات من حيث نسبة عدد البرامج التي شارك فيها النساء 63% من مجموع برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه القناة، والتي بلغ عددها 103 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية. في حين احتلت "قناة ميدي 1 تي.في." الصدارة من حيث عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي عرفت حضورا نسائيا (111 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) وهو ما يمثل نسبة 34% من مجموع البرامج الإخبارية لهذه القناة الخاصة خلال الفترة الانتخابية.

ومقابل ذلك استضافت "القناة الثانية" في حوالي 40% من حلقات برامجها ونشرات أخبارها النساء (51 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية)، في الوقت الذي بلغت فيه هذه النسبة 28% في "قناة تمازيغت" (37 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية).

أما في الخدمات الإذاعية فيلاحظ:

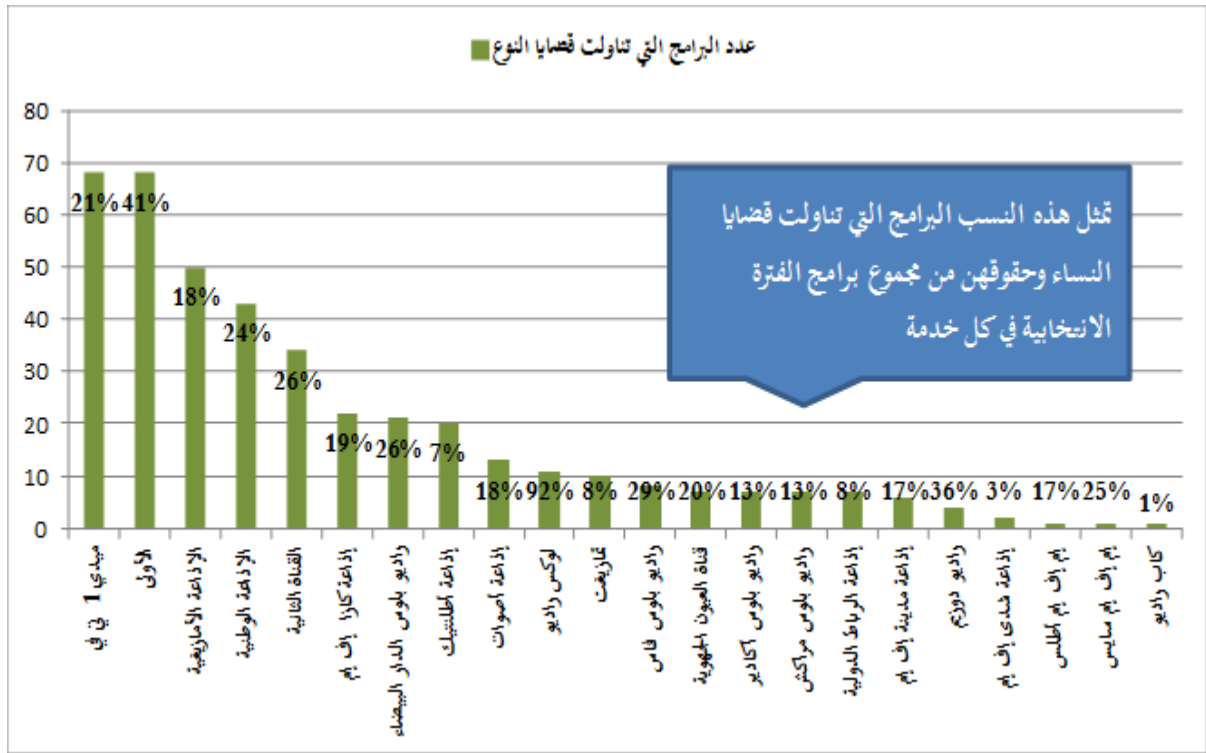
- أنه في بعض الخدمات كانت نسب البرامج التي شاركت فيها النساء مرتفعة على الرغم من كون عدد هذه البرامج كان ضعيفا: "لوكس راديو" (5 برامج - 42%)، "راديو بلوس فاس" (9 برامج - 38%)؛
- وفي خدمات أخرى انخفضت النسبة مقابل ارتفاع العدد: "الإذاعة الوطنية" (44-25%) والإذاعة الأمازيغية (25 - 9%).

1. إدراج قضايا النساء وحقوقهن في برامج النقاش العمومي

تناولت برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية مواضيع مختلفة، تتعلق أساسا بتصورات واقتراحات الأحزاب السياسية تجاه مختلف القضايا التي يشغل بها الرأي العام الوطني، وقد تبعت الهيئة العليا مدى حضور قضايا النساء وحقوقهن ضمن المواضيع التي تمت إثارتها، وتوصل إلى أن 411 حلقة من النشرات والبرامج الحوارية الإخبارية تناولت حقوق وقضايا النساء، وهو ما يمثل نسبة 18% من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية للفترة الانتخابية؛ وشكلت نسبة 22% في الخدمات العمومية فيما لم تتجاوز نسبة 15% في الخدمات الخاصة.

المبيان رقم 9: نسبة حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي أدرجت فيها حقوق وقضايا النساء

من مجموع برامج الفترة الانتخابية وعددها في كل خدمة



ويتبين من المبيان أعلاه أن "قناة ميدي 1 تي.في." و"القناة الأولى" كانتا أكثر الخدمات إدراجا لمواضيع حقوق وقضايا النساء من حيث عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية مقارنة مع باقي الخدمات، فيما تعتبر "لوكس راديو" أكثر الخدمات إثارة لقضايا المرأة من حيث نسبة الحلقات المتضمنة لحقوق وقضايا النساء من مجموع برامجها الانتخابية (انظر المبيان السابق).

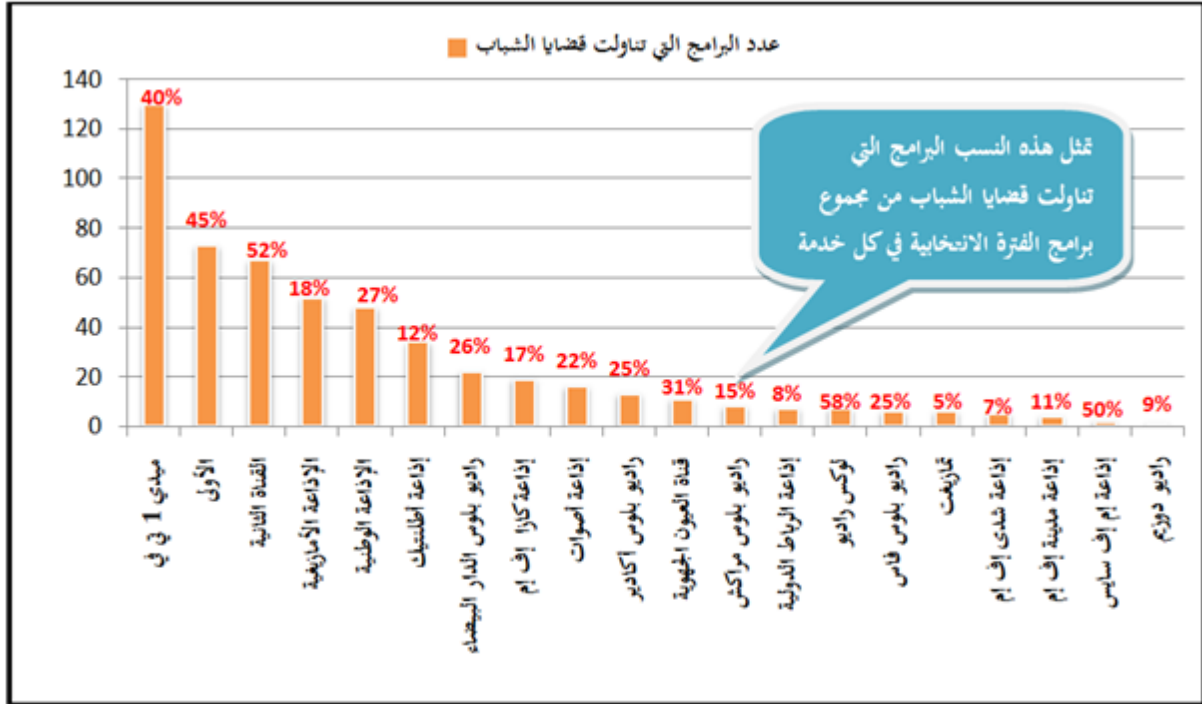
وبينت النتائج من جهة أخرى أن العرض السمعي البصري الذي أدرجت فيه حقوق وقضايا النساء ساهمت فيه القنوات التلفزيونية (6 قنوات) بنسبة 45%، وبثت منه الخدمات الإذاعية العمومية (4 إذاعات) حوالي 25%، بينما ساهمت الإذاعات الخاصة (14 إذاعة) بـ30% من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية.

رابعاً. مشاركة الشباب في برامج الفترة الانتخابية

تمت مراقبة مدى التزام خدمات الاتصال السمعي البصري بالمادة 12 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16 التي تنصّ على ضمان خدمات الاتصال السمعي البصري مشاركة الشباب في برامج الفترة الانتخابية من خلال تتبع تناولها لمواضيع الشأن الشبابي والانشغالات السياسية والاجتماعية لهذه الفئة. وهكذا رصدت الهيئة العليا ما مجموعه 531 برنامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) خصصت كلياً أو جزئياً لهذا الموضوع، أي بنسبة 23% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

المبيان رقم 10: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي أثّرت فيها مواضيع تتعلق بالشباب

ونسبتها من مجموع برامج الفترة الانتخابية في كل خدمة



ويبرز المبيان أعلاه أن القنوات التلفزيونية تناولت في 287 حلقة من برامج الفترة الانتخابية (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) من أصل 531، وعلى رأسها "قناة ميدي 1 تي بي" (130 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية)، و"القناة الأولى" (73 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية)، ثم "القناة الثانية" (67 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية).

وتصدرت "الإذاعة الأمازيغية" الخدمات الإذاعية العمومية والخاصة على المستوى الكمي للبرامج التي تناولت قضايا الشباب، إذ أُدرجت قضايا هذه الفئة من المجتمع في 50 حلقة من حلقات برامجها ونشراتها الإخبارية، تليها "الإذاعة الوطنية" (48 حلقة)، فيما تصدرت إذاعة "أطلنتيك" (38 حلقة) الإذاعات الخاصة.

خامسا. ضمان ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج الفترة الانتخابية

أفرد قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، المادتين 13 و14 للحرص على ضمان ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج الفترة الانتخابية من طرف خدمات الاتصال السمعي البصري، إذ تم تحديدها في ثلاث نقاط:

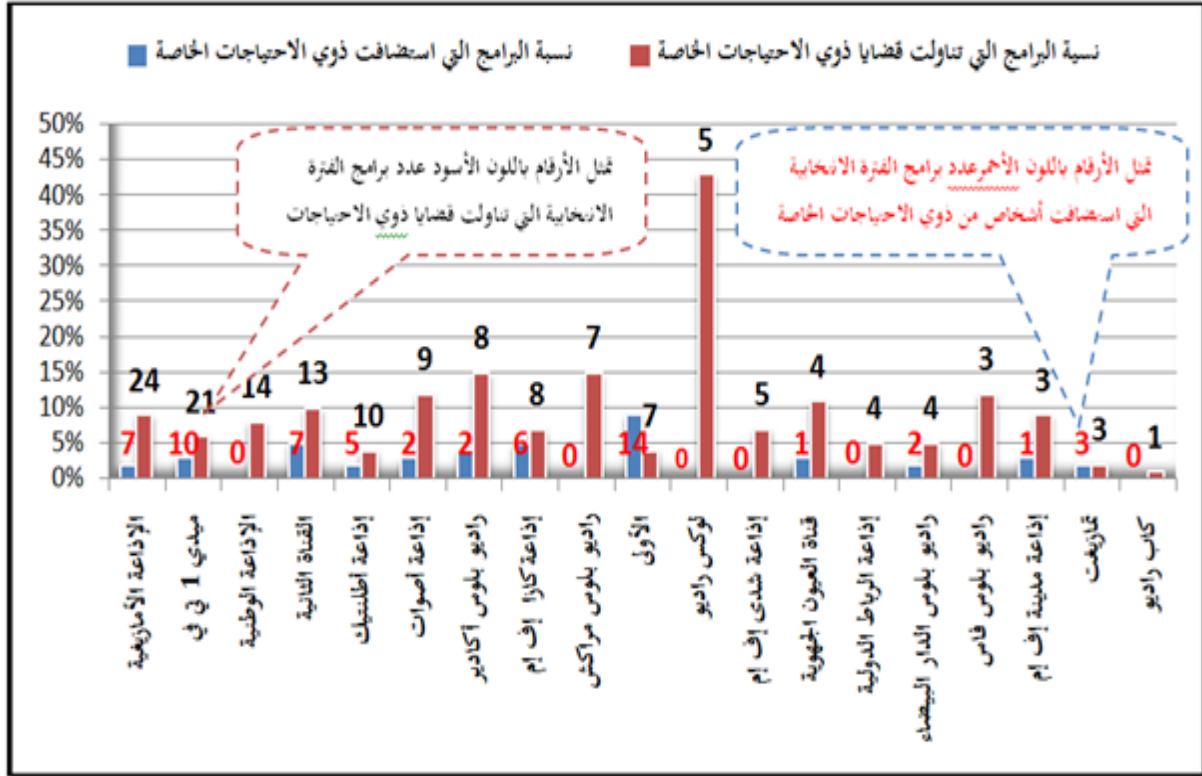
- ضمان ولوج هذه الفئة إلى برامج الفترة الانتخابية وذلك بالعمل على الترجمة إلى لغة الإشارة أو الكتابة أسفل الشاشة أو أي وسيلة أخرى؛
- ضمان مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية؛
- إدراج القضايا المرتبطة بهم ضمن برامج النقاش العمومي.

وبعد فحص نتائج التتبع، تبين أن حلقات البرامج والنشرات الإخبارية المتعلقة بالفترة الانتخابية والتي بثتها القنوات التلفزية لم تكن مرفوقة بالترجمة إلى لغة الإشارة ولا بالكتابة أسفل الشاشة.

وبخصوص مدى حرص الخدمات السمعية البصرية على استضافة ذوي الاحتياجات الخاصة وتناول قضاياهم في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية، فقد عملت الهيئة على إحصاء الحالات التي تمت فيها الاستضافات، بحيث تم تمييز الضيوف من ذوي الاحتياجات الخاصة عن غيرهم من خلال الصورة في القنوات التلفزية أو تقديمهم من طرف مقدمي ومنتجي برامج الفترة الانتخابية بالنسبة للخدمات الإذاعية.

المبيان رقم 11: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة

من حيث استضافتهم في البرامج وتناول قضاياهم



وتبين النتائج أن 12 خدمة استضافت ذوي الاحتياجات الخاصة، منها القنوات التلفزية الخمس، وإذاعة عمومية واحدة وست إذاعات خاصة (انظر المبيان أعلاه). هذه الخدمات استضافت ذوي الاحتياجات الخاصة في 60 حلقة من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية خلال الفترة الانتخابية وهو ما يمثل نسبة حضور بلغت 3%. وأكثر من نصف حلقات البرامج والنشرات الإخبارية المستضيفه لذوي الاحتياجات الخاصة بثته القنوات التلفزية وخاصة من طرف "القناة الأولى" (14 حلقة) و"قناة ميدي 1 تي.في." (10 حلقات).

أما قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة فقد ورد الحديث عنها في 153 نشرة إخبارية وحلقة من حلقات البرامج الحوارية الإخبارية) تم تقديمها من طرف 19 خدمة، مما يمثل نسبة تناول بلغت 7% (انظر المبيان أعلاه). ويلاحظ أن 11 خدمة إذاعية خاصة أدرجت قضايا هذه الفئة في ما مجموعه 63 برنامجا. فيما أثارت "الإذاعة الأمازيغية" وحدها هذه القضايا في 24 برنامجا، و"قناة ميدي 1 تي.في." في 21 برنامجا.

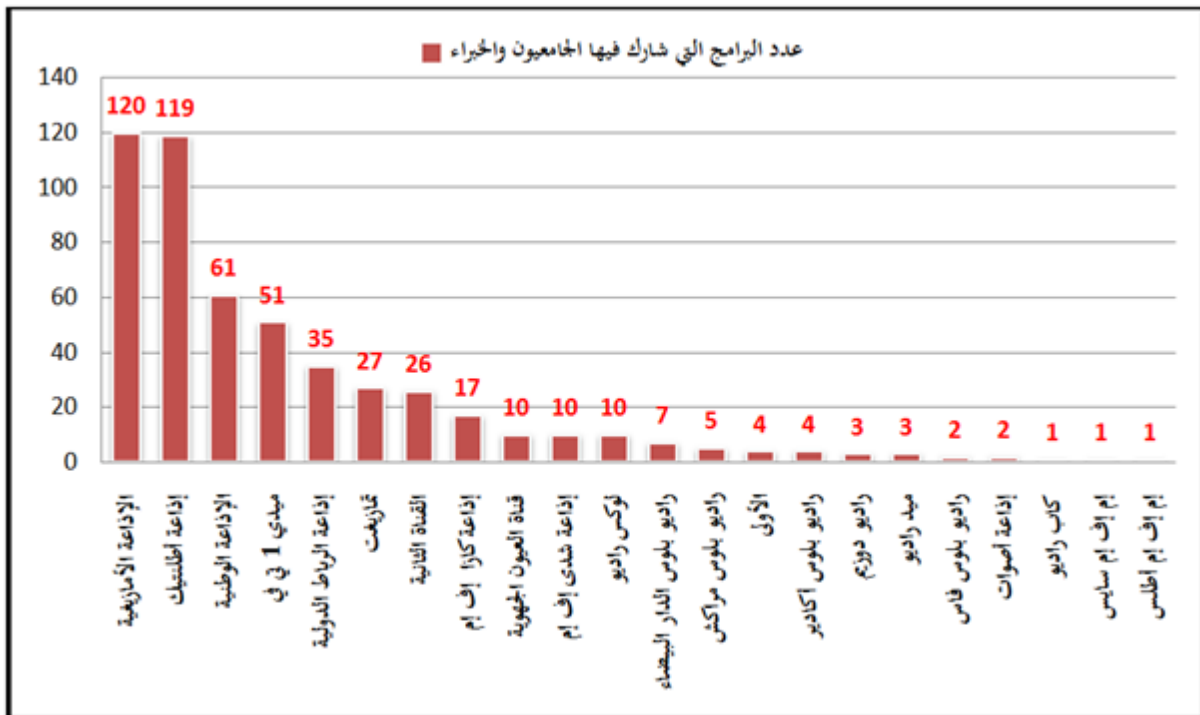
سادسا. مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية)

الفترة الانتخابية

استضافت 22 خدمة بنسب مختلفة جامعيين وخبراء ومتخصصين للتعليق على الأحداث والمواضيع المتعلقة بالانتخابات، وتمثل هذه الأخيرة التي تناول فيها الخبراء الكلمة نسبة 23% من مجموع النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية، 28% منها تم بثها من طرف القنوات العمومية و18% في الخدمات الخاصة.

المبيان رقم 12: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي استضافت خبراء وأساتذة جامعيين

في برامج الفترة الانتخابية



وأبرزت النتائج أن ثلثي حلقات البرامج والنشرات الإخبارية قدمت من طرف أربع خدمات ("الإذاعة الأمازيغية"، إذاعة "أطلنتيك"، "الإذاعة الوطنية"، "قناة ميدي 1 تي.في.").، وتعتبر "القناة الأولى" أقل الخدمات العمومية استضافة لفئة الخبراء وذلك بأربعة برامج.

وقد سجلت المعاينة أن الخدمات التي استضافت خبراء في برامجها الانتخابية حرصت على احترام المقتضيات الواردة في قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 (المادتين 19 و20) بشأن ضمان حيادهم سواء بالنسبة للخبراء المعروفين بانتماهم الحزبي، أو فيما يتعلق بعدم تضمن مداخلاتهم لأي دعاية انتخابية لحزب من الأحزاب المتنافسة في الانتخابات.

سابعاً. الاختلالات المرصودة في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الفترة الانتخابية التي اتخذ فيها المجلس الأعلى قرارات ضد بعض المتعهدين

اتخذ المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خمسة قرارات إنذار في حق أربعة متعهدين لم يحترموا مقتضيات القرار 33.16 المتعلقة بعدم التحكم في البث وانعدام الحياد وعدم ضمان التوازن، وعدم إتاحة إمكانية التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي...

وتوقّف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري على عدم تفعيل جل الخدمات السمعية البصرية لبعض مقتضيات القرار 33.16 وخصوصاً المتعلقة بالإنصاف بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية وبالتساوي بين الأحزاب داخل كل من هذه المجموعات وتلك التي تنصّ على تخصيص نسبة الثلث للشخصيات النسائية وعلى ضمان ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج الفترة الانتخابية من خلال الترجمة إلى لغة الإشارة أو الكتابة أسفل الشاشة أو أي وسيلة أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري لم يتوصل بأي شكاية من أي حزب سياسي أو أي فاعل آخر ضد أي من الخدمات السمعية البصرية المشاركة في تنشيط الفترة الانتخابية، باستثناء إثارة الانتباه من طرف حزب اليسار الأخضر المغربي، يوم 06 أكتوبر 2016، حول محتوى الوصلة التحسيسية التي بُثت في القنوات العمومية تحت عنوان "نصوتو كلنا"³⁶.

وسجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن أغلب منشطي برامج الفترة الانتخابية المخصصة أبنائنا عن قدرتهم على التحكم في البث أثناء تعرضهم لمواقف تستدعي ذلك³⁷، وكثيراً ما تدخلوا لمقاطعة متدخل كاد أن يمسّ بالقواعد القانونية والتنظيمية المؤطرة للبرامج الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية، منبهين إلى ضرورة احترام المتدخلين لمقتضيات قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة

³⁶ وتفيد المراسلة إلى كون هذه الوصلة "تحت على التصويت على اللائحة المحلية واللائحة الوطنية وجوباً"، موضحة "أن هناك دوائر قُدمت بها اللائحة الوطنية، دون اللائحة المحلية، وهناك دوائر قُدمت بها لائحة محلية دون الوطنية". وتعتبر المراسلة أن مضمون الوصلة يُمكن "أن يشكّل انخيازاً للأحزاب التي غطّت الدوائر المحلية والوطنية في آن واحد"، ما من شأنه أن يشكّل مسا "بمبدأ تكافؤ الفرص، والتنافس الشريف في مختلف الدوائر".³⁶ واتخذ المجلس في اجتماع يوم 13 أكتوبر 2016، بخصوص إثارة الانتباه هذه، قرار حفظها مع مراسلة الحزب المعني.

³⁷ انظر الملحق رقم 12 تحت عنوان "بعض حالات ضبط التحكم في البث"

2016، إلا أنه تمّ رصد بعض حالات عدم احترام مقتضيات هذا القرار بلغ عددها خمسة خروقات سُجل أربع منها في برامج اجتماعية تفاعلية غير مخصصة للانتخابات³⁸.

وتتعلق هذه الخروقات بعدم التحكم في البث، وانعدام الحياد، وعدم ضمان التوازن، وعدم إتاحة إمكانية التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي، وكذا عدم احترام محتوى المادة 18 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 التي تنصّ على التزام "خدمات الاتصال السمعي البصري بعدم السماح بالظهور أو التدخل بأي شكل من الأشكال، للمرشحات والمرشحين من صحفيين ومنشطين ومقدمي البرامج، الذين يشتغلون فيها، وذلك ابتداء من تاريخ الإعلان الرسمي عن الترشيحات للانتخابات التشريعية العامة إلى حين انتهاء عملية التصويت". وسجلت هذه الخروقات في الخدمات السمعية البصرية التالية: "قناة تمازيغت"، "ميد راديو"، إذاعة "أصوات" وإذاعة "أطلنتيك".

واعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بعد التوصل بأجوبة المتعهدين المعنيين ودراستها أنه تم خرق مقتضيات منصوص عليها في قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 في الحالات الخمس وقرر توجيه إنذارات إلى المتعهدين المعنيين.

وهذه هي الخروقات الست المسجلة في أربع خدمات سمعية بصرية:

- **"قناة تمازيغت"**: تم تسجيل مخالفة المادة 18 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16، في "قناة تمازيغت"، إذ قدّمت صحافية، وهي مرشحة للانتخابات التشريعية، حلقة يوم 24 شتنبر 2016 من برنامج "أميري"³⁹ الذي يصادف بداية فترة الحملة الانتخابية الرسمية⁴⁰. وتنصّ هذه المادة (المادة 18) على التزام "خدمات الاتصال السمعي البصري بعدم السماح بالظهور أو التدخل بأي شكل من الأشكال، للمرشحات والمرشحين من صحفيين ومنشطين ومقدمي البرامج، الذين يشتغلون فيها، وذلك ابتداء من تاريخ الإعلان الرسمي عن الترشيحات للانتخابات التشريعية العامة إلى حين انتهاء عملية التصويت". وخلال اجتماعه يوم 13 أكتوبر 2016، قرّر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توجيه إنذار للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بخصوص هذه الحلقة لعدم احترامها للمادة المذكورة.

³⁸ برامج تناول مشاكل شخصية أو قد تمّ ظواهر اجتماعية يعرضها المواطنون، لكنها برامج لا يمكن إدراجها ضمن البرامج التي تحتم بقضايا الشأن العام.

³⁹ برنامج لتعليم اللغة الأمازيغية.

⁴⁰ تبتدئ فترة الحملة الانتخابية الرسمية حسب المادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.69 في الساعة الأولى من يوم السبت 24 شتنبر 2016 وتنتهي في الساعة الثانية عشرة (12) ليلا من يوم الخميس 06 أكتوبر 2016.

● **إذاعة "أصوات":** كما قرّر المجلس الأعلى خلال نفس الاجتماع توجيه إنذار "للشركة المغربية للإذاعة والبريد" بخصوص حلقة يوم فاتح شتنبر 2016 من برنامج "بقلب مفتوح"⁴¹، حيث اعتبر المجلس الأعلى أن "البرنامج وإن كان غير إخباري، وتطرق بشكل عرضي وجزئي لموضوع سياسي، إلا أن طبيعة الموضوع كانت تستلزم إتاحة الرأي والرأي الآخر للمستمع، خصوصا أن البرنامج بحكم طبيعته غير الإخبارية يصعب من خلاله التعبير عن الرأي المخالف إزاء نفس الموضوع في حلقة أخرى".

● **إذاعة "أطلنتيك":** خلال اجتماعه يوم 13 أكتوبر 2016، قرر المجلس الأعلى توجيه إنذار آخر لشركة "إيكو ميديا" بخصوص حلقة يوم 26 غشت 2016 من برنامج "حريرتك على أطلنتيك"⁴²، إذ تناولت الحلقة المذكورة من هذا البرنامج إحدى القضايا التي استأثرت باهتمام الرأي العام خلال الفترة المعنية. ولم تلتزم الإذاعة بمبادئ التوازن وفتح المجال للرأي الآخر. كما أن الصحافية منشطة البرنامج لم تعمل على التحكم في البث، ولم تلتزم بمبدأ الحياد وعبرت عن آرائها الشخصية، واستغلت موقعها للترويج لأفكار منحازة دون تمييز كاف بين عرض الأحداث، والتعليق عليها، بخصوص قضية لازالت معروضة أمام أنظار القضاء، ودون أخذ مسافة أو ترك مجال للشك والاحتمال، مما يجعل المتعهد قد أحلّ بالتزاماته المتعلقة باحترام قرينة البراءة.

● **إذاعة "ميد راديو":** قرّر المجلس الأعلى خلال نفس الاجتماع توجيه إنذارين اثنين لـ "شركة أوديو فيزويل أنترناسيونال" (Société Audiovisuelle Internationale) بخصوص حلقتين من برنامج "بكل وضوح"⁴³، وكانت إذاعة "ميد راديو" قد بثت في نفس توقيت برنامج "بكل وضوح" حلقة خاصة يوم الخميس 25 غشت 2016، أفردتها بشكل حصري لأحد المواضيع التي استأثرت حينها باهتمام الرأي العام. كما أنها خصّصت حلقة 14 شتنبر 2016 من نفس البرنامج لانتقاد رأي عبّر عنه فاعل سياسي في إطار استجواب صحافي.

ولم تلتزم الإذاعة في الحالتين بالمقتضيات المتعلقة بضمان التوازن والتعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي وبالحرص على أن يكون التعليق على الوقائع والأحداث متجردا وخاليا من كل مبالغة أو استخفاف، وفق ما تقتضيه المسؤولية التحريرية والتحكم في البث. كما لم تلتزم بمبدأ الحياد، إذ إن الصحافية منشطة البرنامج عبرت في حلقة يوم الخميس 25 غشت 2016، عن آرائها الشخصية واستغلت موقعها للترويج

⁴¹ برنامج تفاعلي اجتماعي يستقبل مكالمات المستمعين الذين يعرضون مشاكلهم الاجتماعية (أسرية وعائلية وعاطفية...).

⁴² برنامج تفاعلي يتناول قضايا تستأثر باهتمام الرأي العام.

⁴³ برنامج تفاعلي اجتماعي يستقبل مكالمات المستمعين الذين يعرضون مشاكلهم الاجتماعية (أسرية وعائلية وعاطفية...).

لأفكار منحازة دون تمييز كاف بين عرض الأحداث والتعليق عليها، بخصوص قضية ما زالت معروضة أمام أنظار القضاء، ودون أخذ مسافة أو ترك مجال للشك والاحتمال، مما جعل المتعهد محلاً بالتزاماته المتعلقة باحترام قرينة البراءة.

الجدول رقم 6 : قرارات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بخصوص الخروقات المسجلة خلال الفترة

الانتخابية

القرار	البرنامج	الخدمة	الخرق
قرار 16- 43 بتاريخ 13 أكتوبر 2016 القاضي بإنذار شركة Audiovisuelle « Internationale	"بقلب مفتوح"	"ميد راديو"	عدم التحكم في البث وعدم الالتزام بضمان التوازن والتعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي.
قرار 16- 49 بتاريخ 13 أكتوبر 2016 القاضي بإنذار شركة Audiovisuelle « Internationale	"بكل وضوح"	"ميد راديو"	عدم التحكم في البث وعدم الالتزام بضمان توازن الخبر في موضوع نزاعي وعدم احترام ضوابط المسطرة القضائية.
قرار 16- 45 بتاريخ 13 أكتوبر 2016 القاضي بإنذار الشركة المغربية للإذاعة والبث	"بقلب مفتوح"	إذاعة "أصوات"	عدم التحكم في البث وعدم الالتزام بضمان التوازن والتعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي.
قرار 16- 50 بتاريخ 13 أكتوبر 2016 القاضي بإنذار شركة "إيكو ميديا"	"حرثك على أطلنتيك"	إذاعة "أطلنتيك"	عدم التحكم في البث وعدم الالتزام بضمان التوازن والخبر وعدم احترام ضوابط تغطية المساطر القضائية.
قرار 16- 51 بتاريخ 13 أكتوبر 2016 القاضي بإنذار شركة بإنذار للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة	برنامج "أميري" لتعليم اللغة الأمازيغية.	قناة تمازيغت	مخالفة المادة 18 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

المحور الثاني: النتائج الخاصة بكل خدمة

يتضمن هذا المحور من التقرير جردا تفصيليا لنتائج تتبع برامج الفترة الانتخابية (النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية الإخبارية) حسب كل خدمة سمعية بصرية على حدة. وتجدد الإشارة أن عدد الخدمات التي بثت برامج متعلقة بالانتخابات التشريعية وأعطت ضمنها الكلمة لممثلات ومثلي الأحزاب السياسية بلغ 21 خدمة.

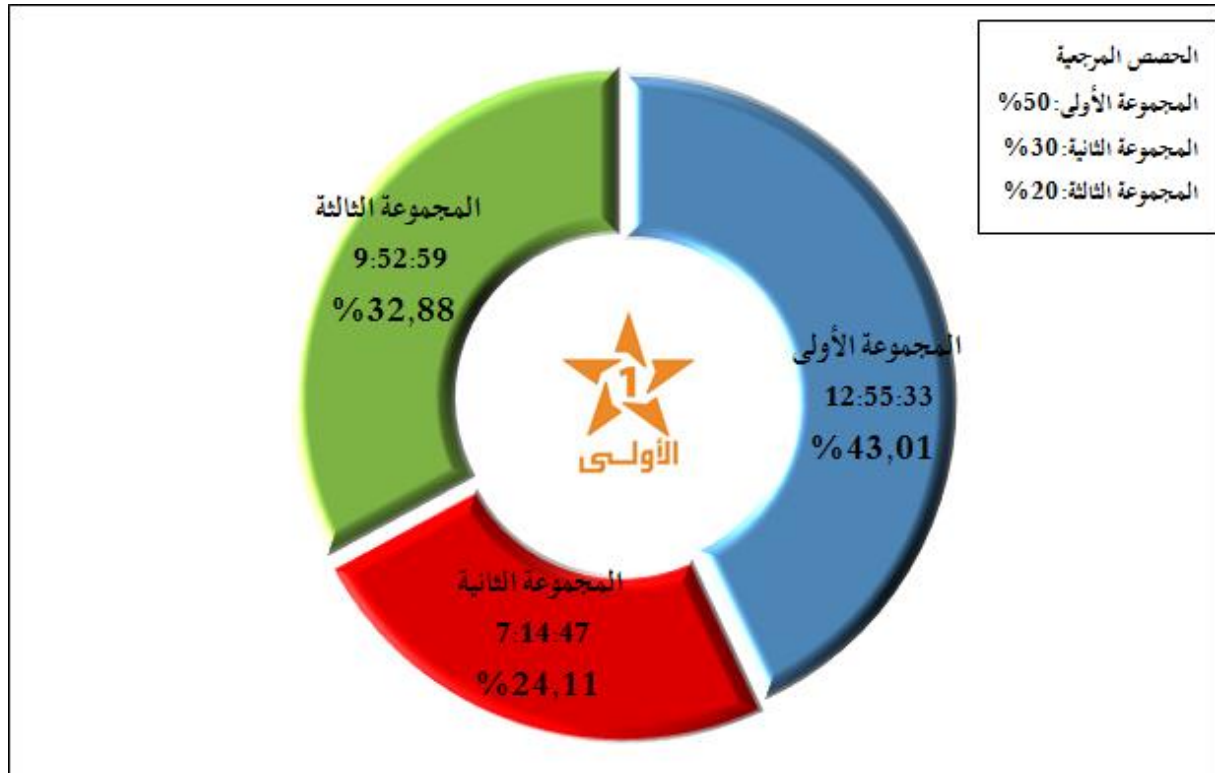
الجدول رقم 7: لائحة الخدمات السمعية البصرية الواردة نتائجها في المحور الثاني

القطاع العمومي	القطاع الخاص
<p>"القناة الأولى"</p> <p>"قناة تمازيغت"</p> <p>"قناة العيون الجهوية"</p> <p>"القناة الثانية"</p>	<p>"قناة ميدي 1 تي.في."</p>
<p>إذاعة "أطلنتيك"</p> <p>إذاعة "أصوات"</p> <p>إذاعة "شذى إف إم"</p> <p>إذاعة "مدينة إف إم"</p> <p>إذاعة "كاب راديو"</p> <p>إذاعة "لوكس راديو"</p> <p>إذاعة "ميد راديو"</p>	<p>شبكة إذاعات إم إف إم:</p> <p>إذاعة "كازا إف إم"</p> <p>مجموعة إذاعات راديو بلوس:</p> <p>إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"</p> <p>إذاعة "راديو بلوس أكادير"</p> <p>إذاعة "راديو بلوس فاس"</p> <p>إذاعة "راديو بلوس مراكش"</p>
<p>"الإذاعة الوطنية"</p> <p>"الإذاعة الأمازيغية"</p> <p>"إذاعة الرباط الدولية"</p> <p>إذاعة "راديو 2M"</p>	

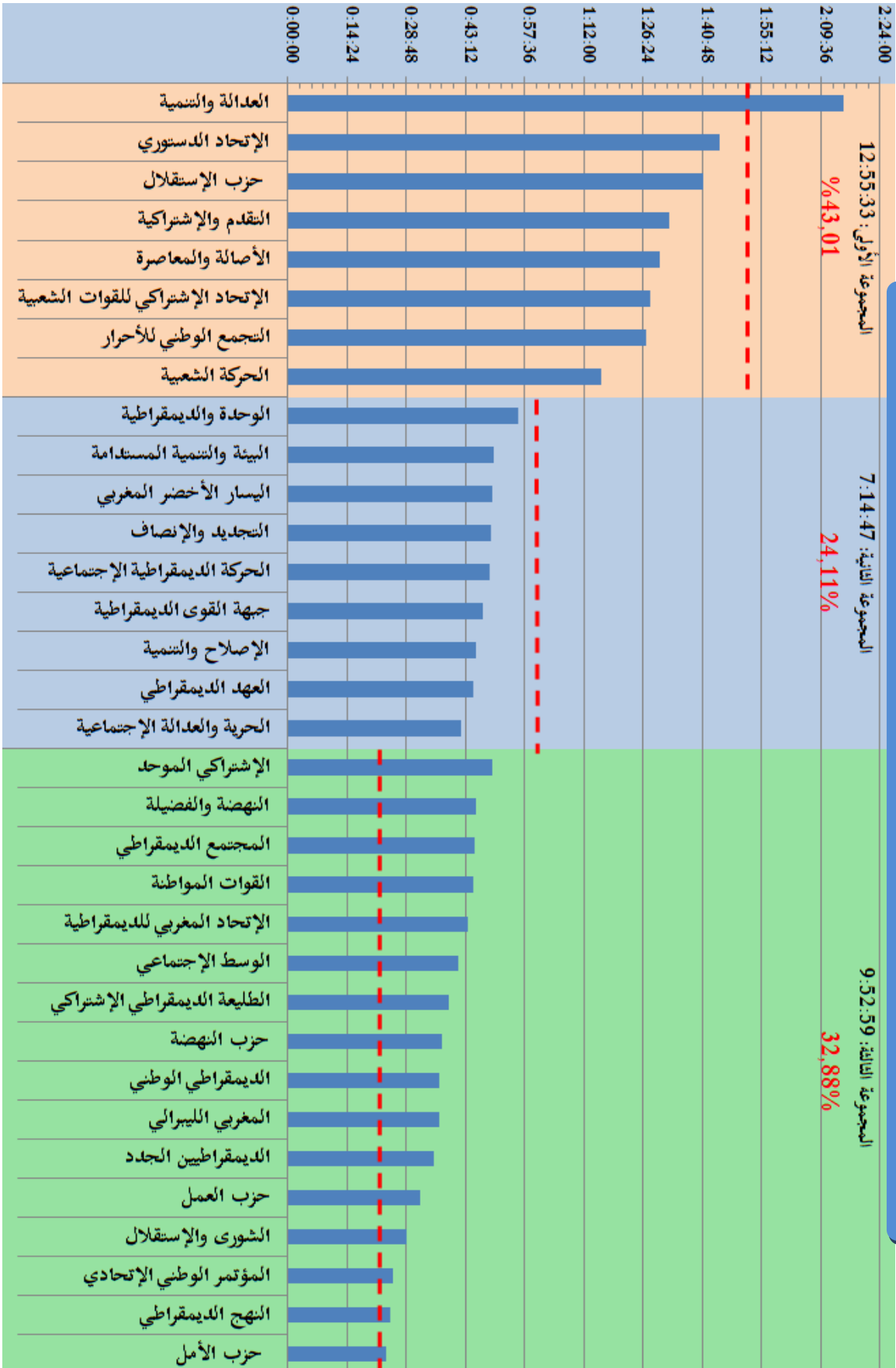
مواكبة "القناة الأولى" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
164	30	134	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
119	30	89	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
30:03:19	22:17:14	07:46:05	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "القناة الأولى"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "القناة الأولى"



عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "القناة الأولى"

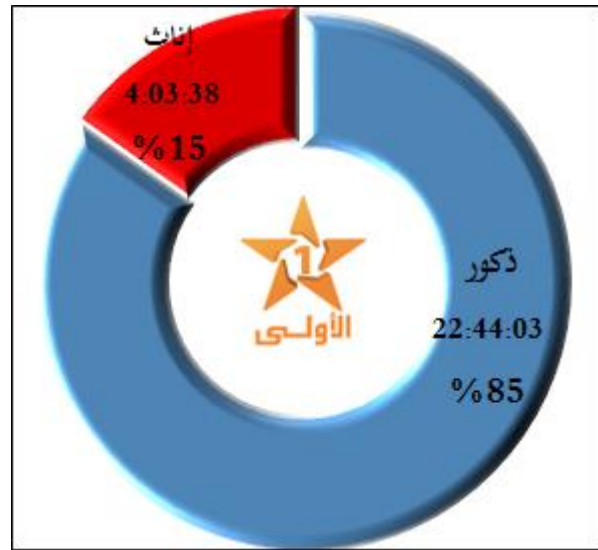
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
24:00:55	21:03:13	2:57:42	114	92	22	الأحزاب السياسية
0:00:46	0:00:46	-	1	1	-	الحكومة
0:33:01	0:00:57	0:32:04	2	1	1	الأساتذة الجامعيون والخبراء
0:00:48	-	0:00:48	2	-	2	الجمعيات
0:00:20	0:00:20	-	1	1	-	المنظمات النقابية
0:00:19	0:00:19	-	1	1	-	المنظمات المهنية
2:04:33	1:32:50	0:31:43	195	137	58	المواطنون
0:06:59	0:05:38	0:01:21	13	10	3	باقي المتدخلين ⁴⁴
26:47:41	22:44:03	4:03:38	329	243	86	المجموع
	84,85%	15,15%		73,86%	26,14%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



⁴⁴ ممثلو المؤسسات الدستورية للحكومة، ومجالس الوطنية، وكبار الموظفين بالوزارات والمؤسسات العمومية.

❖ مواكبة "القناة الأولى" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة "القناة الأولى" للفترة الانتخابية")

تطرقت "القناة الأولى"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 164 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية، منها 30 حلقة من البرامج الحوارية و134 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 30 حلقة من البرامج الحوارية وفي 89 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁴⁵ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 30:03:19 ساعة.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"القناة الأولى" (انظر مبيان "مدد

البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "القناة الأولى")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- يظهر المبيان أن جميع الأحزاب السياسية استفادت من حصة زمنية في "القناة الأولى" خلال الفترة الانتخابية.
- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 43,01% وهي نسبة أقل بـ06,99 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 24,11% وهي نسبة أقل بـ05,89 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 32,88%، ما جعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (20%) بـ12,88 نقطة.

⁴⁵ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "القناة الأولى"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لجميع الأحزاب السياسية (33 حزبا)⁴⁶. وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن توزيع الحجم الزمني لمدد البث لم يكن متساويا بين أحزابها، إذ إن حزب العدالة والتنمية تصدر أحزاب المجموعة حيث حصل على أزيد من 17% من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة بما يعادل 02:14:58 ساعة، فيما جاء في آخر الترتيب حزب الحركة الشعبية بحوالي 10% (01:16:13).
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ أن مدد بث هذه المجموعة كانت شبه متساوية، باستثناء حزب الوحدة والديمقراطية الذي احتل الرتبة الأولى بمدة بث تمثل نسبة 13% (00:56:10) من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، وبالنسبة لحزب الحرية والعدالة والاجتماعية الذي احتل الرتبة الأخيرة بنسبة 9% (00:42:05) من الحجم الزمني الإجمالي.
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: فيلاحظ أن مدد البث التي حصلت عليها أحزاب هذه المجموعة غير متساوية. فبالرغم من استفادة جميع الأحزاب من مدة بث تفوق الحصة المرجعية، إلا أن هناك أحزابا حصلت على مدة بث مضاعفة، في مقدمتها الحزب الاشتراكي الموحد بأزيد من 8% (00:49:49) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة للمجموعة، وبالمقابل احتل حزب الأمل المرتبة الأخيرة بنسبة 4% (00:24:01).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "القناة الأولى" (انظر الجدول أعلاه

تحت عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "القناة الأولى")

تناولت الكلمة في "القناة الأولى" خلال الفترة الانتخابية 86 متدخلة من مجموع المتدخلين (329)، وهو ما يمثل نسبة 26% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلتهن في حدود 15% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن أكثر من نصف عدد النساء المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهم مواطانات، في الوقت الذي لم يتجاوز عدد النساء اللواتي تناولن الكلمة بصفتهم الحزبية 22 امرأة.

وقد تم تسجيل حضور المرأة في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية التي بثتها "القناة الأولى" بنسبة 63% (103 نشرة أو حلقة من برنامج). وتم إدراج حقوق وقضايا النوع الاجتماعي في 68 نشرة أو

⁴⁶ أعطت القناة الأولى الكلمة أيضا لحزب النهج الديمقراطي الذي أعلن مقاطعته للانتخابات، وللحزب الليبرالي المغربي الذي أعلن عن عدم المشاركة وأيضا حزب القوات المواطنة الذي قرر عدم التقدم بترشيحات.

حلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي بنسبة 41% من مجموع حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي بثتها الخدمة خلال الفترة المعنية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لـ"القناة الأولى"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "القناة الأولى" بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 73 نشرة أو حلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 45% من هذه البرامج التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في سبع نشرات أو حلقات من هذه البرامج بنسبة 4% من مجموع حلقات البرامج والنشرات الإخبارية للفترة الانتخابية، وأعطيت لهم الكلمة في 14 منها أي بنسبة 9% من تلك البرامج.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لـ"القناة الأولى"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية التي بثتها "القناة الأولى" بنسبة ضعيفة، حيث بلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة أربع حلقات برامج أو نشرات إخبارية أي بنسبة 2% ولم يتم إعطاء الكلمة لهذه الفئة طيلة الفترة الانتخابية إلا لشخصيتين فقط، وتم الحرص على ضمان حيادهما.

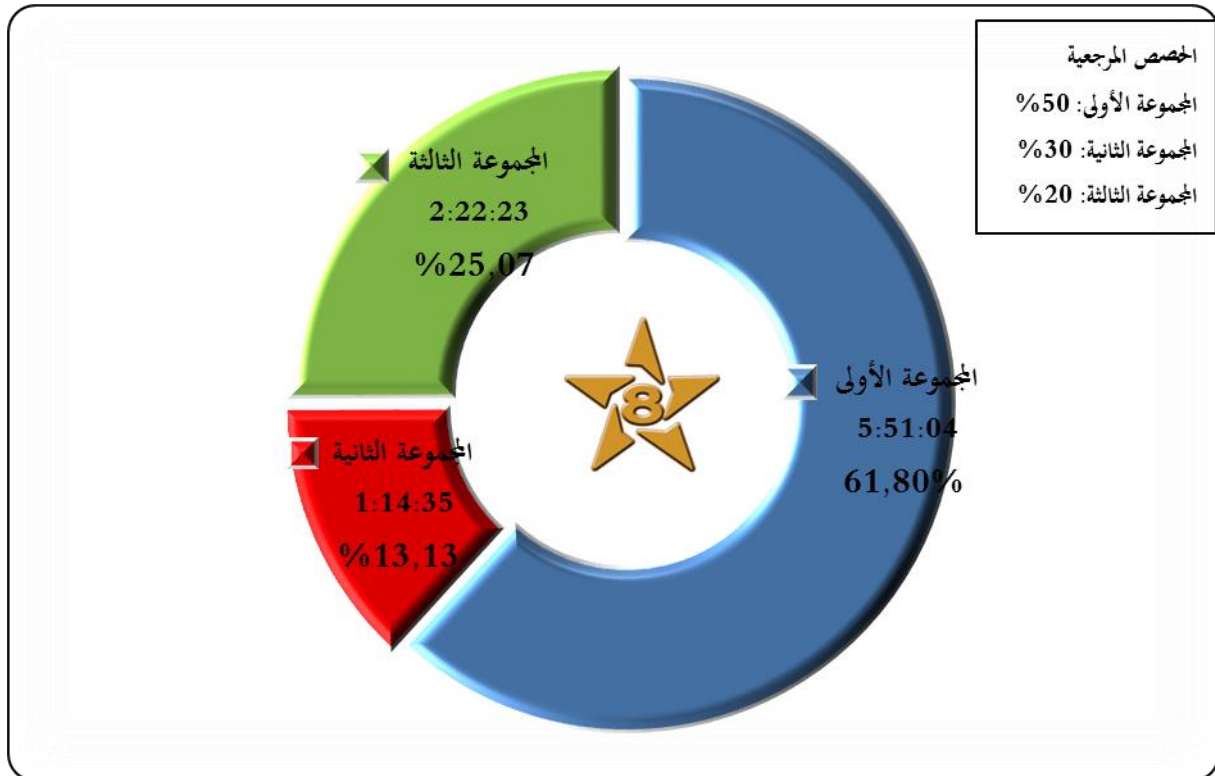


"قناة تمازيغت"

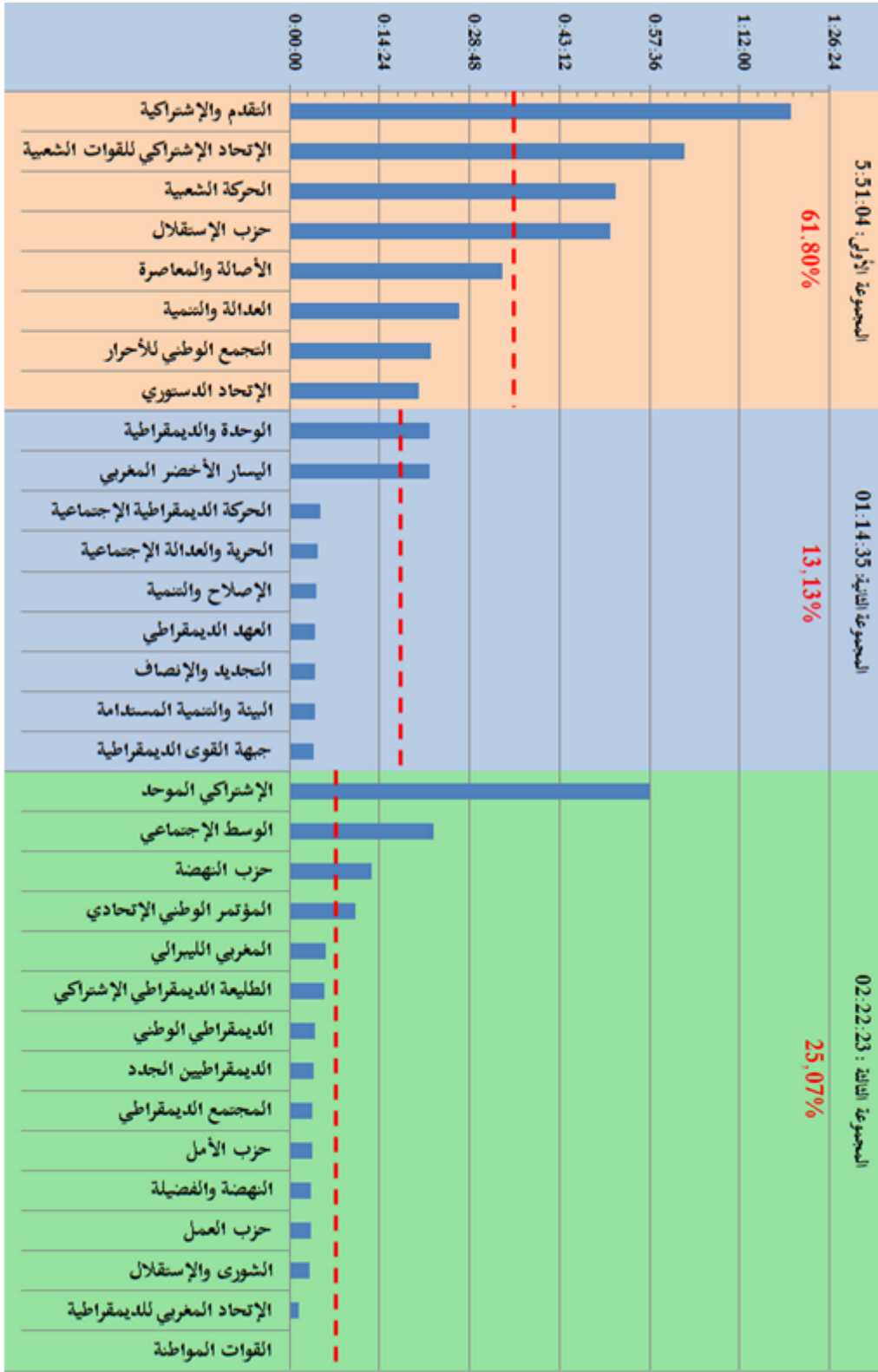
مواكبة "قناة تمازيغت" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
130	93	37	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
64	46	18	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
09:28:02	08:47:39	00:40:23	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "قناة تمازيغت"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "قناة تمازيغت"

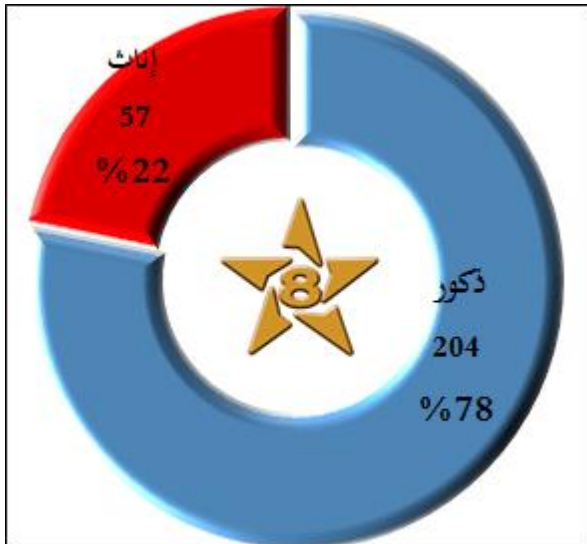


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "قناة تمازيغت"

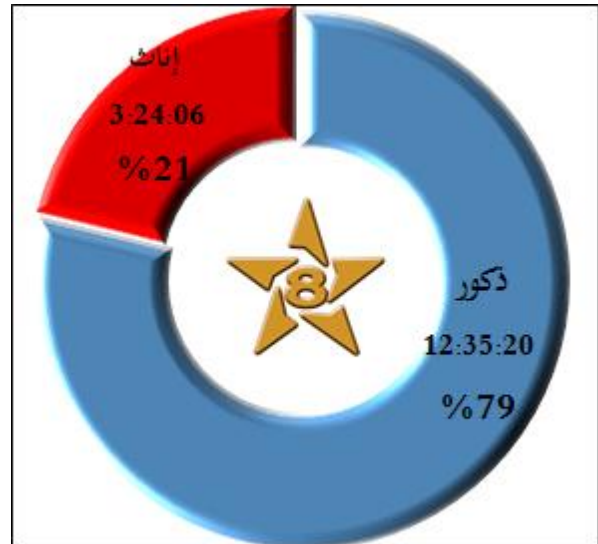
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
8:45:33	7:02:04	1:43:29	87	70	17	الأحزاب السياسية
0:00:47	0:00:47	0:00:00	1	1	0	الحكومة
4:10:48	3:10:48	01:00:00	8	8	0	الأساتذة الجامعيين والخبراء
1:10:44	0:51:06	0:19:38	12	8	4	الجمعيات
1:24:05	1:03:37	0:20:28	134	99	35	المواطنون
0:27:29	0:26:58	0:00:31	19	18	1	باقي المتدخلين ⁴⁷
15:59:26	12:35:20	3:24:06	261	204	57	المجموع
	79%	21%		78%	22%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



⁴⁷ ممثلو المؤسسات الدستورية للحكومة، والمجالس الوطنية، وكبار الموظفين بالوزارات والمؤسسات العمومية.

❖ مواكبة "قناة تمازيغت" للحملة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" قناة تمازيغت" للفترة الانتخابية") تطرقت "قناة تمازيغت"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 130 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 93 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية و37 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 46 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 18 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁴⁸ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 09:28:02 ساعة.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"قناة تمازيغت" (انظر مبيان "مدد

البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "قناة تمازيغت")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- يظهر المبيان أن جميع الأحزاب السياسية استفادت من حصة زمنية في "قناة تمازيغت" خلال الفترة الانتخابية.
- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 61,80% ما يجعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (50%) بـ11,80 نقطة.
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 13,13% وهي نسبة أقل بـ16,87 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 25,07% ما يجعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (20%) بـ05,07 نقطة.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "قناة تمازيغت"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ31 حزبا سياسيا⁴⁹. وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إبداء الملاحظات التالية:

⁴⁸ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

⁴⁹ أعطت "قناة تمازيغت" الكلمة للحزب الليبرالي المغربي الذي أعلن عن عدم المشاركة.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن توزيع الحجم الزمني لمدد البث لم يكن متساويا بين أحزابها، إذ إن حزب التقدم والاشتراكية حصل على أعلى مدّة بث بحوالي 23% (01:20:07). وقد تجاوزت أربعة أحزاب سياسية (التقدم والاشتراكية، الاتحاد الاشتراكي، الحركة الشعبية وحزب الاستقلال) حصصها المرجعية، في حين لم تستفد الأحزاب الأربعة الأخرى (الأصالة والمعاصرة، العدالة والتنمية، التجمع الوطني للأحرار والاتحاد الدستوري) من حصصها المرجعية كاملة.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ أن مدد البث التي حصلت عليها غير متساوية؛ حيث تصدر حزب الوحدة والديمقراطية وحزب اليسار الأخضر المغربي الترتيب بحوالي 30% (00:22:00) لكل منهما، فيما توزعت باقي المدد الزمنية بين الأحزاب السبعة المتبقية وتراوحت بين خمس وسبع دقائق لكل واحد منها.
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: فلم تكن مدد البث التي حصلت عليها أحزاب هذه المجموعة متساوية؛ حيث تصدر الحزب الاشتراكي الموحد الترتيب بحوالي 40% (00:57:32) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. كما تجاوزت ثلاثة أحزاب سياسية (الحزب الاشتراكي الموحد، حزب الوسط الاجتماعي، حزب النهضة وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي) حصصها المرجعية، في حين لم تستفد الأحزاب الأخرى من حصصها المرجعية كاملة.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "قناة تمازيغت" (انظر الجدول أعلاه

تحت عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "قناة تمازيغت" تناولت الكلمة في "قناة تمازيغت" خلال الفترة الانتخابية 57 متدخلة من مجموع المتدخلين (261)، وهو ما يمثل نسبة 22% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهم في حدود 21% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث (03:24:06).

يسجل كذلك، أن "قناة تمازيغت" فسحت المجال لاستضافة النساء في 37 نشرة إخبارية أو حلقات برامج مخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 28%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 10 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 8% من مجموع هذه البرامج.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لـ"قناة تمازيغت"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "قناة تمازيغت" بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في ست نشرات وحلقات من برامج الفترة الانتخابية، أي بنسبة 5% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في ثلاث حلقات برامج أو نشرات، أي بنسبة 2% من مجموع برامج الفترة الانتخابية؛ وأعطيت لهم الكلمة في ثلاث منها.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية "قناة تمازيغت"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها "قناة تمازيغت". وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة 27 حلقة أو نشرة من برامج هذه الفترة أي بنسبة 21%.

❖ الاختلالات التي تم رصدها في "قناة تمازيغت" خلال الفترة الانتخابية

تم تسجيل مخالفة المادة 18 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 إذ قدمت صحافية مرشحة للانتخابات التشريعية (السيدة خديجة أروهاال، المرشحة في اللائحة الوطنية للنساء عن حزب التقدم والاشتراكية) حلقة يوم 24 شتنبر 2016 من برنامج "أميري"⁵⁰ الذي يصادف بداية فترة الحملة الانتخابية الرسمية⁵¹. وتنص هذه المادة على التزام "خدمات الاتصال السمعي البصري بعدم السماح بالظهور أو التدخل بأي شكل من الأشكال، للمرشحات والمرشحين من صحافيين ومنشطين ومقدمي البرامج، الذين يشتغلون فيها، وذلك ابتداء من تاريخ الإعلان الرسمي عن الترشيحات للانتخابات التشريعية العامة إلى حين انتهاء عملية التصويت".

هذا وقد قرّر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماع 13 أكتوبر 2016 توجيه إنذار "للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة" بخصوص هذه الحلقة لعدم احترامها للمادة المذكورة.

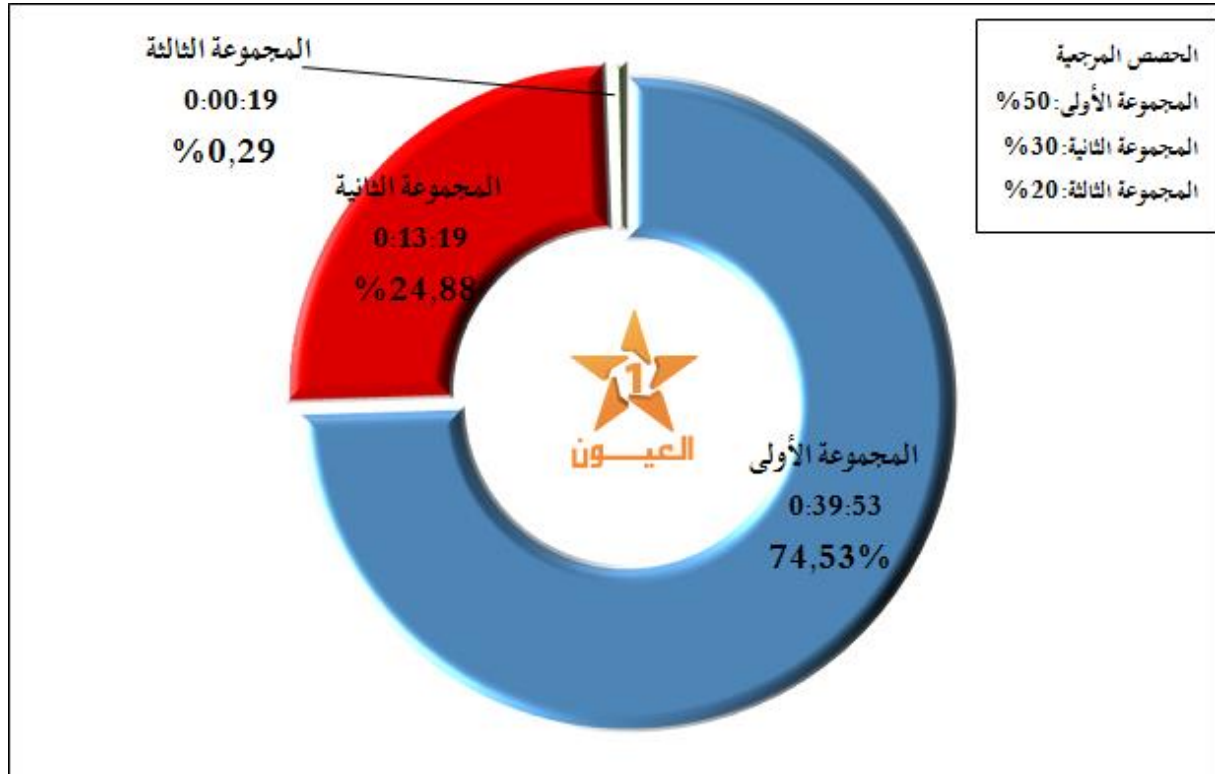
⁵⁰ برنامج لتعليم اللغة الأمازيغية.

⁵¹ تبتدئ فترة الحملة الانتخابية الرسمية حسب المادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.69 في الساعة الأولى من يوم السبت 24 شتنبر 2016 وتنتهي في الساعة الثانية عشرة (12) ليلا من يوم الخميس 06 أكتوبر 2016.

مواكبة "قناة العيون الجهوية" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
35	12	23	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
5	4	1	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
00:53:31	00:52:13	00:01:18	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "قناة العيون الجهوية"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "قناة العيون الجهوية"

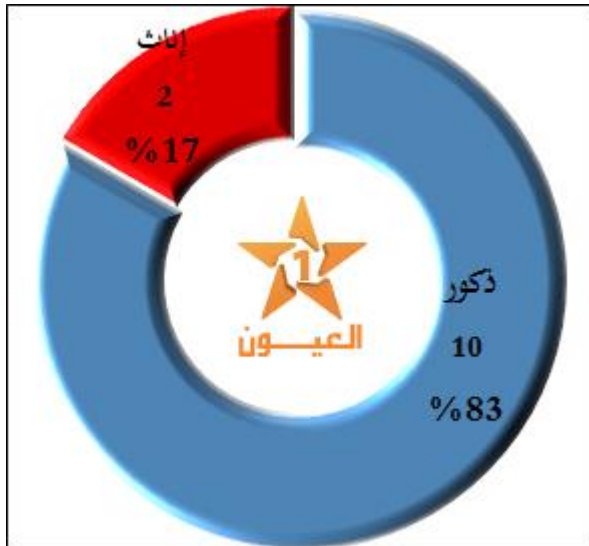


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "قناة العيون الجهوية"

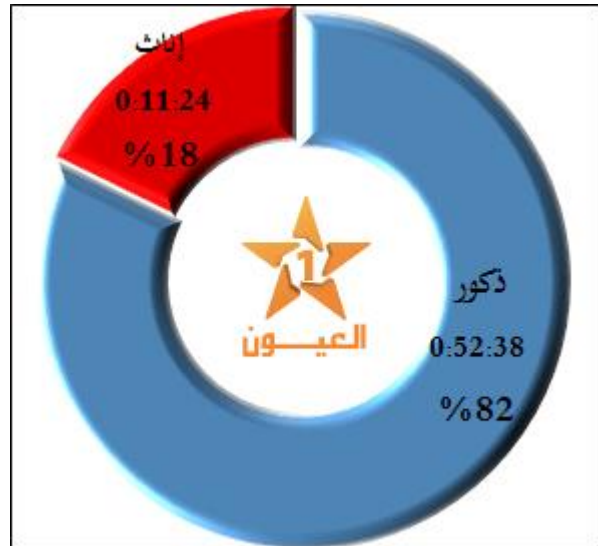
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
0:53:31	0:42:07	0:11:24	8	6	2	الأحزاب السياسية
0:00:46	0:00:46	0	1	1	0	الحكومة
0:09:45	0:09:45	0	3	3	0	المنظمات المهنية
1:04:02	0:52:38	0:11:24	12	10	2	المجموع
	82%	18%		83%	17%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمداخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة "قناة العيون الجهوية" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" قناة العيون الجهوية" للفترة الانتخابية")

تطرت "قناة العيون الجهوية"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 35 من حلقات البرامج أو النشرات، منها 12 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و 23 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في خمس حلقات من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي نشرة إخبارية واحدة. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁵² التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 00:53:31 ساعة.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"قناة العيون الجهوية" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "قناة العيون الجهوية")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 74,53% مما جعل حصتها الزمنية مرتفعة بـ24,53 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 24,88% وهي نسبة أقل بـ5,12 نقط عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 0,59% وهي نسبة أقل بكثير من بـ19,41 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

⁵² تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "قناة العيون الجهوية"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لثمانية أحزاب سياسية (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: استضافت منها "قناة العيون الجهوية" خمسة أحزاب من أصل 8. ويلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب العدالة والتنمية على 36% (00:14:20) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، وحصل كل من حزبي التقدم والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي على حوالي 27% (00:11:00) لكل منهما. فيما حصل حزب الأصالة والمعاصرة على 8% (00:03:05)، وحصل التجمع الوطني للأحرار على 2% (00:00:37)؛
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت منها "قناة العيون الجهوية" حزبين فقط من أصل تسعة أحزاب؛ حيث حصل حزب الوحدة والديمقراطية على 97% (00:12:57)، بينما نال حزب اليسار الأخضر المغربي 3% (00:00:22) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة؛
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: فقد استضافت منها "قناة العيون الجهوية" حزبا واحدا (من أصل 16 حزبا)، وهو حزب الشورى والاستقلال الذي حصل على أقل من دقيقة واحدة.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "قناة العيون الجهوية" (انظر الجدول

أعلاه تحت عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "قناة العيون الجهوية")

تناولت الكلمة في "قناة العيون الجهوية" خلال الفترة الانتخابية متدخلتان اثنتان من مجموع المتدخلين (12)، وهو ما يمثل نسبة 17% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلتهما في حدود 18% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث (00:11:24)، وتناولتا الكلمة بصفتهما ممثلتين لأحزاب سياسية.

يسجل كذلك أن "قناة العيون الجهوية" فسحت المجال لاستضافة النساء في 13 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 37% من مجموع هذه البرامج.

وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في سبع من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 20% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية ل"قناة العيون الجهوية"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "قناة العيون الجهوية" بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 11 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 31% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في أربع من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 11% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، وأعطيت لهم الكلمة في برنامج واحد منها.

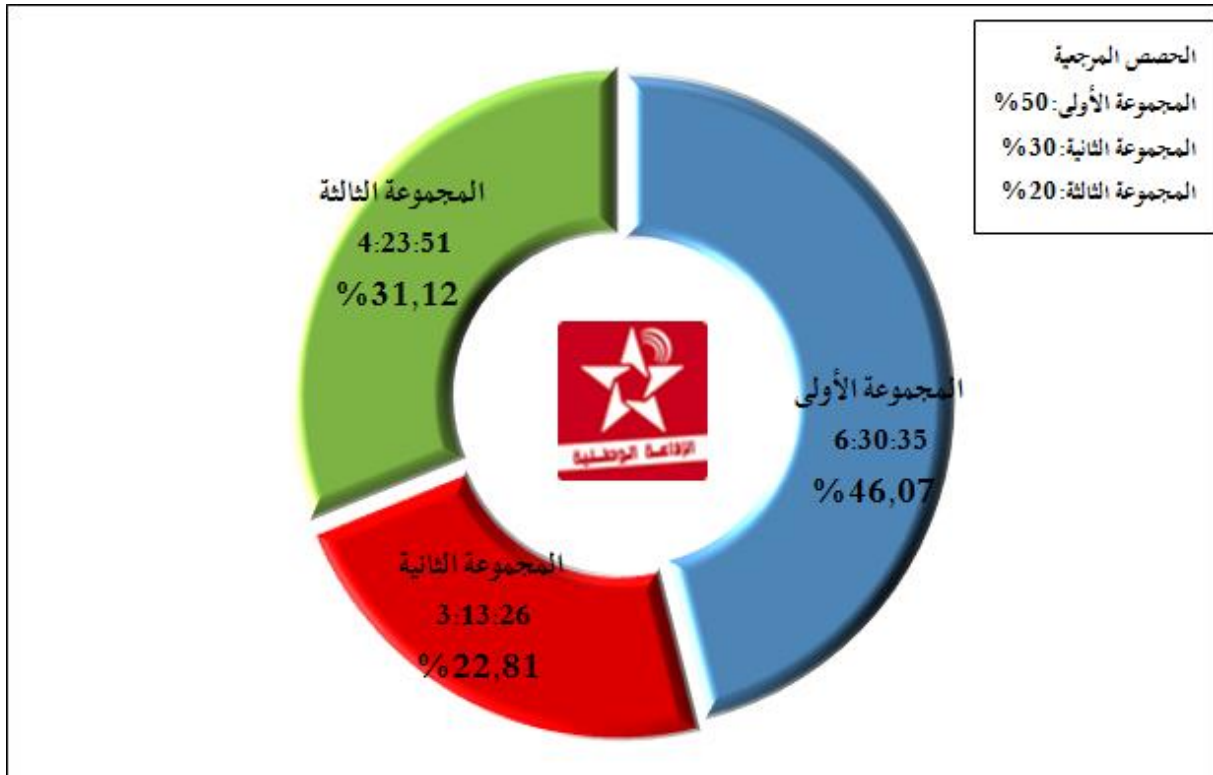
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية ل"قناة العيون الجهوية"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) الفترة الانتخابية التي بثتها "قناة العيون الجهوية". وبلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة عشر من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية لهذه الفترة أي بنسبة 29%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

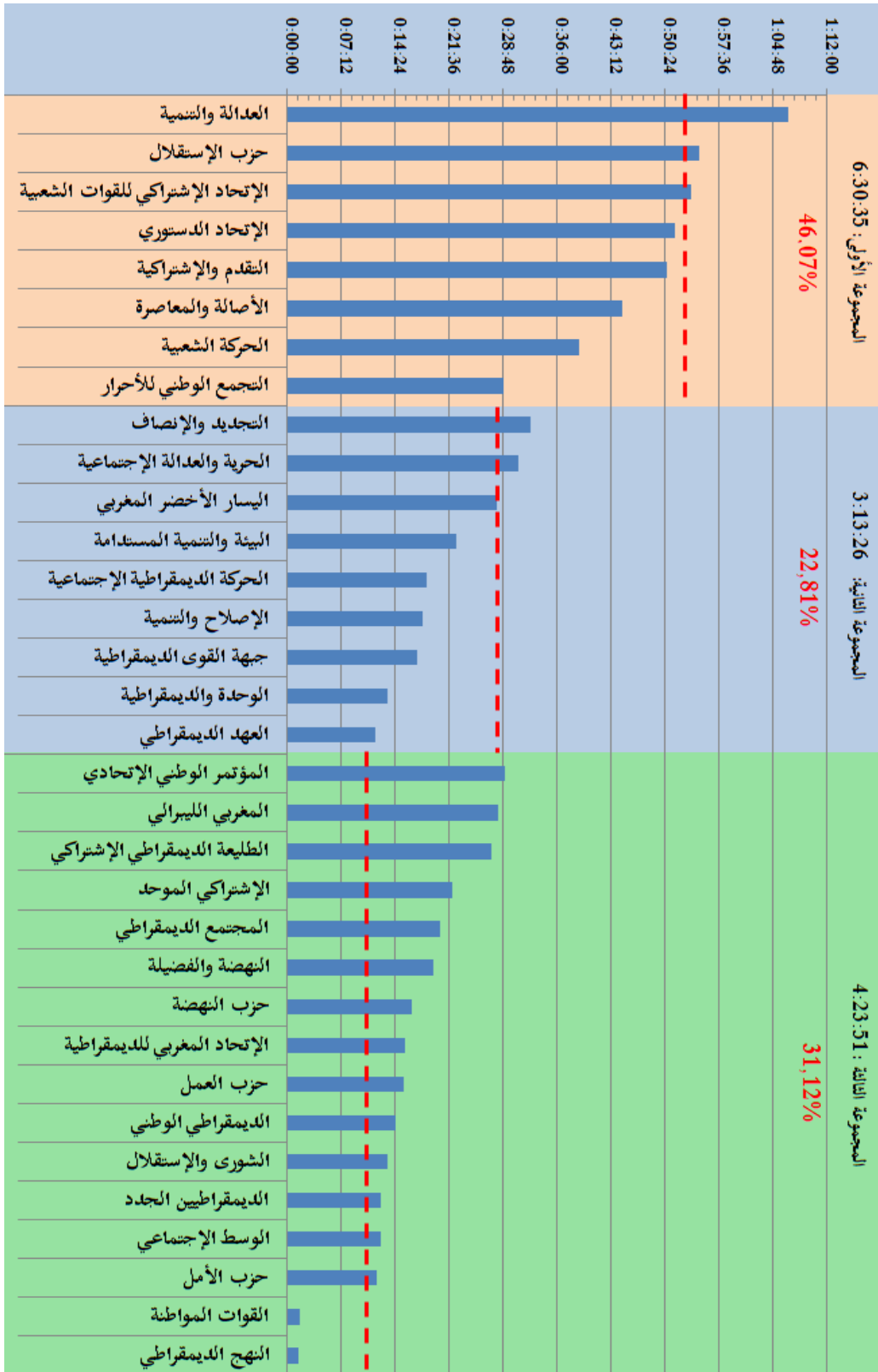
مواكبة "الإذاعة الوطنية" الفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
176	33	143	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
63	18	45	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
14:07:52	12:12:07	01:55:45	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "الإذاعة الوطنية"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "الإذاعة الوطنية"

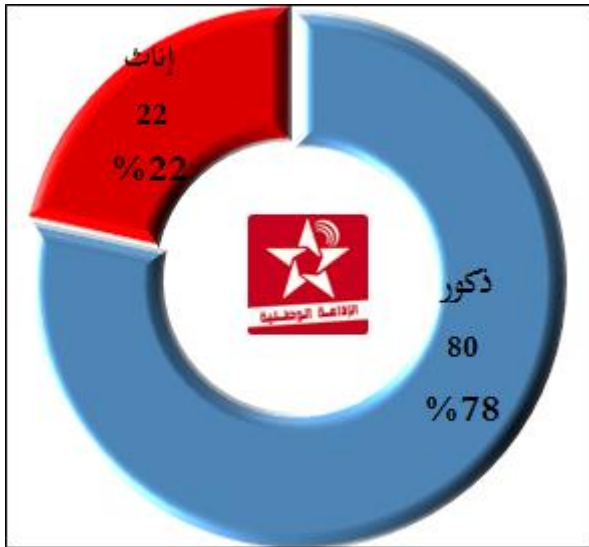


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "الإذاعة الوطنية"

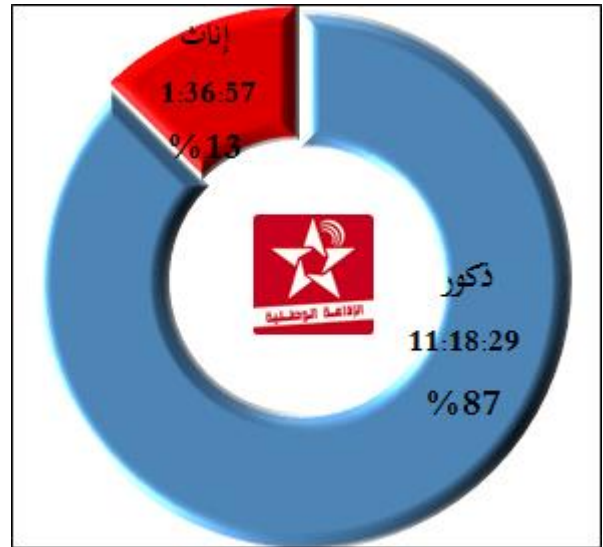
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		عدد المتدخلين			الفاعلون
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
12:47:27	11:10:30	1:36:57	99	77	22	الأحزاب السياسية
0:05:12	0:05:12	0	1	1	0	الحكومة
0:02:47	0:02:47	0	2	2	0	المنظمات المهنية
12:55:26	11:18:29	1:36:57	102	80	22	المجموع
	87%	13%		78%	22%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمداخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة "الإذاعة الوطنية" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" الإذاعة الوطنية" للفترة الانتخابية") تطرقت "الإذاعة الوطنية"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 176 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 33 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و143 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 18 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 45 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁵³ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 14:07:52 ساعة.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"الإذاعة الوطنية" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في" الإذاعة الوطنية")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- يظهر المبيان أن جميع الأحزاب السياسية استفادت من حصة زمنية في الإذاعة الوطنية خلال الفترة الانتخابية.
- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 46,07% وهي نسبة أقل بـ03,93 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 22,81% وهي نسبة أقل بـ06,19 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 31,12% ما يجعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (20%) بـ11,12 نقطة.

⁵³ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "الإذاعة الوطنية"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لجميع الأحزاب السياسية (33 حزبا). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني ومدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن حزب العدالة والتنمية تصدر أحزاب هذه المجموعة حيث حصل على حوالي 17% (01:06:46) من الحجم الزمني ومدد البث المخصصة لهذه المجموعة، فيما احتل حزب التجمع الوطني للأحرار المرتبة الأخيرة 07,39% (00:28:52) من هذا الحجم الزمني.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ أنها لم تحصل بدورها على مدد بث متساوية، حيث حصل كل من حزب التجديد والإنصاف وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية بالإضافة إلى حزب اليسار الأخضر المغربي مجتمعين على حوالي 47% من الحجم الزمني ومدد البث المخصصة لهذه المجموعة، في حين تراوحت مداخلات باقي الأحزاب بين اثنين وعشرين وإحدى عشر دقيقة.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: تجاوزت كلها حصصها المرجعية. وتنقسم إلى قسمين، أحزاب حصلت على أكثر من عشرين دقيقة وتصدرها حزب المؤتمر الوطني الاتحادي، وأحزاب لم تتجاوز حصتها الاثني عشرة دقيقة كحزب الأمل الذي احتل المرتبة الأخيرة.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "الإذاعة الوطنية" (انظر الجدول

أعلاه تحت عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "الإذاعة الوطنية") تناولت الكلمة في "الإذاعة الوطنية" خلال الفترة الانتخابية 22 متدخلة من مجموع المتدخلين (100)، وهو ما يمثل نسبة 22% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلتهن في حدود 13% من الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث. ويلاحظ أن جميع التدخلات تناولن الكلمة بصفتهن ممثلات للأحزاب السياسية.

يسجل كذلك أن "الإذاعة الوطنية" فسحت المجال لاستضافة النساء في 44 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية أي بنسبة 25%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 43 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 24% من مجموع هذه البرامج.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لـ"الإذاعة الوطنية"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "الإذاعة الوطنية" بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 48 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 27% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في 14 حلقة من هذه البرامج (حلقات البرامج والنشرات الإخبارية) بنسبة 8% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، ولم تعط الكلمة لأي متدخل من هذه الفئة.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لـ"الإذاعة الوطنية"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها "الإذاعة الوطنية" حيث بلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة 61 حلقة أو نشرة أي بنسبة 35% من مجموع البرامج المقدمة وقد تم الحرص على ضمان مبدأ الحياد المنصوص عليه في المادة 20 من القرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

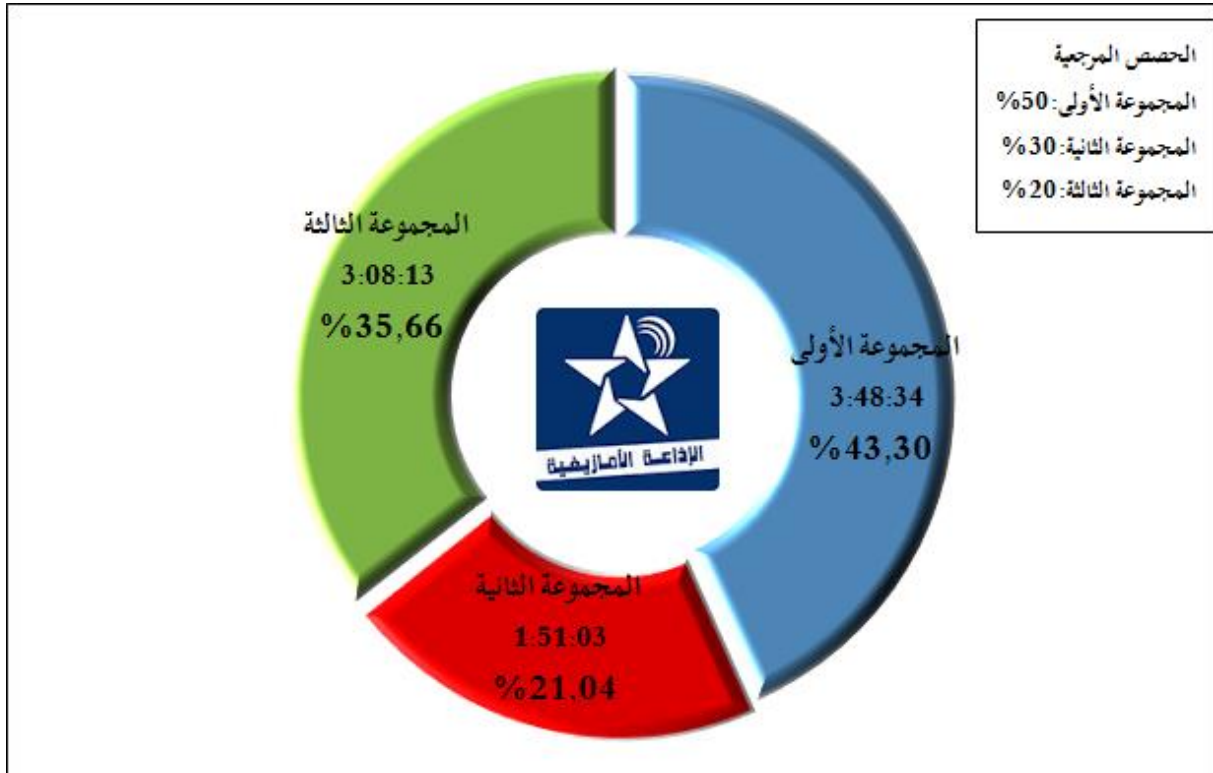


"الإذاعة الأمازيغية"

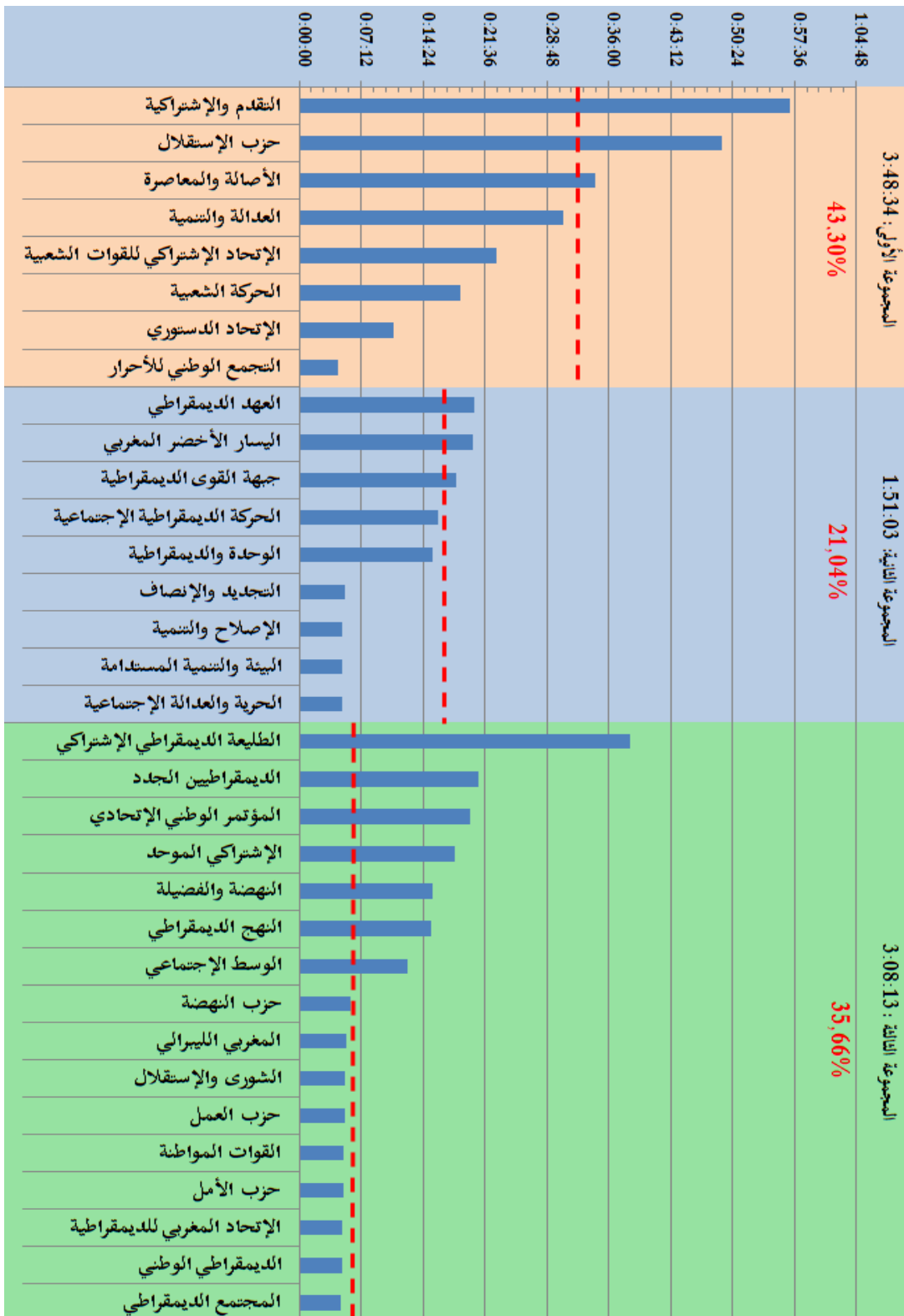
مواكبة "الإذاعة الأمازيغية" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
282	152	130	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
59	46	13	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
08:47:50	08:24:36	00:23:14	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "الإذاعة الأمازيغية"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "الإذاعة الأمازيغية"

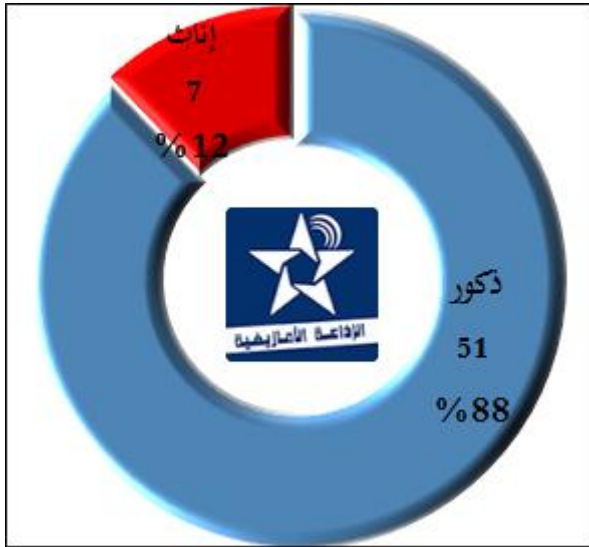


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "الإذاعة الأمازيغية"

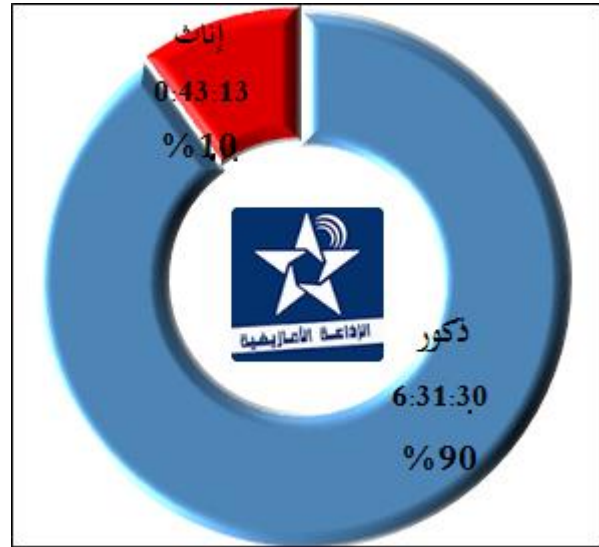
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		عدد المتدخلين			الفاعلون
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
7:09:03	6:25:50	0:43:13	57	50	7	الأحزاب السياسية
0:05:40	0:05:40	0	1	1	0	الحكومة
07:14:43	6:31:30	0:43:13	58	51	7	المجموع
	90%	10%		88%	12%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة "الإذاعة الأمازيغية" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" الإذاعة الأمازيغية" للفترة الانتخابية")

تطرت "الإذاعة الأمازيغية"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 282 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 152 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و130 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 46 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 13 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁵⁴ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 08:47:50 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"الإذاعة الأمازيغية" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في" الإذاعة الأمازيغية ")

ت- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- يظهر المبيان أن جميع الأحزاب السياسية استفادت من حصة زمنية في "الإذاعة الأمازيغية" خلال الفترة الانتخابية؛
- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 43,30% وهي نسبة أقل ب6,70 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 21,04% وهي نسبة أقل ب8,96 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 35,66%، ما يجعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (20%) ب15,66 نقطة.

⁵⁴ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ث- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "الإذاعة الأمازيغية"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لجميع الأحزاب السياسية (33 حزبا)⁵⁵. وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن حزب التقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال حصلا معا على حوالي 46% من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، في حين احتل حزب التجمع الوطني للأحرار الرتبة الأخيرة بحوالي 2%.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ أنها لم تحصل بدورها على مدد بث متساوية، حيث حصل كل من حزب العهد الديمقراطي وحزب اليسار الأخضر المغربي وجبهة القوى الديمقراطية مجتمعين على حوالي 53% من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، في حين سجل تقارب بين ما ناله كل من حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية وحزب الوحدة والديمقراطية (حوالي 14% لكل واحد منها)، فيما تساوت مدد البث التي حصلت عليها الأحزاب الأخرى المشكلة لهذه المجموعة بحوالي 5% لكل واحد منها.
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: فيلاحظ أيضا أن مدد البث التي حصلت عليها أحزاب هذه المجموعة غير متساوية؛ حيث تصدر حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي القائمة بحوالي 20% من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. وبالمقابل سُجّل تقارب بين ما ناله كل من حزب الديمقراطيين الجدد وحزب المؤتمر الوطني الاتحادي والحزب الاشتراكي الموحد (حوالي 10% لكل واحد منها). وتوزعت باقي المدد الزمنية بين اثني عشر حزبا سياسيا بحوالي 5% لكل واحد منها.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "الإذاعة الأمازيغية" (انظر الجدول

أعلاه تحت عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "الإذاعة الأمازيغية") تناولت الكلمة في "الإذاعة الأمازيغية" خلال الفترة الانتخابية سبع متدخلات من مجموع المتدخلين (58)، وهو ما يمثل نسبة 12% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهم في حدود 10% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهن ممثلات للأحزاب السياسية. يسجل كذلك أن "الإذاعة الأمازيغية" فسحت المجال لاستضافة النساء في 25 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 9%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 50 من هذه الحلقات أو النشرات أي بنسبة 18% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

⁵⁵ أعطت الإذاعة الأمازيغية الكلمة أيضا لحزب النهج الديمقراطي الذي أعلن مقاطعته للانتخابات، وللحزب الليبرالي المغربي الذي أعلن عن عدم المشاركة وأيضاً حزب القوات المواطنة الذي قرر عدم التقدم بترشيحات.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لـ"الإذاعة الأمازيغية"

تميز الاهتمام بفترة الشباب في "الإذاعة الأمازيغية" بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 52 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 18% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في 24 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 9% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، وأعطيت لهم الكلمة في سبع منها أي بنسبة 2% من تلك البرامج.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لـ"الإذاعة الأمازيغية"

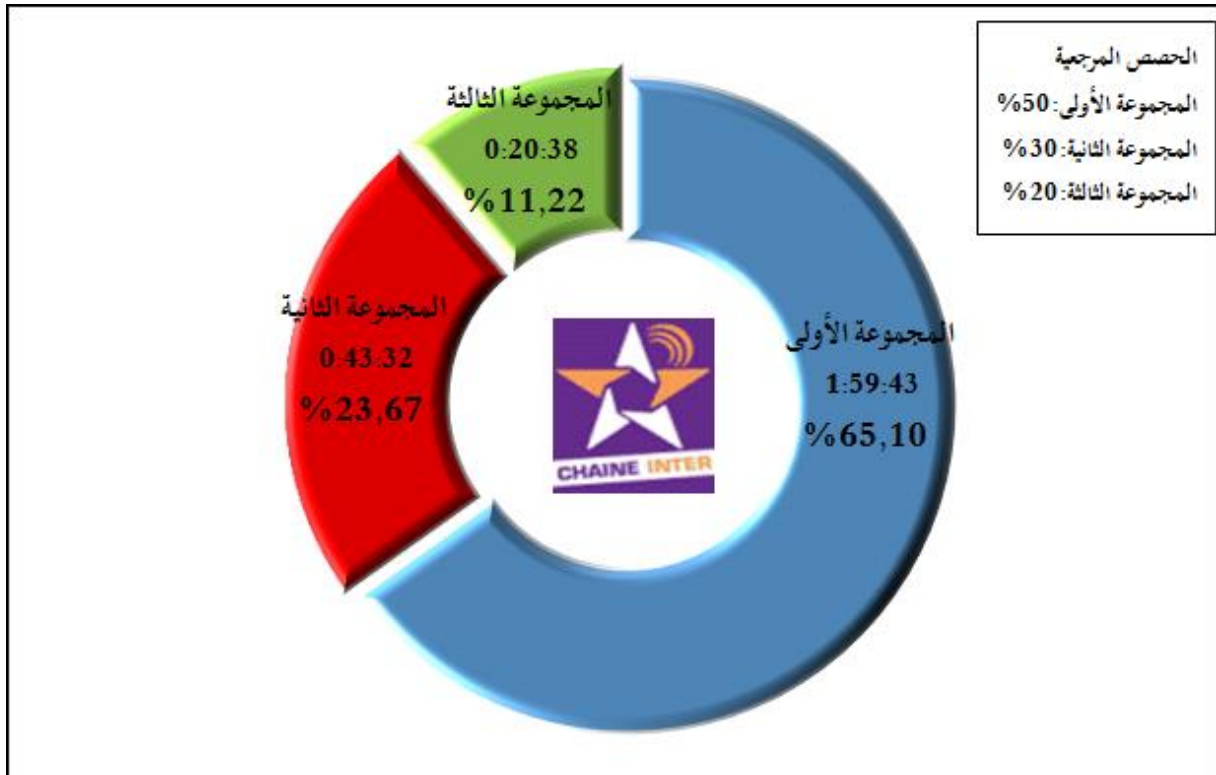
تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها "الإذاعة الأمازيغية". وبلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة 120 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية لهذه الفترة بنسبة 43%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم⁵⁶.

⁵⁶ تم تسجيل وجود حالتين لاستضافة منتمين لأحزاب سياسية بصفاتهم كفاعلين مدنيين أو خبراء. ويتعلق الأمر بالسيد أحمد أولباز الذي استضافته "الإذاعة الأمازيغية" في برنامج "خاص عن الانتخابات التشريعية 2016" بتاريخ 2016/09/01 على الساعة 13:08:06، بصفته أستاذا للقانون العام بكلية الحقوق بالدار البيضاء وهو معروف أيضا بصفته عضو في المكتب السياسي للاتحاد الدستوري. وبتاريخ 2016/08/29 على الساعة 19:17:09، استضافت هذه الخدمة في برنامج "أبريد ن إيمال" السيدة خديجة أرومال بصفتها مهتمة بشؤون الساكنة بمدينة تيزنيت، والحال أنها منتخبة على صعيد الجهة باسم حزب التقدم والاشتراكية لتصبح برلمانية عن اللائحة الوطنية لنفس الحزب.

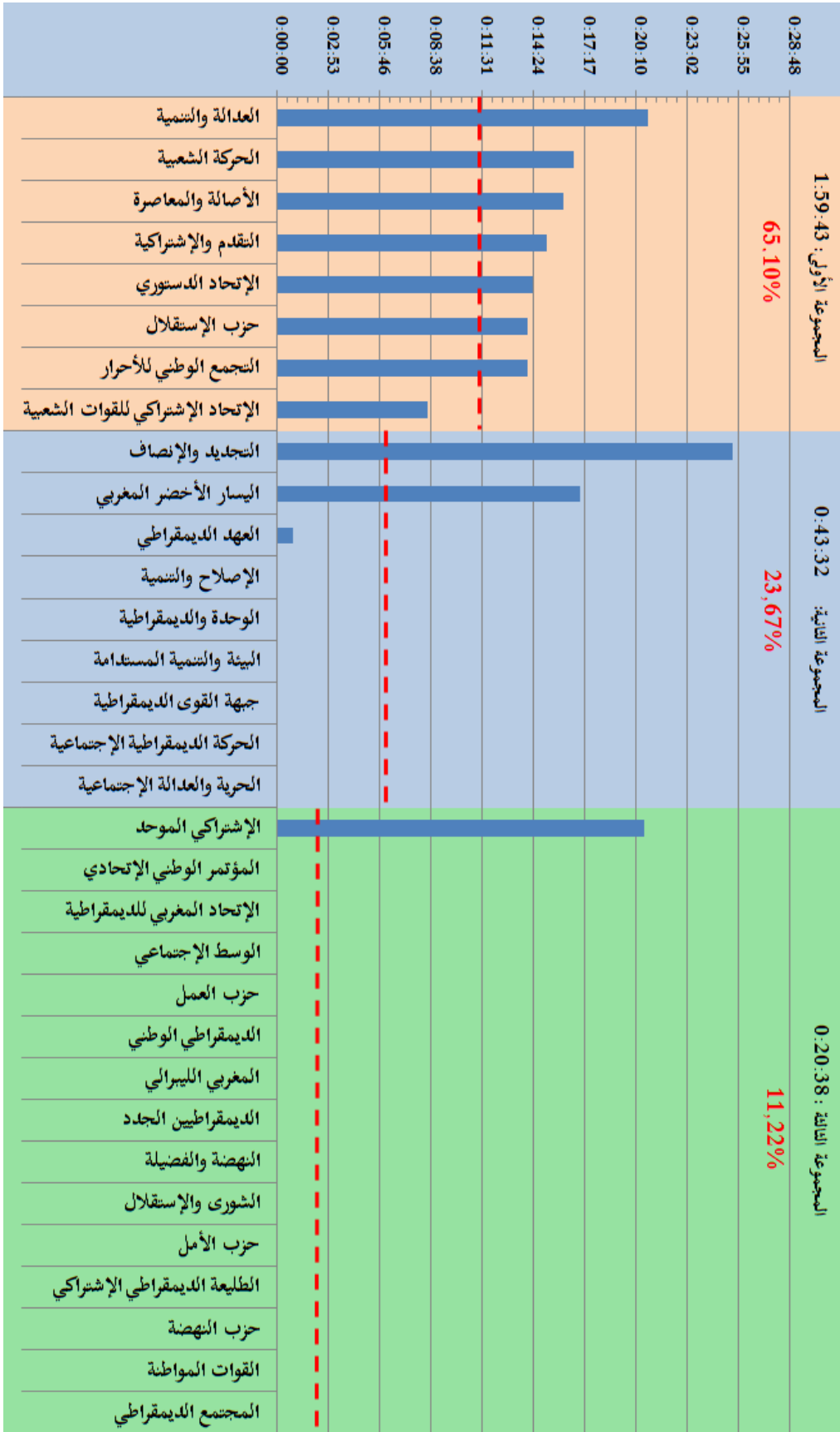
مواكبة "إذاعة الرباط الدولية" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
83	4	79	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
4	4	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
03:03:53	03:03:53	-	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "إذاعة الرباط الدولية"



مداد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "أذاعة الرباط الدولية"

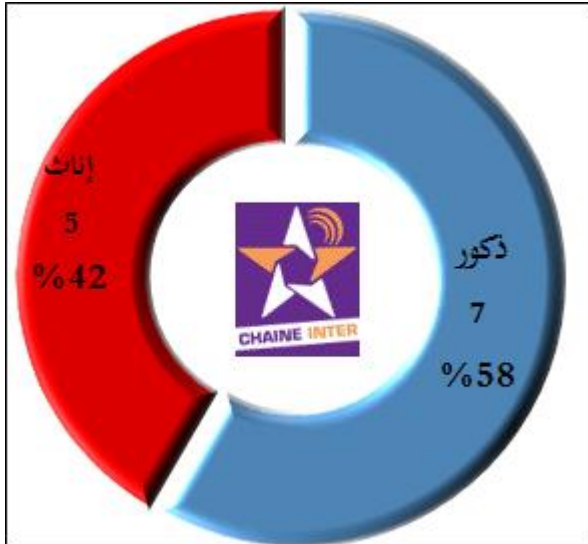


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "إذاعة الرباط الدولية"

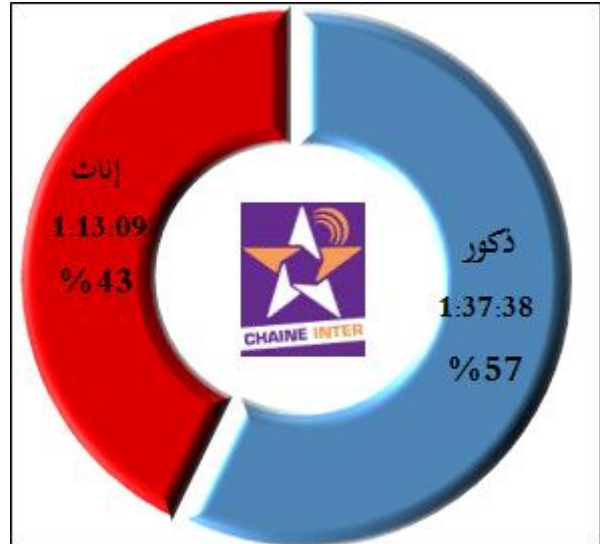
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		المجموع	عدد المتدخلين		الفاعلون
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
2:49:37	1:36:28	1:13:09	11	6	5	الأحزاب السياسية
0:01:10	0:01:10	0	1	1	0	المنظمات المهنية
2:50:47	1:37:38	1:13:09	12	7	5	المجموع
	57%	43%		58%	42%	

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمداخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة "إذاعة الرباط الدولية" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" إذاعة الرباط الدولية" للفترة الانتخابية")

تطرت "إذاعة الرباط الدولية" خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 83 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها أربع حلقات في البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و79 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في أربع حلقات من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية، وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁵⁷ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 03:03:53 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"إذاعة الرباط الدولية"

أ - مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

ج- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 65,10% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث، مما رفع من رصيدها بـ15,10 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛

ح- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 23,67% وهي نسبة أقل بـ6,33 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛

خ- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 11,22% وهي نسبة أقل بـ8,78 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب - مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "إذاعة الرباط الدولية"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ12 حزبا. وتتيح المقارنة بين مدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁵⁷ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، حيث إن حزب العدالة والتنمية حصل على أزيد من 17% (00:20:51) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. في حين احتل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المرتبة الأخيرة بـ7% (00:08:27).
- وتجدر الإشارة إلى أن كل أحزاب هذه المجموعة، باستثناء حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تجاوزت حصتها المرجعية.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت "إذاعة الرباط الدولية" ثلاثة أحزاب فقط من أصل تسعة أحزاب التي تتكون منها هذه المجموعة. حيث حصل حزب التجديد والإنصاف على 59% (00:25:31) من مجموع الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، متبوعا بحزب اليسار الأخضر المغربي الذي حصل على 39% (00:17:02) في حين حصل حزب العهد الديمقراطي على 2% (أقل من دقيقة واحدة).
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: فقد استضافت هذه الإذاعة حزبا واحدا، من أصل 16 حزبا، هو الحزب الاشتراكي الموحد الذي حصل على 00:20:38.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية في "إذاعة الرباط الدولية" (انظر الجدول أعلاه تحت

عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "إذاعة الرباط الدولية")

تناولت الكلمة في "إذاعة الرباط الدولية" ما مجموعه خمس تدخلات من مجموع المتدخلين (12)، وهو ما يمثل نسبة 42% من مجموع المشاركين. وبلغت المدة الزمنية لمشاركتهم 43% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع التدخلات تناولن الكلمة بصفتهن ممثلات للأحزاب السياسية.

يسجل كذلك أن إذاعة الرباط الدولية فسحت المجال لاستضافة النساء في 15 برنامجا أي بنسبة 18% من البرامج المخصصة للفترة الانتخابية. وتناولت قضايا النوع الاجتماعي في سبع من هذه البرامج أي بنسبة 8%.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لـ"إذاعة الرباط الدولية"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "إذاعة الرباط الدولية"، بالتطرق لمواضيع تهم هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في سبع نشرات وحلقات من برامج الفترة الانتخابية أي بنسبة 8%.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في أربع حلقات من البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 5%، ولم تعط لهم الكلمة في أي من برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لـ"إذاعة الرباط الدولية"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها "إذاعة الرباط الدولية". وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة 35 أي بنسبة 42%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

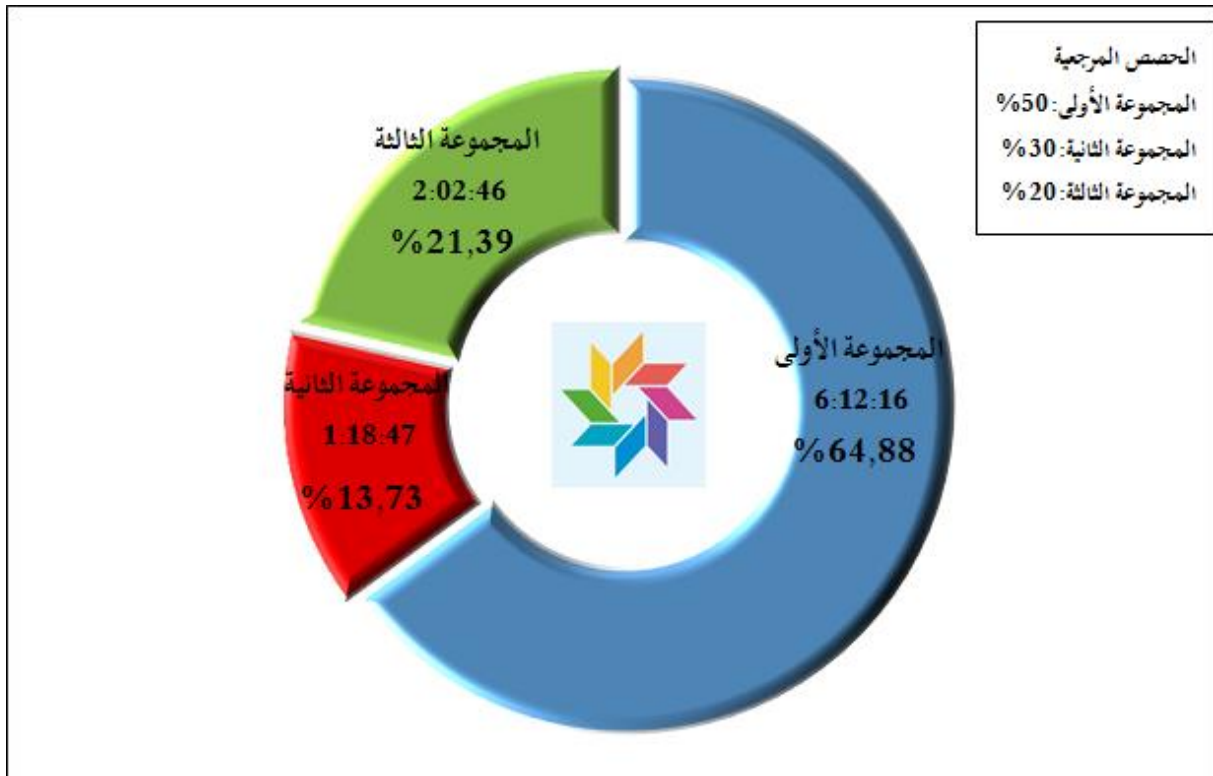


"القناة الثانية"

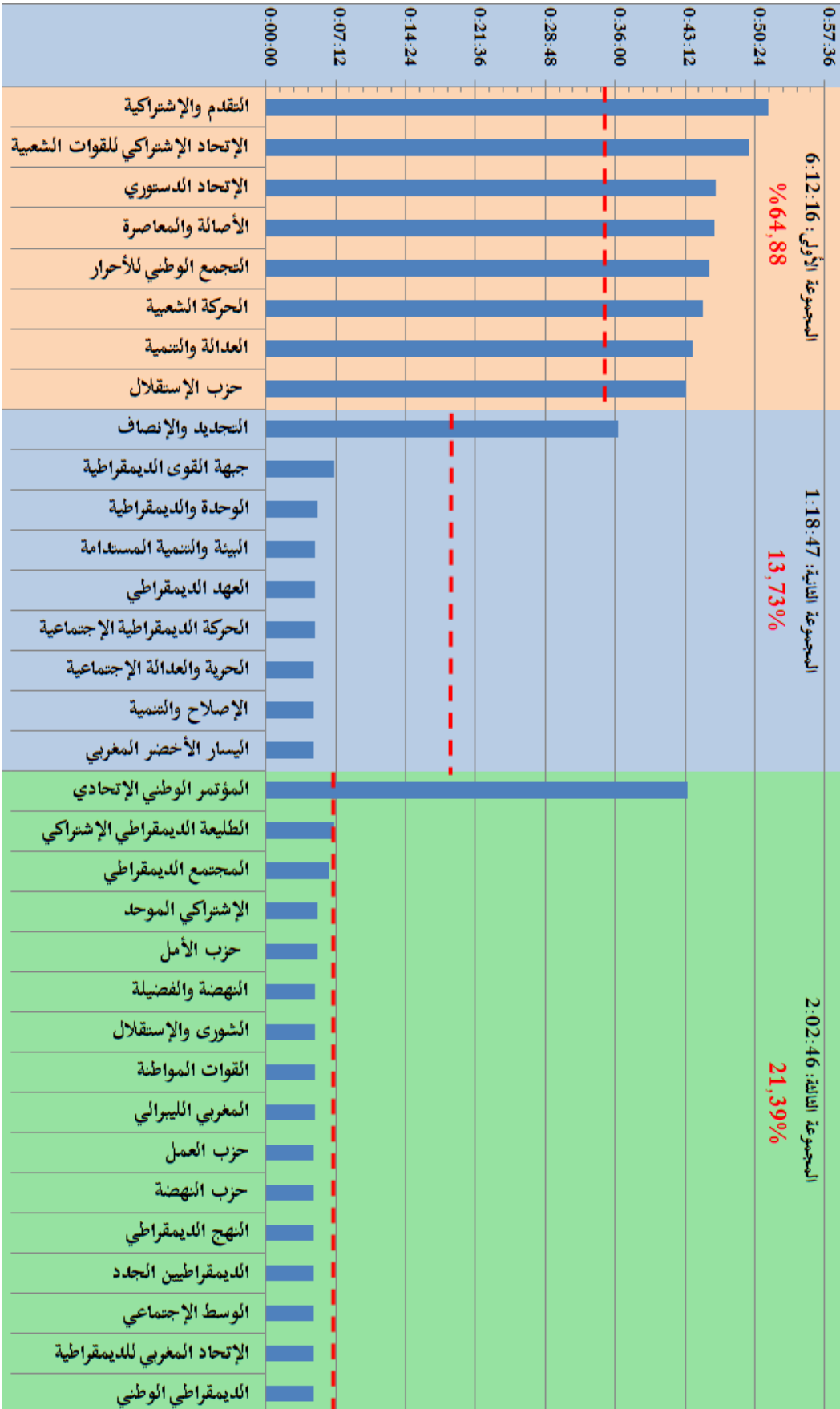
مواكبة "القناة الثانية" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
129	43	86	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
65	43	22	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
09:33:49	08:45:17	00:48:32	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "القناة الثانية"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "الفتاة الثانية"

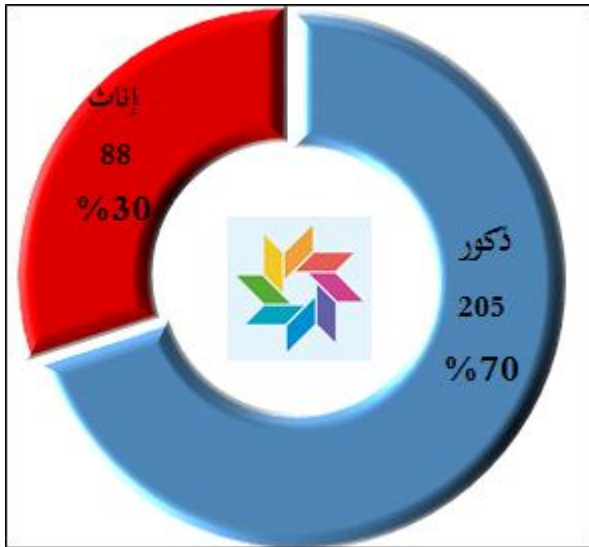


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "القناة الثانية"

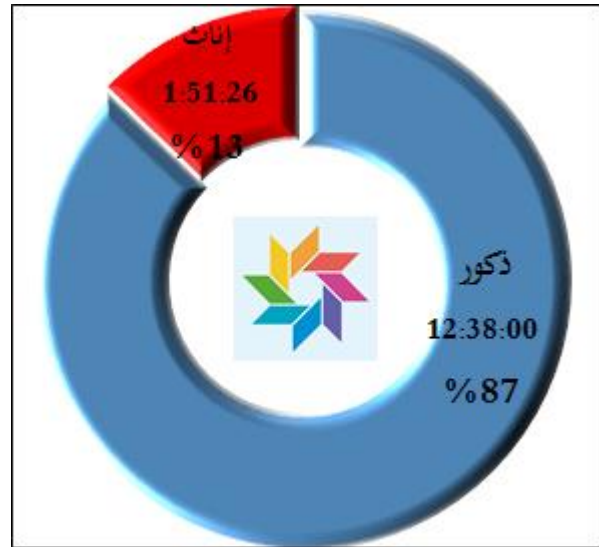
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
8:18:50	8:02:44	0:16:06	67	52	15	الأحزاب السياسية
0:04:51	0:04:15	0:00:36	6	5	1	الحكومة
2:53:56	2:32:42	0:21:14	28	23	5	الأساتذة الجامعيون والخبراء
0:40:20	0:20:04	0:20:16	31	17	14	الجمعيات
0:03:37	0:03:21	0:00:16	9	8	1	المنظمات النقابية
2:09:02	1:19:21	0:49:41	126	81	45	المواطنون
0:18:50	0:15:33	0:03:17	26	19	7	باقي المتدخلين ⁵⁸
14:29:26	12:38:00	1:51:26	293	205	88	المجموع
	87%	13%		70%	30,03%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



⁵⁸ تمثل المؤسسات الدستورية للحكومة، والجالس الوطنية، وكبار الموظفين بالوزارات والمؤسسات العمومية.

الملاحظات المسجلة بخصوص "القناة الثانية"

❖ مواكبة "القناة الثانية" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة "القناة الثانية" للفترة الانتخابية")

تطرت "القناة الثانية"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 129 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 43 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و86 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 43 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 22 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁵⁹ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 09:33:49 ساعة.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"القناة الثانية" (انظر مبيان "مدد

البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "القناة الثانية")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- يظهر المبيان أن جميع الأحزاب السياسية استفادت من حصة زمنية في "القناة الثانية" خلال الفترة الانتخابية.
- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 64,88% من مجموع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث لترتفع حصتها بـ14,88 نقطة عن الحصة المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 13,73% وهي نسبة أقل بـ16,27 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 21,39% ما يجعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (20%) بـ1,39 نقطة.

⁵⁹ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "القناة الثانية"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لجميع الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات⁶⁰. وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن توزيع الحجم الزمني لمدد البث التي حازتها هذه المجموعة لم يكن متساويا بين أحزابها، كما تجاوزت حصصها المرجعية. وقد حصل حزب التقدم والاشتراكية على أعلى مدّة بث بنسبة 14% (00:51:47) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، متبوعا بالاتحاد الاشتراكي بنسبة 13% (00:49:52)، فالاتحاد الدستوري بنسبة 12% (00:46:192)، وجاء في آخر القائمة حزب العدالة والتنمية ثمّ حزب الاستقلال.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ أن حزب التجديد والإنصاف، استفاد من حصة زمنية قدرها 00:36:22 وهو ما يمثل نسبة 46% من الحصة الإجمالية المخصصة لهذه المجموعة، في حين تقاربت مدد بث باقي أحزاب المجموعة وتراوحت حصصها الزمنية ما بين أربع وسبع دقائق لكل واحدة منها.
- وبالنسبة للمجموعة الثالثة: فإن حزب المؤتمر الوطني الاتحادي تناول الكلمة لمدة زمنية استغرقت 00:43:12 ساعة وهو ما يمثل حوالي ثلث الحصة الإجمالية المخصصة لهذه المجموعة، في حين تقاربت مدد بث باقي أحزاب المجموعة وتراوحت حصصها الزمنية ما بين أربع وسبع دقائق لكل واحدة منها.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "القناة الثانية" (انظر جدول "عدد

المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "القناة الثانية")

بلغ عدد النساء اللاتي تناولن الكلمة في "القناة الثانية" ما مجموعه 88 متدخلة من مجموع المتدخلين (293)، وهو ما يمثل 30% من مجموع المشاركين. في حين لم يتجاوز الحجم الزمني لمداخلاتهن نسبة 13% من مجموع مدد المداخلات. ويلاحظ أن أكثر من نصف عدد النساء المتدخلات (45 امرأة) تناولن الكلمة باعتبارهن مواطنات، واستغرقت مداخلاتهن 0:49:41 ساعة، في الوقت الذي لم يتجاوز عدد المتدخلات باعتبارهن ممثلات للأحزاب السياسية 15 امرأة، وتحدثن في حيز زمني بلغ 16 دقيقة وست ثواني.

الملاحظ كذلك، أن حضور الفاعلات الجمعويات يكاد يوازي حضور الفاعلات الحزبيات من الناحية العددية (14 فاعلة جموعية).

⁶⁰ أعطت القناة الثانية الكلمة أيضا لحزب النهج الديمقراطي الذي أعلن مقاطعته للانتخابات، وللحزب الليبرالي المغربي الذي أعلن عن عدم المشاركة ولحزب القوات المواطنة الذي قرر عدم تقديم ترشيحات.

وقد تم تسجيل حضور المرأة في حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية للفترة الانتخابية التي بثتها "القناة الثانية" بنسبة 40%، وتم إدراج حقوق وقضايا النوع الاجتماعي في 34 منها أي بنسبة 26% من مجموع البرامج التي بثتها الخدمة خلال الفترة المعنية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج "القناة الثانية" خلال الفترة الانتخابية

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "القناة الثانية" بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضارها في 67 نشرة وحلقة من مختلف برامج الفترة الانتخابية أي بنسبة 52% من العرض المقدم.

أما فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أثرت قضاياها في 10% من مجموع برامج الفترة الانتخابية (13 نشرة وبرنامجا)، وأعطيت لهم الكلمة في سبع نشرات وبرامج إخبارية، أي ما يعادل 5% من العرض المقدم. ومقابل ذلك، فإن جميع برامج الفترة الانتخابية كانت خالية من لغة الإشارة والكتابة أسفل الشاشة.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج "القناة الثانية" خلال الفترة الانتخابية

سجلت "القناة الثانية" حضورا لفئة الخبراء والأساتذة الجامعيين، وتمت استضافتهم في 26 حلقة من برنامج خصصت للفترة الانتخابية. وبلغت نسبة مشاركتهم 20% من مجموع المتدخلين. وبخصوص مراعاة ما تنص عليه المادتان 19 و20 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 من تفادي استضافة خبراء معروفين بانتمائهم السياسي، أو ضمان حيادهم وتدخلهم كخبراء فقط، فإنه لم يتم تسجيل أية ملاحظة باستثناء تلك المشار إليها في الفقرة السابقة.

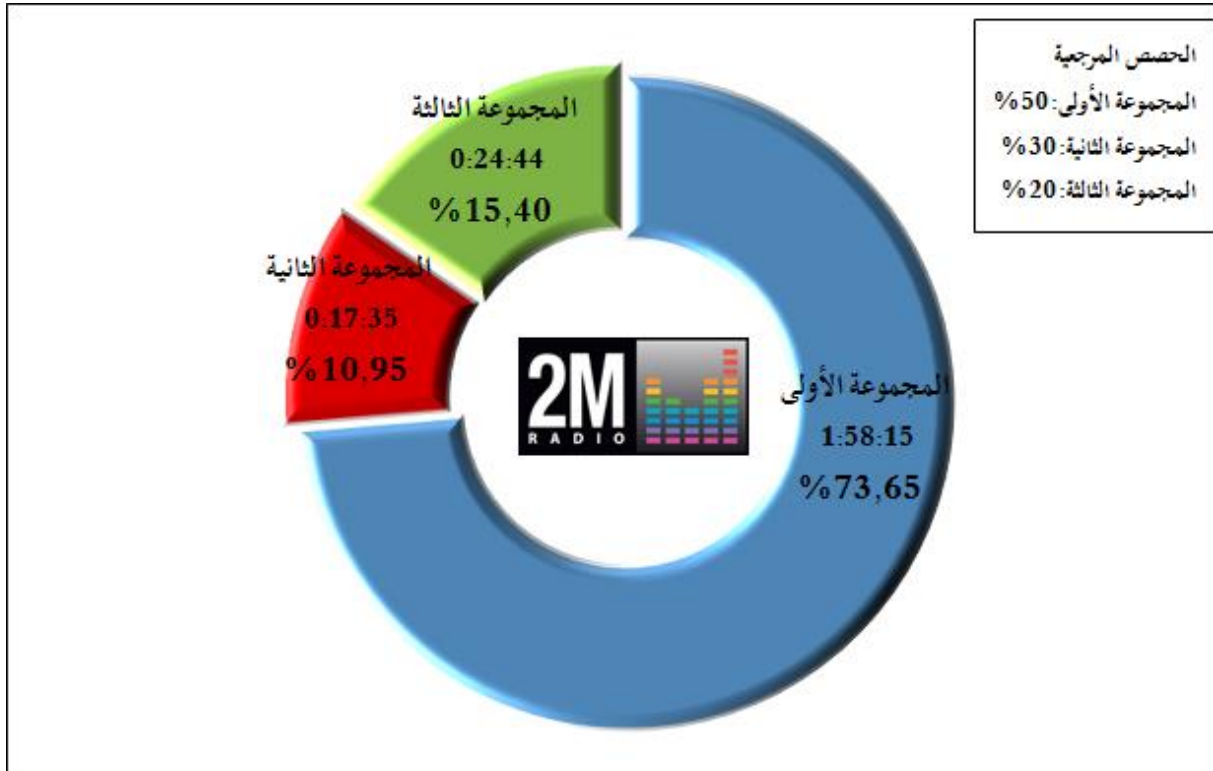
❖ الاختلالات التي تم رصدها في برامج القناة الثانية خلال الفترة الانتخابية

بخصوص مبدأ الحياد، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد يوم 22 شتنبر 2016، طلب استفسار من شركة "صورياد-القناة الثانية" بخصوص تقديم خبر وتحليله من طرف محلل سياسي قار لدى "القناة الثانية" قد يكون غير محايد، ضمن نشرة الأخبار باللغة الفرنسية ليوم 16 شتنبر 2016. وبعد التوصل بجواب المتعهد، قرر المجلس في اجتماعه بتاريخ 8 نونبر 2016، المنعقد بمراكش، حفظ الملف.

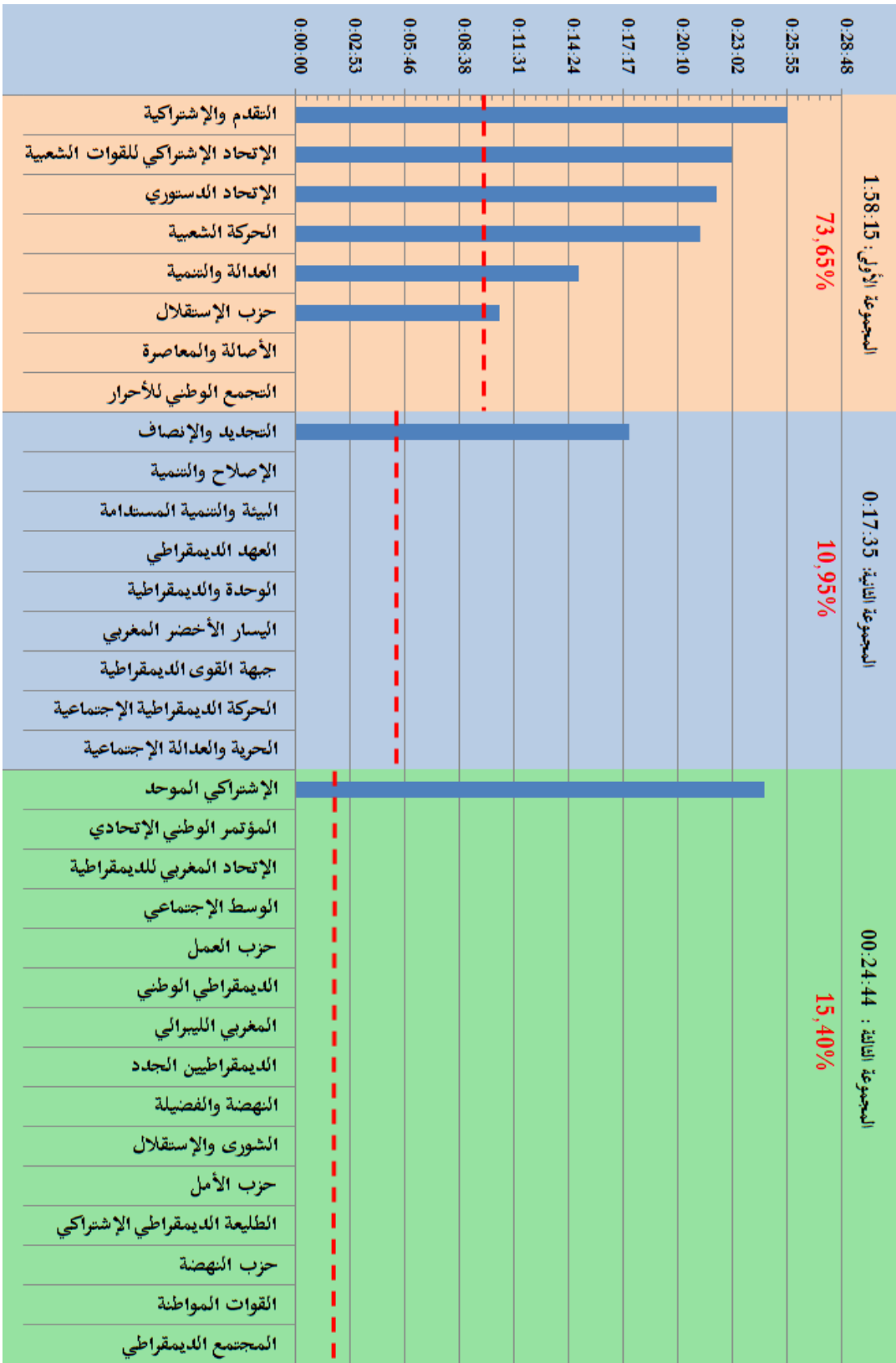
مواكبة "راديو 2M" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
11	11	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
9	9	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
02:40:34	02:40:34	-	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "راديو 2M"



مدد البحث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "راديو 2M"

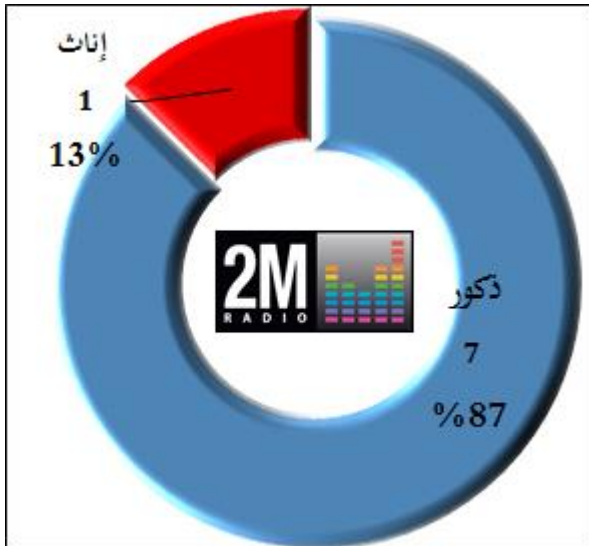


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "راديو 2M"

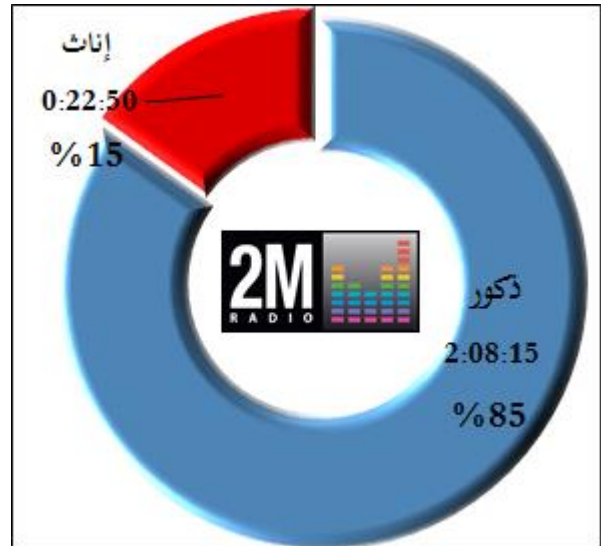
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
2:31:05	2:08:15	0:22:50	8	7	1	الأحزاب السياسية
2:31:05	2:08:15	0:22:50	8	7	1	المجموع
	85%	15%		88%	13%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة "راديو 2M" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة "راديو 2M" للفترة الانتخابية")

تطرت إذاعة "راديو 2M"، خلال الفترة الانتخابية لموضوع الانتخابات التشريعية في 11 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية، وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في تسع حلقات من هذه البرامج الحوارية الإخبارية، وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁶¹ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 02:40:34 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية ل"راديو 2M" (انظر مبيان "مدد

البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "راديو 2M")

د- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 73,65% مما جعل حصتها الزمنية مرتفعة عن الحصة المرجعية (50%) 23,65 نقطة؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 10,95% وهي نسبة أقل بـ 19,05 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 15,40% وهي نسبة أقل بـ 04,60 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ذ- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "راديو 2M"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ 8 أحزاب سياسية. وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁶¹ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن توزيع الحجم الزمني لمدد البث الذي حازته المجموعة الأولى لم يكن متساويا بين أحزابها، حيث تصدر حزب التقدم والاشتراكية قائمة الأحزاب بحوالي 22% (00:25:58) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، في حين جاء في آخر القائمة حزب الاستقلال بـ9% (00:10:47)، ولم تعط الكلمة لحزب الأصالة والمعاصرة وحزب التجمع الوطني للأحرار.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ أن مبدأ التساوي بين الأحزاب لم يحترم لأن الخدمة أعطت الكلمة لحزب التجديد والإنصاف وحده وبمحصنة زمنية قدرها 00:17:35 دقيقة.

- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: يلاحظ أن مبدأ التساوي بين الأحزاب كان غائبا كذلك في هذه الإذاعة لأنها أعطت الكلمة لحزب واحد هو الحزب الاشتراكي الموحد بمحصنة زمنية قدرها 00:24:44 دقيقة.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل "راديو 2M" (انظر الجدول أعلاه

تحت عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "راديو 2M")

تناولت الكلمة في إذاعة "راديو 2M" خلال الفترة الانتخابية متدخلة واحدة من مجموع المتدخلين (8). واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتها في حدود 15% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث، وأعطيت لها الكلمة بصفقتها ممثلة لحزب سياسي.

يسجل كذلك أن هذه الخدمة فسحت المجال لاستضافة النساء في حلقة واحدة من البرامج المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 9%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في أربع من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 36% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج "راديو 2M" خلال الفترة الانتخابية

تم استحضار القضايا التي تهم فئة الشباب في حلقة واحدة من برامج الفترة الانتخابية.

في نفس السياق، لم يتم التطرق إلى القضايا التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة ولم يتم إشراكهم في برامج الفترة الانتخابية.

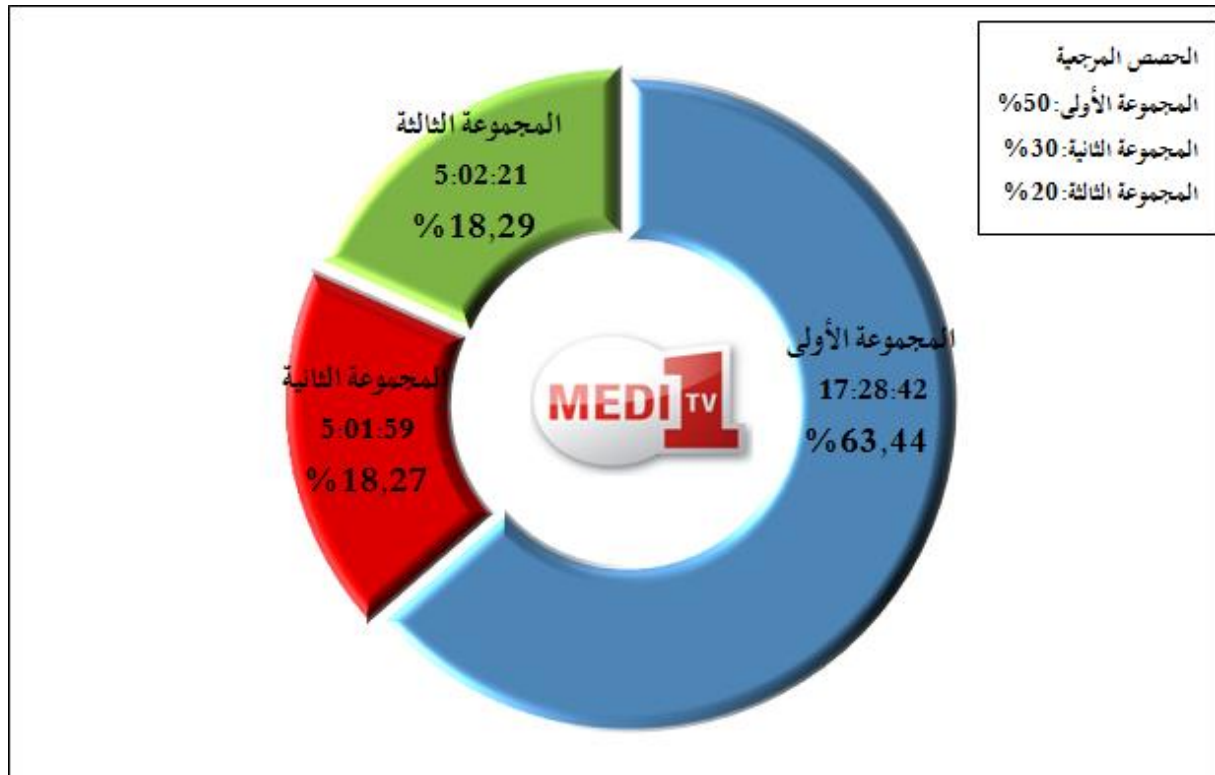
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لـ"راديو 2M"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثها إذاعة "راديو 2M" وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة ثلاث حلقات أو نشرات خلال هذه الفترة أي بنسبة 9%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

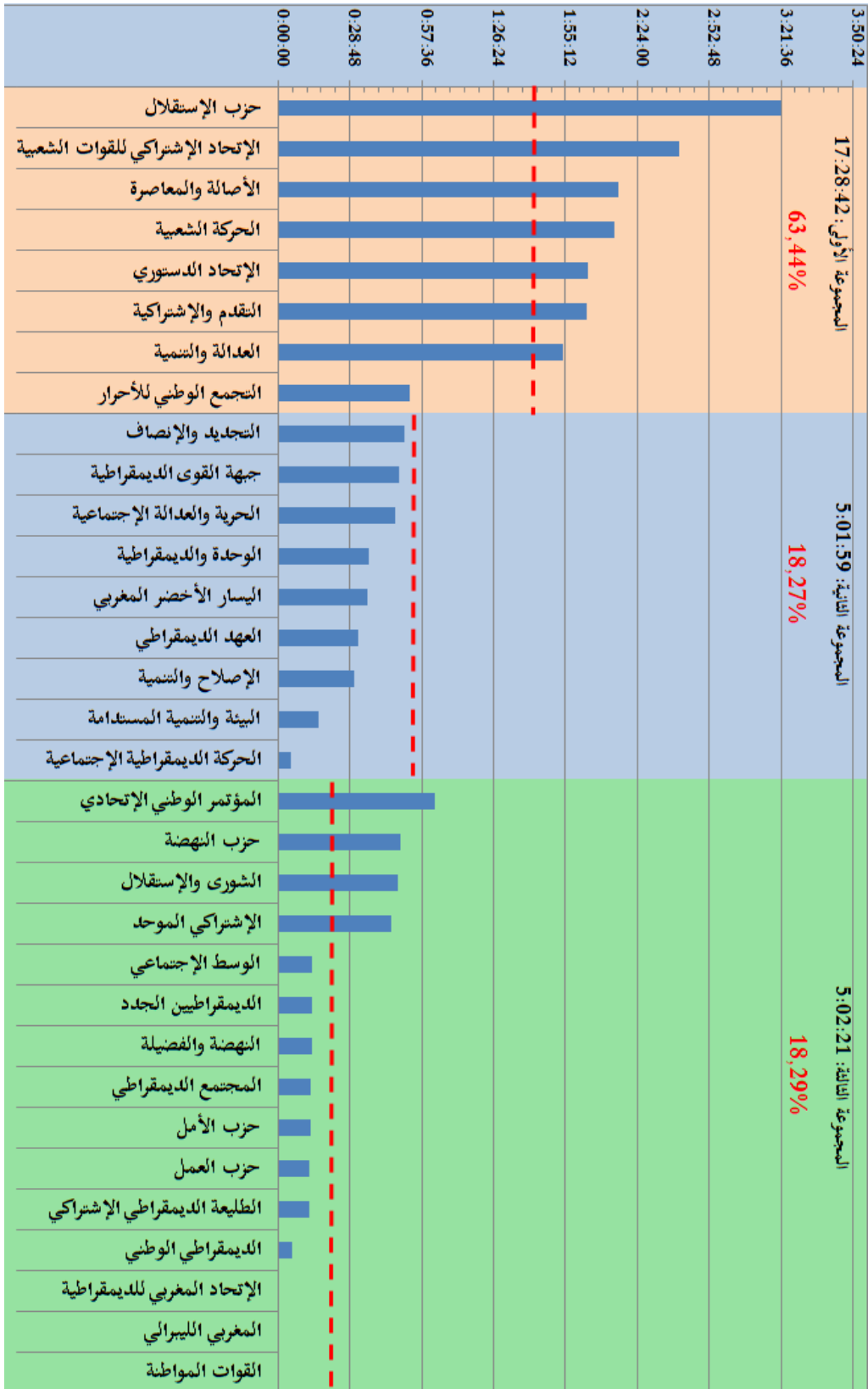
مواكبة "قناة ميدي 1 تي.في." للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
325	127	198	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
110	68	42	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
27:33:02	25:15:11	02:17:51	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في "قناة ميدي 1 تي.في."



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في "قناة ميدي 1 تي.في"

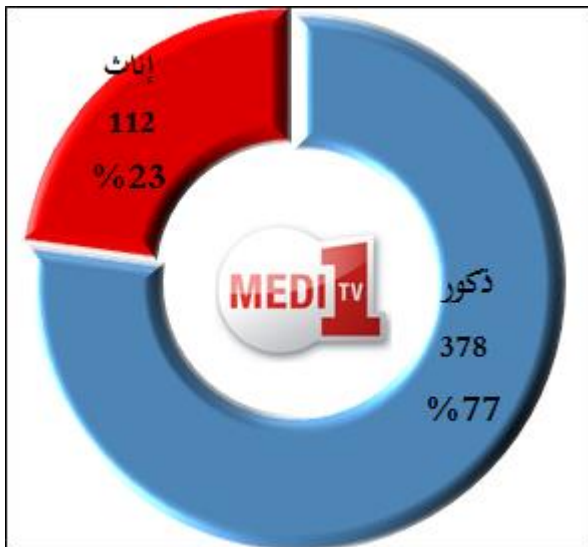


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في "قناة ميدي 1 تي.في."

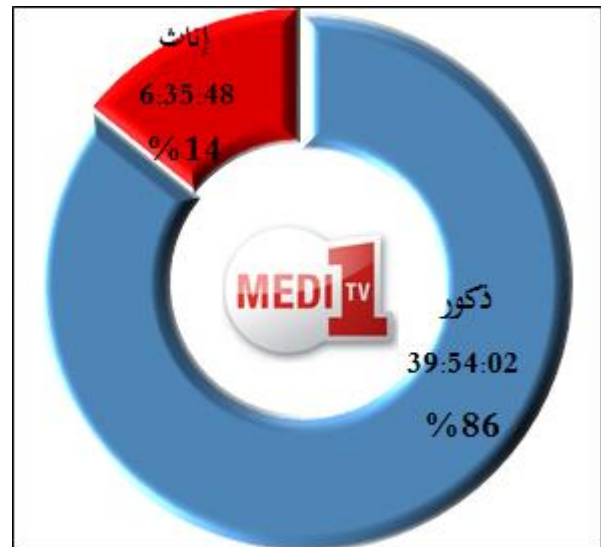
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
24:07:59	19:43:24	4:24:35	127	100	27	الأحزاب السياسية
0:10:10	0:10:10	00:00:00	1	1	0	الحكومة
15:54:46	14:54:46	01:00:00	26	26	0	الأساتذة الجامعيون والخبراء
0:52:02	0:45:33	0:06:29	29	22	7	الجمعيات
4:07:44	3:11:29	0:56:15	291	216	75	المواطنون
1:17:09	1:08:40	0:08:29	16	13	3	باقي المتدخلين ⁶²
46:29:50	39:54:02	6:35:48	490	378	112	المجموع
	86%	14%		77%	23%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



⁶² ممثلو المؤسسات الدستورية للحكومة، والجالس الوطنية، وكبار الموظفين بالوزارات والمؤسسات العمومية.

❖ مواكبة "قناة ميدي 1 تي.في."، للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" قناة ميدي 1 تي.في." للفترة الانتخابية")

تطرت "قناة ميدي 1 تي.في."، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 325 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 127 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و198 نشرة إخبارية، وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 68 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 42 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁶³ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 27:33:02 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لـ"قناة ميدي 1 تي.في."

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 63,44% مما يجعل حصتها الزمنية مرتفعة بـ13,44 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وبالنسبة للمجموعة الثانية (9 أحزاب) فقد نالت 18,27% وهي نسبة أقل بـ11,73 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 18,29% وهي نسبة أقل بـ01,71 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في "قناة ميدي 1 تي.في."، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ29 حزبا سياسيا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁶³ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الاستقلال على 19% (03:21:22) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، وتراوح ما حصلت عليه ستة أحزاب أخرى بين 15% (02:40:55) و 11% (02:03:58). في حين احتل حزب التجمع الوطني للأحرار الرتبة الأخيرة بـ 5% (00:52:38).
- كما تجدر الملاحظة إلى أن كل أحزاب هذه المجموعة باستثناء حزب التجمع الوطني للأحرار تجاوزت حصصها المرجعية.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: يلاحظ كذلك أنها لم تحصل بدورها على مدد بث متساوية. وبينما وقع تقارب بين ما حصلت عليه ثلاثة أحزاب (جاءت في المقدمة) حيث حصلت على نسب تراوحت بين 17% (00:50:33) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة و 16% (00:46:55) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، فقد سجل تقارب بين أربعة أحزاب أخرى تتراوح النسب التي حصلت عليها بين 12% (00:36:13) و 10% (00:30:27). كما حصل حزبان على أقل النسب، استقرت في حدود 5% (00:16:03) و 2% (00:05:18).
- ولم يتجاوز أي حزب من أحزاب هذه المجموعة حصته المرجعية.
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: فيلاحظ أيضا أن مدد البث التي حصلت عليها غير متساوية؛ إذ حصل حزب المؤتمر الوطني الاتحادي على قرابة 21% (01:02:37) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة. بينما تقاربت نسب ما حصلت عليه ثلاثة أحزاب حيث تراوحت بين 16% (00:49:05) و 15% (00:45:20). كما تقاربت سبعة أحزاب فيما بينها وحصلت على نسب 4% (00:12:33) لكل منها. وجاء الحزب الديمقراطي المغربي في الرتبة الأخيرة، بحصوله على حوالي 2% (00:05:25). كما تجاوزت أربعة أحزاب حصصها المرجعية.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية "قناة ميدي 1 تي.في." (انظر الجدول أعلاه تحت عنوان

"عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في "قناة ميدي 1 تي.في.")

تناولت الكلمة في "قناة ميدي 1 تي.في." خلال الفترة الانتخابية، ما مجموعه 112 متدخلة من مجموع المتدخلين (490)، وهو ما يمثل 23% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلتهن في حدود 14% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث.

ويلاحظ أن أكثر من نصف عدد النساء المتدخلات (75 امرأة) تناولن الكلمة بصفتهن مواطنات، واستغرقت مدة تناولهن الكلمة 0:56:15 ساعة، في الوقت الذي لم يتجاوز عدد النساء اللواتي تناولن الكلمة بصفتهن الحزبية 27 امرأة وتحدثن في مدة بث استغرقت أكثر من أربع ساعات (4:24:35). أما في صنف الأساتذة الجامعيين والخبراء، فلم يتم استضافة أي خبيرة أو أستاذة جامعية.

يسجل كذلك، أن "قناة ميدي 1 تي.في." فسحت المجال لاستضافة النساء في 111 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 34% من مجموع هذه البرامج. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 68 من هذه الحلقات أو النشرات أي بنسبة 21% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية ل"قناة ميدي 1 تي.في."

تميز الاهتمام بفئة الشباب في "قناة ميدي 1 تي.في." بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضارها في 130 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 40% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في 21 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 3% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، كما أعطيت لهم الكلمة في 10 منها أي بنسبة 2% من تلك البرامج.

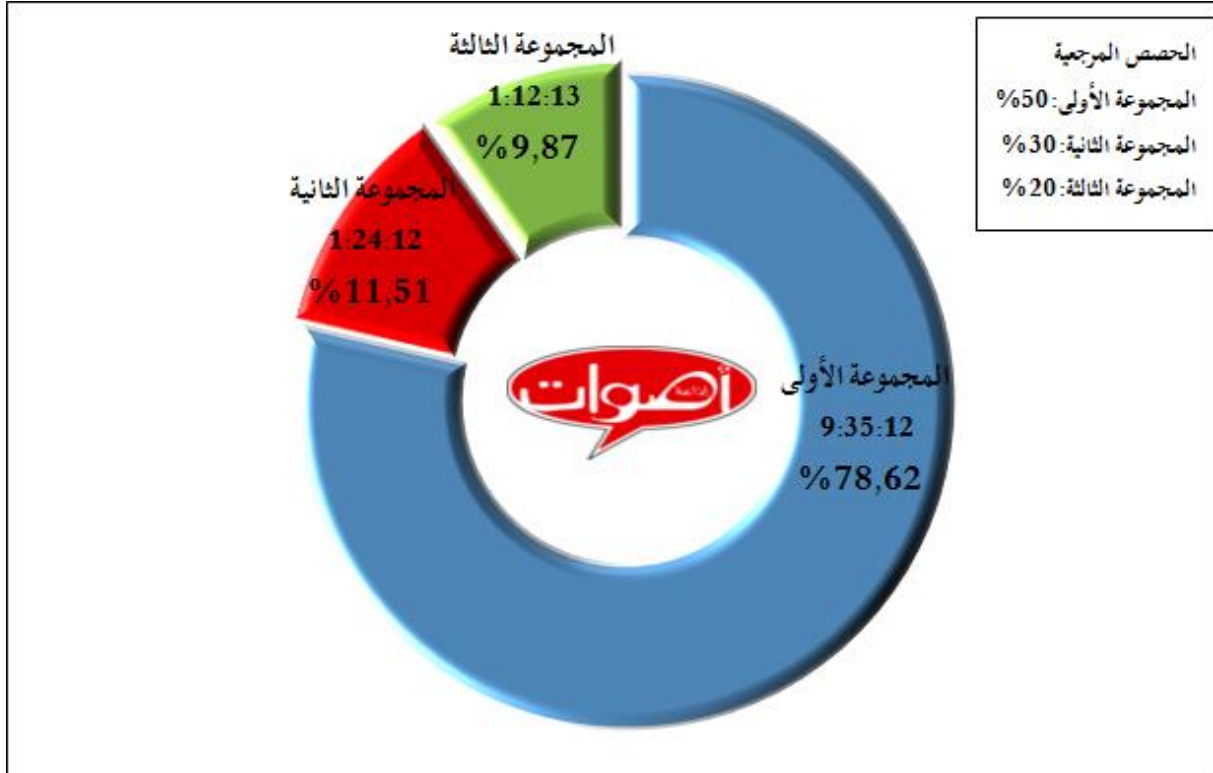
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية ل"قناة ميدي 1 تي.في."

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها "قناة ميدي 1 تي.في." وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة 51 من برامج هذه الفترة بنسبة 16%، وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

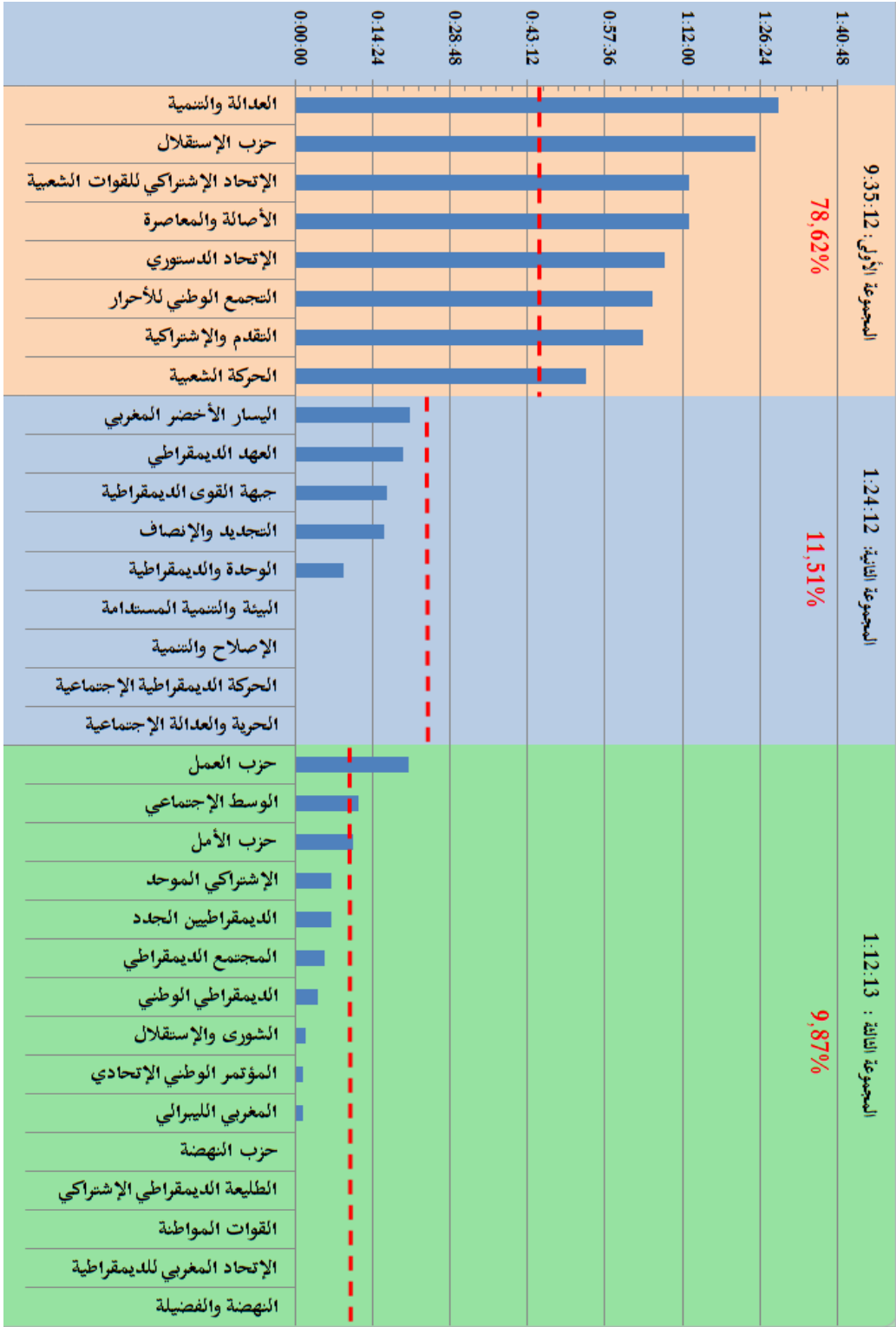
مواكبة إذاعة "أصوات" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
74	18	56	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
45	8	37	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
12:11:37	11:14:32	00:57:05	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "أصوات"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث "أصوات"

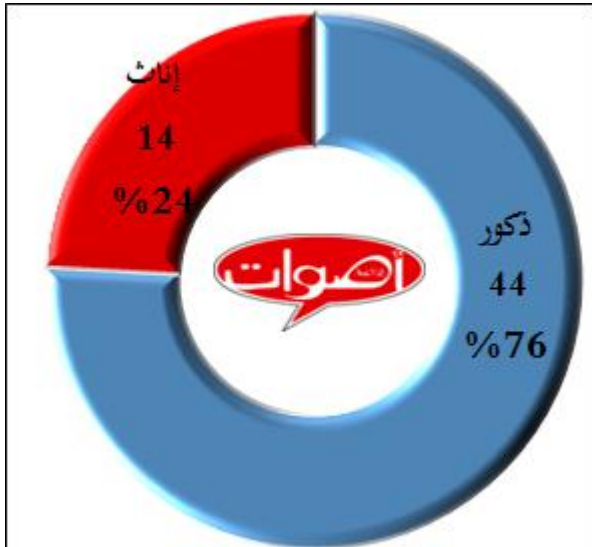


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "أصوات"

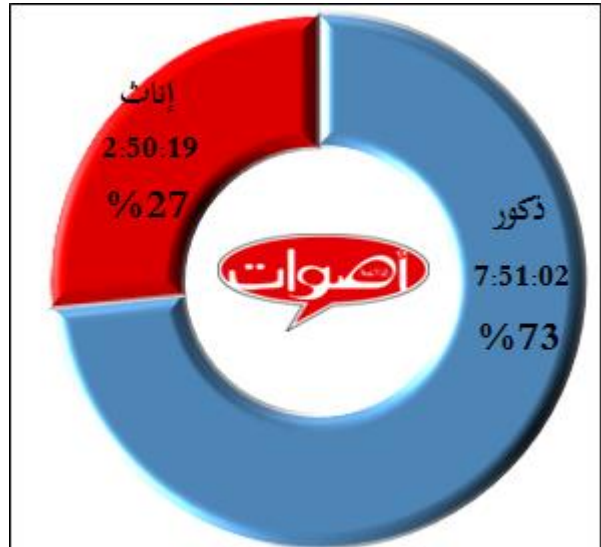
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		عدد المتدخلين			الفاعلون
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
10:41:21	7:51:02	2:50:19	58	44	14	الأحزاب السياسية
10:41:21	7:51:02	2:50:19	58	44	14	المجموع
	73%	27%		76%	24%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



ملاحظات متعلقة بإذاعة "أصوات"

❖ مواكبة إذاعة "أصوات" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "أصوات" للفترة الانتخابية")

تطُرقت إذاعة "أصوات" (كما يبين ذلك الجدول رقم 1)، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 74 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 18 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و56 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في ثمان حلقات من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و37 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدة البث⁶⁴ الذي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 12:11:37.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "أصوات" (انظر مبيان "مدد

البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "أصوات")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 78,62% مما جعل حصتها الزمنية مرتفعة بـ28,62 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 11,51% وهي نسبة أقل بـ18,49 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزب) على 9,87% وهي نسبة أقل بـ10,13 نقطة عن الحصة المرجعية (20%).

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "أصوات"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ23 حزبا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁶⁴ تشمل مدة البث مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن مدد البث التي حصلت عليها أحزاب هذه المجموعة غير متساوية. وقد تقاربت حصص حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال، إذ حصل الأول على 16% (01:29:50) وحصل الثاني على 15% (01:25:27). في حين تراوحت مدد بث بقية الأحزاب بين 13% (01:13:08) و9% (00:54:05).
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية، التي استضافت منها الخدمة خمسة من أصل تسعة أحزاب، يلاحظ أنها لم تحصل بدورها على مدد بث متساوية. وقد تقاربت مدد بث كل من حزب اليسار الأخضر المغربي والعهد الديمقراطي بنسبة 24% (00:20:00) لكل منهما. كما تقاربت مدد بث حزبين آخرين حصلا على 20% (00:17:07). وجاء حزب الوحدة والديمقراطية أخيرا بنسبة 10% (00:09:08).
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة، التي استضافت منها الخدمة 10 من أصل 16 حزبا، فيلاحظ أيضا أن مدد البث التي حصلت عليها غير متساوية. وقد تصدرها حزب العمل بـ29% (00:21:08)، فيما تباينت نسب باقي الأحزاب بين 16% (00:11:51) و2% (00:01:30).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "أصوات" (انظر الجدول أعلاه تحت عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "أصوات")

تناولت الكلمة في إذاعة "أصوات" خلال الفترة الانتخابية 14 متدخلة من مجموع المتدخلين (58)، وهو ما يمثل 24% من مجموع المشاركين. وبلغ الحجم الزمني لمداخلتهم 27% من مجموع مدد المداخلات. ويلاحظ أن جميع النساء المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهم ممثلات لأحزاب سياسية.

يسجل كذلك أن إذاعة "أصوات" فسحت المجال لاستضافة النساء في عشر من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 14%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 13 نشرة إخبارية وحلقة من البرامج الحوارية، أي بنسبة 18% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "أصوات"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "أصوات" بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 16 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 22% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في تسع من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية بنسبة 12%، من مجموع برامج الفترة الانتخابية، وأعطيت لهم الكلمة في حلقتين اثنتين من البرامج الحوارية.

❖ الاختلالات التي تم رصدها في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "أصوات"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "أصوات" في برنامجين اثنين بنسبة 3%، وقد تم ضمان حيادهم.

قرّر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه يوم 13 أكتوبر 2016 توجيه إنذار "للشركة المغربية للإذاعة والبث" بخصوص حلقة يوم فاتح شتنبر 2016 من برنامج "بقلب مفتوح"⁶⁵ على الساعة، 21:23:01، لعدم احترامها المقتضيات القانونية والتنظيمية بما في ذلك قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

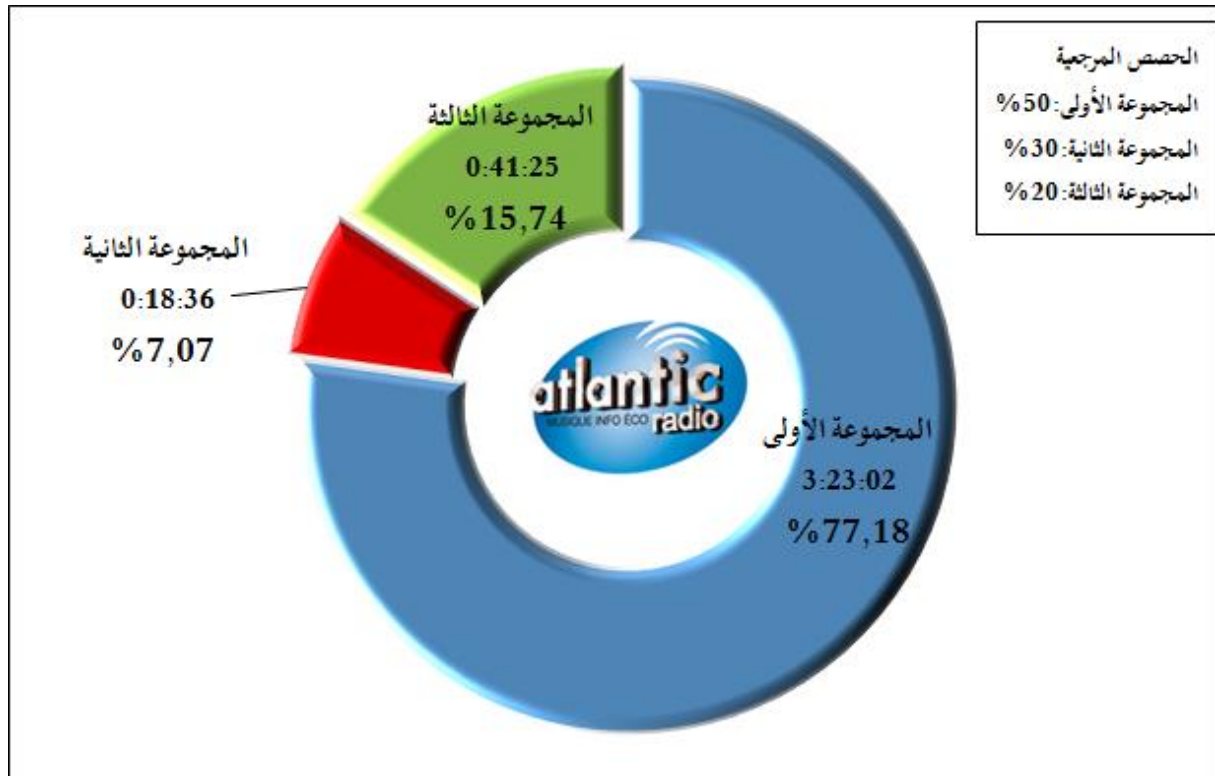
وقد اعتبر المجلس الأعلى أن "البرنامج وإن كان غير إخباري، وتطرق بشكل عرضي وجزئي لموضوع سياسي، إلا أن طبيعة الموضوع كانت تستلزم إتاحة الرأي والرأي الآخر للمستمع، خصوصا أن البرنامج بحكم طبيعته غير الإخبارية يصعب من خلاله التعبير عن الرأي المخالف إزاء نفس الموضوع في حلقة أخرى".

⁶⁵ برنامج تفاعلي اجتماعي يستقبل مكالمات المستمعين الذين يعرضون مشاكلهم الاجتماعية (أسرية وعائلية وعاطفية...).

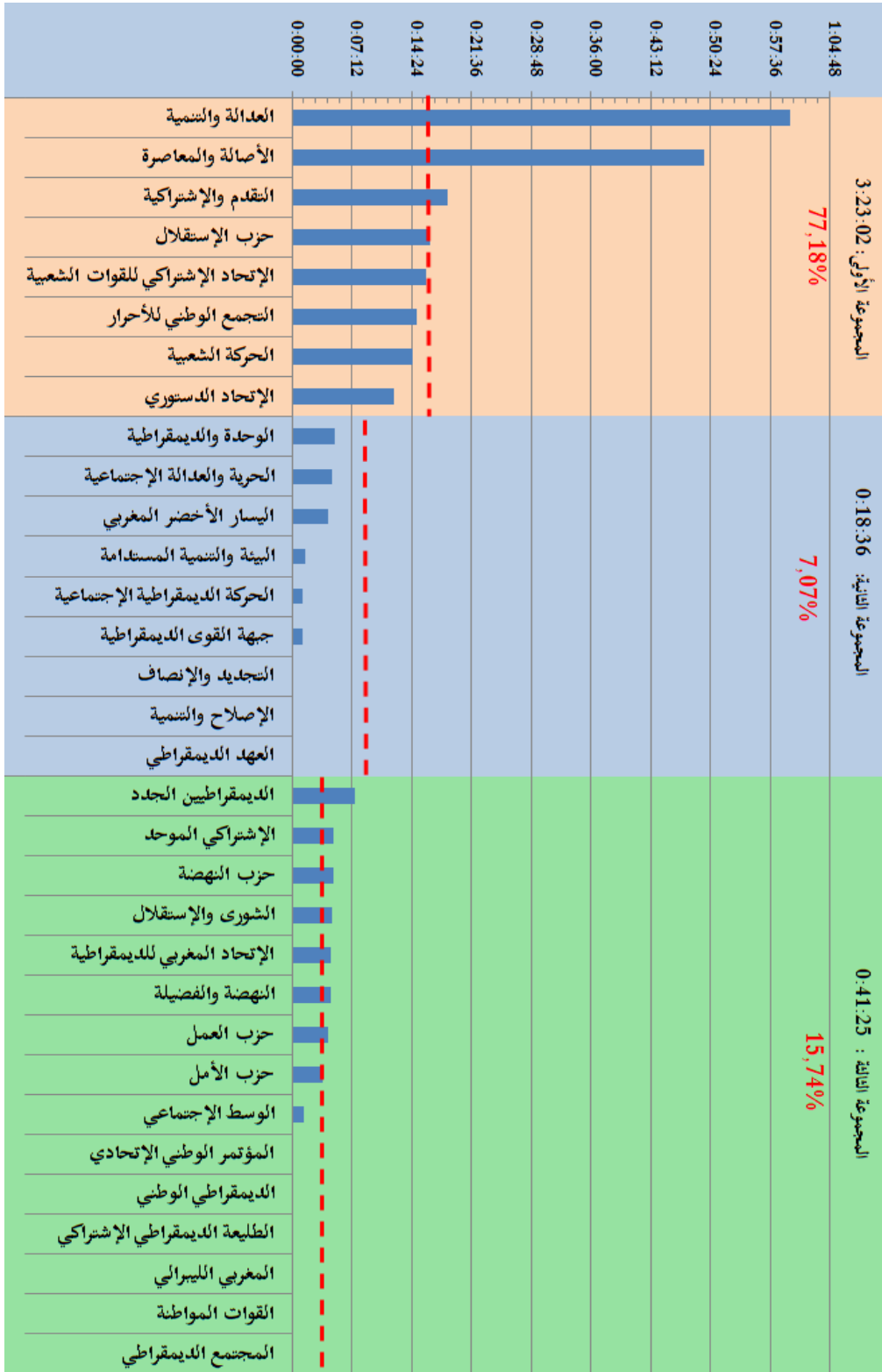
مواكبة إذاعة "أطلنتيك راديو" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
285	69	216	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
129	37	92	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
04:23:03	02:18:54	02:04:09	الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "أطلنتيك راديو"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "أطلنتيك راديو"

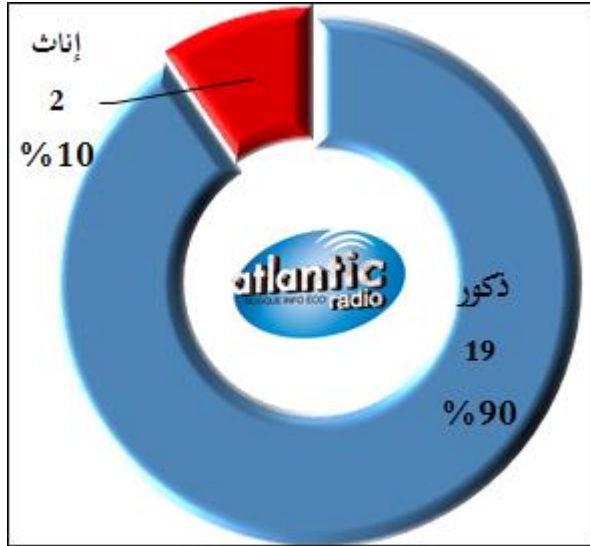


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "أطلنتيك راديو"

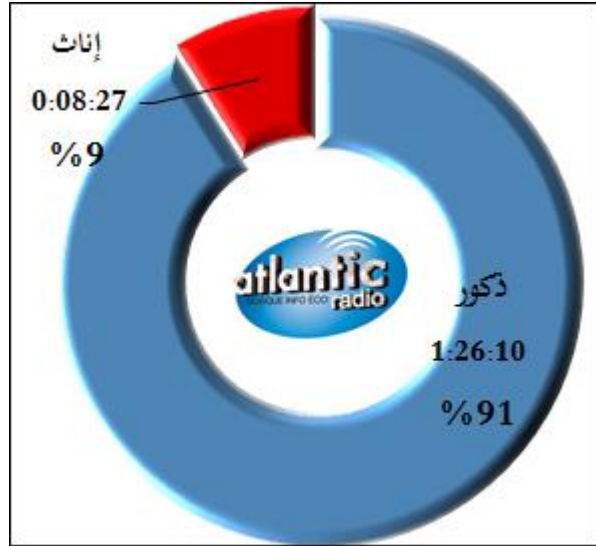
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
1:27:29	1:19:02	0:08:27	19	17	2	الأحزاب السياسية
0:07:08	0:07:08	0	2	2	0	المنظمات النقابية
1:34:37	1:26:10	0:08:27	21	19	2	المجموع
	91%	9%		90%	10%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



الملاحظات المسجلة بخصوص إذاعة "أطلنتيك راديو"

❖ **مواكبة إذاعة "أطلنتيك" للفترة الانتخابية** (انظر جدول "مواكبة إذاعة "أطلنتيك" للفترة الانتخابية") تطرقت إذاعة "أطلنتيك"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 285 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 69 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و216 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 37 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 92 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁶⁶ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 04:23:03 ساعة.

❖ **مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "أطلنتيك"** (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "أطلنتيك")

أ - مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 77,18% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع عن الحصة المرجعية (50%) بـ 27,18 نقطة؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 07,07% وهي نسبة أقل بـ 22,93 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 15,74% وهي نسبة أقل بـ 4,26 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

⁶⁶ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "أطلنتيك"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ23 حزبا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن حزب العدالة والتنمية تصدر قائمة الأحزاب بحوالي 30% (00:59:58) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، متبوعا بحزب الأصالة والمعاصرة بـ24% (00:49:38)، فيما توزعت باقي الحصص الزمنية بين 18 و12 دقيقة لكل حزب من الأحزاب الستة الأخرى؛

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت إذاعة "أطلنتيك" خمسة أحزاب من أصل التسعة التي تتكون منها هذه المجموعة. ويلاحظ أنها لم تحصل بدورها على مدد بث متساوية، إذ إن حزب الوحدة والديمقراطية حصل على أعلى مدة بث بنسبة 27% (00:05:06) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، متبوعا بحزب الحرية والعدالة الاجتماعية بنسبة 26% (00:04:51)، فيما جاء في آخر الترتيب حزب جبهة القوى الديمقراطية بحوالي 7% (00:01:20).

- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة: استضافت إذاعة "أطلنتيك" تسعة أحزاب من أصل 16 التي تتكون منها هذه المجموعة. ويلاحظ أيضا أن مدد البث التي حصلت عليها أحزاب هذه المجموعة غير متساوية، حيث تصدر حزب الديمقراطيين الجدد القائمة بنسبة 18% (00:07:33) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، فيما جاء حزب الوسط الاجتماعي في آخر الترتيب بنسبة 3% (00:01:22).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل إذاعة "أطلنتيك" (انظر الجدول أعلاه

تحت عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "أطلنتيك")

تناولت الكلمة في إذاعة "أطلنتيك" خلال الفترة الانتخابية متدخلتان من مجموع المتدخلين (21)، وهو ما يمثل نسبة 10% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهن في حدود 9% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهم ممثلات للأحزاب السياسية. يسجل كذلك، أن إذاعة "أطلنتيك" فسحت المجال لاستضافة النساء في 23 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 8%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 20 من هذه الحلقات أو النشرات أي بنسبة 7% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "أطلنتيك"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "أطلنتيك" بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 34 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي بنسبة 12% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في عشر حلقات من هذه البرامج بنسبة 4% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، وأعطيت لهم الكلمة في خمس منها أي بنسبة 2% من تلك البرامج.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "أطلنتيك"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "أطلنتيك". وبلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة 119 حلقة من برامج هذه الفترة بنسبة 42%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

❖ الاختلالات التي تم رصدها في إذاعة "أطلنتيك" خلال الفترة الانتخابية

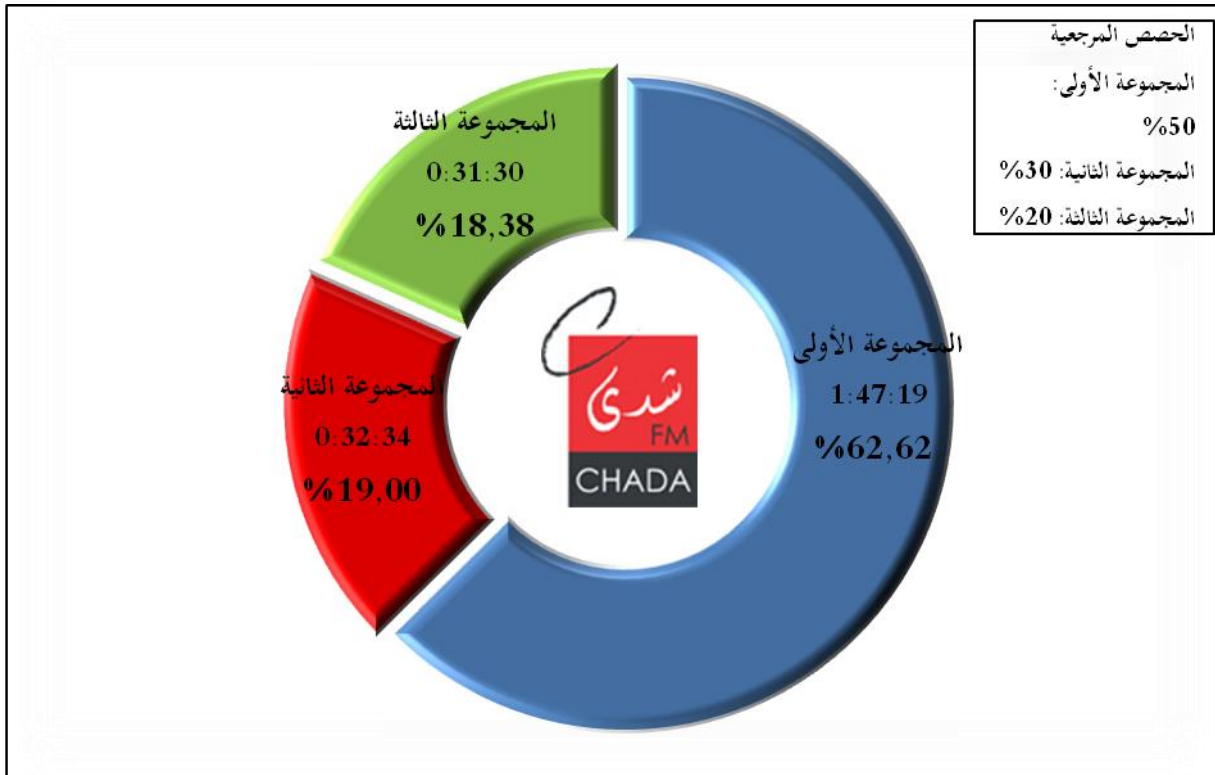
قرّر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماع يوم 13 أكتوبر 2016 توجيه إنذار لشركة "إيكو ميديا" بخصوص حلقة يوم 26 غشت 2016 من برنامج "حريرتك على أطلنتيك"⁶⁷ لإخلالها بالمقتضيات القانونية والتنظيمية بما في ذلك قرار المجلس الأعلى رقم 33.16. إذ تناولت الحلقة المذكورة من هذا البرنامج إحدى القضايا التي استأثرت باهتمام الرأي العام خلال الفترة المعنية. ولم تلتزم الإذاعة بمبادئ التوازن وفتح المجال للرأي الآخر. كما أن الصحافية منشطة البرنامج لم تعمل على التحكم في البث، ولم تلتزم بمبدأ الحياد وعبرت على آرائها الشخصية، واستغلت موقعها للترويج لأفكار منحازة دون تمييز كاف بين عرض الأحداث، والتعليق عليها، بخصوص قضية لازالت معروضة أمام أنظار القضاء، ودون أخذ مسافة أو ترك مجال للشك والاحتمال، مما يجعل المتعهد قد أخلّ بالتزاماته المتعلقة باحترام قرينة البراءة.

⁶⁷ برنامج تفاعلي يتناول قضايا استأثرت باهتمام الرأي العام.

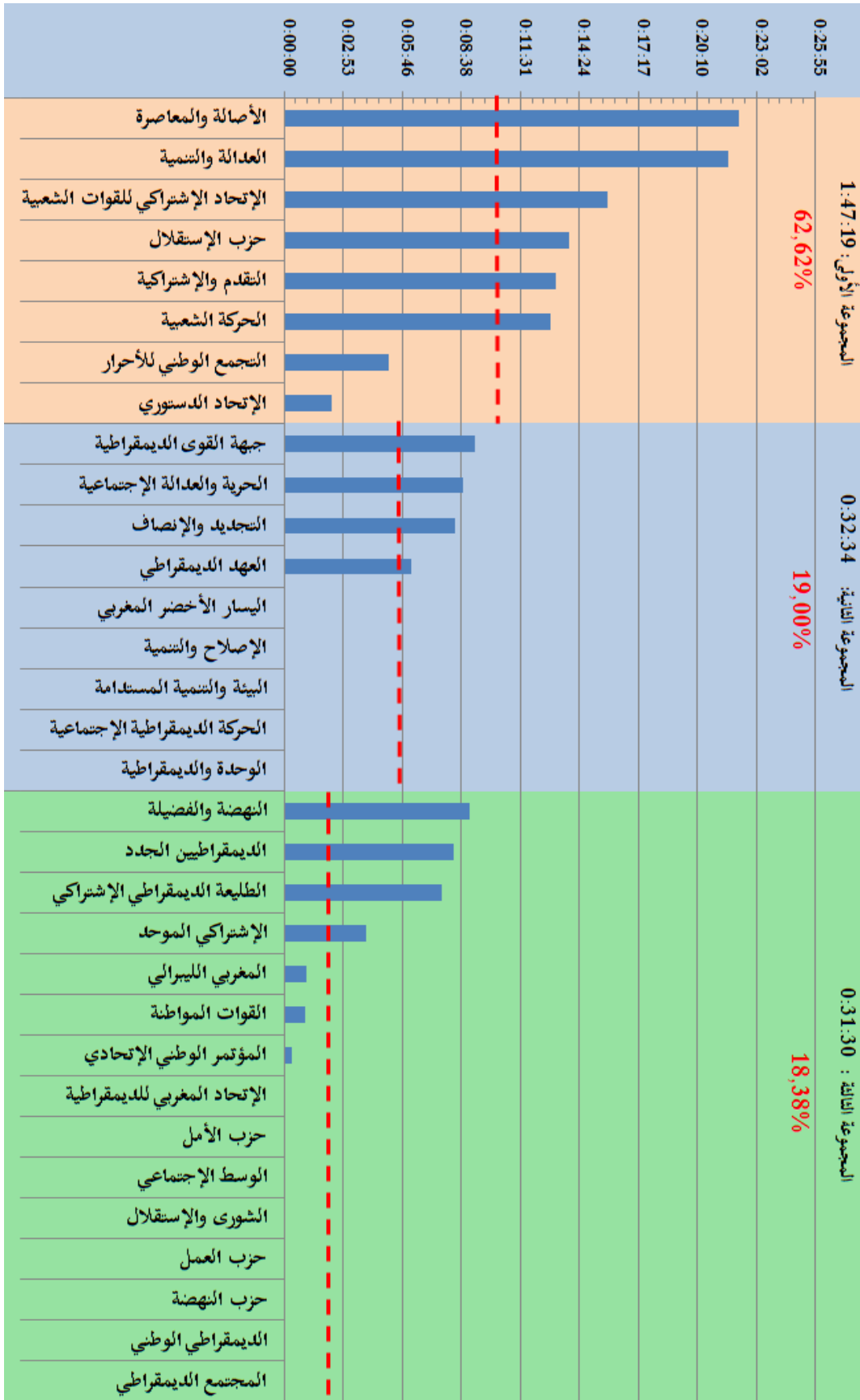
مواكبة إذاعة "شدى إف إم" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
75	27	48	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
37	16	21	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
02:51:23	01:53:19	00:58:04	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "شدى إف إم"



مداد البحث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث "شذى إف إم"

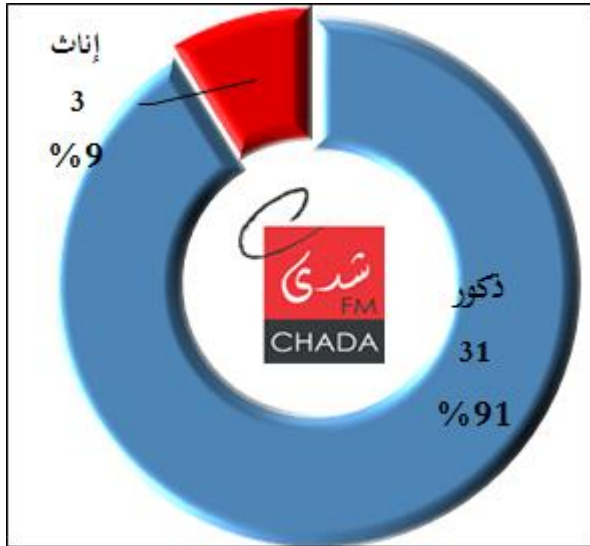


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "شذى إف إم"

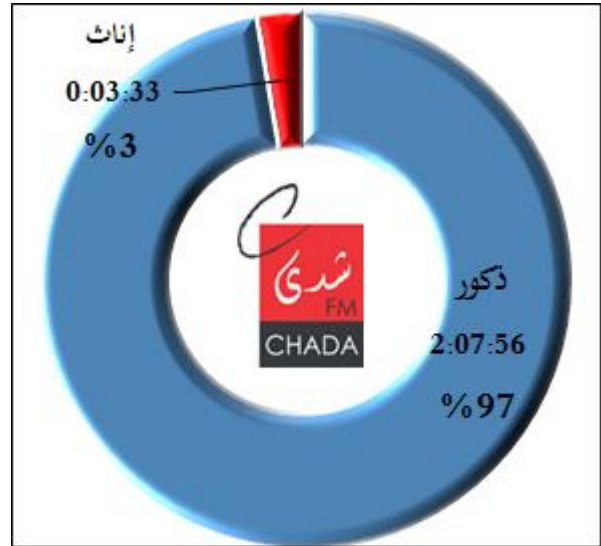
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		عدد المتدخلين			الفاعلون
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
2:05:20	2:01:47	0:03:33	31	28	3	الأحزاب السياسية
0:06:09	0:06:09	0	3	3	0	الحكومة
2:11:29	2:07:56	0:03:33	34	31	3	المجموع
	97%	3%		91%	9%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



الملاحظات المسجلة بخصوص إذاعة "شذى إف إم"

❖ مواكبة إذاعة "شذى إف إم" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "شذى إف إم" للفترة الانتخابية")

تطرقت إذاعة "شذى إف إم"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 75 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 27 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و48 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 16 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 21 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁶⁸ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 02:51:23 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "شذى إف إم" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "شذى إف إم")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 62,62% من مجموع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث، لترتفع حصتها بـ12,62 نقطة عن الحصة المحددة في 50%؛
- حصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 19% وهي نسبة أقل بـ11 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 18,38% وهي نسبة أقل بـ1,62 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

⁶⁸ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "شذى إف إم"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ 19 حزبا سياسيا² (من أصل 33 حزبا). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أن حزب الأصالة والمعاصرة وحزب العدالة والتنمية حصلا معا على حوالي 41% من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة بما يفوق 21 دقيقة لكل واحد منهما، في حين تراوحت مداخلات باقي الأحزاب المشكلة لهذه المجموعة بين دقيقتين وخمسة عشر دقيقة.
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية، التي استضافت منها إذاعة "شذى إف إم"، أربعة من أصل تسعة أحزاب، يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، إذ تقاربت مدد بث حزب جبهة القوى الديمقراطية وحزب الحرية والعدالة الاجتماعية وحزب التجديد والإنصاف، حيث حصلت مجتمعة على أكثر من 80% من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لها بما يفوق ثمانية دقائق لكل واحد منها. في حين حصل حزب العهد الديمقراطي على حصة زمنية قدرها ست دقائق.
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة، التي استضافت منها إذاعة "شذى إف إم"، سبعة أحزاب من أصل 16 حزبا، يلاحظ كذلك أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، إذ تقاربت مدد بث أعطيت فيها الكلمة لثلاثة أحزاب وحصلت مجتمعة على أكثر من 79% من إجمالي مدد البث المخصصة لهذه المجموعة، حيث تراوحت بين تسع وسبع دقائق. فيما احتل المرتبة الأخيرة حزب المؤتمر الوطني الاتحادي بنصف دقيقة.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل إذاعة "شذى إف إم" (انظر الجدول

أعلاه تحت عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "شذى إف إم")

تناولت الكلمة في إذاعة "شذى إف إم"، خلال الفترة الانتخابية ثلاث تدخلات من مجموع المتدخلين (34)، وهو ما يمثل نسبة 9% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهم في حدود 3% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع التدخلات تناولن الكلمة بصفتهم ممثلات للأحزاب السياسية.

يسجل كذلك، أن إذاعة "شذى إف إم"، فسحت المجال لاستضافة النساء في ثماني نشرات إخبارية أو حلقات من البرامج المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 11%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في برنامجين أي بنسبة 3% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "شذى إف إم"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "شذى إف إم"، بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في خمس نشرات وحلقات من برامج الفترة الانتخابية، أي في 7% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة. وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في خمس من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية بنسبة 7% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، ولم تتم استضافة أي ممثل لهذه الفئة الاجتماعية خلال الفترة المذكورة.

❖ ملاحظات أخرى حول برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "شذى إف إم"

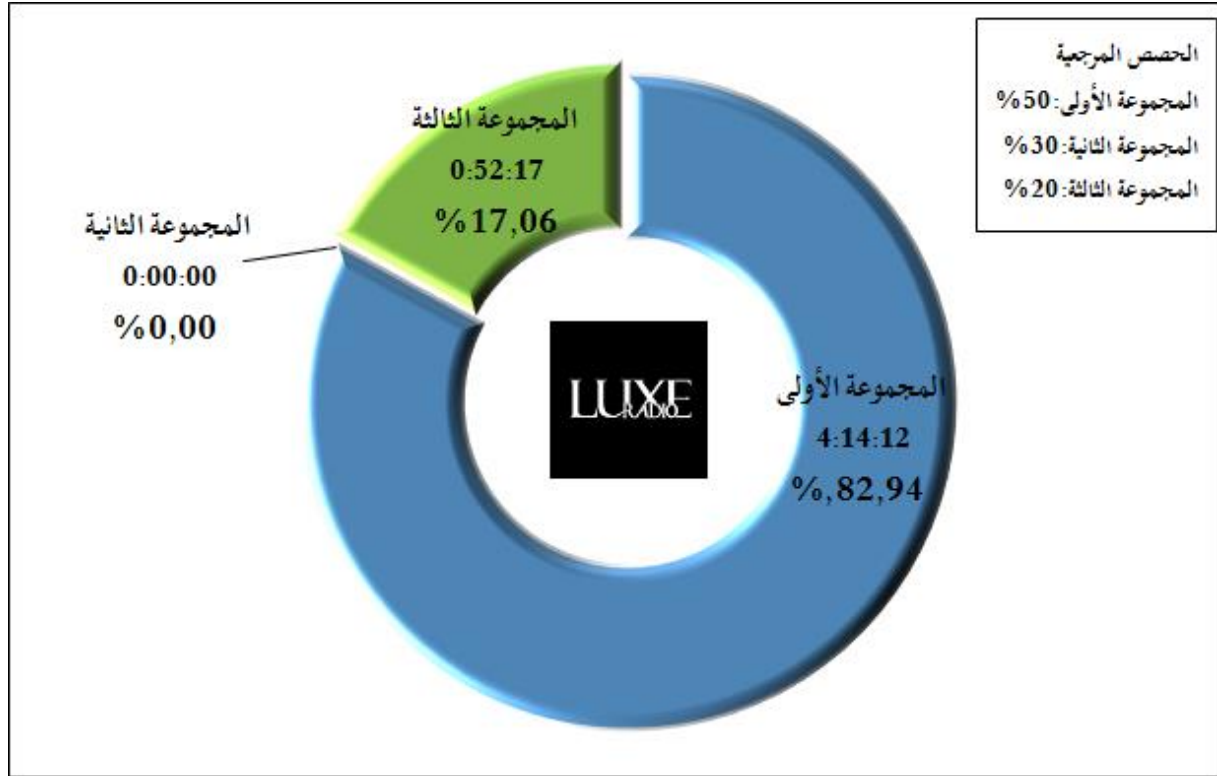
تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "شذى إف إم" وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة عشر حلقات أو نشرات خلال هذه الفترة أي بنسبة 13%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.



مواكبة إذاعة "لوكس راديو" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
12	12	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
7	7	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلة الأحزاب السياسية
05:06:29	05:06:29	-	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "لوكس راديو"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "لوكس راديو"

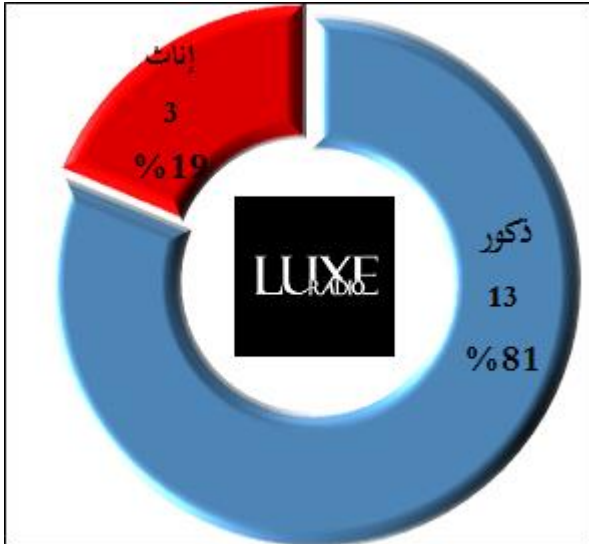


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "لوكس راديو"

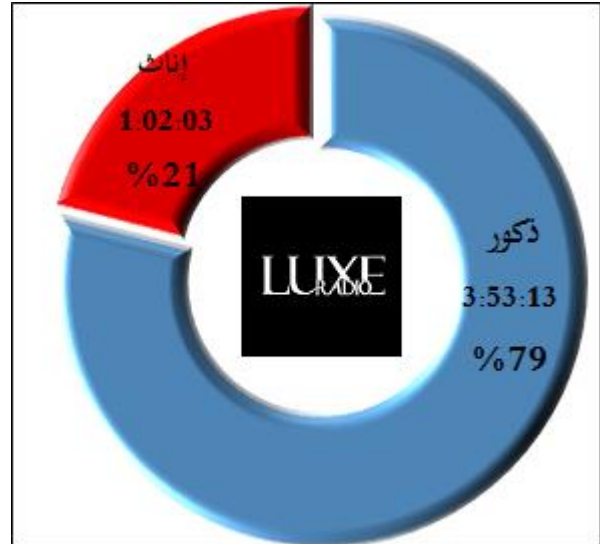
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
4:54:18	3:52:15	1:02:03	15	12	3	الأحزاب السياسية
0:00:58	0:00:58	0	1	1	0	الحكومة
4:55:16	3:53:13	1:02:03	16	13	3	المجموع
	79%	21%		81%	19%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "لوكس راديو" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "لوكس راديو" للفترة الانتخابية")

تطرت إذاعة "لوكس راديو"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 12 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية (دون النشرات الإخبارية)، وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في سبع حلقات منها. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁶⁹ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 05:06:29 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "لوكس راديو" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "لوكس راديو")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 82,94% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ 32,94 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- أما المجموعة الثانية (9 أحزاب-0%) التي حُددت حصتها المرجعية في 30%، فلم تستضف الخدمة أي حزب منها؛
- بالنسبة للمجموعة الثالثة (16 حزبا) فقد حصلت على 17,06% وهي نسبة أقل بـ 2,94 نقطة من الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في خدمة "لوكس راديو"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ 9 أحزاب (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁶⁹ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: التي استضافت منها الخدمة سبعة أحزاب من أصل ثمانية، يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على 39% (01:39:30) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة. وحصل حزب العدالة والتنمية على 24% (00:59:50) من هذا المجموع، كما حصل حزب التجمع الوطني للأحرار على 17% (00:43:00). فيما تراوح ما حصلت عليه ثلاثة أحزاب أخرى بين 8% (00:20:09) و 6% (00:14:06). كما حصل حزب واحد على أقل من 1%؛
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: فإن الخدمة لم تستضيف أي حزب منها؛
- وبالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: استضافت منها هذه الخدمة حزبان فقط، حيث حصل الحزب الاشتراكي الموحد على 72% (00:37:35) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، وحصل الحزب المغربي الليبرالي على 28% (00:14:42).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية المقدمة من قبل إذاعة "لوكس راديو" (انظر جدول

"عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "لوكس راديو")

تناولت الكلمة في إذاعة "لوكس راديو" خلال الفترة الانتخابية، ثلاث تدخلات من مجموع التدخلين (16)، وهو ما يمثل نسبة 19% من مجموع المشاركين. وبلغ الحجم الزمني لمداخلتهم نسبة 21% (01:02:03) من إجمالي مدد البث، وقد تدخلن بصفتهم ممثلات لأحزاب سياسية.

يسجل كذلك أن إذاعة "لوكس راديو" فسحت المجال لاستضافة النساء في خمس نشرات إخبارية أو حلقات من البرامج المخصصة للفترة الانتخابية أي بنسبة 42%، وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 11 من هذه الحلقات أو النشرات أي بنسبة 92% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج إذاعة "لوكس راديو" خلال الفترة الانتخابية

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "لوكس راديو"، بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في سبع حلقات من برامج الفترة الانتخابية أي في 58% من برامج تلك الفترة التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في خمس حلقات من البرامج أو النشرات الإخبارية بنسبة 42% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، ولم تعط لهم الكلمة في أي واحد منها.

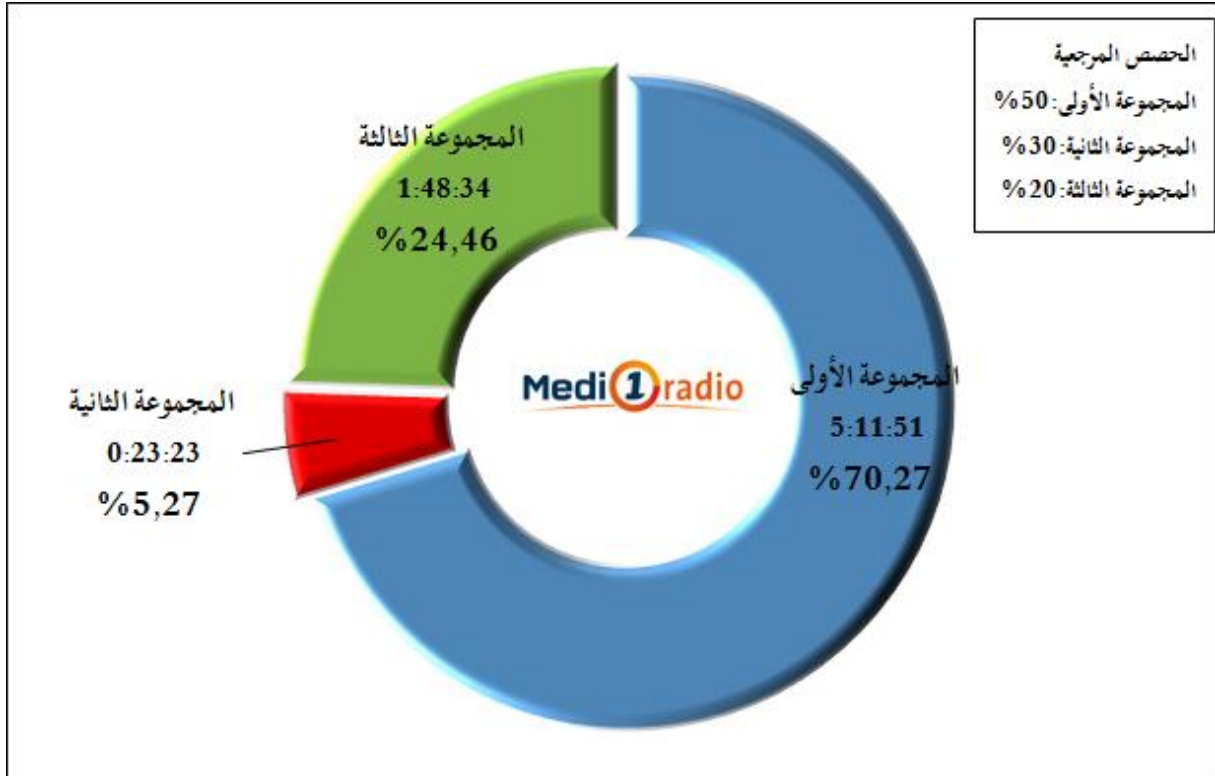
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "لوكس راديو"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "لوكس راديو". وبلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة 10 حلقات من برامج هذه الفترة بنسبة 83%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

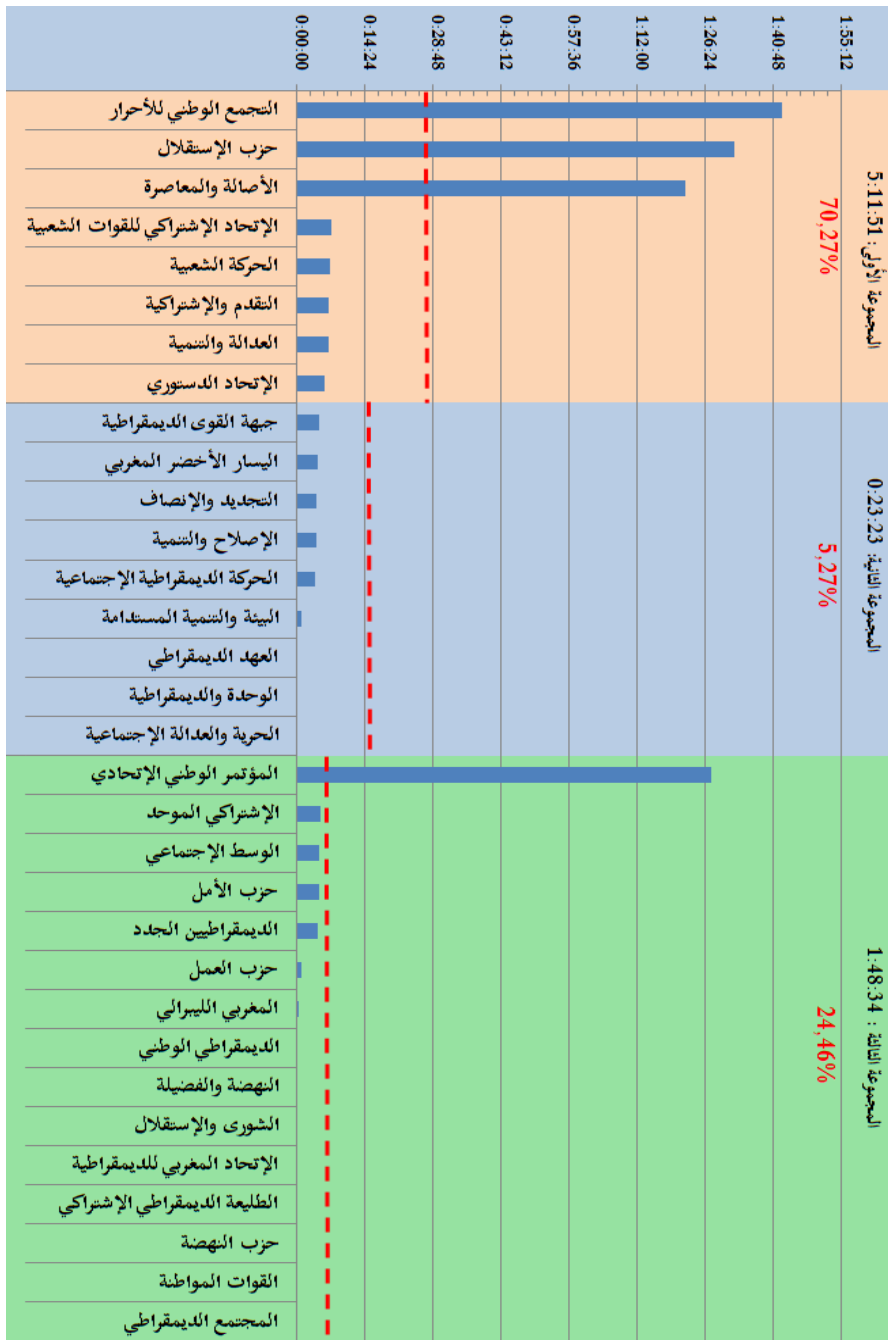
مواكبة إذاعة "ميد راديو" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
41	8	33	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
32	8	24	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
07:23:48	05:59:40	01:24:08	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "ميد راديو"



مدد آيث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "ميد راديو"

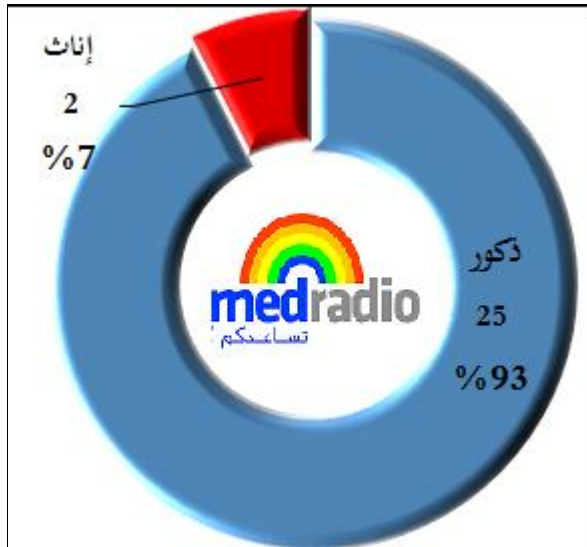


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "ميد راديو"

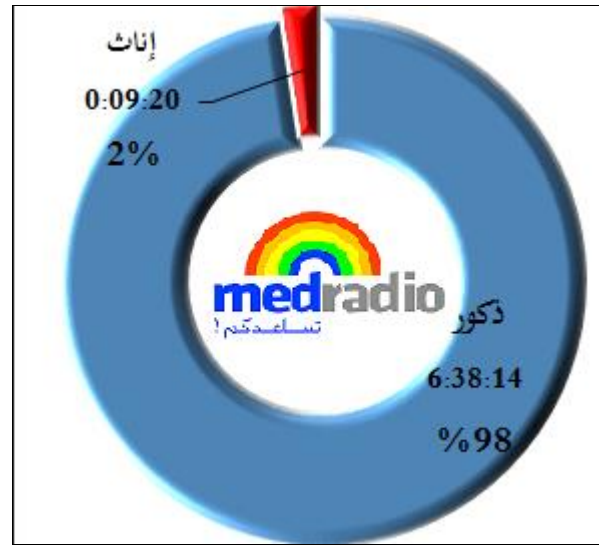
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
6:46:04	6:36:44	0:09:20	26	24	2	الأحزاب السياسية
0:01:30	0:01:30	0	1	1	0	الحكومة
6:47:34	6:38:14	0:09:20	27	25	2	المجموع
	98%	2%		93%	7%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمداخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



الملاحظات المسجلة بخصوص إذاعة "ميد راديو"

❖ **مواكبة "ميد راديو" للفترة الانتخابية** (انظر جدول "مواكبة إذاعة "ميد راديو" للفترة الانتخابية")

تطُرقت إذاعة "ميد راديو"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 40 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها ثمان حلقات من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و32 نشرة إخبارية، وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 32 حلقة منها. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷⁰ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 07:23:48 ساعة.

❖ **مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "ميد راديو"** (انظر مبيان

"مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "ميد راديو")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 70,27% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ27,20 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية على 5,27% وهي نسبة أقل بـ24,73 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- أما بالنسبة للمجموعة الثالثة فقد حصلت على 24,46% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ4,46 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "ميد راديو"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ21 حزبا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث الذي حصل عليه كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁷⁰ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، فقد حصل حزب التجمع الوطني للأحرار على 33% (01:42:38) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة، وحزب الاستقلال على 30% (01:32:37) وحزب الأصالة والمعاصرة على 26% (01:22:12). في حين حصلت خمسة أحزاب أخرى على حوالي 2% لكل منها؛
- وبالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية، التي استضافت منها إذاعة "ميد راديو" ستة أحزاب من أصل 9، يلاحظ أنها حصلت على مدد بث شبه متساوية، فقد حصلت خمسة أحزاب على مدد بث متقاربة تراوحت بين 20% (00:04:46) و 18% (00:04:08). في المقابل حصل حزب البيئة والتنمية المستدامة على 5%؛
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة، التي استضافت منها هذه الإذاعة سبعة أحزاب من أصل 16، فيلاحظ أنها لم تحصل كذلك على مدد بث متساوية، إذ حصل حزب المؤتمر الوطني الاتحادي لوحده على 80% (01:27:44)، وحصلت الأحزاب الستة الأخرى على 20% المتبقية.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "ميد راديو" (انظر الجدول أعلاه تحت عنوان "عدد التدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "ميد راديو")

تناولت الكلمة في إذاعة "ميد راديو"، خلال الفترة الانتخابية، متدخلتين من مجموع المتدخلين (27)، وهو ما يمثل نسبة 7% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهن في حدود 2% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع التدخلات تناولن الكلمة بصفتهن ممثلات للأحزاب السياسية. ويسجل كذلك أن إذاعة "ميد راديو" لم تتناول قضايا النوع الاجتماعي في البرامج المذكورة.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "ميد راديو"

لم تتناول هذه الخدمة ضمن البرامج التي خصصتها للفترة الانتخابية قضايا الشباب ومشاركتهم في الانتخابات، كما لم يسجل أنها تطرقت لموضوع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ولم تقم باستضافة أي عنصر من الفئة المذكورة.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "ميد راديو"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "ميد راديو" بنسبة ضعيفة، حيث بلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة ثلاث حلقات من برامج هذه الفترة بنسبة 7% ولم يتم إعطاء الكلمة لهذه الفئة طيلة الفترة الانتخابية إلا لشخصيتين فقط، وتم الحرص على ضمان حيادهم.

❖ الاختلالات التي تم رصدها في إذاعة "ميد راديو" خلال الفترة الانتخابية

قرّر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماع يوم 13 أكتوبر 2016 توجيه إندارين اثنين لشركة "أوديوفزييل أنترناسيونال" بخصوص حلقتين من برنامج "بكل وضوح"⁷¹، لإخلالها بالمقتضيات القانونية والتنظيمية بما في ذلك قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 .

وقد بثت إذاعة "ميد راديو" في نفس توقيت برنامج "بكل وضوح" حلقة خاصة يوم الخميس 25 غشت 2016، أفردتها بشكل حصري لأحد المواضيع التي استأثرت حينها باهتمام الرأي العام. كما أنها خصّصت حلقة 14 شتنبر 2016 من نفس البرنامج لانتقاد رأي عبّر عنه فاعل سياسي في إطار استجواب صحافي.

هذا ولم تلتزم الإذاعة في هاتين الحالتين بالمقتضيات المتعلقة بضمان التوازن والتعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي وبالحرص على أن يكون التعليق على الوقائع والأحداث متجردا وخاليا من كل مبالغة أو استخفاف، وفق ما تقتضيه المسؤولية التحريرية والتحكم في البث.

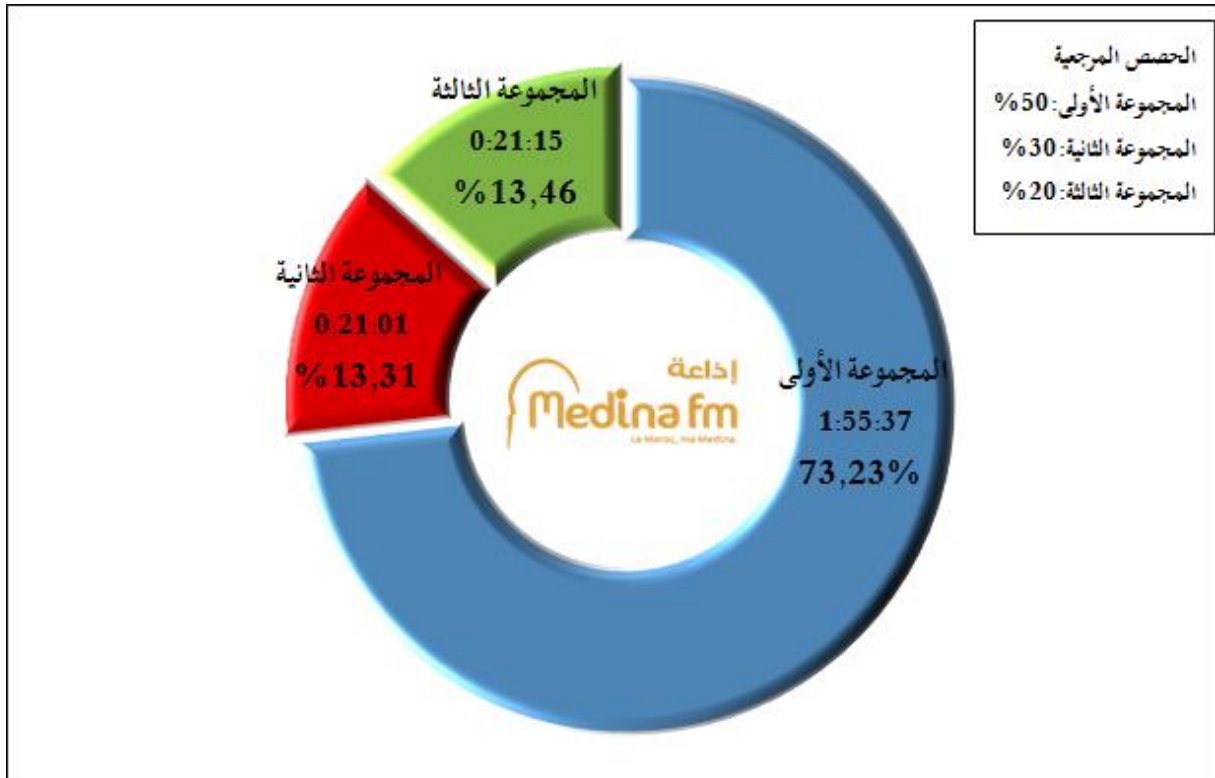
كما أنها لم تلتزم بمبدأ الحياد، إذ إن الصحافية منشطة البرنامج عبّرت في حلقة يوم الخميس 25 غشت 2016، على آرائها الشخصية واستغلت موقعها للترويج لأفكار منحازة دون تمييز كاف بين عرض الأحداث والتعليق عليها، بخصوص قضية ما زالت معروضة أمام أنظار القضاء، ودون أخذ مسافة أو ترك مجال للشك والاحتمال، مما جعل المتعهد محملا بالتزاماته المتعلقة باحترام قرينة البراءة.

⁷¹ برنامج تفاعلي اجتماعي يستقبل مكالمات المستمعين الذين يعرضون مشاكلهم الاجتماعية (أسرية وعائلية وعاطفية ...).

مواكبة إذاعة "مدينة إف إم" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
35	6	29	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
8	4	4	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
02:37:53	02:31:22	00:06:31	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "مدينة إف إم"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة " مدينة إف إم "

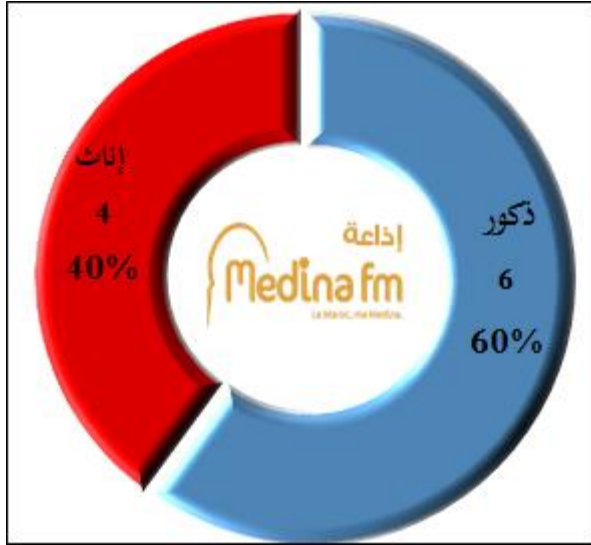


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة " مدينة إف إم "

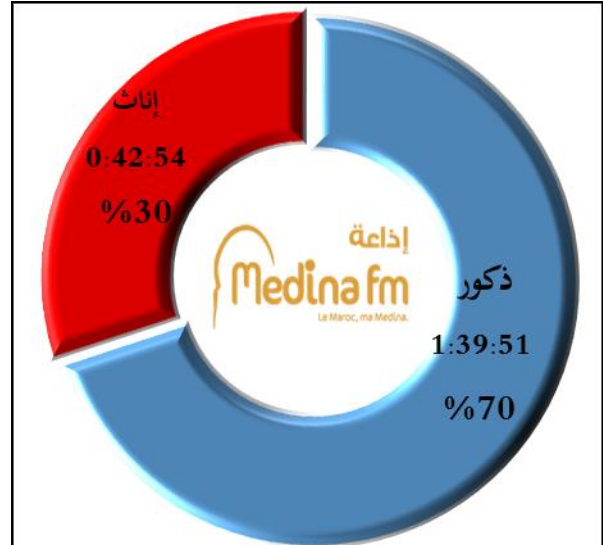
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		المجموع	عدد المتدخلين		الفاعلون
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
2:22:45	1:39:51	0:42:54	10	6	4	الأحزاب السياسية
2:22:45	1:39:51	0:42:54	10	6	4	المجموع
	70%	30%		60%	40%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "مدينة إف إم" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "مدينة إف إم" للفترة الانتخابية")

تطرت إذاعة "مدينة إف إم"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات في 35 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها ست حلقات من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و 29 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷² التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 02:37:53.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "مدينة إف إم" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "مدينة إف إم")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى على 73,23% وهي نسبة مرتفعة بـ 23,23 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية على 13,31% وهي نسبة أقل بـ 16,69 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- وحصلت المجموعة الثالثة على 13,46% وهي نسبة أقل بـ 6,54 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "مدينة إف إم"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ 10 أحزاب سياسية (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى، التي استضافت منها الخدمة ستة أحزاب من أصل ثمانية، يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب العدالة والتنمية على 30% (00:34:58) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، متقاربا مع حزب الاتحاد الدستوري الذي حصل على 29%

⁷² تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

(00:33:14). كما تقاربت مدد البث التي حصل عليها كل من حزبي الأصالة والمعاصرة (17%) والحركة

الشعبية (16%). في حين نال حزب الاستقلال 8% وحزب الاتحاد الاشتراكي أقل من 1%؛

- وبالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية، التي استضافت الخدمة حزبين منها من أصل تسعة أحزاب، يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب جبهة القوى الديمقراطية على 00:11:53، بينما استفاد حزب التجديد والإنصاف من 00:09:08؛

- أما أحزاب المجموعة الثالثة، التي استضافت الخدمة حزبين منها من أصل 16 حزب، فالملاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي على 00:13:03، بينما نال حزب المؤتمر الوطني الاتحادي 00:08:12.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية في إذاعة "مدينة إف إم" (انظر الجدول أعلاه تحت

عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "مدينة إف إم")

تناولت الكلمة في إذاعة "مدينة إف إم"، خلال الفترة الانتخابية، أربع متدخلات من مجموع المتدخلين (10)، وهو ما يمثل نسبة 40% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهم في حدود 30% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهم ممثلات للأحزاب السياسية.

يسجل كذلك، أن إذاعة "مدينة إف إم"، فسحت المجال لاستضافة النساء في ثلاث حلقات من البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 9% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث، وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في ست من هذه الحلقات أو النشرات أي بنسبة 17% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "مدينة إف إم"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "مدينة إف إم"، بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في أربع نشرات وحلقات من برامج الفترة الانتخابية أي ما يعادل 11%.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في ثلاث حلقات من هذه البرامج بنسبة 9%، وأعطيت لهم الكلمة في برنامج واحد فقط.

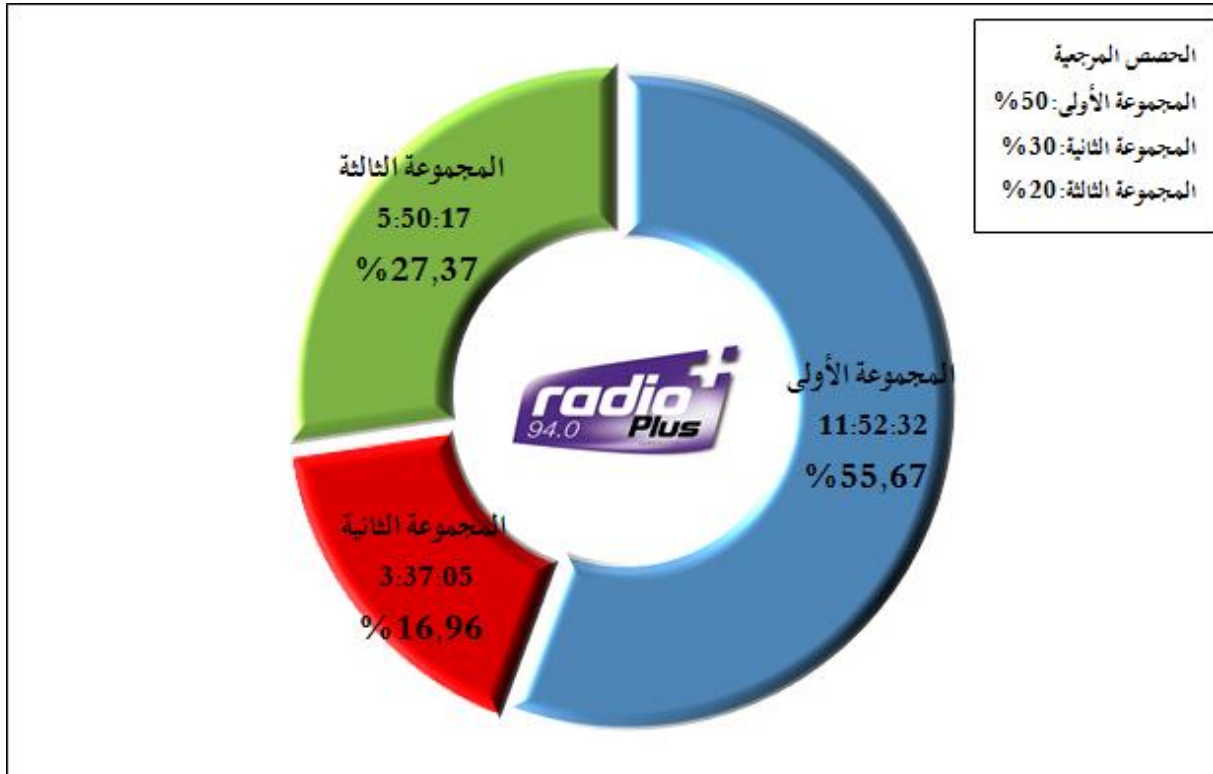
مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "مدينة إف إم"

لم يتم تسجيل حضور فئة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "مدينة إف إم".

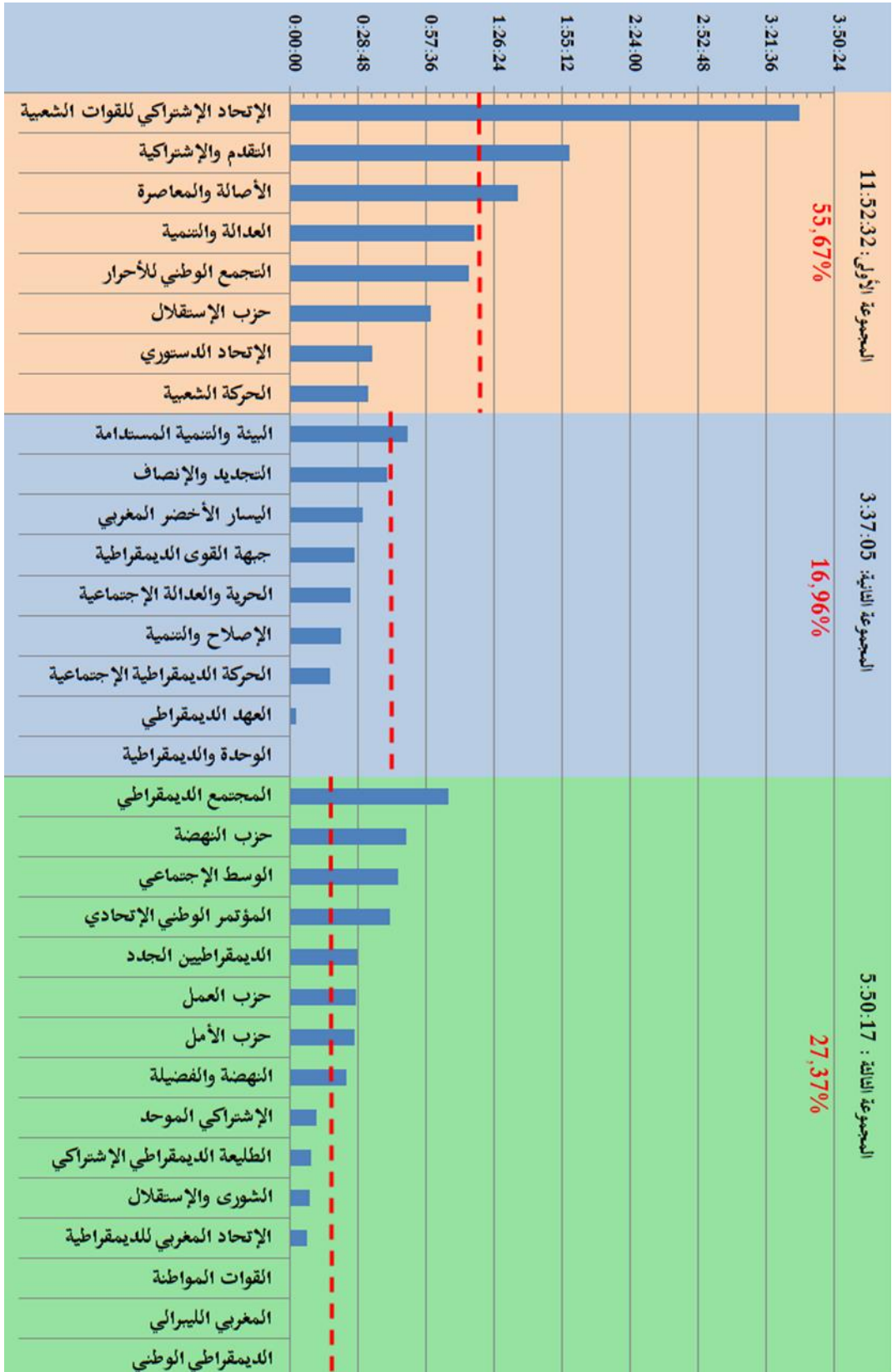
مواكبة إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
86	70	16	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
52	50	2	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
21:19:54	21:19:10	00:00:44	الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"

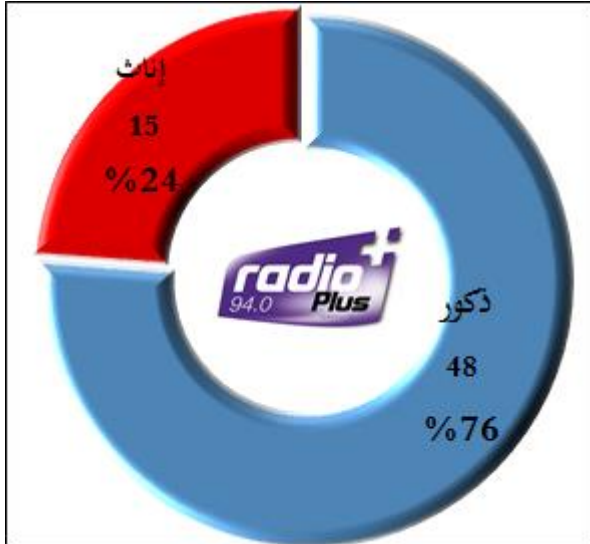


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"

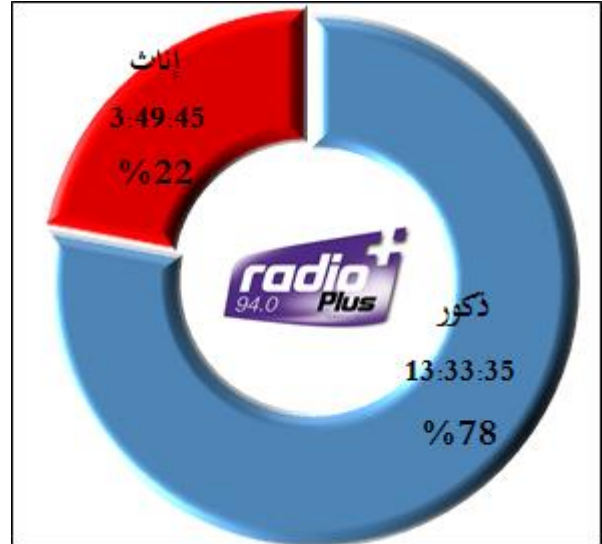
الفاعلون	عدد المتدخلين		الحجم الزمني للمداخلات		النسب
	ذكور	إناث	المجموع	المجموع	
الأحزاب السياسية	47	15	62	17:21:07	
الحكومة	1	0	1	0:02:13	
المجموع	48	15	63	17:23:20	
	76%	24%			
					78%
					22%

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" للفترة الانتخابية (انظر مبيان "مواكبة إذاعة" راديو بلوس الدار البيضاء" للفترة الانتخابية)

تطُرقت إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 86 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 70 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و16 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 50 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي نشرتين إخباريتين. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷³ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 21:19:54 ساعة.

❖ مراعاة مبدئي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"
أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 55,67% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ5,67 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 16,96% وهي نسبة أقل بـ13,04 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 أحزاب) على 27,37% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ7,37 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" أن هذه الخدمة أعطت الكلمة لـ28 حزبا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة، إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁷³ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الاتحاد الاشتراكي على 30% (03:35:30) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة. وحصل حزب التقدم والاشتراكية على حوالي 17% (01:58:23). فيما حصلت ستة أحزاب على مدد بث تراوحت بين 14% (01:36:48) و 5% (00:33:24)؛
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية، التي استضافت منها الخدمة ثمانية أحزاب من أصل تسعة، يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، إذ حصل حزب البيئة والتنمية المستدامة على 23% (00:49:54) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة. وحصل حزب التجديد والإنصاف على 19% (00:41:28). فيما تراوحت المدد التي حصلت عليها خمسة أحزاب بين 14% (00:31:15) و 8% (00:17:04)، كما حصل حزب واحد على 1%؛
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة، التي استضافت منها الخدمة 12 حزبا (من أصل 16)، فيلاحظ أنها لم تحصل كذلك على مدد بث متساوية؛ فقد حصل حزب المجتمع الديمقراطي على 19% (01:07:17) من مجموع المدد الزمنية التي حصلت عليها هذه المجموعة. وتراوحت المدد التي حصلت عليها سبعة أحزاب بين 14% (00:49:14) و 7% (00:23:57). كما حصلت أربعة أحزاب على مدد بث تراوحت نسبتها بين 3% (00:11:39) و 2% (00:07:27).

❖ **المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"** (انظر الجدول أعلاه تحت عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء")

تناولت الكلمة في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" خلال الفترة الانتخابية 15 متدخلة من مجموع المتدخلين (63)، وهو ما يمثل نسبة 24% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلتهن في حدود 22% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهن ممثلات لأحزاب سياسية.

يسجل كذلك أن إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء" فسحت المجال لاستضافة النساء في 20 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل نسبة 23%. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 22 من هذه الحلقات أو النشرات أي بنسبة 26% من مجموع برامج الفترة الانتخابية.

❖ **مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"** (انظر جدول "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء")

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"، بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 22 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي في 26% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة. وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في أربع حلقات من البرامج أو النشرات الإخبارية. وأعطيت لهم الكلمة في حلقتين.

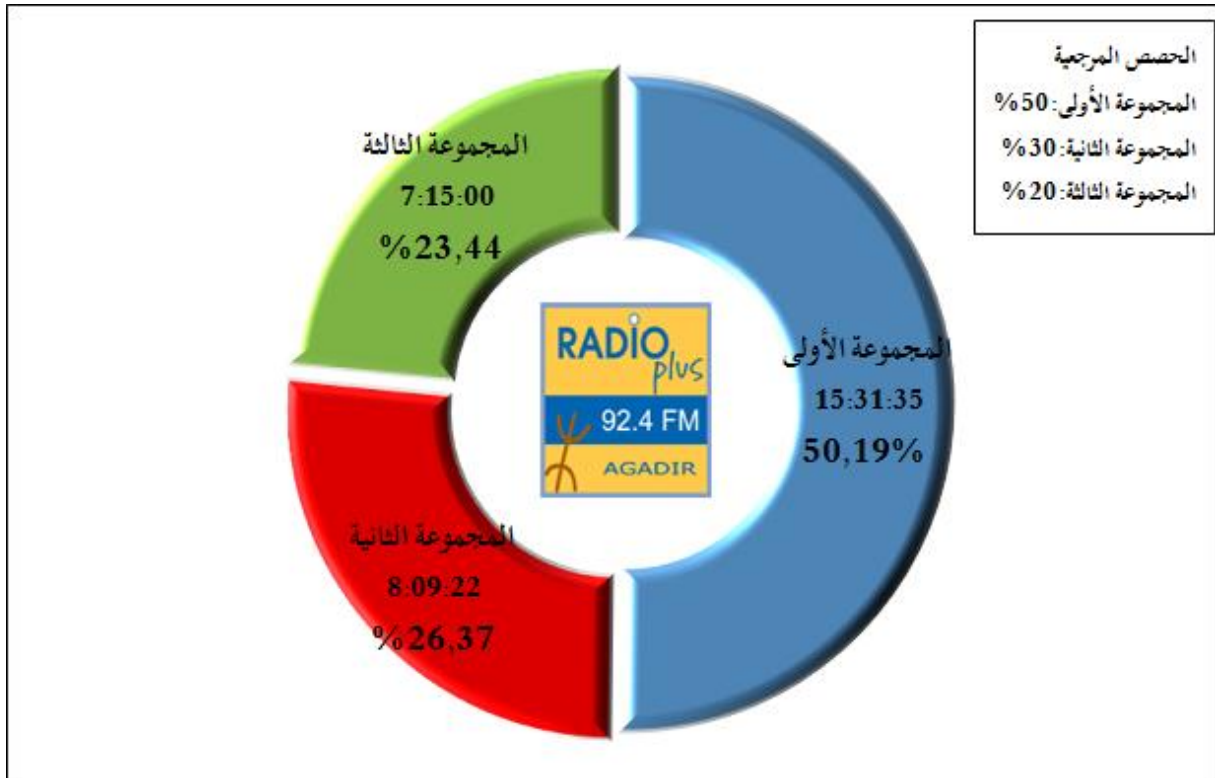
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "راديو بلوس الدار البيضاء". وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة سبع حلقات أو نشرات أي بنسبة 8%.

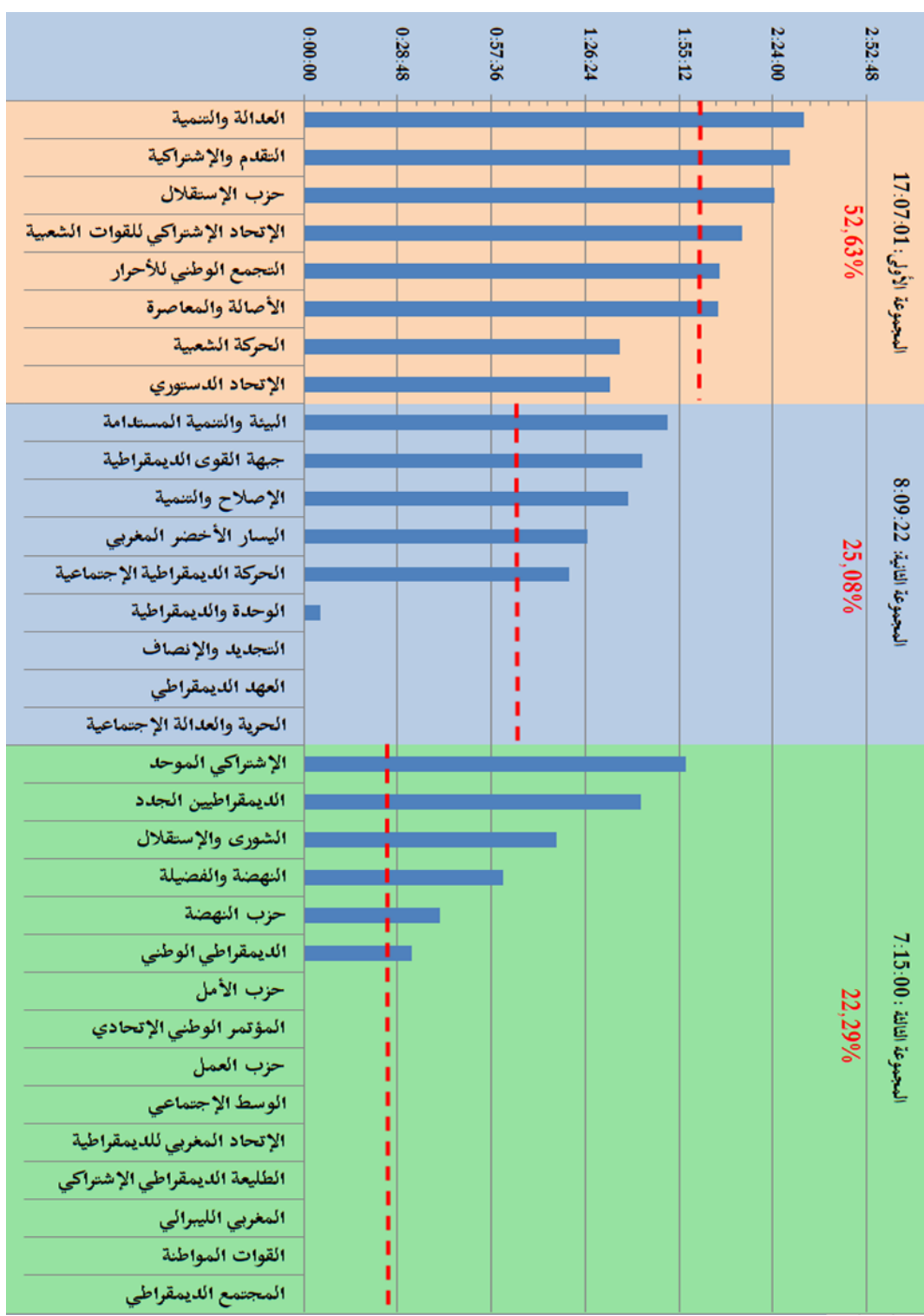
مواكبة إذاعة "راديو بلوس أكادير" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
52	24	28	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
20	20	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
32:31:23	32:31:23	-	الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "راديو بلوس أكادير"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "راديو بلوس أكادير"

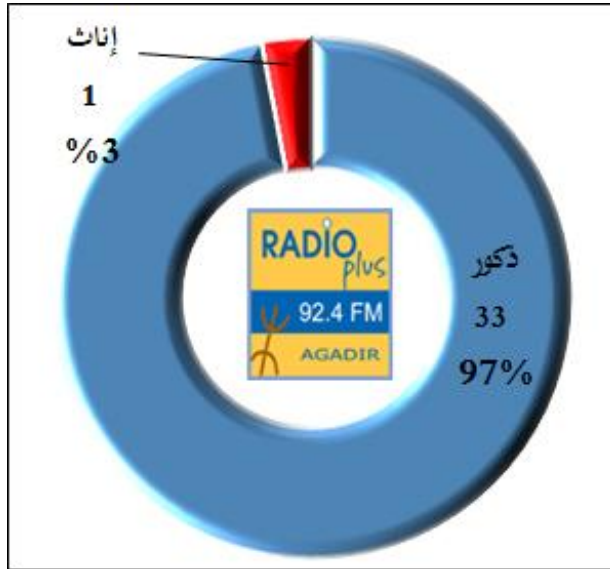


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "راديو بلوس أكادير"

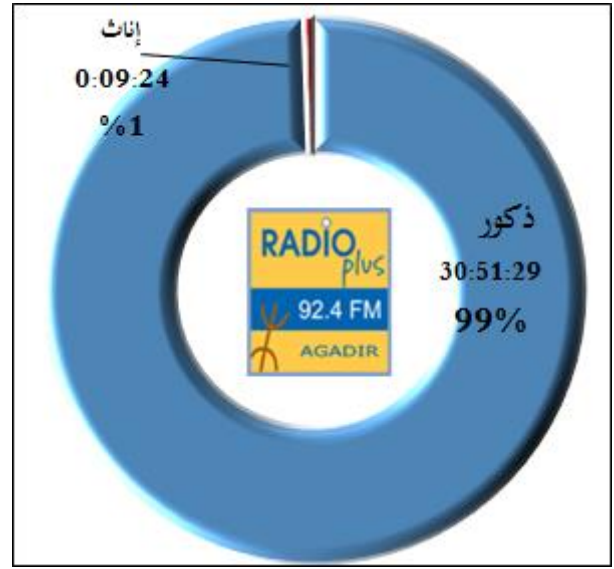
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
30:59:47	30:51:29	00:09:24	33	32	1	الأحزاب السياسية
00:01:06	00:01:06	0	1	1	0	الحكومة
31:00:53	30:51:29	00:09:24	34	33	1	المجموع
	99%	1%		97%	3%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "راديو بلوس أكادير" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "راديو بلوس أكادير" للفترة الانتخابية")

تطرقت إذاعة "راديو بلوس أكادير" خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 52 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 24 من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و28 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 20 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية (دون النشرات). وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷⁴ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 32:31:23 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "راديو بلوس أكادير"

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 50,19% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ0,19 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 26,37% وهي نسبة أقل بـ03,63 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزب) على 23,44% ما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ03,44 عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "راديو بلوس أكادير" أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لعشرين حزبا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة، إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁷⁴ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصلت ستة أحزاب (حزب العدالة والتنمية، حزب التقدم والاشتراكية، حزب الاستقلال، الاتحاد الاشتراكي، التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة) على أكثر من ساعتين. فيما حصل حزبان على أكثر من ساعة ونصف؛
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت إذاعة "راديو بلوس أكادير" ستة أحزاب من أصل تسعة التي تشكل منها هذه المجموعة. ويلاحظ أنها لم تحصل على مدة بث متساوية، إذ حصلت خمسة أحزاب على مدد تتراوح بين ساعة وخمسين دقيقة (حزب البيئة والتنمية) وساعة وواحد وعشرين دقيقة (حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية)؛ فيما لم تتجاوز حصة حزب الوحدة والديمقراطية ست دقائق؛
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: استضافت هذه الخدمة ستة أحزاب من أصل 16. ويلاحظ أن مدد البث التي حصلت عليها هذه الأحزاب غير متساوية، فالحزب الاشتراكي الموحد حصل على 27% (01:57:22) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. كما حصلت أربعة أحزاب على نسب تراوحت بين 18% (01:17:36) و8% (00:33:16).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس أكادير" (انظر جدول "عدد

المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "راديو بلوس أكادير")

تناولت الكلمة خلال الفترة الانتخابية في راديو بلوس أكادير، متدخلة واحدة، بصفتها ممثلة لحزب سياسي، من مجموع المتدخلين (34).

وتم فسح المجال للنساء للحديث في أربعة برامج بما يمثل 8% من مجموع برامج الفترة الانتخابية. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في سبع حلقات من البرامج أو النشرات الإخبارية أي بنسبة 13% من مجموع هذه البرامج.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس أكادير"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "راديو بلوس أكادير" بالتطرق لمواضيع تم هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 13 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية أي بنسبة 25% منها.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في ثمانية من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية بنسبة 15%، وأعطيت لهم الكلمة في برنامجين.

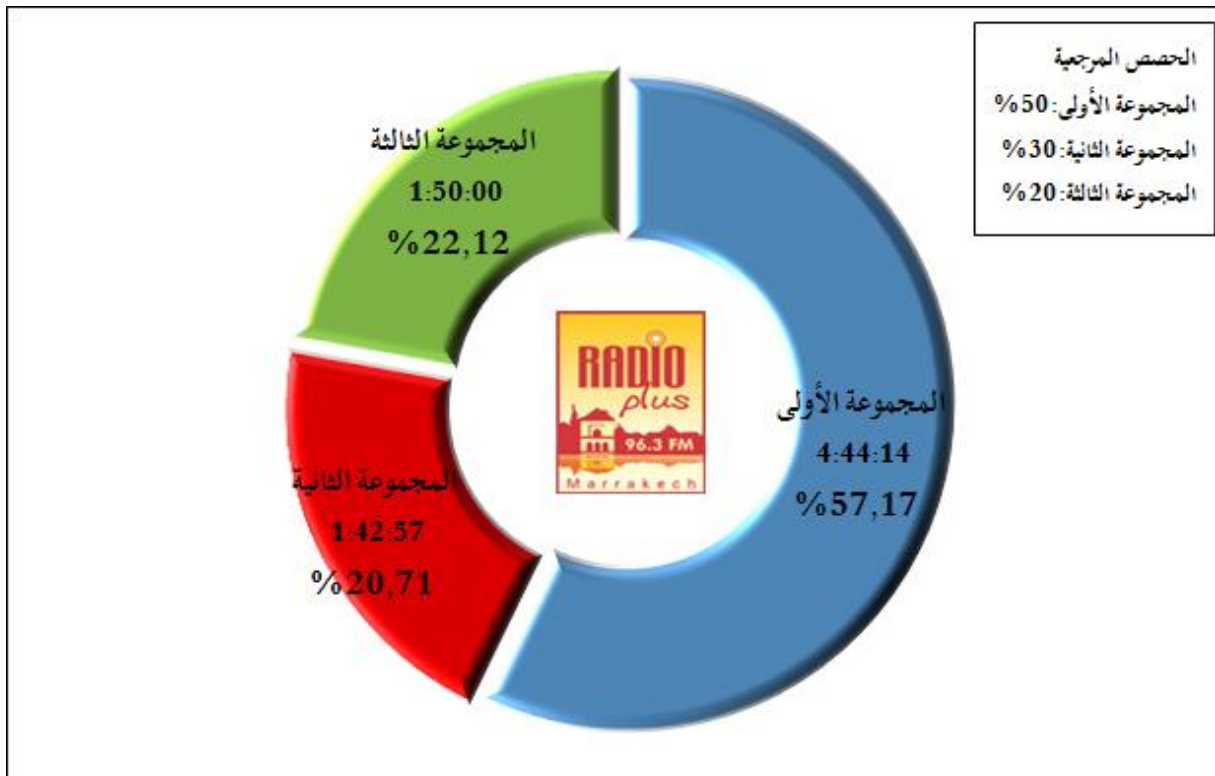
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس أكادير"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي قدمتها إذاعة "راديو بلوس أكادير".
وبلغ عدد الحلقات التي استضافت هذه الفئة أربع حلقات، وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

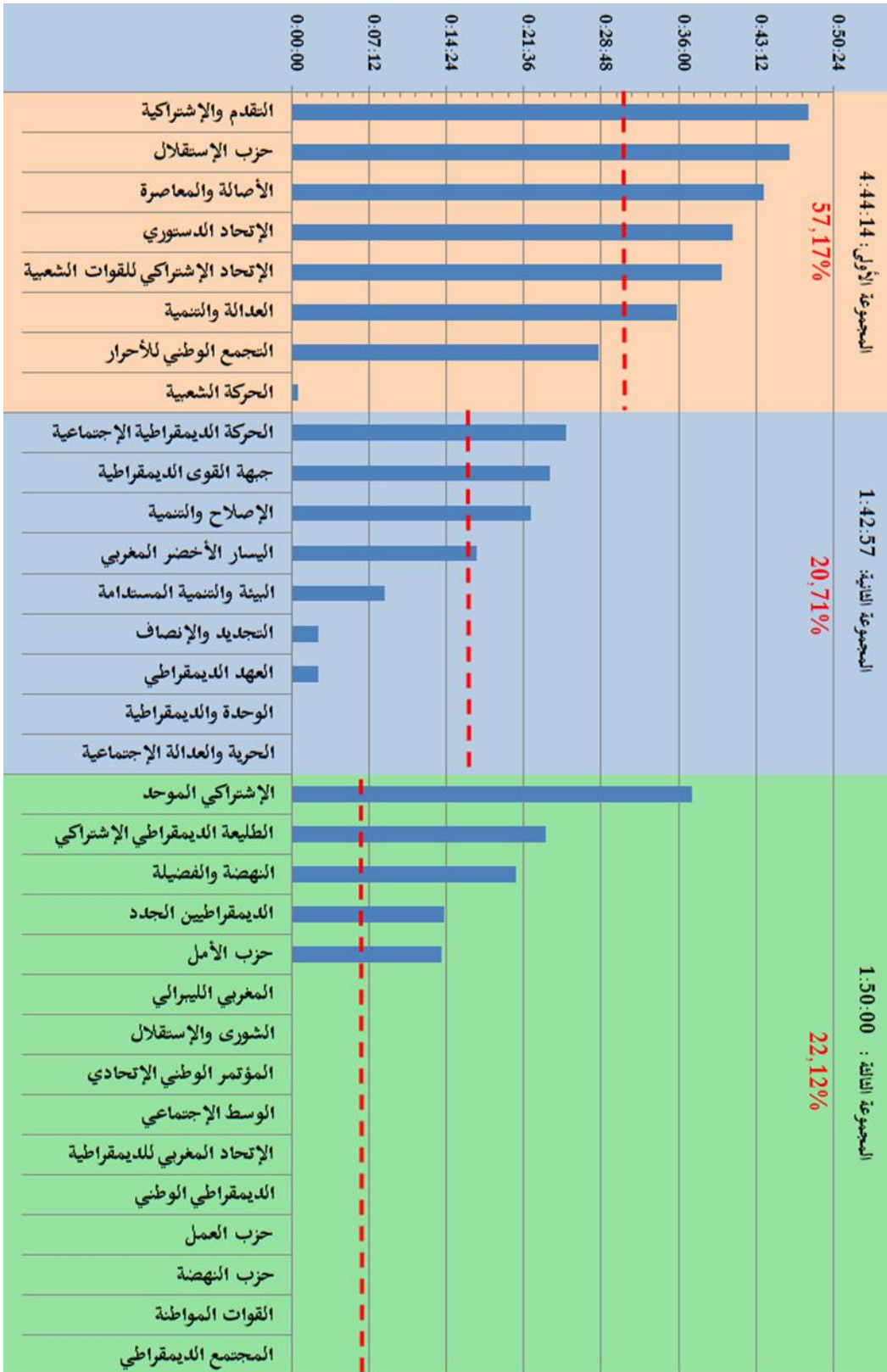
مواكبة إذاعة "راديو بلوس مراكش" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
53	18	35	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
10	7	3	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
08:17:11	08:11:31	00:05:40	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "راديو بلوس مراكش"



مداد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "راديو بلوس مراكش"

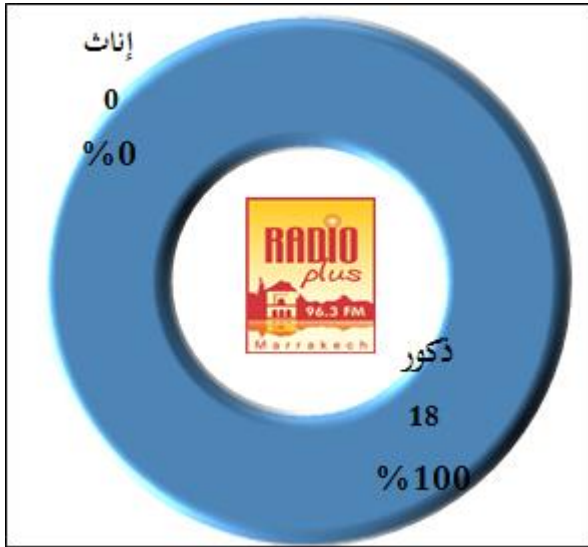


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "راديو بلوس مراكش"

الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
7:44:00	7:44:00	0	18	18	0	الأحزاب السياسية
7:44:00	7:44:00	0	18	18	0	المجموع
	100%	0%		100%	0%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "راديو بلوس مراكش" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة" راديو بلوس مراكش" للفترة الانتخابية")

تطرت إذاعة "راديو بلوس مراكش"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 53 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية منها 18 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و35 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في سبع مجالات حوارية وثلاث نشرات إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷⁵ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 08:17:11 ساعة.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "راديو بلوس مراكش"

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 57,17% مما جعل حصتها الزمنية مرتفعة بـ7,17 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 20,71% وهي نسبة أقل بـ9,29 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 22,12% ما يجعل حصتها الزمنية ترتفع بـ2,12 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "راديو بلوس مراكش"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ20 حزبا (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة، إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁷⁵ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. غير أن هناك تقاربا فيما حصلت عليه خمسة أحزاب، إذ حصل حزب التقدم والاشتراكية على 17% (00:48:00) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. وتراوح ما حصلت عليه أحزاب الاستقلال والأصالة والمعاصرة والاتحاد الدستوري والاتحاد الاشتراكي بين 16% (00:46:21) و 14% (00:39:58). فيما تراوحت مدد بث حزبين بين 13% (00:35:52) و 10% (00:28:34). وحصل حزب واحد على أقل من 1%؛
- وبالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت هذه الخدمة سبعة أحزاب من أصل تسعة التي تتكون منها هذه المجموعة، ويلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية على 25% (00:25:33) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. وتراوح ما حصلت عليه ثلاثة أحزاب بين 23% (00:24:03) و 17% (00:17:17). فيما حصل حزب واحد على 8% (00:08:44) واستقرت مدد بث حزبين في حدود 3% (00:02:32)؛
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: فقد استضافت منها إذاعة "راديو بلوس مراكش"، خمسة أحزاب من أصل 16. ويلاحظ كذلك أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، إذ حصل الحزب الاشتراكي الموحد على 34% (00:37:11)، وتراوح ما حصل عليه حزبان بين 22% (00:23:40) و 19% (00:20:52). كما نال حزبان من نفس المجموعة نسبة 13% (00:14:00).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس مراكش" (انظر الجدول أعلاه تحت

عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "راديو بلوس مراكش")
لم يتم تسجيل إعطاء الكلمة للنساء من ممثلات الأحزاب السياسية ببرامج الفترة الانتخابية في إذاعة "راديو بلوس مراكش".

ويُسجل أن هذه الخدمة فسحت المجال لاستضافة نساء (مواطنات أو فاعلات جمعويات)، من غير المنتميات للأحزاب السياسية، في تسع من النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل نسبة 17% من مجموع هذه الحلقات أو النشرات. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في سبع منها أي بنسبة 13% من مجموع هذه البرامج.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس

مراكش"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "راديو بلوس مراكش" بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في ثمانية برامج أي في 15% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في سبع برامج أي بنسبة 13% من مجموع برامج الفترة الانتخابية. ولم تعط لهم الكلمة في أي منها.

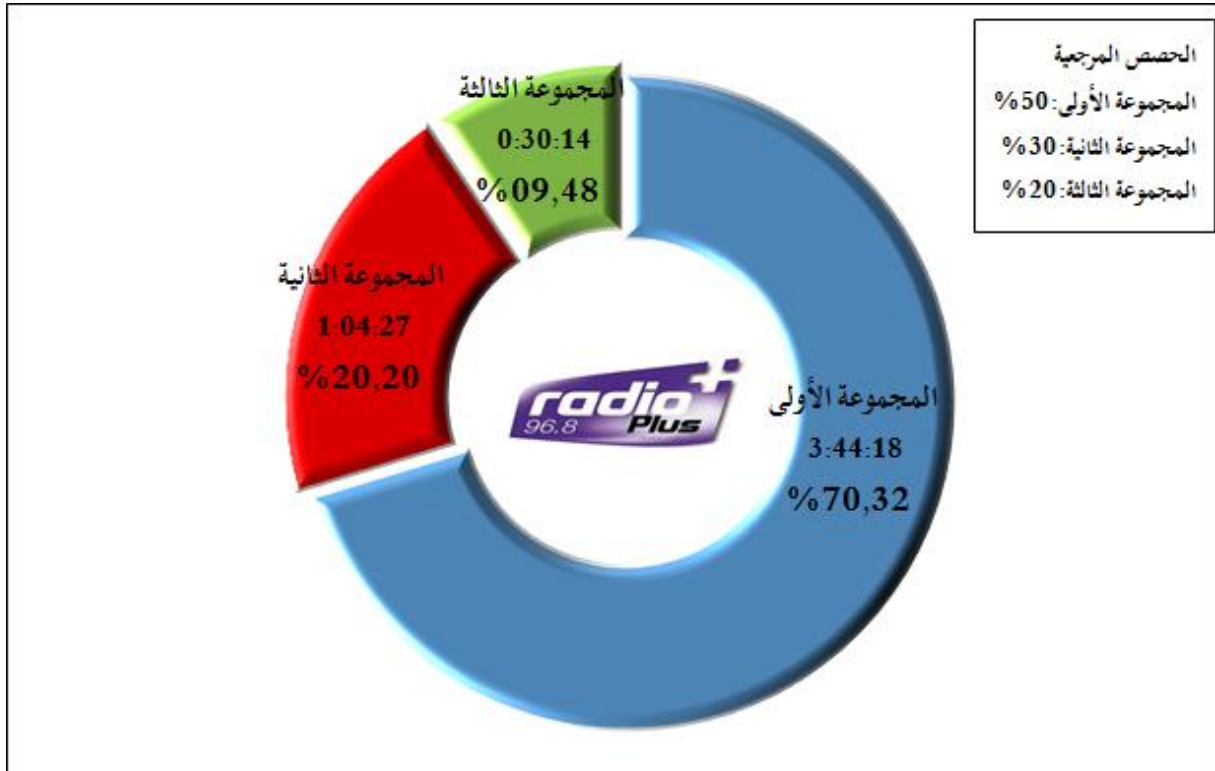
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس مراكش"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "راديو بلوس مراكش". وبلغ عدد حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية التي استضافت هذه الفئة خمسة أي بنسبة 9% من مجموع هذه البرامج. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

مواكبة إذاعة "راديو بلوس فاس" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
24	12	12	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
10	10	-	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
05:18:59	05:18:59	-	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "راديو بلوس فاس"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "راديو بلوس فاس"

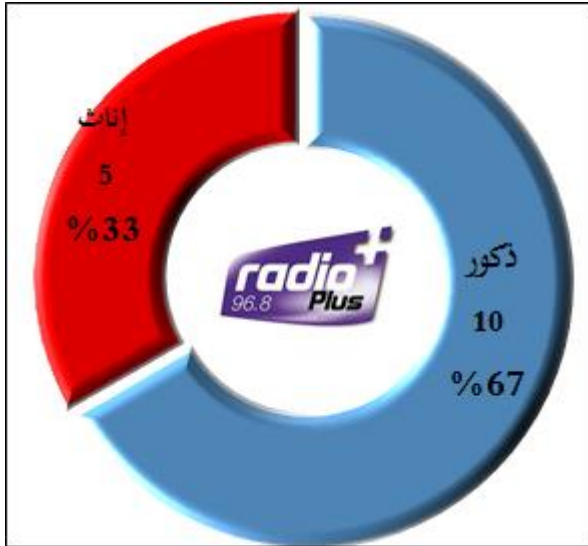


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "راديو بلوس فاس"

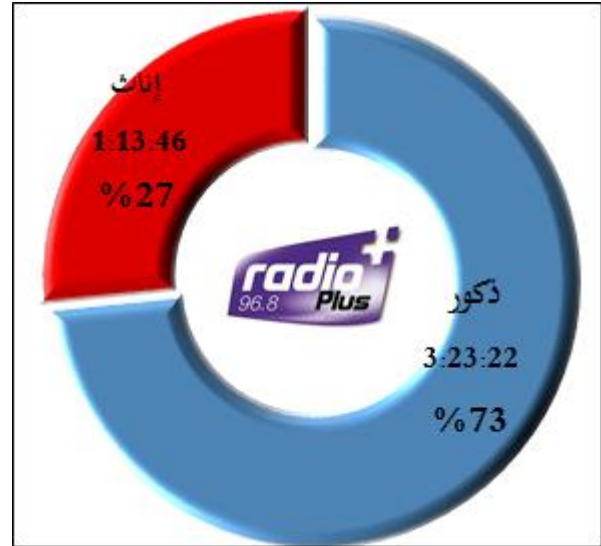
الفاعلون	عدد المتدخلين		الحجم الزمني للمداخلات		النسب
	ذكور	إناث	المجموع	المجموع	
الأحزاب السياسية	10	5	15	4:37:08	
المجموع	10	5	15	3:23:22	
	67%	33%		73%	
				27%	

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "راديو بلوس فاس" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "راديو بلوس فاس" للفترة الانتخابية")

تطُرقت إذاعة "راديو بلوس فاس"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 24 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية منها 12 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و12 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 10 حلقات من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية، دون النشرات. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷⁶ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 05:18:59.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "راديو بلوس فاس" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "راديو بلوس فاس")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 70,32% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ20,32 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 20,20% وهي نسبة أقل بـ09,80 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 9,48% وهي نسبة أقل بـ10,52 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

⁷⁶ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "راديو بلوس فاس"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لتسعة أحزاب (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني ومدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة، إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: استضافت إذاعة "راديو بلوس فاس" ستة أحزاب من هذه المجموعة من أصل ثمانية أحزاب. ويلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الاستقلال على 21% (00:46:02)، وتراوح ما حصلت عليه الأحزاب الخمسة الأخرى ما بين 18% (00:41:26) و 13% (00:28:25)؛
- وبالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت هذه الخدمة حزبين اثنين فقط من أصل تسعة أحزاب، حيث حصل حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية على 54% (00:35:06) بينما حصل حزب جبهة القوى الديمقراطية على 46% (00:29:21)؛
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: استضافت إذاعة "راديو بلوس فاس" حزبا واحدا من هذه المجموعة (حزب الديمقراطيين الجدد) وحصل على مدة بث تجاوزت ثلاثين دقيقة.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس فاس" (انظر الجدول أعلاه تحت

عنوان "عدد المتدخلات ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "راديو بلوس فاس")

تناولت الكلمة في إذاعة "راديو بلوس فاس" خلال الفترة الانتخابية، خمس متدخلات ممثلات لأحزاب سياسية من مجموع المتدخلين (15)، وهو ما يمثل نسبة 33% من مجموع المشاركين. وبلغت نسبة المدة الزمنية لمداخلاتهن 27% من الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث. ويلاحظ أن جميع المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهم ممثلات للأحزاب السياسية.

يسجل كذلك، أن إذاعة "راديو بلوس فاس"، فسحت المجال لاستضافة النساء في تسع من النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج المخصصة للفترة الانتخابية. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في سبع منها.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس فاس"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "راديو بلوس فاس"، بالتطرق لمواضيع تم بشكل مباشرة هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في ست نشرات وحلقات من برامج الفترة الانتخابية.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، في ثلاث من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، ولم تعط لهم الكلمة في أي منها.

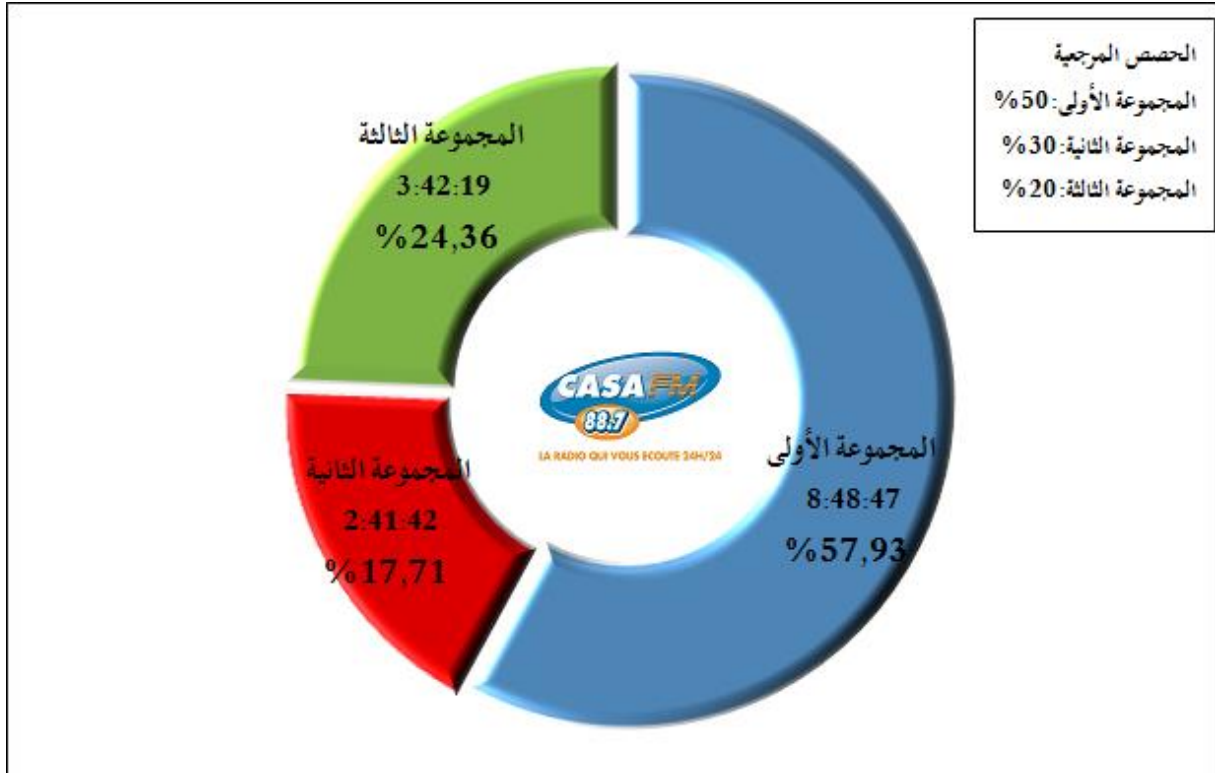
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "راديو بلوس فاس"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "راديو بلوس فاس". وبلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة ثلاث حلقات من برامج هذه الفترة. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

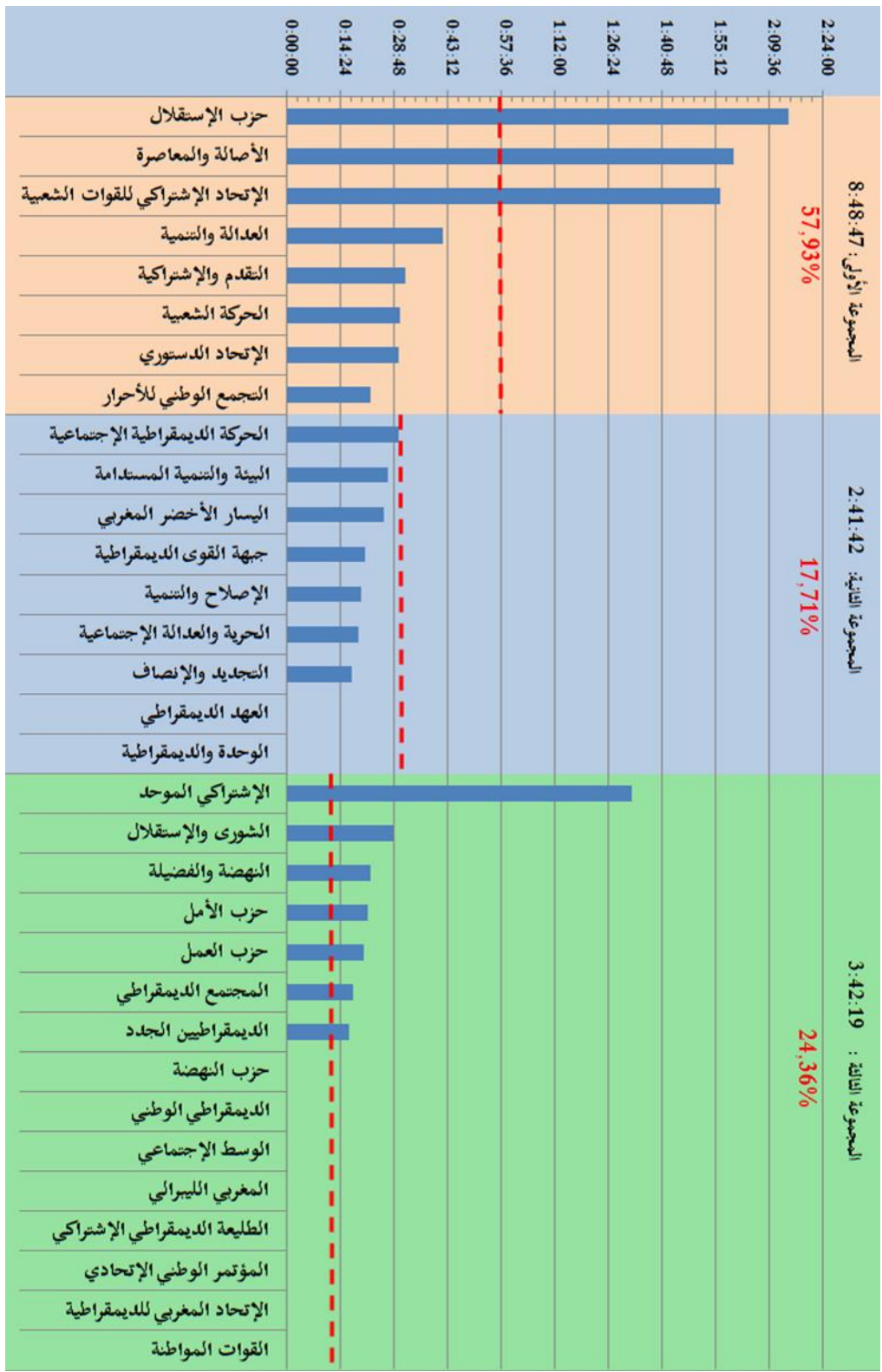
مواكبة إذاعة "كازا إف إم." للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
115	57	58	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
29	16	13	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلة الأحزاب السياسية
15:12:48	14:44:43	00:28:05	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "كازا إف إم."



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "كازا إف إم".

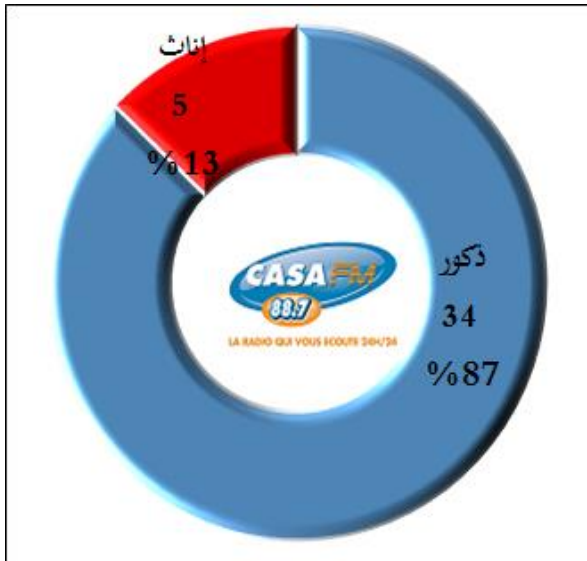


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "كازا إف.إم."

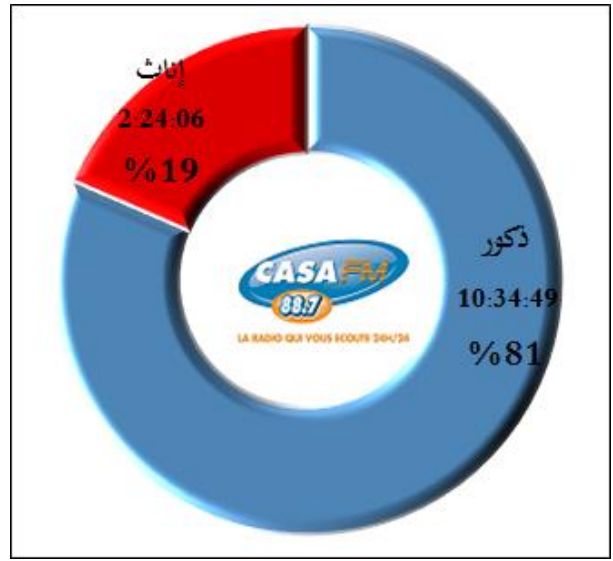
الحجم الزمني للمداخلات			عدد المتدخلين			الفاعلون
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
12:54:28	10:30:22	2:24:06	35	30	5	الأحزاب السياسية
0:03:20	0:03:20	0	2	2	0	الحكومة
0:01:07	0:01:07	0	2	2	0	المنظمات النقابية
12:58:55	10:34:49	2:24:06	39	34	5	المجموع
	81%	19%		87%	13%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمداخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "كازا إف إم" للفترة الانتخابية (أنظر جدول "مواكبة إذاعة "كازا إف إم" للفترة الانتخابية")

تطُرقت إذاعة "كازا إف إم"، خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 115 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية، منها 57 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و58 نشرة إخبارية. وأعطيت الكلمة للأحزاب السياسية في 16 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية وفي 13 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷⁷ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 15:12:48.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "كازا إف إم" (انظر مبيان "مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "كازا إف إم")

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 57,93% مما يجعل حصتها الزمنية ترتفع بـ7,93 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- وحصلت المجموعة الثانية (9 أحزاب) على 17,71% وهي نسبة أقل بـ12,29 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 30%؛
- كما حصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 24,36% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع بـ4,36 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 20%.

⁷⁷ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "كازا إف إم"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لـ 23 من الأحزاب السياسية (من أصل 33). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة، إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى: يلاحظ أنها لم تحصل على مدد بث متساوية، فقد حصل حزب الاستقلال على 26% (01:14:55) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة. وتقاربت مدد بث حزب الأصالة والمعاصرة (02:00:03؛ 23%) وحزب الاتحاد الاشتراكي (01:56:31؛ 22%). فيما تراوح ما حصلت عليه خمسة أحزاب أخرى بين 8% (00:41:57) و 4% (00:22:37).

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: استضافت إذاعة "كازا إف إم"، سبعة أحزاب من أصل تسعة تتكون منها هذه المجموعة. ويلاحظ أن هذه الأحزاب لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية على 19% (00:30:13) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، مقابل (00:27:14؛ 17%) لحزب البيئة والتنمية المستدامة و(00:26:17؛ 16%) لحزب اليسار الأخضر المغربي. فيما حصلت الأحزاب الأربعة المتبقية على نسب تراوحت بين 13% (00:21:02) و 11% (00:17:28)؛

- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: فقد استضافت منها هذه الخدمة ثمانية أحزاب من أصل 16. ويلاحظ أن هذه الأحزاب لم تحصل على مدد بث متساوية. فقد حصل الحزب الاشتراكي الموحد على 42% (01:32:47) من الحجم الزمني لمدد البث المخصصة لهذه المجموعة، وحصل حزب الشورى والاستقلال على 13% (00:28:53). كما حصلت ستة أحزاب المتبقية على نسب تراوحت بين 12% (00:22:48) و 8% (00:18:03). فيما حصل حزب واحد (النهضة والفضيلة) على أقل من 1%.

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "كازا إف إم" (انظر جدول "عدد التدخلات

ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة كازا إف إم")

تناولت الكلمة في إذاعة "كازا إف إم"، خلال الفترة الانتخابية خمس تدخلات من مجموع المتدخلين (39)، وهو ما يمثل نسبة 13% من مجموع المشاركين. وبلغت المدة الزمنية لمداخلاتهم نسبة 19% (02:24:06) من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث. ويلاحظ أن جميع النساء المتدخلات تناولن الكلمة بصفتهن ممثلات لأحزاب سياسية.

يسجل كذلك أن إذاعة "كازا إف إم"، فسحت المجال لاستضافة النساء في 17 من النشرات الإخبارية أو حلقات البرامج المخصصة للفترة الانتخابية بما يمثل 15% من مجموع هذه الحلقات والنشرات. وتناولت هذه الخدمة قضايا النوع الاجتماعي في 22 منها أي بنسبة 19% من مجموع هذه النشرات والحلقات.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "كازا إف إم"

تميز الاهتمام بفئة الشباب في إذاعة "كازا إف إم"، بالتطرق لمواضيع تهم بشكل مباشر هذه الفئة العمرية من المواطنين ودورها ومكانتها في برامج الأحزاب السياسية، بحيث تم استحضار تلك القضايا في 19 نشرة وحلقة من برامج الفترة الانتخابية، أي بنسبة 17% من برامج الفترة الانتخابية التي بثتها هذه الخدمة.

وتم التطرق إلى القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في ثمانية من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية بنسبة 7% من مجموع برامج الفترة الانتخابية، وأعطيت لهم الكلمة في ست منها أي بنسبة 5%.

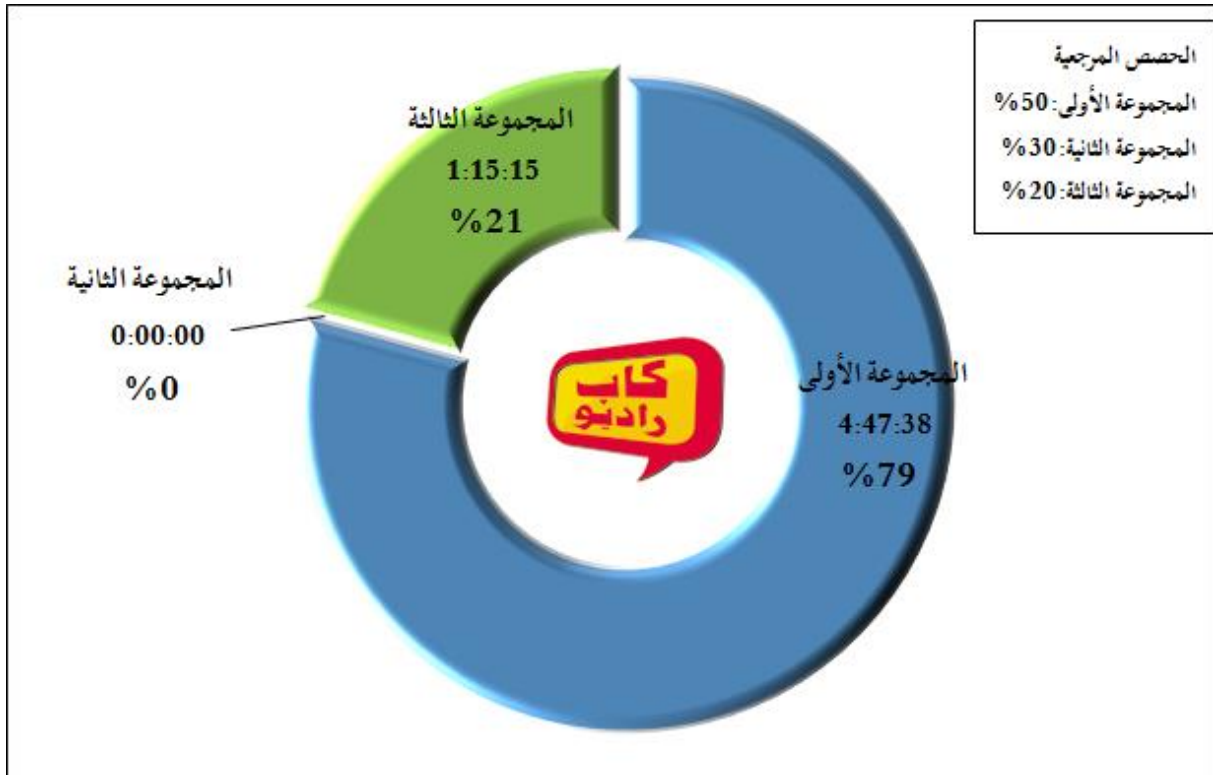
❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "كازا إف إم"

تم تسجيل حضور الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية التي بثتها إذاعة "كازا إف إم" وبلغ عدد البرامج التي استضافت هذه الفئة، 17 من حلقات البرامج أو النشرات الإخبارية بنسبة 15%. وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

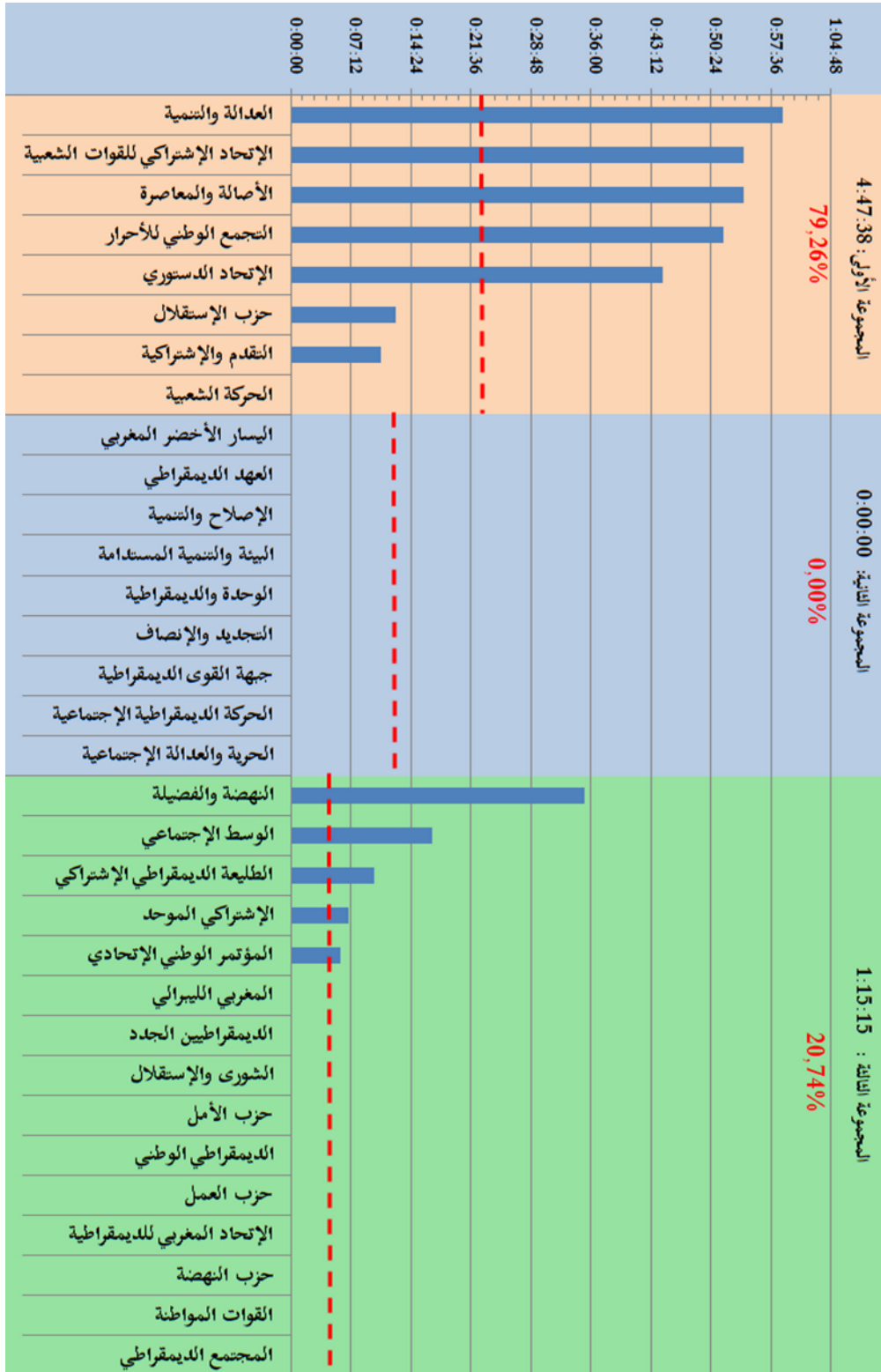
مواكبة إذاعة "كاب راديو" للفترة الانتخابية

المجموع	حلقات البرامج الحوارية	النشرات الإخبارية	عدد النشرات الإخبارية وحلقات البرامج الحوارية ومدد بث الأحزاب السياسية
73	20	53	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تناولت موضوع الانتخابات
16	15	1	عدد النشرات وحلقات البرامج التي تضمنت مداخلات ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية
06:02:53	06:02:05	00:00:48	الحجم الزمني الإجمالي ومدد البث لفائدة الأحزاب السياسية

توزيع مدد البث بين المجموعات الثلاث للأحزاب في إذاعة "كاب راديو"



مدد البث حسب الأحزاب السياسية المكونة للمجموعات الثلاث في إذاعة "كاب راديو"

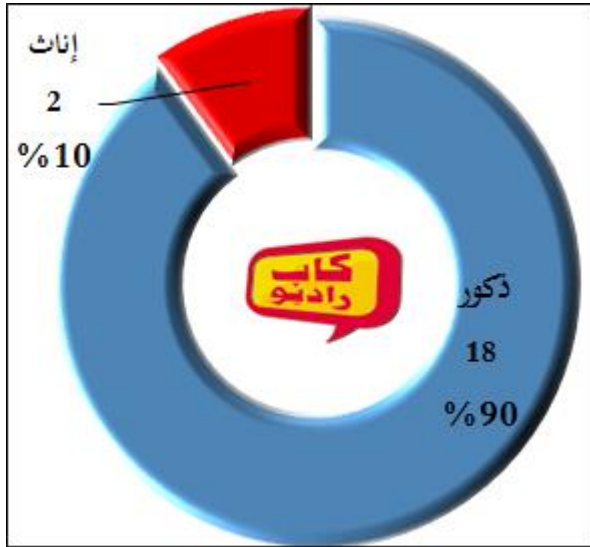


عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة في إذاعة "كاب راديو"

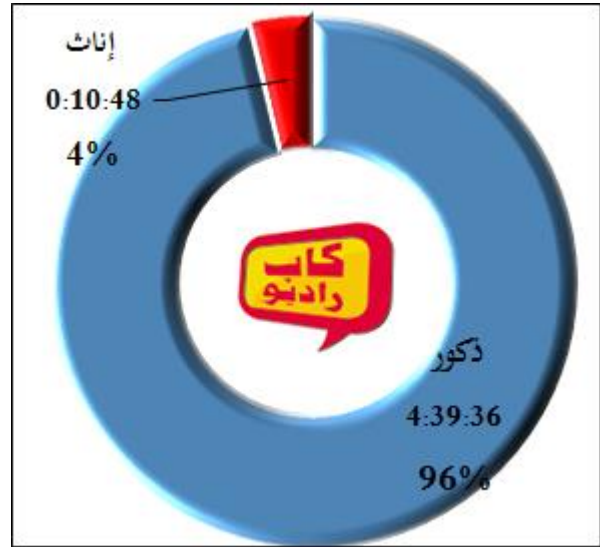
المجموع	الحجم الزمني للمداخلات		عدد المتدخلين			الفاعلون
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
4:48:56	4:38:08	0:10:48	19	17	2	الأحزاب السياسية
0:01:28	0:01:28	0	1	1	0	الحكومة
4:50:24	4:39:36	0:10:48	20	18	2	المجموع
	96%	4%		90%	10%	النسب

توزيع عدد المتدخلين ومدد تناول الكلمة بين الرجال والنساء

التوزيع حسب عدد المتدخلين والمتدخلات



التوزيع حسب المدد الزمنية



❖ مواكبة إذاعة "كاب راديو" للفترة الانتخابية (انظر جدول "مواكبة إذاعة "كاب راديو" للفترة الانتخابية")

تطُرقت إذاعة "كاب راديو" خلال الفترة الانتخابية، لموضوع الانتخابات التشريعية في 73 من حلقات البرامج والنشرات الإخبارية، منها 20 حلقة من البرامج الحوارية الإخبارية الحوارية و53 نشرة إخبارية. وبلغ الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث⁷⁸ التي حصلت عليها الأحزاب السياسية ما مجموعه 06:02:53.

❖ مراعاة مبدأي الإنصاف والتساوي في ولوج الأحزاب السياسية لإذاعة "كاب راديو"

أ- مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث

أظهرت نتائج احتساب التوزيع الفعلي للحجم الزمني الإجمالي لمدد البث على المجموعات الثلاث التي صنفت إليها الأحزاب السياسية، عدم التطابق بين النسب المرجعية المنصوص عليها في المادة 9 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، ونسب مدد البث الفعلية التي حصلت عليها كل مجموعة، بحيث سجلت المقارنة بينهما الملاحظات التالية:

- حصلت المجموعة الأولى (8 أحزاب) على 79,26% مما جعل حصتها ترتفع بـ29,26 نقطة عن الحصة المرجعية المحددة في 50%؛
- أما المجموعة الثانية (9 أحزاب) والتي حددت حصصها المرجعية في 30%، فلم تتم استضافة أي حزب منها في إذاعة "كاب راديو" خلال الفترة الانتخابية؛
- وحصلت المجموعة الثالثة (16 حزبا) على 20,74% مما جعل حصتها الزمنية ترتفع عن الحصة المرجعية (20%) بـ0,74 نقطة.

ب- مبدأ التساوي بين أحزاب كل مجموعة

كشفت نتائج رصد مداخلات الأحزاب السياسية في إذاعة "كاب راديو"، أن هذه الأخيرة أعطت الكلمة لاثنتي عشر حزبا (من أصل 33 حزب). وتتيح المقارنة بين الحجم الزمني لمدد البث التي حصل عليها كل حزب داخل المجموعة الواحدة إمكانية إبداء الملاحظات التالية:

⁷⁸ تشمل مدة تناول الكلمة من قبل كل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عنه.

- بالنسبة لأحزاب المجموعة الأولى، من أصل ثمانية أحزاب سياسية التي تشكل منها هذه المجموعة، لم تستضف إذاعة "كاب راديو" حزب الحركة الشعبية. كما يلاحظ أن مدد البث التي حصلت عليها الأحزاب، غير متساوية. فقد حصل حزب العدالة والتنمية على 21% (00:59:02). وهناك تقارب في مدد البث التي حصلت عليها أربعة أحزاب، إذ تراوحت بين 19% (00:54:23) و16% (00:44:36)، فيما حصل حزبان على 4% (00:12:37)؛
- بالنسبة لأحزاب المجموعة الثانية: لم تستضف إذاعة "كاب راديو" أي حزب من الأحزاب التسعة المشكلة لهذه المجموعة؛
- أما بالنسبة لأحزاب المجموعة الثالثة: فمن أصل ستة عشر حزبا سياسيا التي تشكل منها هذه المجموعة، لم تستضف إذاعة "كاب راديو" سوى خمسة أحزاب. ومع ذلك فمدد البث التي حصلت عليها هذه الأحزاب كانت غير متساوية؛ إذ حصل حزب النهضة والفضيلة على 47% (00:35:19)، في حين حصل حزب الوسط الاجتماعي على 22% (00:16:55). وتراوح ما حصلت عليه ثلاثة أحزاب أخرى بين 13% (00:10:02) و8% (00:06:02).

❖ المشاركة النسائية في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "كاب راديو" (انظر جدول "عدد المتدخلات

ومدد تناول الكلمة حسب النوع الاجتماعي في إذاعة "كاب راديو")

تناولت الكلمة في إذاعة "كاب راديو" خلال الفترة الانتخابية، متدخلتين اثنتين من مجموع المتدخلين (20)، وهو ما يمثل نسبة 10% من مجموع المشاركين. واستقرت نسبة المدة الزمنية لمداخلتهن في حدود 4% من الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث (00:10:48). وتناولت هاتين المتدخلتين الكلمة بصفتهن ممثلتين لحزبين سياسيين.

يسجل كذلك، أن إذاعة "كاب راديو" فسحت المجال لاستضافة النساء في برنامج واحد من البرامج المخصصة للفترة الانتخابية حيث تناول قضايا النوع الاجتماعي.

❖ مشاركة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "كاب راديو"

لم تستحضر إذاعة "كاب راديو" المواضيع التي تهم فئة الشباب في البرامج التي خصصتها للفترة الانتخابية. في المقابل، تناولت الإذاعة في برنامج واحد قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، واستضافت ممثلا واحدا عن هاته الفئة.

❖ مشاركة الخبراء والأساتذة الجامعيين في برامج الفترة الانتخابية لإذاعة "كاب راديو"

تم تسجيل حضور فئة الخبراء والأساتذة الجامعيين بإذاعة "كاب راديو" في برنامج واحد، وقد تم الحرص على ضمان حيادهم.

المحور الثالث: التغطية الإخبارية ليوم الاقتراع

- خُصّص الفصل الثالث من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 للقواعد المؤطرة ليوم الاقتراع، وذلك من خلال ثلاث مواد تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري بموجبها، طيلة يوم الاقتراع، عن بث ثلاثة أنواع من المحتويات:
- نتائج استطلاعات رأي مستمدة من آراء الناخبين عند خروجهم من مكاتب التصويت وكذا إعطاء تقديرات وتوقعات مسبقة لنتائج الاقتراع؛
 - محتويات ذات طبيعة انتخابية لصالح الأحزاب السياسية؛
 - محتويات يكون مصدرها ملاحظي الانتخابات.
- وقد تتبعته الهيئة العليا بشكل مباشر وبدون انقطاع، طيلة يوم الاقتراع (7 أكتوبر 2016)، من افتتاح مكاتب التصويت على الساعة الثامنة صباحاً إلى إغلاقها على الساعة السابعة مساءً، برامج مختلف الخدمات السمعية البصرية، ولم تُسجل أي خرق للضوابط السالفة الذكر والمنصوص عليها في المواد 25 و26 و27.
- وسجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن الخدمات السمعية البصرية قامت بالمتابعة الإخبارية لسير عملية التصويت، إما عبر بث بلاغات صادرة عن وزارة الداخلية، أو عن طريق بث مراسلات ميدانية لخدمات الاتصال السمعي البصري من مختلف المناطق، تصف الأجواء والظروف المحيطة بعملية التصويت. ومن جهة أخرى لم يتوصل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بأي شكاية تتعلق بخرق الضوابط المؤطرة ليوم الاقتراع.

الجزء الثاني : نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية الخاصة بكل خدمة
(من 24 شتنبر إلى 06 أكتوبر 2016)

أولاً. الإطار القانوني المُنظَّم لاستعمال الأحزاب السياسية للخدمات السمعية البصرية العمومية خلال الحملات الانتخابية

حرص المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات التشريعية ليوم 07 أكتوبر 2016، تفعيلاً لدور الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في السهر على احترام المقتضيات القانونية المؤطرة لبرامج الحملة الانتخابية الرسمية⁷⁹، على تتبع البرامج السمعية البصرية المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات السمعية البصرية العمومية خلال الفترة الممتدة من 24 شتنبر إلى 06 أكتوبر وذلك اعتماداً على المرجعية القانونية ذات الصلة.

⁷⁹تنص المواد 117 و118 و119 من القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاء، كما تم تغييره وتتميمه، على ما يلي:

المادة 117 من القانون رقم 57.11: "دون المساس بالاختصاصات المسندة في هذا الشأن للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بموجب النص المحدث لها تعتمد في استعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية من لدن الأحزاب السياسية المبادئ التالية:

1. تضمن وسائل الإعلام العمومية لجميع الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المشار إليها في المادة 116 أعلاه مدد بث منصفة ومنظمة وشروط برمجة متشابهة في إطار البرامج الخاصة بالحملة الانتخابية؛

2. يتم تقدير مبدأ الإنصاف في توزيع وترتيب الحصص المخصصة للأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المشار إليها في المادة 116 أعلاه على أساس تمثيلية هذه الأحزاب في مجلسي البرلمان.

تحدد بمرسوم يتخذ باقتراح من السلطات الحكومية المكلفة بالداخلية والعدل والاتصال مدد الحصص الزمنية وشروط وكيفيات ومسطرة ترتيب هذه الحصص سواء بالنسبة للتدخلات والتصريحات أو البرامج الخاصة أو تغطية التجمعات التي تنظمها الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المشار إليها في المادة 116 أعلاه."

المادة 118 من القانون رقم 57.11: "يجب ألا تتضمن برامج الفترة الانتخابية والبرامج المعدة للحملة الانتخابية بأي شكل من الأشكال مواداً من شأنها:

- الإخلال بثوابت الأمة كما هي محددة في الدستور؛

- المس بالنظام العام؛

- المس بالكرامة الإنسانية أو الحياة الخاصة أو باحترام الغير؛

- المس بالمعطيات والبيانات المحمية بالقانون؛

- الدعوة إلى القيام بجملة لجمع الأموال؛

- التحريض على العنصرية أو الكراهية أو العنف.

كما يجب ألا تتضمن هذه البرامج:

- استعمال الرموز الوطنية؛

- الاستعمال الجزئي أو الكلي للنشيد الوطني؛

- الظهور في أماكن العبادة أو أي استعمال كلي أو جزئي لهذه الأماكن؛

- الظهور بشكل واضح داخل المقرات الرسمية، سواء كانت محلية أو جهوية أو وطنية؛

- إظهار عناصر أو أماكن أو مقرات يمكن أن تشكل علامة تجارية.

تسهر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على احترام المقتضيات المنصوص عليها في هذه المادة طبقاً للاختصاصات المخولة لها بمقتضى القوانين الجاري بها العمل."

المادة 119 من القانون رقم 57.11: "تستفيد الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية المشاركة في حملة الاستفتاء من وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية وفق الشروط المبينة في المادتين 117 و118 أعلاه."

وقد خصّ قرار المجلس الأعلى رقم 33.16⁸⁰ برامج الحملة الانتخابية الرسمية بفصل تحت عنوان "قواعد مطبقة على إنتاج وبث برامج الحملة الانتخابية الرسمية في خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي" (المواد من 28 إلى 38).

هكذا، ووفقاً للمادة 30 من قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 33.16، الصادر بتاريخ 21 يوليوز 2016، المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016، التي تنصّ على أن تعمل الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي على برجة وبث البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية طبقاً للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، قامت الهيئة العليا بتتبع بث أو عدم بث الحصص المخصصة للأحزاب السياسية من طرف الخدمات السمعية البصرية المعنية⁸¹. ويستند توزيع هذه الحصص على القانون رقم 57.11⁸² والمرسوم رقم 2.11.610⁸³ المتعلق باستعمال الخدمات السمعية البصرية العمومية خلال الحملات الانتخابية، كما يستند على نتائج توزيع تدخلات الأحزاب السياسية في الخدمات السمعية البصرية بناءً على القرعة التي تم إجراؤها يوم 30 غشت 2016.⁸⁴

ويهمّ المتابع أيضاً، عدم تضمن البرامج المقدّمة للمخالفات المنصوص عليها في قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 وخاصة مضامين المادتين 04 و31.

وللإشارة، فإن هذا القرار اعتمد على مضامين القانون رقم 57.11 وخاصة منه المادة 118 (المشار إليها أعلاه)، واجتهد في تعميم الفقرة الأولى من هذه المادة على جميع برامج الفترة الانتخابية، وربط الفقرة الثانية ببرامج الحملة الانتخابية الرسمية. كما نصّت المادة 04 من القرار على ما يلي: "يتعين على خدمات الاتصال السمعي البصري الحرص على عدم تضمن برامج الفترة الانتخابية بأي شكل من الأشكال مواد من شأنها: المس بثوابت المملكة، كما هي محددة في الدستور، المس بالنظام العام، المس بالكرامة الإنسانية أو باحترام الغير، التحريض على

⁸⁰ القرار رقم 33.16 الصادر بتاريخ 16 شوال 1437 (21 يوليوز 2016) المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016. (انظر الملحق رقم 1 أسفله)

⁸¹ الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الخدمات المعنية: القناة الأولى، قناة تمازيغت، الإذاعة الأمازيغية، الإذاعة الوطنية) وشركة صورياد القناة الثانية (القناة المعنية: القناة الثانية).

⁸² ظهير شريف رقم 1.11.171 صادر في 30 ذي الحجة 1432 (28 أكتوبر 2011) بتنفيذ القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية كما تم تغييره وتتميمه بظهير شريف رقم 1.16.100 صادر في 29 من رمضان 1437 (5 يوليوز 2016) بتنفيذ القانون رقم 02.16 - الجريدة الرسمية عدد 5991 الصادرة بتاريخ 3 ذو الحجة 1432 (31 أكتوبر 2011).

⁸³ مرسوم رقم 2.11.610 صادر في 7 ذي الحجة 1432 (4 نوفمبر 2011) يتعلق باستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية (الجريدة الرسمية عدد 5993 الصادرة بتاريخ 10 ذو الحجة 1432 (7 نوفمبر 2011) - الجريدة الرسمية عدد 5993 الصادرة بتاريخ 10 ذو الحجة 1432 (7 نوفمبر 2011).

⁸⁴ انظر الملحق رقم 10 أسفله

العنصرية أو الكراهية أو العنف، إفساء المعطيات المحمية بالقانون، الدعوة إلى القيام بحملة لجمع الأموال". ونصت المادة 31 على أن: "لا تتضمن البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية بأي شكل من الأشكال مواد من شأنها: استعمال الرموز الوطنية، الاستعمال الجزئي أو الكلي للنشيد الوطني، الظهور في أماكن العبادة وأي استعمال كلي أو جزئي لهذه الأماكن، الظهور بشكل واضح داخل المقرات الرسمية، سواء كانت محلية أو جهوية أو وطنية، إظهار عناصر أو أماكن أو مقرات يمكن أن تشكل علامة تجارية".

وانطلاقاً من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16 ومن المرجعية القانونية التي أحال عليها، يتم التمييز بين ثلاث مجموعات من الأحزاب السياسية مُرتبة حسب تمثيليتها في البرلمان كما يلي:

- المجموعة الأولى: تتشكل من أحزاب تتوفر على فريق برلماني في إحدى غرفتي البرلمان؛
- المجموعة الثانية: تتكون من أحزاب ممثلة في البرلمان ولا تتوفر على فريق برلماني؛
- المجموعة الثالثة: تشمل الأحزاب غير الممثلة في البرلمان.

وتنخرط المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية عبر ثلاثة أصناف من البرامج الإذاعية والتلفزية: "التدخلات المذاعة والمتلفزة" و"تغطية التجمعات الانتخابية" و"ضيف النشرات الإخبارية"، هذا الصنف الأخير تستفيد منه المجموعتان الأولى والثانية دون الثالثة.

يتم توزيع المدد الزمنية في كل خدمة من خدمات الاتصال السمعي البصري العمومية الخمس على الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات انطلاقاً من معيار التمثيلية، وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 8: التوزيع الزمني المرجعي لحصص الأحزاب السياسية في الخدمات السمعية البصرية العمومية

أصناف الحصص المجموعات	التدخلات المُداعة والمتلفزة	تغطية التجمعات الانتخابية	ضيف النشرات الإخبارية
المجموعة الأولى	21 دقيقة على أساس 3 حصص من 7 دقائق لكل حصة	3 دقائق	5 دقائق
المجموعة الثانية	15 دقيقة على أساس 3 حصص من 5 دقائق لكل حصة	2 دقائق ونصف	3 دقائق
المجموعة الثالثة	9 دقائق على أساس 3 حصص من 3 دقائق لكل حصة	2 دقائق	-

ثانياً. الآليات المعتمدة في تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية

لرصد بث برامج الحملة الانتخابية الرسمية، تم الاعتماد على النظام المعلوماتي الخاص بتتبع مداخلات الشخصيات العمومية (HMS Pluralisme)⁸⁵. والتزاماً بمنطوق قرار المجلس الأعلى رقم 33.16، تمّ التمييز في طريقة تقطيع واحتساب الحصص المخصصة للأحزاب بين أنواع البرامج الثلاثة:

- بالنسبة "للتدخلات المُداعة والمتلفزة": تمّ تتبع هذه البرامج واحتساب المدد الزمنية للبث⁸⁶.
- بالنسبة "لتغطية التجمعات الانتخابية": تمّ احتساب مدة بث التغطية.
- بالنسبة "الضيف النشرات الإخبارية": تمّ احتساب مدة تدخلات الضيوف فقط دون احتساب الأسئلة الموجهة من لدن الصحفيين.

وارتباطاً بموضوع التحالفات الحزبية، فقد تمّ احتساب مدة بث كل حزب على حدة بناءً على التوزيع المرجعي المعتمد وإن تمّ تقديمها باسم التحالف.

وأخيراً تمّ احتساب جميع المتدخلين حسب الجنس حتى يتسنى الوقوف على مشاركة النساء في برامج الحملة الانتخابية.

⁸⁵ نظام معلوماتي (من تطوير الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري منذ فاتح يناير 2007) يُمكن من احتساب مداخلات الشخصيات العمومية (ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية، والنقابات...) في الخدمات السمعية البصرية.

⁸⁶ مدة البث: المدة الزمنية التي تشمل مدة تناول الكلمة من قبل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عن ذلك الحزب.

ثالثا. المعطيات الكمية الإجمالية لنتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في الخدمات السمعية البصرية العمومية الخمس

عملت الهيئة العليا على رصد برامج الحملة الانتخابية الرسمية حسب نتائج توزيع تدخلات الأحزاب السياسية في الخدمات السمعية البصرية بناء على القرعة التي تم إجراؤها يوم 30 غشت 2016. هكذا قدّمت الخدمات السمعية البصرية الخمس 688 حصة بدلا من 725 حصة الواجب بثها. ويسجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن عدد الحصص التي تمّ بثها يتضمّن حصتين من "التدخلات المذاعة والمتلفزة"⁸⁷ ليستا واردتين في نتائج التوزيع المشار إليه آنفا. هكذا، وبغض النظر عن هاتين الحصتين، لم تبث الخدمات العمومية الخمس 39 حصة من مجموع الحصص المرجعية.

الجدول رقم 9: توزيع بث الحصص المخصصة للأحزاب السياسية حسب العدد في الخدمات المعنية

أنصاف الحصص	الحصص المُقدّمة	الحصص غير المُقدّمة	الحصص المرجعية
التدخلات المذاعة والمتلفزة	456 (+ اثنتين إضافيتين)	24	480
تغطية التجمعات الانتخابية	147	13	160
ضيف النشرات الاخبارية	83	2	85
المجموع	686 (+ اثنتين إضافيتين)	39	725

وترجع 31 حصة من بين الحصص غير المُقدّمة إلى حزبين أعلننا عدم مشاركتهم في الانتخابات. ويتعلق الأمر بكل من الحزب المغربي الليبرالي وحزب القوات المواطنة. فالحزب المغربي الليبرالي أعلن في بلاغ له نشره على موقعه الإلكتروني عدم مشاركته في انتخابات 7 أكتوبر 2016،⁸⁸ ولم يستفد من الحصص العشرين المخصصة له في الخدمات الخمس. أما حزب القوات المواطنة، فقد أعلن بدوره، في بلاغ له وفي روبرطاج قدمته "القناة الأولى"

⁸⁷ بثت "الإذاعة الأمازيغية" يوم 27 شتنبر 2016 على الساعة 19:16:47 الجينيريك الخاص بتدخلات الأحزاب السياسية وقدمت على الساعة 19:17:10 تدخلات لحزب الاتحاد المغربي للديمقراطية مدته ثلاث دقائق كاملة وعلى الساعة 19:23:20 بثت تدخلات لحزب التقدم والاشتراكية. وفي نفس اليوم وفي ختام النشرة المسائية (نشرة العاشرة مساء) لحصة تشلحيت وبعد التذكير بالعناوين، أعلنت مقدمة النشرة عن استمرار الإذاعة الأمازيغية في بث تدخلات الأحزاب السياسية وعن تقديم تدخل لكل من حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية وحزب التقدم والاشتراكية. وبالفعل تم بث تدخل الحزب الأول على الساعة 22:19:52 وتدخل الحزب الثاني على الساعة 22:22:59. وبالرجوع إلى التوزيع المرجعي المعتمد بناء على عملية القرعة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإعلام العمومية خلال الحملة الانتخابية والتي أجريت يوم 30 غشت 2016، يتبين أن الحصتين المقدمتين في حدود الساعة 19:17:10 لم تكونا مدرجتين في هذا التوزيع. وبذلك تكون هذه الخدمة قد قدمت حصتين إضافيتين مما يفسر اختلاف نتائجها عن باقي الخدمات.

⁸⁸ http://www.pml.ma/Article_presse_ar.php?id=1091&lang=ar

يوم 30 غشت 2016 في النشرة المسائية ابتداء من الساعة 21:14:43، أن الحزب أكد أنه لن يشارك في الانتخابات دون أن يقاطعها داعياً كل المواطنين وأعضاء الحزب والمتعاطفين معه "أن يمارسوا حقهم في التصويت، الذي هو في نفس الوقت واجب وطني". وتفيد النتائج أن هذا الحزب استفاد من الحصة المخصصة له في كل من "القناة الأولى" و"القناة الثانية" ومن تغطية تجمع انتخابي في "قناة تمازيغت" (أي ما مجموعه 09 حصص) دون استفادته من باقي الحصة (11 حصة).

وتوزعت باقي الحصة غير المقدمة، وعددها ثمانية، بين ستة أحزاب سياسية واحد منها لم يستفد من ثلاث حصص والباقي بحصة واحدة لكل واحد منها. وسُجلت هذه الحالات في كل من "الإذاعة الوطنية" و"الإذاعة الأمازيغية"⁸⁹

وبلغت المدد الزمنية الإجمالية لحصص الأحزاب السياسية في الخدمات الخمس ما مجموعه 45:46:40 ساعة. ويستعرض الجدول التالي المدد الزمنية التي تم بثها لفائدة المجموعات الثلاث مقارنة بالإطار المرجعي الذي يحدد الحصة الزمنية المخصصة لكل مجموعة على حدة.

الجدول رقم 10: توزيع بث الحصة المخصصة للأحزاب السياسية حسب المدد الزمنية في الخدمات المعنية

أصناف الحصة	مدد الحصة المُقدَّمة	مدد الحصة غير المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الفارق
التدخلات المداعة والمتلفزة	33:55:43	1:12:00	36:30:00	-2:34:17
تغطية التجمعات الانتخابية	6:30:21	0:33:30	6:22:30	+0:07:51
ضيف النشرات الاخبارية	5:20:36	0:06:00	5:35:00	-0:14:24
المجموع	45:46:40	1:51:30	48:27:30	-2:40:50

يُلاحظ أن الفارق بين الحصص المرجعية والمدد الزمنية لمجموع الحصص التي بثتها من قبل الخدمات الخمس، بلغ 2:40:50 ساعة، رغم بث حصتين إضافيتين بلغت مدتهما 0:09:15 ساعة ورغم أن مدد البث الإجمالية المخصصة لتغطية التجمعات الانتخابية المنظمة من قبل الأحزاب السياسية فاقت الحصص المرجعية بسبع دقائق و51 ثانية. ويتبين، أنه باستثناء الحزب المغربي الليبرالي الذي قرّر عدم المشاركة في الحملة الانتخابية الرسمية، فإن باقي الأحزاب استعملت الحصة المخصصة لها، بما فيها حزب القوات الوطنية الذي أعلن عدم تقديمه لترشيحات لأسباب داخلية.

⁸⁹ انظر الجدول رقم 22 والجدول رقم 28 أسفله.

رابعاً. تفاعل الخدمات العمومية الخمس مع باقي مقتضيات قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

يسجل المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بأن جميع المتعهدين المعنيين بالحملة الانتخابية الرسمية لم يلتزموا بإخبار الهيئة العليا كتابياً بمواعيد بث البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية أربع وعشرين (24) ساعة على الأقل قبل بداية فترة الحملة الانتخابية الرسمية، كما هو منصوص عليه في المادة 30 من قرار المجلس الأعلى رقم 33.16؛ لتسهيل عملية التتبع والرصد.

أما بخصوص التفاعل مع المادتين 04 و31 من هذا القرار، فقد كشفت عملية التتبع عن مراعاة الخدمات الخمس لمقتضيات هاتين المادتين ولم تُسَجَّل أي مخالفة لأحكامهما.

وحرصاً من المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري على الوقوف على مستوى مشاركة النساء في برامج الحملة الانتخابية الرسمية، على غرار ما تم القيام به بخصوص برامج الفترة الانتخابية المُقدَّمة بمبادرة من المتعهدين، فقد ميزت عملية التتبع بين جميع المتدخلين حسب جنسهم.

هكذا، بلغت مساهمات النساء في برامج الحملة الانتخابية الرسمية، 162 مُتَدَخِّلَةً (من أصل 605) أي بنسبة %26,78، بحجم زمني يناهز 10 ساعات (09:49:02 ساعة) من أصل أكثر من 40 ساعة (40:06:27 ساعة) أي بنسبة %24,48.

الجدول رقم 11: توزيع المتدخلين حسب الجنس والخدمات

توزيع المتدخلين والمتدخلات حسب المدد الزمنية				توزيع المتدخلين والمتدخلات حسب العدد				الخدمات العمومية الخمس
نسبة مشاركة النساء	المجموع	الذكور	الإناث	نسبة مشاركة النساء	المجموع	الذكور	الإناث	
24,26%	07:50:23	05:56:15	01:54:08	29,13%	230	163	67	"القناة الأولى"
24,07%	07:50:37	05:57:19	01:53:18	30,38%	260	181	79	"القناة الثانية"
21,69%	07:43:14	06:02:45	01:40:29	25,27%	186	139	47	"قناة تمازيغت"
28,16%	08:18:26	05:58:03	02:20:23	31,31%	214	147	67	"الإذاعة الوطنية"
23,97%	08:23:47	06:23:03	02:00:44	27,16%	162	118	44	"الإذاعة الأمازيغية"
24,48%	40:06:27	30:17:25	09:49:02	26,78%	605	443	162	المجموع

1. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الأولى"

قدمت "القناة الأولى" جميع الحصص المبرجة خلال الحملة الانتخابية الرسمية من "تدخلات مذاعة ومتلفزة" و"تغطية التجمعات الانتخابية" و"ضيف النشرات الاخبارية" حسب التوزيع المعتمد والبرمجة الخاصة بكل حزب، باستثناء الحصص التي آلت إلى الحزب المغربي الليبرالي الذي أعلن عدم مشاركته في انتخابات 7 أكتوبر 2016. ويتعلق الأمر بأربع حصص، ثلاث منها تم "التدخلات المذاعة والمتلفزة" وواحدة تم "تغطية التجمعات الانتخابية".

الجدول رقم 12: توزيع الحصص المُقدَّمة من طرف "القناة الأولى" حسب صنف كل حصة

أصناف الحصص	الحصص المُقدَّمة	الحصص غير المُقدَّمة	الحصة المرجعية
التدخلات المذاعة والمتلفزة	93	3	96
تغطية التجمعات الانتخابية	31	1	32
ضيف النشرات الاخبارية	17	-	17
المجموع	141	4	145

■ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية

أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى⁹⁰

بلغت المدد الزمنية الإجمالية لبث حصص أحزاب المجموعة الأولى من طرف "القناة الأولى"، 3:41:10 ساعة، بدلا من 3:52:00 ساعة المنصوص عليها في التوزيع المرجعي، وذلك بفارق حوالي 11 دقيقة (00:10:50 ساعة).

ويبين الجدول التالي، أن المدد الزمنية المخصصة لـ"تغطية التجمعات الانتخابية" في الخدمة المذكورة، فاقت 26 دقيقة (0:26:28 ساعة) بدلا من 24 دقيقة المنصوص عليها في المدد الزمنية المرجعية. وخلافا لذلك فإن المدد الزمنية لصنف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" (2:36:04 ساعة)، انخفضت عما حدده التوزيع الزمني المرجعي (2:48:00 ساعة). وتنطبق نفس الملاحظة الأخيرة، على "ضيف النشرات الإخبارية"، بحيث تصل المدد الزمنية لما تم تقديمه في هذا النوع من برامج الحملة الانتخابية الرسمية إلى 38 دقيقة و38 ثانية بدل 40 دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي.

⁹⁰ أحزاب ممثلة في البرلمان ولها فريق برلماني.

الجدول رقم 13: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "القناة الأولى" (المجموعة الأولى)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الإخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الأولى
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:29	0:29:00	0:29:29	0:05:00	0:05:12	0:03:00	0:03:19	0:21:00	0:20:58	حزب الأصالة والمعاصرة
-0:00:10	0:29:00	0:28:50	0:05:00	0:04:35	0:03:00	0:03:15	0:21:00	0:21:00	حزب الاستقلال
-0:00:37	0:29:00	0:28:23	0:05:00	0:04:46	0:03:00	0:03:23	0:21:00	0:20:14	حزب الحركة الشعبية
-0:00:54	0:29:00	0:28:06	0:05:00	0:04:58	0:03:00	0:03:23	0:21:00	0:19:45	حزب التقدم والاشتراكية
-0:01:01	0:29:00	0:27:59	0:05:00	0:04:53	0:03:00	0:03:19	0:21:00	0:19:47	حزب التجمع الوطني للأحرار
-0:01:54	0:29:00	0:27:06	0:05:00	0:04:53	0:03:00	0:03:16	0:21:00	0:18:57	حزب العدالة والتنمية
-0:01:56	0:29:00	0:27:04	0:05:00	0:04:52	0:03:00	0:03:21	0:21:00	0:18:51	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
-0:04:47	0:29:00	0:24:13	0:05:00	0:04:29	0:03:00	0:03:12	0:21:00	0:16:32	حزب الاتحاد الدستوري
-0:10:50	3:52:00	3:41:10	0:40:00	0:38:38	0:24:00	0:26:28	2:48:00	2:36:04	المجموع

ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية⁹¹

بلغت المدد الزمنية لحصص أحزاب المجموعة الثانية، في "القناة الأولى" 3:00:07 ساعات بدلا من 3:04:30 ساعة المخصصة لأحزاب هذه المجموعة في التوزيع الزمني المرجعي، أي بفارق إجمالي يصل إلى 04:23 دقائق. وفاقته المدة الزمنية لـ"تغطية التجمعات الانتخابية"، أكثر من 24 دقيقة (00:24:53 ساعة) بدلا من 22 دقيقة و30 ثانية المعتمدة في التوزيع المرجعي. وبلغت المدة الزمنية لصنف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" 02:09:59 ساعة بدلا من 02:15:00 ساعة المعتمدة في التوزيع المرجعي. كما بلغ إجمالي المدد الزمنية لـ"ضيف النشرات الإخبارية" في نفس القناة، 25 دقيقة و15 ثانية عوض 27 دقيقة المحددة في التوزيع الزمني المرجعي.

⁹¹ أحزاب ممثلة في أحد مجلسي البرلمان وليس لها فريق برلماني.

الجدول رقم 14: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "القناة الأولى" (المجموعة الثانية)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الاخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمثلفة		أحزاب المجموعة الثانية
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:26	0:20:30	0:20:56	0:03:00	0:02:40	0:02:30	0:03:10	0:15:00	0:15:06	حزب الوحدة والديمقراطية
+0:00:12	0:20:30	0:20:42	0:03:00	0:02:51	0:02:30	0:02:46	0:15:00	0:15:05	حزب العهد الديمقراطي
+0:00:06	0:20:30	0:20:36	0:03:00	0:02:57	0:02:30	0:02:50	0:15:00	0:14:49	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
-0:00:19	0:20:30	0:20:11	0:03:00	0:02:51	0:02:30	0:02:26	0:15:00	0:14:54	حزب البيئة والتنمية المستدامة
-0:00:32	0:20:30	0:19:58	0:03:00	0:02:50	0:02:30	0:02:45	0:15:00	0:14:23	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
-0:00:33	0:20:30	0:19:57	0:03:00	0:03:01	0:02:30	0:02:50	0:15:00	0:14:06	حزب جبهة القوى الديمقراطية
-0:00:45	0:20:30	0:19:45	0:03:00	0:02:54	0:02:30	0:02:40	0:15:00	0:14:11	حزب اليسار الأخضر المغربي
-0:01:04	0:20:30	0:19:26	0:03:00	0:02:46	0:02:30	0:02:28	0:15:00	0:14:12	حزب الإصلاح والتنمية
-0:01:54	0:20:30	0:18:36	0:03:00	0:02:25	0:02:30	0:02:58	0:15:00	0:13:13	حزب التجديد والإنصاف
-0:04:23	3:04:30	3:00:07	0:27:00	0:25:15	0:22:30	0:24:53	2:15:00	2:09:59	المجموع

ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة⁹²

تصل المدد الزمنية لما بثته "القناة الأولى" في برامج الحملة الانتخابية الرسمية الخاصة بالمجموعة الثالثة، إلى 2:34:18 ساعة بدلا من ساعتين و45 دقيقة المنصوص عليها في المدة الزمنية المرجعية المخصصة لهذه المجموعة.

وبلغت المدة الزمنية الإجمالية لـ"التدخلات المذاعة والمثلفة" ساعتين (2:02:17 ساعة) ولم يستغرق حجمها الزمني المدة المحددة في الحصص المرجعية (2:15:00 ساعة). كما بلغت "تغطية التجمعات الانتخابية"، 32 دقيقة وثانية واحدة بدل 30 دقيقة المحددة في التوزيع الزمني المرجعي.

⁹² أحزاب غير ممثلة في البرلمان.

الجدول رقم 15: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "القناة الأولى" (المجموعة الثالثة)

الفارق	المجموع		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الثالثة
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:01:03	0:11:00	0:12:03	0:02:00	0:02:18	0:09:00	0:09:45	حزب القوات المواطنة
+0:00:37	0:11:00	0:11:37	0:02:00	0:02:17	0:09:00	0:09:20	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
+0:00:31	0:11:00	0:11:31	0:02:00	0:02:19	0:09:00	0:09:12	حزب الشورى والاستقلال
+0:00:26	0:11:00	0:11:26	0:02:00	0:02:16	0:09:00	0:09:10	حزب الأمل
+0:00:24	0:11:00	0:11:24	0:02:00	0:02:19	0:09:00	0:09:05	حزب النهضة والفضيلة
+0:00:06	0:11:00	0:11:06	0:02:00	0:02:20	0:09:00	0:08:46	الحزب الاشتراكي الموحد
+0:00:05	0:11:00	0:11:05	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:08:50	حزب العمل
+0:00:05	0:11:00	0:11:05	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:08:50	حزب المؤتمر الوطني الاتحادي
+0:00:01	0:11:00	0:11:01	0:02:00	0:02:17	0:09:00	0:08:44	حزب النهضة
-0:00:07	0:11:00	0:10:53	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:08:38	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
-0:00:16	0:11:00	0:10:44	0:02:00	0:02:19	0:09:00	0:08:25	الحزب الديمقراطي الوطني
-0:00:25	0:11:00	0:10:35	0:02:00	0:02:14	0:09:00	0:08:21	حزب الديمقراطيين الجدد
-0:00:56	0:11:00	0:10:04	0:02:00	0:02:18	0:09:00	0:07:46	حزب المجتمع الديمقراطي
-0:01:16	0:11:00	0:09:44	0:02:00	0:02:19	0:09:00	0:07:25	حزب الوسط الاجتماعي
-0:11:00	0:11:00	0:00:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:00:00	الحزب المغربي الليبرالي
-0:10:42	2:45:00	2:34:18	0:30:00	0:32:01	2:15:00	2:02:17	المجموع

■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية

بلغ عدد المتدخلين في برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الأولى" ما مجموعه 230 متدخلًا، من بينهم 67 متدخلة أي بنسبة 29,13%.

بلغت المدة الزمنية لمساهمات المرأة في هذه البرامج 1:54:08 ساعة، مقابل 5:56:15 ساعة للذكور، أي بنسبة 24,26% من المدة الزمنية العامة للمتدخلين في برامج الحملة الرسمية على هذه القناة.

الجدول رقم 16: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الأولى"

العدد/المدة	الإناث	الذكور	المجموع	نسبة مشاركة النساء
عدد المتدخلين	67	163	230	29,13%
المدة الزمنية	01:54:08	05:56:15	07:50:23	24,26%

ولم تسجل أي ملاحظة بخصوص باقي مقتضيات قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.



2. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الثانية"

قدمت "القناة الثانية" جميع الحصص المخصصة للأحزاب السياسية باستثناء الحصص التي آلت إلى الحزب المغربي الليبرالي الذي أعلن انسحابه من المشاركة في الانتخابات. ويتعلق الأمر بأربع حصص، ثلاث منها تم "التدخلات المذاعة والمتلفزة" وواحدة تم "تغطية التجمعات الانتخابية". (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 17: توزيع الحصص المُقدّمة من طرف "القناة الثانية" حسب صنف الحصص

أصناف الحصص	عدد الحصص المُقدّمة	عدد الحصص غير المُقدّمة	الحصة المرجعية
التدخلات المذاعة والمتلفزة	93	3	96
تغطية التجمعات الانتخابية	31	1	32
ضيف النشرات الإخبارية	17	-	17
المجموع	141	4	145

■ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية

أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى

بلغت المدد الزمنية الإجمالية لبث حصص أحزاب المجموعة الأولى في "القناة الثانية"، 3:47:01 ساعة، وذلك بفارق أربع دقائق و59 ثانية عن التوزيع المرجعي المحدد في ثلاث ساعات و52 دقيقة.

ويبين الجدول التالي، أن المدد الزمنية المخصصة لصنف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" في الخدمة المذكورة، بلغت 2:41:45 ساعة، في حين أن التوزيع المرجعي لهذا النوع من البرامج حددها في 2:48:00 ساعة. أما المدد الزمنية المخصصة لـ"تغطية التجمعات الانتخابية" فبلغت 0:26:02 ساعة بدلا من 24 دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي. وبالمقابل، تقاربت المدد الزمنية لبث حصص "ضيف النشرات الإخبارية"، بـ0:39:14 ساعة، مع الحصص المرجعية (40 دقيقة). (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 18: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "القناة الثانية" (المجموعة الأولى)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الإخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمثلفة		أحزاب المجموعة الأولى
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:37	0:29:00	0:29:37	0:05:00	0:04:25	0:03:00	0:03:12	0:21:00	0:22:00	حزب الاتحاد الدستوري
+0:00:03	0:29:00	0:29:03	0:05:00	0:04:47	0:03:00	0:03:19	0:21:00	0:20:57	حزب الأصالة والمعاصرة
0:00:00	0:29:00	0:29:00	0:05:00	0:04:50	0:03:00	0:03:10	0:21:00	0:21:00	حزب الاستقلال
-0:00:15	0:29:00	0:28:45	0:05:00	0:05:04	0:03:00	0:03:15	0:21:00	0:20:26	حزب الحركة الشعبية
-0:00:44	0:29:00	0:28:16	0:05:00	0:05:11	0:03:00	0:03:14	0:21:00	0:19:51	حزب التقدم والاشتراكية
-0:01:21	0:29:00	0:27:39	0:05:00	0:04:51	0:03:00	0:03:16	0:21:00	0:19:32	حزب التجمع الوطني للأحرار
-0:01:28	0:29:00	0:27:32	0:05:00	0:05:02	0:03:00	0:03:22	0:21:00	0:19:08	حزب العدالة والتنمية
-0:01:51	0:29:00	0:27:09	0:05:00	0:05:04	0:03:00	0:03:14	0:21:00	0:18:51	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
-0:04:59	3:52:00	3:47:01	0:40:00	0:39:14	0:24:00	0:26:02	2:48:00	2:41:45	المجموع

ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية

بلغت المدد الزمنية المخصصة لأحزاب المجموعة الثانية، في "القناة الثانية" 2:57:37 ساعة بدلا من 3:04:30 ساعة المحددة في التوزيع الزمني المرجعي، أي بفارق إجمالي يصل إلى ما يناهز سبع دقائق (0:06:53 ساعة).

هكذا، استقرت المدد الزمنية لصنف "التدخلات المذاعة والمثلفة" في حدود ساعتين (2:03:44 ساعة) بدلا من 02:15:00 ساعة المحددة في التوزيع المرجعي. وبلغت "تغطية التجمعات الانتخابية" 0:25:13 ساعة، بدلا من 22 دقيقة و30 ثانية المحددة في التوزيع المرجعي. كما بلغ إجمالي المدد الزمنية لـ"ضيف النشرات الإخبارية" في نفس القناة، 28 دقيقة و40 ثانية عوض 27 دقيقة المحددة في التوزيع الزمني المرجعي. (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 19: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "القناة الثانية" (المجموعة الثانية)

الفارق	المجموع		ضيف الشرات الاخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		الأحزاب المجموعة الثانية
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:01:14	0:20:30	0:21:44	0:03:00	0:04:49	0:02:30	0:02:45	0:15:00	0:14:10	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
-0:00:27	0:20:30	0:20:03	0:03:00	0:02:54	0:02:30	0:02:51	0:15:00	0:14:18	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
-0:00:32	0:20:30	0:19:58	0:03:00	0:03:06	0:02:30	0:02:49	0:15:00	0:14:03	حزب العهد الديمقراطي
-0:00:36	0:20:30	0:19:54	0:03:00	0:02:48	0:02:30	0:02:51	0:15:00	0:14:15	حزب البيئة والتنمية المستدامة
-0:00:37	0:20:30	0:19:53	0:03:00	0:02:56	0:02:30	0:02:51	0:15:00	0:14:06	حزب جبهة القوى الديمقراطية
-0:01:00	0:20:30	0:19:30	0:03:00	0:03:03	0:02:30	0:02:46	0:15:00	0:13:41	حزب الوحدة والديمقراطية
-0:01:37	0:20:30	0:18:53	0:03:00	0:03:03	0:02:30	0:02:57	0:15:00	0:12:53	حزب اليسار الأخضر المغربي
-0:01:37	0:20:30	0:18:53	0:03:00	0:03:00	0:02:30	0:02:38	0:15:00	0:13:15	حزب التجديد والإنصاف
-0:01:41	0:20:30	0:18:49	0:03:00	0:03:01	0:02:30	0:02:45	0:15:00	0:13:03	حزب الإصلاح والتنمية
-0:06:53	3:04:30	2:57:37	0:27:00	0:28:40	0:22:30	0:25:13	2:15:00	2:03:44	المجموع

ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة

تصل المدد الزمنية لما بثته "القناة الثانية" في برامج الحملة الانتخابية الرسمية الخاصة بالمجموعة الثالثة، إلى 02:30:28 ساعة بدلا من ساعتين و45 دقيقة المخصصة لهذه المجموعة حسب التوزيع المرجعي.

وبلغت المدد الزمنية الإجمالية المخصصة لـ"التدخلات المذاعة والمتلفزة" 1:59:32 ساعة بدلا من المدة الزمنية المحددة في الحصص المرجعية (2:15:00 ساعة)، وذلك بفارق يناهز 15 دقيقة. أما "تغطية التجمعات الانتخابية"، فتقاربت نتائجها (0:30:56 ساعة) مع ما هو محدد في التوزيع المرجعي (0:30:00 ساعة). (انظر الجدول اللاحق)

الجدول رقم 20: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "القناة الثانية" (المجموعة الثالثة)

الفارق	المجموع		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الثالثة
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:26	0:11:00	0:11:26	0:02:00	0:02:20	0:09:00	0:09:06	الحزب الاشتراكي الموحد
+0:00:19	0:11:00	0:11:19	0:02:00	0:02:21	0:09:00	0:08:58	حزب النهضة والفضيلة
+0:00:07	0:11:00	0:11:07	0:02:00	0:02:19	0:09:00	0:08:48	حزب المؤتمر الوطني الاتحادي
+0:00:03	0:11:00	0:11:03	0:02:00	0:02:20	0:09:00	0:08:43	الحزب الديمقراطي الوطني
-0:00:10	0:11:00	0:10:50	0:02:00	0:02:13	0:09:00	0:08:37	حزب الأمل
-0:00:13	0:11:00	0:10:47	0:02:00	0:02:14	0:09:00	0:08:33	حزب الشورى والاستقلال
-0:00:16	0:11:00	0:10:44	0:02:00	0:02:11	0:09:00	0:08:33	حزب النهضة
-0:00:16	0:11:00	0:10:44	0:02:00	0:02:19	0:09:00	0:08:25	حزب القوات المواطنة
-0:00:18	0:11:00	0:10:42	0:02:00	0:02:17	0:09:00	0:08:25	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
-0:00:28	0:11:00	0:10:32	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:08:17	حزب العمل
-0:00:30	0:11:00	0:10:30	0:02:00	0:02:12	0:09:00	0:08:18	حزب الديمقراطيين الجدد
-0:00:32	0:11:00	0:10:28	0:02:00	0:01:26	0:09:00	0:09:02	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
-0:00:41	0:11:00	0:10:19	0:02:00	0:02:21	0:09:00	0:07:58	حزب المجتمع الديمقراطي
-0:01:03	0:11:00	0:09:57	0:02:00	0:02:08	0:09:00	0:07:49	حزب الوسط الاجتماعي
-0:11:00	0:11:00	0:00:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:00:00	الحزب المغربي الليبرالي
-0:14:32	2:45:00	2:30:28	0:30:00	0:30:56	2:15:00	1:59:32	المجموع

■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية

بلغ عدد المتدخلين في برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الثانية" ما مجموعه 260 متدخلا، من بينهم 79 متدخلة أي بنسبة %30,38.

بلغت المدة الزمنية لمساهمات المرأة في هذه البرامج 1:53:18 ساعة، مقابل 5:57:19 ساعة للذكور، أي بنسبة %24,07 من المدة الزمنية الإجمالية للمتدخلين في برامج الحملة الرسمية.

الجدول رقم 21: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("القناة الثانية")

العدد/المدة	الإناث	الذكور	المجموع	نسبة مشاركة النساء
عدد المتدخلين	79	181	260	30,38%
المدة الزمنية	01:53:18	05:57:19	07:50:37	24,07%

ولم تسجل أي ملاحظة بخصوص باقي مقتضيات قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.



3. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "قناة تمازيغت"

قدمت "قناة تمازيغت" جميع الحصص المبرمجة خلال الحملة الانتخابية الرسمية، باستثناء سبع حصص تعود أربع منها للحزب الليبرالي المغربي وثلاث لحزب القوات المواطنة اللذين أعلننا عدم مشاركتهما في الانتخابات مع الإشارة إلى استفادة هذا الأخير من تغطية تجمع انتخابي له على هذه القناة (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 22: توزيع الحصص المُقدّمة من طرف "قناة تمازيغت" حسب صنف الحصة

أصناف الحصص	الحصص المُقدّمة	الحصص غير المُقدّمة	الحصص المرجعية
التدخلات المذاعة والمتلفزة	90	6	96
تغطية التجمعات الانتخابية	31	1	32
ضيف النشرات الإخبارية	17		17
المجموع	138	7	145

■ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية

أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى

بلغت المدد الزمنية الإجمالية لبث حصص أحزاب المجموعة الأولى في "قناة تمازيغت"، أكثر من ثلاث ساعات ونصف (3:38:31 ساعة)، بدلا من ثلاث ساعات و52 دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي، وذلك بفارق 13 دقيقة و29 ثانية.

ويتبين من الجدول التالي، أن المدد الزمنية المخصصة لـ"التدخلات المذاعة والمتلفزة" في الخدمة المذكورة، بلغت 2:34:20 ساعة عوض 2:48:00 ساعة التي حددها التوزيع المرجعي. وبخصوص "تغطية التجمعات الانتخابية" فبلغت 26 دقيقة و15 ثانية متجاوزة الحصة الزمنية المرجعية التي تقف في حدود 24 دقيقة. أما عن "ضيف النشرات الإخبارية" فقد استفادت أحزاب هذه المجموعة من 0:37:56 ساعة عوض الأربعين دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي.

الجدول رقم 23: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "قناة تمازيغت" (المجموعة الأولى)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الإخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمثلفة		أحزاب المجموعة الأولى
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:03	0:29:00	0:29:03	0:05:00	0:04:50	0:03:00	0:03:13	0:21:00	0:21:00	حزب الاستقلال
+0:00:02	0:29:00	0:29:02	0:05:00	0:04:48	0:03:00	0:03:14	0:21:00	0:21:00	حزب الأصالة والمعاصرة
-0:00:20	0:29:00	0:28:40	0:05:00	0:04:58	0:03:00	0:03:15	0:21:00	0:20:27	حزب الحركة الشعبية
-0:01:14	0:29:00	0:27:46	0:05:00	0:04:55	0:03:00	0:03:23	0:21:00	0:19:28	حزب العدالة والتنمية
-0:02:08	0:29:00	0:26:52	0:05:00	0:04:50	0:03:00	0:03:17	0:21:00	0:18:45	حزب التقدم والاشتراكية
-0:02:36	0:29:00	0:26:24	0:05:00	0:04:22	0:03:00	0:03:14	0:21:00	0:18:48	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
-0:02:44	0:29:00	0:26:16	0:05:00	0:04:36	0:03:00	0:03:18	0:21:00	0:18:22	حزب التجمع الوطني للأحرار
-0:04:32	0:29:00	0:24:28	0:05:00	0:04:37	0:03:00	0:03:21	0:21:00	0:16:30	حزب الاتحاد الدستوري
-0:13:29	3:52:00	3:38:31	0:40:00	0:37:56	0:24:00	0:26:15	2:48:00	2:34:20	المجموع

ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية

بلغت المدة الزمنية لخصص أحزاب المجموعة الثانية في "قناة تمازيغت" 3:00:29 ساعة بدلا من 3 ساعات و4 دقائق و30 ثانية المخصصة لأحزاب هذه المجموعة في التوزيع الزمني المرجعي، أي بفارق 0:04:01 ساعة. واستقرت المدة الزمنية المخصصة لـ"التدخلات المذاعة والمثلفة" في 2:09:52 ساعة، بدلا من 2:15:00 ساعة المحددة في التوزيع المرجعي. وبخصوص "تغطية التجمعات الانتخابية"، فبلغت المدد الزمنية المخصصة لأحزاب هذه المجموعة 0:25:22 ساعة بدلا من 22 دقيقة ونصف المحددة في التوزيع المرجعي. كما بلغ مجموع المدد الزمنية لـ"ضيف النشرات الإخبارية" في نفس القناة، 25 دقيقة و15 ثانية عوض 27 دقيقة المحددة في التوزيع الزمني المرجعي (انظر الجدول رقم 18).

الجدول رقم 24: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "قناة تمازيغت" (المجموعة الثانية)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الإخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الثانية
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:40	0:20:30	0:21:10	0:03:00	0:02:57	0:02:30	0:03:08	0:15:00	0:15:05	حزب العهد الديمقراطي
+0:00:16	0:20:30	0:20:46	0:03:00	0:02:49	0:02:30	0:02:48	0:15:00	0:15:09	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
-0:00:12	0:20:30	0:20:18	0:03:00	0:02:37	0:02:30	0:02:45	0:15:00	0:14:56	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
-0:00:13	0:20:30	0:20:17	0:03:00	0:02:34	0:02:30	0:02:48	0:15:00	0:14:55	حزب الإصلاح والتنمية
-0:00:31	0:20:30	0:19:59	0:03:00	0:02:47	0:02:30	0:02:16	0:15:00	0:14:56	حزب اليسار الأخضر المغربي
-0:00:42	0:20:30	0:19:48	0:03:00	0:03:00	0:02:30	0:02:57	0:15:00	0:13:51	حزب البيئة والتنمية المستدامة
-0:00:53	0:20:30	0:19:37	0:03:00	0:02:47	0:02:30	0:02:44	0:15:00	0:14:06	حزب جبهة القوى الديمقراطية
-0:01:03	0:20:30	0:19:27	0:03:00	0:02:52	0:02:30	0:02:56	0:15:00	0:13:39	حزب الوحدة والديمقراطية
-0:01:23	0:20:30	0:19:07	0:03:00	0:02:52	0:02:30	0:03:00	0:15:00	0:13:15	حزب التجديد والإنصاف
-0:04:01	3:04:30	3:00:29	0:27:00	0:25:15	0:22:30	0:25:22	2:15:00	2:09:52	المجموع

ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة

تصل المدد الزمنية لما بثته "قناة تمازيغت" في برامج الحملة الانتخابية الرسمية الخاصة بالمجموعة الثالثة، إلى 2:26:59 ساعة بدلا من ساعتين و45 دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي المخصص لهذه المجموعة في كل خدمة، أي بفارق 18 دقيقة (0:18:01 ساعة).

تقلصت الحصص المستفاد منها من طرف أحزاب المجموعة الثالثة في إطار "التدخلات المذاعة والمتلفزة" (1:53:59 ساعة) عن الحصص المرجعية المحددة في هذا الصنف من برامج الحملة الانتخابية (2:15:00 ساعة)؛ وعلى خلاف ذلك بلغت المدد الزمنية المحصل عليها في "ضيف النشرات الإخبارية" 0:33:00 ساعة عوض 0:30:00 ساعة المنصوص عليها في الحصص المرجعية على الرغم من عدم استفادة الحزب الليبرالي المغربي من حصته في هذا الصنف من البرامج (دقيقتين).

الجدول رقم 25: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "قناة تمازيغت" (المجموعة الثالثة)

أحزاب المجموعة الثالثة	المدخلات المذاعة والمتلفزة		تغطية التجمعات الانتخابية		المجموع		الفارق بين الحصص المرجعية والحصص المُقدَّمة
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
حزب الشورى والاستقلال	0:09:00	0:09:00	0:02:00	0:02:30	0:11:00	0:11:30	+0:00:30
حزب العمل	0:09:00	0:09:00	0:02:00	0:02:26	0:11:00	0:11:26	+0:00:26
حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية	0:09:06	0:09:00	0:02:00	0:02:20	0:11:00	0:11:26	+0:00:26
حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي	0:08:48	0:09:00	0:02:00	0:02:36	0:11:00	0:11:24	+0:00:24
حزب الوسط الاجتماعي	0:08:54	0:09:00	0:02:00	0:02:29	0:11:00	0:11:23	+0:00:23
حزب المؤتمر الوطني الاتحادي	0:09:00	0:09:00	0:02:00	0:02:21	0:11:00	0:11:21	+0:00:21
حزب النهضة	0:09:00	0:09:00	0:02:00	0:02:16	0:11:00	0:11:16	+0:00:16
الحزب الديمقراطي الوطني	0:09:06	0:09:00	0:02:00	0:02:10	0:11:00	0:11:16	+0:00:16
الحزب الاشتراكي الموحد	0:08:51	0:09:00	0:02:00	0:02:25	0:11:00	0:11:16	+0:00:16
حزب النهضة والفضيلة	0:08:57	0:09:00	0:02:00	0:02:14	0:11:00	0:11:11	+0:00:11
حزب الديمقراطيين الجدد	0:08:32	0:09:00	0:02:00	0:02:28	0:11:00	0:11:00	0:00:00
حزب المجتمع الديمقراطي	0:08:05	0:09:00	0:02:00	0:02:25	0:11:00	0:10:30	-0:00:30
حزب الأمل	0:07:40	0:09:00	0:02:00	0:02:09	0:11:00	0:09:49	-0:01:11
حزب القوات المواطنة	0:00:00	0:09:00	0:02:00	0:02:11	0:11:00	0:02:11	-0:08:49
الحزب المغربي الليبرالي	0:00:00	0:09:00	0:02:00	0:00:00	0:11:00	0:00:00	-0:11:00
المجموع	1:53:59	2:15:00	0:33:00	0:30:00	2:45:00	2:26:59	-0:18:01

■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية

بلغ عدد المتدخلين في برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "قناة تمازيغت" ما مجموعه 186 متدخلا، من بينهم 47 متدخلة أي بنسبة 25,51%.

وبلغت المدة الزمنية لمساهمات المرأة في هذه البرامج أكثر من ساعة ونصف (1:40:29 ساعة) مقابل ست ساعات للرجال (6:02:45 ساعة)، أي بنسبة 21,69% من المدة الزمنية الإجمالية للمتدخلين في برامج الحملة الرسمية التي بثتها هذه الخدمة.

الجدول رقم 26: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("قناة تمازيغت")

العدد/المدة	الإناث	الذكور	المجموع	نسبة مشاركة النساء
عدد المتدخلين	47	139	186	25,27%
المدة الزمنية	01:40:29	06:02:45	07:43:14	21,69%

ولم تسجل أي ملاحظة بخصوص باقي مقتضيات قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

4. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "الإذاعة الوطنية"

قدمت "الإذاعة الوطنية" 135 حصة من برامج الحملة الانتخابية الرسمية، ولم تبث هذه الخدمة عشر حصص توزعت بين خمسة أحزاب.

الجدول رقم 27: الحصص المُقدَّمة حسب صنف الحصة في "الإذاعة الوطنية"

أصناف الحصص	الحصص المُقدَّمة	الحصص غير المُقدَّمة	الحصص المرجعية
التدخلات المذاعة والمتلفزة	90	6	96
تغطية التجمعات الانتخابية	29	3	32
ضيف النشرات الاخبارية	16	1	17
المجموع	135	10	145

وباستثناء الحزب الليبرالي المغربي وحزب القوات المواطنة غير المشاركين في الانتخابات، فإن "الإذاعة الوطنية" حرصت عند عدم بث حصص بعض الأحزاب على تقديم أسباب عدم البث (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 28: الحصص غير المُقدَّمة من طرف "الإذاعة الوطنية" حسب الأحزاب السياسية

اسم الحزب	تغطية التجمعات الانتخابية	التدخلات المذاعة والمتلفزة	ضيف النشرات الاخبارية	المجموع
الحزب المغربي الليبرالي	1	3	-	4
حزب القوات المواطنة	1	3	-	4
حزب الحرية والعدالة الاجتماعية ⁹³	-	-	1	1
حزب اليسار الأخضر المغربي ⁹⁴	1	-	-	1
المجموع	3	6	1	10

■ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية

أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى

بلغت المدد الزمنية الإجمالية لبث حصص أحزاب المجموعة الأولى في "الإذاعة الوطنية"، ما يزيد على ثلاث ساعات ونصف (3:42:05 ساعة)، بدلا من ثلاث ساعات و52 دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي، وذلك بفارق 10 دقائق تقريبا (0:09:55 ساعة).

⁹³ أخبرت القناة في النشرة أن المتدخل اعتذر.

⁹⁴ نمت الإشارة إلى اعتذار الحزب.

ويتبين من الجدول الموالي، أن المدد الزمنية المخصصة لصنف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" (2:39:31 ساعة) كانت أقل من المدة المرجعية (2:48:00 ساعة) بحوالي ثمان دقائق، فيما تقاربت المدد الزمنية لصنفي "ضيف النشرات الإخبارية" و"تغطية التجمعات الانتخابية" ولم يزد الفارق عن الدقيقة الواحدة في كلا الصنفين.

الجدول رقم 29: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "الإذاعة الوطنية" (المجموعة الأولى)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الإخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الأولى
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:19	0:29:00	0:29:19	0:05:00	0:05:03	0:03:00	0:03:16	0:21:00	0:21:00	حزب الاستقلال
-0:00:09	0:29:00	0:28:51	0:05:00	0:04:42	0:03:00	0:03:14	0:21:00	0:20:55	حزب الحركة الشعبية
-0:00:22	0:29:00	0:28:38	0:05:00	0:05:00	0:03:00	0:03:13	0:21:00	0:20:25	حزب الاتحاد الدستوري
-0:00:51	0:29:00	0:28:09	0:05:00	0:04:40	0:03:00	0:03:14	0:21:00	0:20:15	حزب الأصالة والمعاصرة
-0:01:13	0:29:00	0:27:47	0:05:00	0:05:03	0:03:00	0:03:11	0:21:00	0:19:33	حزب التقدم والاشتراكية
-0:01:57	0:29:00	0:27:03	0:05:00	0:05:01	0:03:00	0:03:16	0:21:00	0:18:46	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
-0:02:22	0:29:00	0:26:38	0:05:00	0:04:47	0:03:00	0:03:33	0:21:00	0:18:18	حزب العدالة والتنمية
-0:03:20	0:29:00	0:25:40	0:05:00	0:05:08	0:03:00	0:00:13	0:21:00	0:20:19	حزب التجمع الوطني للأحرار
-0:09:55	3:52:00	3:42:05	0:40:00	0:39:24	0:24:00	0:23:10	2:48:00	2:39:31	المجموع

ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية

تصل المدة الزمنية لحصص أحزاب المجموعة الثانية، في "الإذاعة الوطنية" ما يقارب ثلاث ساعات (2:57:21 ساعة) بدلا من 3:04:30 ساعة المخصصة لأحزاب هذه المجموعة في التوزيع الزمني المرجعي، أي بفارق إجمالي يتجاوز سبع دقائق (0:07:09 ساعة)

وبلغت المدة الزمنية لصنف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" 2:11:10 ساعة بدلا من 02:15:00 ساعة المحددة في التوزيع المرجعي. كما بلغ إجمالي المدد الزمنية لـ"تغطية التجمعات الانتخابية" 0:24:10 ساعة، عوض 0:22:30 المحددة في التوزيع الزمني المرجعي. ولم تزد الحصة المخصصة لـ"ضيف النشرات الإخبارية" في نفس الخدمة، عن 22 دقيقة وثانية واحدة عوض 27 دقيقة المعتمدة في التوزيع المرجعي (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 30: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "الإذاعة الوطنية" (المجموعة الثانية)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الاخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمثلفة		أحزاب المجموعة الثانية
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:43	0:20:30	0:21:13	0:03:00	0:02:48	0:02:30	0:03:09	0:15:00	0:15:16	حزب البيئة والتنمية المستدامة
+0:00:29	0:20:30	0:20:59	0:03:00	0:02:46	0:02:30	0:02:58	0:15:00	0:15:15	حزب الوحدة والديمقراطية
+0:00:21	0:20:30	0:20:51	0:03:00	0:02:42	0:02:30	0:03:10	0:15:00	0:14:59	حزب العهد الديمقراطي
-0:00:22	0:20:30	0:20:08	0:03:00	0:02:44	0:02:30	0:02:55	0:15:00	0:14:29	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
-0:00:40	0:20:30	0:19:50	0:03:00	0:02:43	0:02:30	0:03:01	0:15:00	0:14:06	حزب جبهة القوى الديمقراطية
-0:00:46	0:20:30	0:19:44	0:03:00	0:02:41	0:02:30	0:02:51	0:15:00	0:14:12	حزب الإصلاح والتنمية
-0:01:36	0:20:30	0:18:54	0:03:00	0:02:40	0:02:30	0:02:57	0:15:00	0:13:17	حزب التجديد والإنصاف
-0:02:18	0:20:30	0:18:12	0:03:00	0:00:00	0:02:30	0:03:09	0:15:00	0:15:03	حزب اليسار الأخضر المغربي
-0:03:00	0:20:30	0:17:30	0:03:00	0:02:57	0:02:30	0:00:00	0:15:00	0:14:33	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
-0:07:09	3:04:30	2:57:21	0:27:00	0:22:01	0:22:30	0:24:10	2:15:00	2:11:10	المجموع

ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة

بخصوص المجموعة الثالثة، فقد استفادت الأحزاب المنتمية إليها من مدد زمنية بلغت حوالي الساعتين والنصف (2:24:13 ساعة) موزعة على أحزاب المجموعة كما هو مبين في الجدول اللاحق. ويبلغ الفارق بين المدة المرجعية والمدة التي تم بثها 20 دقيقة (0:20:47 ساعة) وهو ما مثلته تقريبا حصتا حزب القوات الوطنية والحزب المغربي الليبرالي (22 دقيقة) الذين لم يشاركا في الانتخابات ومع ذلك سجلت زيادة طفيفة في "تغطية التجمعات الانتخابية" على هذه الإذاعة.

ويتبين من الجدول اللاحق، أن المدد الزمنية المخصصة لصنف "التدخلات المذاعة والمثلفة" (1:54:51 ساعة) كانت أقل من المدة المرجعية (2:15:00 ساعة) بحوالي 20 دقيقة، فيما تقاربت المدد الزمنية المبثوة لـ"تغطية

التجمعات الانتخابية" مع الحصص المرجعية، ولم يزد الفارق عن أربعين ثانية على الرغم من عدم بث حصتين اثنتين.

الجدول رقم 31: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "الإذاعة الوطنية" (المجموعة الثالثة)

الفارق	المجموع		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الثالثة
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
0:00:45	0:11:00	0:11:45	0:02:00	0:02:37	0:09:00	0:09:08	حزب المؤتمر الوطني الاتحادي
0:00:23	0:11:00	0:11:23	0:02:00	0:02:21	0:09:00	0:09:02	الحزب الاشتراكي الموحد
0:00:20	0:11:00	0:11:20	0:02:00	0:02:16	0:09:00	0:09:04	حزب الوسط الاجتماعي
0:00:16	0:11:00	0:11:16	0:02:00	0:02:13	0:09:00	0:09:03	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
0:00:15	0:11:00	0:11:15	0:02:00	0:02:14	0:09:00	0:09:01	حزب النهضة والفضيلة
0:00:14	0:11:00	0:11:14	0:02:00	0:02:12	0:09:00	0:09:02	حزب العمل
0:00:13	0:11:00	0:11:13	0:02:00	0:02:10	0:09:00	0:09:03	حزب الشورى والاستقلال
0:00:12	0:11:00	0:11:12	0:02:00	0:02:08	0:09:00	0:09:04	حزب النهضة
0:00:10	0:11:00	0:11:10	0:02:00	0:02:10	0:09:00	0:09:00	حزب الأمل
0:00:16	0:11:00	0:10:44	0:02:00	0:02:13	0:09:00	0:08:31	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
0:00:19	0:11:00	0:10:41	0:02:00	0:02:18	0:09:00	0:08:23	حزب الديمقراطيين الجدد
0:00:23	0:11:00	0:10:37	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:08:22	حزب المجتمع الديمقراطي
0:00:37	0:11:00	0:10:23	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:08:08	الحزب الديمقراطي الوطني
0:11:00	0:11:00	0:00:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:00:00	حزب القوات المواطنة
0:11:00	0:11:00	0:00:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:00:00	الحزب المغربي الليبرالي
0:20:47	2:45:00	2:24:13	0:30:00	0:29:22	2:15:00	1:54:51	المجموع

■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية

بلغ إجمالي المتدخلات في الحصص المخصصة للأحزاب السياسية التي بثتها "الإذاعة الوطنية" 67 متدخلة مقابل 147 متدخلا أي بنسبة %31,31. وتصل المدد الزمنية لمساهمتهن في تلك البرامج إلى حوالي ساعتين ونصف الساعة (2:20:23 ساعة) من إجمالي المداخلات والتي تجاوزت السبع ساعات، أي بنسبة %28,16.

الجدول رقم 32: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("الإذاعة الوطنية")

نسبة مشاركة النساء	المجموع	الذكور	الإناث	"الإذاعة الوطنية"
31,31%	214	147	67	عدد المتدخلين
28,16%	08:18:26	05:58:03	02:20:23	المدة الزمنية

ولم تسجل أي ملاحظة بخصوص باقي مقتضيات قرار المجلس الأعلى رقم 33.16.

5. نتائج تتبع برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "الإذاعة الأمازيغية"

قدمت "الإذاعة الأمازيغية" 133 حصة (منها حصتان لم تكونا مبرجتين في إطار الحملة الانتخابية الرسمية) بدلا من عدد الحصص المنصوص عليها في التوزيع المرجعي (145 حصة). وبلغ عدد الحصص التي لم يتم بثها 14 حصة، وهي تعود للأحزاب التي لم تشارك في الحملة الانتخابية (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 33: توزيع الحصص المُقدّمة من طرف "الإذاعة الأمازيغية" حسب صنف الحصة

أصناف الحصص	الحصص المُقدّمة	الحصص غير المُقدّمة	الحصص المرجعية
التدخلات المداعة والمتلفزة	90 (+ اثنتين إضافيتين)	6	96
تغطية التجمعات الانتخابية	25	7	32
ضيف النشرات الاخبارية	16	1	17
المجموع	131 (+ اثنتين إضافيتين)	14	145

كما تمت الإشارة إلى ذلك في المعطيات الإجمالية أعلاه، فإن "الإذاعة الأمازيغية" قدمت حصتين إضافيتين غير مبرجتين في التوزيع المعتمد بناء على نتائج القرعة. ويتعلق الأمر بتدخلين إذاعيين إضافيين كانا من نصيب كل من حزب التقدم والاشتراكية وحزب الاتحاد المغربي للديمقراطية. فقد بثت الإذاعة يوم 27 شتنبر 2016 على الساعة 19:16:47 الجينيريك الخاص بتدخلات الأحزاب السياسية وقدمت على الساعة 19:17:10 تدخلا لحزب الاتحاد المغربي للديمقراطية مدته ثلاث دقائق كاملة وعلى الساعة 19:23:20 بثت تدخلا لحزب التقدم والاشتراكية. وفي نفس اليوم وفي ختام النشرة المسائية (نشرة العاشرة مساء) لحصة تشلحيت وبعد التذكير بالعناوين، أعلنت مقدمة النشرة عن استمرار "الإذاعة الأمازيغية" في بث تدخلات الأحزاب السياسية وعن تقديم تدخل لكل من حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية وحزب التقدم والاشتراكية. وبالفعل تم بث تدخل الحزب الأول على الساعة 22:19:52 وتدخل الحزب الثاني على الساعة 22:22:59.

وبالرجوع إلى التوزيع المرجعي المعتمد بناء على عملية القرعة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإعلام العمومية خلال الحملة الانتخابية يتبين أن هاتين الحصتين المقدمتين لم تكونا مدرجتين في هذا التوزيع. وبذلك تكون الإذاعة قد قدمت حصتين إضافيتين مما يفسر اختلاف نتائجها عن باقي الخدمات.

الجدول رقم 34: توزيع الحصص غير المُقدَّمة من طرف "الإذاعة الأمازيغية" حسب الأحزاب السياسية

الأحزاب السياسية	تغطية التجمعات الانتخابية	التدخلات المذاعة والمتلفزة	ضيف النشرات الاخبارية	المجموع
الحزب المغربي الليبرالي	1	3	-	4
حزب القوات المواطنة	1	3	-	4
حزب اليسار الأخضر المغربي ⁹⁵	1	-	1	2
حزب المجتمع الديمقراطي ⁹⁶	1	-	-	1
حزب الاتحاد الدستوري ⁹⁷	1	-	-	1
حزب الأمل ⁹⁸	1	-	-	1
حزب العهد الديمقراطي ⁹⁹	1	-	-	1
المجموع	7	6	1	14

توزعت الحصص الأربع عشرة غير المُقدَّمة من طرف "الإذاعة الأمازيغية" بين سبعة أحزاب. وباستثناء الحزب الليبرالي المغربي وحزب القوات المواطنة غير المشاركين في الانتخابات، فإن الإذاعة حرصت عند عدم بث حصص بعض الأحزاب على تقديم أسباب عدم البث باستثناء حالة واحدة لم يتبين أن الإذاعة قدمت إزاءها أي تفسير أو توضيح كما يتبين ذلك من الجدول أعلاه.

■ توزيع الحصص بين المجموعات الثلاث للأحزاب السياسية

أ. حصص أحزاب المجموعة الأولى

تقاربت المدد الزمنية الإجمالية لبث حصص أحزاب المجموعة الأولى في "الإذاعة الأمازيغية" (3:50:45 ساعة)، مع المدة الزمنية المحددة في التوزيع المرجعي، ولم يزد الفارق عن دقيقة و15 ثانية على الرغم من عدم بث حصة واحدة. ويتبين من الجدول اللاحق، أن المدد الزمنية المخصصة لصنف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" (2:48:41 ساعة) وكانت أقل بقليل من المدة المرجعية (2:48:00 ساعة). وكذلك الأمر بالنسبة لـ"تغطية التجمعات الانتخابية" حيث خصصت مدة 0:22:48 ساعة عوض المدة المنصوص عليها في الحصص المرجعية وهي 0:24:00 ساعة. أما بخصوص نتائج "ضيف النشرات الإخبارية" فإن المدد الزمنية المسجلة (0:39:16 ساعة) تقاربت مع الحصص المرجعية المنصوص عليها (0:40:00 ساعة).

⁹⁵ تم الإعلان عن اعتذار الضيف للحضور وتحلي الحزب عن الوقت المخصص له في الحصتين معا.

⁹⁶ تم الإعلان عن تأجيل مروره دون بث الحصة.

⁹⁷ تم الإعلان عن عدم إخبار الخدمة بموعد ومكان تجمع الحزب.

⁹⁸ تم الإعلان عن تأجيل مروره دون بث الحصة.

⁹⁹ لم يتم بث الحصة ولم تتم الإشارة إلى السبب.

الجدول رقم 35: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "الإذاعة الأمازيغية" (المجموعة الأولى)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الإخبارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الأولى
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:04:25	0:29:00	0:33:25	0:05:00	0:05:01	0:03:00	0:03:24	0:21:00	0:25:00	حزب التقدم والاشتراكية
+0:00:12	0:29:00	0:29:12	0:05:00	0:05:05	0:03:00	0:03:07	0:21:00	0:21:00	حزب الاستقلال
+0:00:06	0:29:00	0:29:06	0:05:00	0:04:53	0:03:00	0:03:19	0:21:00	0:20:54	حزب الحركة الشعبية
-0:00:02	0:29:00	0:28:58	0:05:00	0:04:38	0:03:00	0:03:20	0:21:00	0:21:00	حزب الأصالة والمعاصرة
-0:00:22	0:29:00	0:28:38	0:05:00	0:04:53	0:03:00	0:03:08	0:21:00	0:20:37	حزب التجمع الوطني للأحرار
-0:00:34	0:29:00	0:28:26	0:05:00	0:04:50	0:03:00	0:03:19	0:21:00	0:20:17	حزب العدالة والتنمية
-0:01:55	0:29:00	0:27:05	0:05:00	0:05:03	0:03:00	0:03:11	0:21:00	0:18:51	حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
-0:03:05	0:29:00	0:25:55	0:05:00	0:04:53	0:03:00	0:00:00	0:21:00	0:21:02	حزب الاتحاد الدستوري
-0:01:15	3:52:00	3:50:45	0:40:00	0:39:16	0:24:00	0:22:48	2:48:00	2:48:41	المجموع

ب. حصص أحزاب المجموعة الثانية

بلغت المدة الزمنية لحصص أحزاب المجموعة الثانية، في "الإذاعة الأمازيغية" 2:52:39 ساعة، بدلا من 3:04:30 ساعة المخصصة لأحزاب هذه المجموعة في التوزيع الزمني المرجعي، أي بفارق إجمالي يصل إلى حوالي 12 دقائق (0:11:51 ساعة)

بلغت المدة الزمنية لصف "التدخلات المذاعة والمتلفزة" 2:11:06 ساعة، بدلا من ساعتين و15 ثانية المحددة في التوزيع المرجعي. وبلغت المدة الزمنية لـ"تغطية التجمعات الانتخابية"، حوالي 19 دقيقة (0:18:45 ساعة) بدلا من 27 دقيقة المنصوص عليها في التوزيع المرجعي مع الإشارة إلى عدم بث تجمع انتخابي واحد. وتقاربت المدة الزمنية لـ"ضيف النشرات الإخبارية" (0:22:48 ساعة) مع المدة المحددة في التوزيع الزمني المرجعي (0:22:30 ساعة) مع الإشارة إلى عدم بث استضافة واحدة (انظر الجدول اللاحق).

الجدول رقم 36: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "الإذاعة الأمازيغية" (المجموعة الثانية)

الفارق	المجموع		ضيف النشرات الاختيارية		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمثلفة		أحزاب المجموعة الثانية
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:00:18	0:20:30	0:20:48	0:03:00	0:03:02	0:02:30	0:02:40	0:15:00	0:15:06	حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية
+0:00:18	0:20:30	0:20:48	0:03:00	0:03:04	0:02:30	0:02:44	0:15:00	0:15:00	حزب البيئة والتنمية المستدامة
+0:00:15	0:20:30	0:20:45	0:03:00	0:03:06	0:02:30	0:02:39	0:15:00	0:15:00	حزب الوحدة والديمقراطية
-0:00:08	0:20:30	0:20:22	0:03:00	0:03:00	0:02:30	0:02:41	0:15:00	0:14:41	حزب الإصلاح والتنمية
-0:00:34	0:20:30	0:19:56	0:03:00	0:02:57	0:02:30	0:02:45	0:15:00	0:14:14	حزب الحرية والعدالة الاجتماعية
-0:01:30	0:20:30	0:19:00	0:03:00	0:02:17	0:02:30	0:02:37	0:15:00	0:14:06	حزب جبهة القوى الديمقراطية
-0:02:05	0:20:30	0:18:25	0:03:00	0:02:31	0:02:30	0:02:39	0:15:00	0:13:15	حزب التجديد والإنصاف
-0:02:37	0:20:30	0:17:53	0:03:00	0:02:51	0:02:30	0:00:00	0:15:00	0:15:02	حزب العهد الديمقراطي
-0:05:48	0:20:30	0:14:42	0:03:00	0:00:00	0:02:30	0:00:00	0:15:00	0:14:42	حزب اليسار الأخضر المغربي
-0:11:51	3:04:30	2:52:39	0:27:00	0:22:48	0:22:30	0:18:45	2:15:00	2:11:06	المجموع

ج. حصص أحزاب المجموعة الثالثة

بلغت المدة الزمنية التي استغرقتها حصص المجموعة الثالثة 2:22:57 ساعة، بدلا من ساعتين و45 دقيقة المحددة في التوزيع المرجعي، أي بفارق بلغ 0:22:03 ساعة. ويعود هذا الفارق بالأساس إلى عدم مشاركة الحزب الليبرالي المغربي في برامج الحملة الانتخابية الرسمية وإلى عدم استفادة حزب القوات المواطنة من التسع دقائق المخصصة له في إطار "التدخلات المذاعة والمثلفة".

هكذا، بلغت المدة الزمنية لصنف "التدخلات المذاعة والمثلفة" الساعتين (1:58:52 ساعة) بدلا من ساعتين وربع المحددة في التوزيع المرجعي. وبلغت المدة الزمنية لـ"تغطية التجمعات الانتخابية"، حوالي 24 دقيقة (0:24:05 ساعة) بدلا من 30 دقيقة المنصوص عليها في التوزيع المرجعي مع الإشارة إلى عدم بث تجمعين اثنين.

الجدول رقم 37: توزيع المدد الزمنية المُقدَّمة في "الإذاعة الأمازيغية" (المجموعة الثالثة)

الفارق	المجموع		تغطية التجمعات الانتخابية		التدخلات المذاعة والمتلفزة		أحزاب المجموعة الثالثة
	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	الحصص المرجعية	الحصص المُقدَّمة	
+0:03:08	0:11:00	0:14:08	0:02:00	0:02:16	0:09:00	0:11:52	حزب الاتحاد المغربي للديمقراطية
+0:00:15	0:11:00	0:11:15	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:09:00	حزب الديمقراطيين الجدد
+0:00:15	0:11:00	0:11:15	0:02:00	0:02:15	0:09:00	0:09:00	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
+0:00:15	0:11:00	0:11:15	0:02:00	0:02:13	0:09:00	0:09:02	حزب العمل
+0:00:14	0:11:00	0:11:14	0:02:00	0:02:14	0:09:00	0:09:00	حزب الشورى والاستقلال
+0:00:11	0:11:00	0:11:11	0:02:00	0:02:11	0:09:00	0:09:00	حزب النهضة
+0:00:11	0:11:00	0:11:11	0:02:00	0:02:10	0:09:00	0:09:01	الحزب الاشتراكي الموحد
+0:00:08	0:11:00	0:11:08	0:02:00	0:02:08	0:09:00	0:09:00	حزب النهضة والفضيلة
+0:00:08	0:11:00	0:11:08	0:02:00	0:02:08	0:09:00	0:09:00	حزب المؤتمر الوطني الاتحادي
+0:00:02	0:11:00	0:11:02	0:02:00	0:02:09	0:09:00	0:08:53	الحزب الديمقراطي الوطني
-0:00:50	0:11:00	0:10:10	0:02:00	0:02:06	0:09:00	0:08:04	حزب الوسط الاجتماعي
-0:02:00	0:11:00	0:09:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:09:00	حزب الأمل
-0:02:00	0:11:00	0:09:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:09:00	حزب المجتمع الديمقراطي
-0:11:00	0:11:00	0:00:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:00:00	حزب القوات المواطنة
-0:11:00	0:11:00	0:00:00	0:02:00	0:00:00	0:09:00	0:00:00	الحزب المغربي الليبرالي
-0:22:03	2:45:00	2:22:57	0:30:00	0:24:05	2:15:00	1:58:52	المجموع

■ المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية

بلغ عدد المتدخلين في برامج الحملة الانتخابية الرسمية التي قدمتها "الإذاعة الأمازيغية" ما مجموعه 162 متدخلا، من بينهم 44 متدخلة أي بنسبة %27,16. وفاقت المدة الزمنية لمساهمات المرأة في هذه البرامج الساعتين (02:00:44 ساعة) مقابل حوالي ست ساعات ونصف للرجال (06:23:03 ساعة)، حيث وصلت نسبة المدة الزمنية لمشاركة المرأة %23,97.

الجدول رقم 38: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("الإذاعة الأمازيغية")

نسبة مشاركة النساء	المجموع	الذكور	الإناث	
27,16%	162	118	44	عدد المتدخلين
23,97%	08:23:47	06:23:03	02:00:44	المدة الزمنية

فهرس الملاحق

- الملحق رقم 1: قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري 212
- الملحق رقم 2: لائحة الخدمات السمعية البصرية المشمولة بالتببع 219
- الملحق رقم 3: مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في مجموع الخدمات السمعية البصرية 220
- الملحق رقم 4: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات العمومية 222
- الملحق رقم 5: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الخاصة 224
- الملحق رقم 6: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات التلفزية 226
- الملحق رقم 7: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الإذاعية 228
- الملحق رقم 8: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الإذاعية العمومية 230
- الملحق رقم 9: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الإذاعية الخاصة 232
- الملحق رقم 10: الانتخابات التشريعية. إجراء القرعة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإعلام العمومية 234

الملحق رقم 1: قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

رقم 33.16 الصادر بتاريخ 16 شوال 1437 (21 يوليوز 2016)

المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري

خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

بناء على الدستور، خصوصا الديباجة والفصلين 28 و 165 منه؛

وبناء على الظهير الشريف رقم 1.01.212 الصادر بتاريخ 22 جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا الديباجة والمادتين 3 (الفقرة 13) و 22 منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر بتاريخ 25 ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا ديباجته والمواد 3 (الفقرة الثانية) و 8 (الفقرتان 2 و 4) و 9 و 48 (الفقرة السادسة) منه؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 11.11 المتعلق بمجلس النواب الصادر في 16 من ذي القعدة 1432 (14 أكتوبر 2011)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 11.11 المتعلق بالأحزاب السياسية الصادر في 24 من ذي القعدة 1432 (22 أكتوبر 2011)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وبناء على القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية، الصادر بتاريخ 30 من ذي القعدة 1432 (28 أكتوبر 2011)، كما تم تغييره وتتميمه؛

وبناء على القانون رقم 30.11 القاضي بتحديد شروط وكيفيات الملاحظة المستقلة والمحايمة للانتخابات الصادر بتاريخ فاتح من ذي القعدة 1432 (29 سبتمبر 2011)، خصوصا المادة 17 منه؛

وبناء على المرسوم رقم 69-16-2 المحدد بموجبه تاريخ انتخاب أعضاء مجلس النواب، الصادر بتاريخ 18 من ربيع الآخر 1437 (29 يناير 2016)؛

وبناء على القرار رقم 06-46 الصادر عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، بتاريخ 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006)، بشأن قواعد ضمان التعبير عن تعددية تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج فترات الانتخابات؛

وأخذا بعين الاعتبار نتائج أشغال مجموعة عمل التعددية السياسية؛

وبعد المداولة؛

يقرر:

انطلاقاً من مهمة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، المنصوص عليها دستورياً، في السهر على احترام التعبير التعددي لتيارات الرأي والفكر، والحق في الإعلام في المجال السمعي البصري؛ واعتباراً لدور الإعلام في ضمان التعددية السياسية في الممارسة الديمقراطية، وتوفير شروط التباري النزيه بين الأحزاب السياسية وعدم التمييز بينهم، وضمان ولوج المواطنين والمواطنات إلى رأي متعدد ومتوازن، والإسهام في تنشيط النقاش الديمقراطي؛ والتزاماً بمبدأ الحرية التحريرية لمتعهد الاتصال السمعي البصري واستقلاليتهم في إعداد برامجهم، وما يترتب عن ذلك من مسؤوليات.

الفصل الأول: تعاريف ومبادئ عامة

أولاً: تعاريف

المادة 1: لأجل تطبيق مقتضيات هذا القرار، يراد بما يلي:

1. **خدمات الاتصال السمعي البصري:** الخدمات التي يقدمها المتعهدون العموميون والخواص للاتصال السمعي البصري، حسب التعاريف الواردة في القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه؛
2. **الفترة الانتخابية:** تبتدئ الفترة الانتخابية في الساعة الأولى من يوم الخميس 25 غشت 2016 وتنتهي في الساعة الثانية عشر (12) ليلاً من يوم الخميس 06 أكتوبر 2016 (43 يوماً).
3. **برامج الفترة الانتخابية:** مجموع البرامج التي يبثها متعهدو الاتصال السمعي البصري، عموميون وخواص، بمبادرة منهم ويتحملون فيها كامل المسؤولية التحريرية، والتي تتطرق إلى المواضيع المتعلقة بالانتخابات التشريعية خلال الفترة الممتدة من الساعة الأولى ليوم الخميس 25 غشت 2016 إلى الساعة الثانية عشر (12) ليلاً من يوم الخميس 06 أكتوبر 2016؛
4. **فترة ما قبل الحملة الانتخابية الرسمية:** الفترة التي تمتد لمدة شهر (30 يوماً)، ابتداءً من الساعة الأولى من يوم الخميس 25 غشت 2016 وتنتهي في الساعة الثانية عشر ليلاً من يوم الجمعة 23 شتنبر 2016؛
5. **فترة الحملة الانتخابية الرسمية:** تبتدئ حسب المادة الثالثة من المرسوم رقم 2.16.69، في الساعة الأولى من يوم السبت 24 شتنبر 2016 وتنتهي في الساعة الثانية عشرة (12) ليلاً من يوم الخميس 06 أكتوبر 2016، وتهم الخدمات العمومية ذات البرمجة العامة فقط، كما هي محددة قانوناً؛
6. **برامج الحملة الانتخابية الرسمية:** فقرات التعبير المباشر للأحزاب السياسية، التي تتضمن التدخلات المداعة والمتلفزة وضيوف النشرات الإخبارية وتغطية التجمعات الانتخابية؛

7. **مدة تناول الكلمة:** المدة الزمنية التي يتناول خلالها الكلمة ممثل أو ممثلة حزب سياسي في خدمات

الاتصال السمعي البصري؛

8. **مدة البث:** المدة الزمنية التي تشمل مدة تناول الكلمة من قبل حزب سياسي وكل أشكال الحديث عن ذلك الحزب.

ثانياً: مبادئ عامة

المادة 2: تتمتع خدمات الاتصال السمعي البصري بالحرية التحريرية والاستقلالية، وتتحمل كامل المسؤولية عن برامج الفترة الانتخابية التي تبثها؛

المادة 3: تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري بضمان الحق في الخبر وفي التعبير عن الرأي في برامج الفترة الانتخابية، وباحترام قواعد الممارسة المهنية ومبادئ الحياد والنزاهة والموضوعية والتوازن والتعددية؛

المادة 4: يتعين على خدمات الاتصال السمعي البصري الحرص على عدم تضمن برامج الفترة الانتخابية بأي شكل من الأشكال مواد من شأنها:

- المس بثوابت المملكة، كما هي محددة في الدستور؛
- المس بالنظام العام؛
- المس بالكرامة الإنسانية أو باحترام الغير؛
- التحريض على العنصرية أو الكراهية أو العنف؛
- إفشاء المعطيات المحمية بالقانون؛
- الدعوة إلى القيام بحملة لجمع الأموال.

الفصل الثاني: القواعد المؤطرة لبرامج الفترة الانتخابية

المادة 5: تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري على التمييز بين الخبر والتعليق في برامج الفترة الانتخابية، وتمتنع عن بث أي تدخل أو تصريح يتضمن القذف أو السب أو الإهانة.

المادة 6: تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري بعدم فصل مقتطفات تصريحات الفاعلين السياسيين وغيرهم من المتدخلين والتعليقات عن سياقها.

المادة 7: تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري بالتحكم في البث، وبضمان عدم استغلال الصحفيين خلال تدخلاتهم، موقعهم للتعبير عن أفكار متحيزة.

المادة 8: تضمن خدمات الاتصال السمعي البصري لجميع الأحزاب السياسية، مدد بث منصفة ومنتظمة، وكذا شروط برمجة متشابهة في برامج الفترة الانتخابية.

المادة 9: يتم تقدير الولوج المنصف للأحزاب السياسية لخدمات الاتصال السمعي البصري طيلة الفترة الانتخابية على أساس تمثيليتها في مجلسي البرلمان.

يتم توزيع الحجم الزمني الإجمالي لمدد البث في برامج الفترة ما قبل الحملة الانتخابية الرسمية بين الأحزاب السياسية حسب المجموعات الثلاث التالية:

- **المجموعة الأولى:** تتكون من الأحزاب السياسية التي تتوفر في إحدى غرفتي البرلمان على فريق برلماني، وتستفيد من نسبة 50% من الحجم الزمني الإجمالي لبرامج الفترة الانتخابية، موزعة بينها بالتساوي.
- **المجموعة الثانية:** تتكون من الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان التي لا تتوفر على فريق برلماني، وتستفيد من نسبة 30% من الحجم الزمني الإجمالي لبرامج الفترة الانتخابية، موزعة بينها بالتساوي.
- **المجموعة الثالثة:** تتكون من الأحزاب السياسية غير الممثلة بالبرلمان (أو التحالفات الحزبية)، وتستفيد من نسبة 20% من الحجم الزمني الإجمالي لبرامج الفترة الانتخابية، موزعة بينها بالتساوي.
- يضاف تلقائياً لهذه المجموعة كل حزب سياسي جديد يتم تأسيسه بعد صدور هذا القرار، طبقاً للنصوص القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل.

المادة 10: تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري على احترام التعددية اللغوية في برامج الفترة الانتخابية.

المادة 11: تضمن خدمات الاتصال السمعي البصري مشاركة النساء بنسبة لا تقل عن الثلث، في برامج الفترة الانتخابية، وتحرص على مساهمتهم في مختلف المواضيع التي تتناولها، كما تلتزم بإدراج حقوق وقضايا النساء، ومشاركتهم في تدبير الشأن العام ضمن برامج النقاش العمومي.

المادة 12: تضمن خدمات الاتصال السمعي البصري مشاركة الشباب في برامج الفترة الانتخابية.

المادة 13: تعمل خدمات الاتصال السمعي البصري على ضمان ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج الفترة الانتخابية، خصوصاً من خلال الترجمة إلى لغة الإشارة أو الكتابة أسفل الشاشة أو أي وسيلة أخرى.

المادة 14: تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري على ضمان مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية، وإدراج القضايا المرتبطة بهم ضمن برامج النقاش العمومي.

المادة 15: تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري على احترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

المادة 16: تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري، عند التعامل مع ترشيح معين في دائرة انتخابية ما، على أن تستفيد المرشحات والمرشحون بالدائرة المعنية، من شروط معاملة منصفة.

المادة 17: تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن استضافة المنتميات والمنتمين للأحزاب السياسية خارج برامج الفترة الانتخابية.

المادة 18: تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري بعدم السماح بالظهور أو التدخل بأي شكل من الأشكال، للمرشحات والمرشحين من صحافيين ومنشطين ومقدمي البرامج، الذين يشتغلون فيها، وذلك ابتداء من تاريخ الإعلان الرسمي عن الترشيحات للانتخابات التشريعية العامة إلى حين انتهاء عملية التصويت.

المادة 19: ضماناً لمبدأ الحياد، تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري على تفادي استضافة خبراء معروفين بانتمائهم الحزبي في برامج الفترة الانتخابية.

المادة 20: تلتزم خدمات الاتصال السمعي البصري عند دعوة الخبراء للمساهمة في برامج الفترة الانتخابية بضمان حيادهم وتدخلهم بصفقتهم كخبراء فقط، وعدم القيام بأي دعاية انتخابية.

المادة 21: تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري، أثناء الفترة الانتخابية وإلى حين انتهاء عملية التصويت، عن بث أي وصلة للتحميس أو للتشجيع على المشاركة في الانتخابات يشارك فيها ممثلو أو ممثلات الأحزاب السياسية.

المادة 22: تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث نتائج كل استطلاع للرأي له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات التشريعية، خلال الفترة الممتدة من اليوم الخامس عشر السابق للتاريخ المحدد لانطلاق الحملة الانتخابية الرسمية إلى غاية انتهاء عملية التصويت.

المادة 23: خارج الفترة المشار إليها في المادة السابقة، يجب أن يصاحب كل بث لأي نتائج استطلاع رأي متعلق بالانتخابات التشريعية العامة، احترام القواعد المتعارف عليها، وخاصة:

- تعريف طالب ومقتني الاستطلاع؛
- إسم المؤسسة التي قامت بالاستطلاع؛
- موضوع الاستطلاع؛
- العينة المستحوية؛
- المكان أو الأماكن التي تم فيها إجراء الاستطلاع؛
- تاريخ أو تواريخ إجراء الاستطلاع ونشر نتائجه؛
- هامش الخطأ المحتمل.

المادة 24: تنقيد خدمات الاتصال السمعي البصري، فيما يتعلق بالتغطيات والأخبار غير المرتبطة بالانتخابات، بمقتضيات قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 06-46 الصادر بتاريخ 04 رمضان 1427 (27 شتنبر 2006)، المتعلق بقواعد ضمان تعددية التعبير عن تيارات الفكر والرأي في خدمات الاتصال السمعي البصري خارج الفترات الانتخابية.

الفصل الثالث: القواعد المؤطرة لبرامج الفترة الانتخابية يوم الاقتراع

المادة 25: تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري، يوم الاقتراع، كما هو مشار إليه في المادة 22 أعلاه، عن بث نتائج استطلاعات رأي تستند على معطيات نتيجة أخذ رأي الناخبين عند خروجهم من مكاتب التصويت وتقديرات النتائج أو التوقعات بأي وسيلة كانت، إلى حين إغلاق آخر مكتب للتصويت.

المادة 26: تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث أي محتوى ذي طبيعة انتخابية لصالح الأحزاب السياسية طيلة يوم الاقتراع، ويمنع بث أي نتيجة قبل انتهاء عملية التصويت على مستوى التراب الوطني.

المادة 27: تمتنع خدمات الاتصال السمعي البصري عن بث أي بيان أو بلاغ أو تعليق أو تصريح ملاحظي الانتخابات قبل انتهاء عملية التصويت.

الفصل الرابع: قواعد مطبقة على إنتاج وبث برامج الحملة الانتخابية الرسمية

في خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي

المادة 28: تفرد الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي ببث البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية، كما هي محددة في النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

المادة 29: تضمن الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي إنتاج البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية لفائدة الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات.

المادة 30: تعمل الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي على برمجة وبث البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية طبقا للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، كما تخبر كتابيا الهيئة العليا بمواعيد بث هذه البرامج أربع وعشرين (24) ساعة على الأقل قبل بداية فترة الحملة الانتخابية الرسمية.

المادة 31: لا تتضمن البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية بأي شكل من الأشكال مواد من شأنها:

- استعمال الرموز الوطنية؛

- الاستعمال الجزئي أو الكلي للنشيد الوطني،

- الظهور في أماكن العبادة وأي استعمال كلي أو جزئي لهذه الأماكن؛

- الظهور بشكل واضح داخل المقرات الرسمية، سواء كانت محلية أو جهوية أو وطنية؛

- إظهار عناصر أو أماكن أو مقرات يمكن أن تشكل علامة تجارية.

المادة 32: تحدد الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي المواصفات التقنية لبرامج التعبير المباشر وأجال تسليمها، وتبلغ بها الأحزاب في ظرف 20 يوما على الأقل قبل تاريخ بداية الحملة الانتخابية الرسمية، على أن يراعي تحديد أجل التسليم ضرورة إدخال التعديلات اللازمة من أجل مطابقة البرنامج مع مقتضيات هذا القرار.

المادة 33: تضمن خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي إنتاج الوصلات الخاصة بالأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات التي تتقدم لهذا الغرض بطلب كتابي مع وصل بالاستلام، داخل الأيام العشرة الموالية لتبليغ المواصفات التقنية المحددة من قبل تلك الخدمات.

المادة 34: يمكن للأحزاب السياسية إنتاج وصلاتها الخاصة وكذا بعض أو كل برامجها المعدة للحملة الانتخابية المتعلقة بتدخلاتها بوسائلها الذاتية، في هذه الحالة تسلم الأحزاب السياسية للشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي برامج على شكل "برامج جاهزة للبث" مطابقة للمواصفات التقنية المطلوبة من طرف الشركات المذكورة وللمدة المحددة في النصوص التطبيقية المتخذة لتنفيذ القانون رقم 57.11 سالف الذكر.

المادة 35: تسهر خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي على أن يلتزم طاقمها المشارك في إنتاج البرامج المتعلقة بالحملة الانتخابية الرسمية بالحياد وبالسر المهني.

المادة 36: تقوم خدمات الاتصال السمعي البصري بدعوة الأحزاب السياسية للمشاركة في برامج الحملة الانتخابية الرسمية، كتابيا مع وصل بالاستلام، ثمان وأربعون ساعة (48) على الأقل قبل تاريخ إنتاجها.

المادة 37: تتأكد الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي من مطابقة البرامج المعدة للحملة الانتخابية المنتجة من طرف الأحزاب السياسية بوسائلها الذاتية لمقتضيات المادتين 4 و30 من هذا القرار.

المادة 38: يوقع الممثل(ة) المفوض(ة) لكل حزب سياسي على الموافقة على بث كل برنامج، عند نهاية تركيب البرامج المعدة للحملة الانتخابية الرسمية المنتجة من طرف خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي. يتم تقديم نسخة من كل البرامج الإذاعية والتلفزيونية المسجلة الجاهزة للبث لممثل(ة) الحزب الموقع(ة) على الموافقة على البث مقابل وصل بالاستلام.

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 16 شوال 1437 الموافق لـ(21 يوليوز 2016)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط.

الملحق رقم 2: لائحة الخدمات السمعية البصرية المشمولة بالتبعية

1. "القناة الأولى"
2. "قناة تمازيغت"
3. "قناة العيون الجهوية"
4. "الإذاعة الوطنية"
5. "الإذاعة الأمازيغية"
6. "إذاعة الرباط الدولية"
7. "القناة الثانية"
8. "راديو 2M"
9. "قناة ميدي 1 تي.في."
10. "إذاعة أصوات"
11. "إذاعة أطلنتيك"
12. "إذاعة شذى إف إم"
13. "إذاعة لوكس راديو"
14. "إذاعة ميد راديو"
15. "إذاعة مدينة إف إم"
16. "إذاعة راديو بلوس الدار البيضاء"
17. "إذاعة راديو بلوس أكادير"
18. "إذاعة راديو بلوس مراكش"
19. "إذاعة راديو بلوس فاس"
20. "إذاعة كازا إف إم"
21. "إذاعة إم إف إم أطلس"
22. "إذاعة إم إف إم سايس"
23. "إذاعة إم إف إم سوس"
24. "إذاعة كاب راديو".

الملحق رقم 3: مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في مجموع الخدمات السمعية البصرية

المجموع	نشرات الأخبار	مجالات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
21:23:01	1:32:39	19:50:22	حزب الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
19:48:43	0:59:20	18:49:23	حزب الإستقلال
19:14:33	1:48:30	17:26:03	حزب العدالة والتنمية
19:02:15	2:05:46	16:56:29	حزب الأصالة والمعاصرة
16:30:42	1:33:31	14:57:11	حزب التقدم والإشتراكية
13:34:31	0:49:57	12:44:34	حزب الإتحاد الدستوري
13:14:57	1:03:53	12:11:04	حزب التجمع الوطني للأحرار
11:54:08	1:25:00	10:29:08	حزب الحركة الشعبية
134:42:50	11:18:36	123:24:14	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
6:32:34	0:33:26	5:59:08	حزب جبهة القوى الديمقراطية
6:11:07	0:27:38	5:43:29	حزب اليسار الأخضر المغربي
5:21:22	0:22:01	4:59:21	حزب التجديد والإنصاف
5:02:54	0:26:56	4:35:58	حزب البيئة والتنمية المستدامة
4:54:24	0:20:29	4:33:55	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
4:36:35	0:26:23	4:10:12	حزب الإصلاح والتنمية
3:12:53	0:22:32	2:50:21	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
3:01:40	0:30:35	2:31:05	حزب الوحدة والديمقراطية
2:30:53	0:15:51	2:15:02	حزب العهد الديمقراطي
41:24:22	3:45:51	37:38:31	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
9:28:28	0:37:25	8:51:03	الحزب الإشتراكي الموحد
5:37:41	0:16:24	5:21:17	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
5:11:56	0:32:41	4:39:15	حزب الديمقراطيين الجدد
4:40:48	0:12:21	4:28:27	حزب النهضة والفضيلة
3:46:24	0:14:58	3:31:26	حزب الشورى والإستقلال
3:43:53	0:17:58	3:25:55	حزب النهضة
3:13:15	0:12:43	3:00:32	حزب الطلبة الديمقراطي الإشتراكي
3:09:07	0:29:30	2:39:37	حزب الوسط الإجتماعي
3:05:10	0:15:20	2:49:50	حزب المجتمع الديمقراطي
2:30:31	0:12:27	2:18:04	حزب العمل
2:25:54	0:32:55	1:52:59	حزب الأمل
1:48:19	0:16:25	1:31:54	الحزب الديمقراطي الوطني

1:38:59	0:12:50	1:26:09	الحزب المغربي الليبرالي
1:23:25	0:14:37	1:08:48	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
0:58:12	0:13:44	0:44:28	حزب القوات المواطنة
0:46:47	0:01:37	0:45:10	النهج الديمقراطي
53:28:49	4:53:55	48:34:54	مدد بث المجموعة الثالثة
229:36:01	19:58:22	209:37:39	المجموع الإجمالي

الملحق رقم 4: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات العمومية

المجموع	نشرات الأخبار	مجلات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
6:24:27	1:03:24	5:21:03	حزب التقدم والإشترابية
5:53:43	0:44:30	5:09:13	حزب العدالة والتنمية
5:24:37	0:35:50	4:48:47	حزب الإستقلال
5:20:02	0:55:03	4:24:59	حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
4:31:03	0:32:22	3:58:41	حزب الإتحاد الدستوري
4:29:11	0:58:30	3:30:41	حزب الأصالة والمعاصرة
4:29:07	0:36:46	3:52:21	حزب الحركة الشعبية
3:23:43	0:37:24	2:46:19	حزب التجمع الوطني للأحرار
39:55:53	6:03:49	33:52:04	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
2:50:54	0:15:24	2:35:30	حزب التجديد والإنصاف
2:22:39	0:20:05	2:02:34	حزب اليسار الأخضر المغربي
2:05:52	0:18:21	1:47:31	حزب الوحدة والديمقراطية
1:34:04	0:14:40	1:19:24	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
1:34:03	0:22:45	1:11:18	حزب جبهة القوى الديمقراطية
1:27:25	0:15:22	1:12:03	حزب العهد الديمقراطي
1:27:19	0:15:22	1:11:57	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
1:26:40	0:15:48	1:10:52	حزب البيئة والتنمية المستدامة
1:18:08	0:15:21	1:02:47	حزب الإصلاح والتنمية
16:07:04	2:33:08	13:33:56	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
3:18:18	0:14:31	3:03:47	الحزب الإشتراكي الموحد
2:08:35	0:14:26	1:54:09	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
1:57:21	0:12:43	1:44:38	حزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي
1:34:37	0:12:51	1:21:46	حزب الوسط الإجتماعي
1:29:22	0:07:01	1:22:21	حزب النهضة والفضيلة
1:21:17	0:09:50	1:11:27	الحزب المغربي الليبرالي
1:21:06	0:09:49	1:11:17	حزب المجتمع الديمقراطي

1:18:18	0:12:54	1:05:24	حزب النهضة
1:17:46	0:15:27	1:02:19	حزب الديمقراطيين الجدد
1:11:13	0:12:53	0:58:20	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
1:05:26	0:12:13	0:53:13	الحزب الديمقراطي الوطني
1:01:47	0:08:24	0:53:23	حزب العمل
0:57:11	0:12:43	0:44:28	حزب القوات المواطنة
0:56:33	0:08:09	0:48:24	حزب الشورى والإستقلال
0:50:16	0:12:49	0:37:27	حزب الأمل
0:46:47	0:01:37	0:45:10	النهج الديمقراطي
22:35:53	2:58:20	19:37:33	مدد بث المجموعة الثالثة
78:38:50	11:35:17	67:03:33	المجموع

الملحق رقم 5: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الخاصة

المجموع	نشرات الأخبار	مجالات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
16:02:59	0:37:36	15:25:23	حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
14:33:04	1:07:16	13:25:48	حزب الأصالة والمعاصرة
14:24:06	0:23:30	14:00:36	حزب الإستقلال
13:20:50	1:04:00	12:16:50	حزب العدالة والتنمية
10:06:15	0:30:07	9:36:08	حزب التقدم والإشتراكية
9:51:14	0:26:29	9:24:45	حزب التجمع الوطني للأحرار
9:03:28	0:17:35	8:45:53	حزب الإتحاد الدستوري
7:25:01	0:48:14	6:36:47	حزب الحركة الشعبية
94:46:57	5:14:47	89:32:10	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
4:58:31	0:10:41	4:47:50	حزب جبهة القوى الديمقراطية
3:48:28	0:07:33	3:40:55	حزب اليسار الأخضر المغربي
3:36:14	0:11:08	3:25:06	حزب البيئة والتنمية المستدامة
3:20:20	0:05:49	3:14:31	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
3:18:27	0:11:02	3:07:25	حزب الإصلاح والتنمية
2:30:28	0:06:37	2:23:51	حزب التجديد والإنصاف
1:45:34	0:07:10	1:38:24	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
1:03:28	0:00:29	1:02:59	حزب العهد الديمقراطي
0:55:48	0:12:14	0:43:34	حزب الوحدة والديمقراطية
25:17:18	1:12:43	24:04:35	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
6:10:10	0:22:54	5:47:16	الحزب الإشتراكي الموحد
3:54:10	0:17:14	3:36:56	حزب الديمقراطيين الجدد
3:29:06	0:01:58	3:27:08	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
3:11:26	0:05:20	3:06:06	حزب النهضة والفضيلة
2:49:51	0:06:49	2:43:02	حزب الشورى والإستقلال
2:25:35	0:05:04	2:20:31	حزب النهضة
1:44:04	0:05:31	1:38:33	حزب المجتمع الديمقراطي

1:35:38	0:20:06	1:15:32	حزب الأمل
1:34:30	0:16:39	1:17:51	حزب الوسط الاجتماعي
1:28:44	0:04:03	1:24:41	حزب العمل
1:15:54		1:15:54	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
0:42:53	0:04:12	0:38:41	الحزب الديمقراطي الوطني
0:17:42	0:03:00	0:14:42	الحزب المغربي الليبرالي
0:12:12	0:01:44	0:10:28	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
0:01:01	0:01:01		حزب القوات المواطنة
30:52:56	1:55:35	28:57:21	مدد بث المجموعة الثالثة
150:57:11	8:23:05	142:34:06	المجموع

الملحق رقم 6: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات التلفزية

المجموع	نشرات الأخبار	مجلات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
6:37:01	0:36:39	6:00:22	حزب الإستقلال
6:12:43	0:49:59	5:22:44	حزب الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
5:59:33	0:52:51	5:06:42	حزب التقدم والاشتراكية
5:34:45	0:42:39	4:52:06	حزب العدالة والتنمية
5:10:14	1:18:12	3:52:02	حزب الأصالة والمعاصرة
5:08:21	0:54:11	4:14:10	حزب الحركة الشعبية
4:56:00	0:34:25	4:21:35	حزب الإتحاد الدستوري
3:28:51	0:43:34	2:45:17	حزب التجمع الوطني للأحرار
43:07:28	6:32:30	36:34:58	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
2:20:28	0:12:28	2:08:00	حزب التجديد والإنصاف
2:13:07	0:22:45	1:50:22	حزب الوحدة والديمقراطية
1:53:26	0:17:16	1:36:10	حزب اليسار الأخضر المغربي
1:46:42	0:24:37	1:22:05	حزب جبهة القوى الديمقراطية
1:38:26	0:14:54	1:23:32	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
1:26:23	0:12:25	1:13:58	حزب العهد الديمقراطي
1:25:23	0:19:30	1:05:53	حزب الإصلاح والتنمية
1:15:05	0:19:34	0:55:31	حزب البيئة والتنمية المستدامة
1:04:27	0:12:03	0:52:24	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
15:03:27	2:35:32	12:27:55	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
2:38:05	0:12:16	2:25:49	الحزب الاشتراكي الموحد
2:22:12	0:12:15	2:09:57	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
1:44:44	0:11:03	1:33:41	حزب النهضة
1:25:25	0:06:12	1:19:13	حزب الشورى والإستقلال
1:23:00	0:11:03	1:11:57	حزب الوسط الإجتماعي
1:08:57	0:08:07	1:00:50	حزب المجتمع الديمقراطي
1:07:46	0:05:17	1:02:29	حزب النهضة والفضيلة

1:04:09	0:09:32	0:54:37	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
0:57:47	0:12:17	0:45:30	حزب الديمقراطيين الجدد
0:53:36	0:06:36	0:47:00	حزب العمل
0:51:15	0:10:35	0:40:40	الحزب الديمقراطي الوطني
0:50:15	0:11:09	0:39:06	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
0:50:14	0:10:56	0:39:18	حزب القوات المواطنة
0:47:30	0:07:57	0:39:33	الحزب المغربي الليبرالي
0:46:02	0:10:52	0:35:10	حزب الأمل
0:29:51		0:29:51	النهج الديمقراطي
19:20:48	2:26:07	16:54:41	مدد بث المجموعة الثالثة
77:31:43	11:34:09	65:57:34	المجموع

الملحق رقم 7: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الإذاعية

المجموع	نشرات الأخبار	مجالات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
15:10:18	0:42:40	14:27:38	حزب الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
13:52:01	0:47:34	13:04:27	حزب الأصالة والمعاصرة
13:39:48	1:05:51	12:33:57	حزب العدالة والتنمية
13:11:42	0:22:41	12:49:01	حزب الإستقلال
10:31:09	0:40:40	9:50:29	حزب التقدم والإشتراكية
9:46:06	0:20:19	9:25:47	حزب التجمع الوطني للأحرار
8:38:31	0:15:32	8:22:59	حزب الإتحاد الدستوري
6:45:47	0:30:49	6:14:58	حزب الحركة الشعبية
91:35:22	4:46:06	86:49:16	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
4:45:52	0:08:49	4:37:03	حزب جبهة القوى الديمقراطية
4:17:41	0:10:22	4:07:19	حزب اليسار الأخضر المغربي
3:49:57	0:08:26	3:41:31	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
3:47:49	0:07:22	3:40:27	حزب البيئة والتنمية المستدامة
3:11:12	0:06:53	3:04:19	حزب الإصلاح والتنمية
3:00:54	0:09:33	2:51:21	حزب التجديد والإنصاف
1:34:27	0:07:38	1:26:49	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
1:04:30	0:03:26	1:01:04	حزب العهد الديمقراطي
0:48:33	0:07:50	0:40:43	حزب الوحدة والديمقراطية
26:20:55	1:10:19	25:10:36	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
6:50:23	0:25:09	6:25:14	الحزب الإشتراكي الموحد
4:14:09	0:20:24	3:53:45	حزب الديمقراطيين الجدد
3:33:02	0:07:04	3:25:58	حزب النهضة والفضيلة
3:15:29	0:04:09	3:11:20	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
2:20:59	0:08:46	2:12:13	حزب الشورى والإستقلال
2:09:06	0:03:11	2:05:55	حزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي
1:59:09	0:06:55	1:52:14	حزب النهضة

1:56:13	0:07:13	1:49:00	حزب المجتمع الديمقراطي
1:46:07	0:18:27	1:27:40	حزب الوسط الاجتماعي
1:39:52	0:22:03	1:17:49	حزب الأمل
1:36:55	0:05:51	1:31:04	حزب العمل
0:57:04	0:05:50	0:51:14	الحزب الديمقراطي الوطني
0:51:29	0:04:53	0:46:36	الحزب المغربي الليبرالي
0:33:10	0:03:28	0:29:42	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
0:16:56	0:01:37	0:15:19	النهج الديمقراطي
0:07:58	0:02:48	0:05:10	حزب القوات المواطنة
34:08:01	2:27:48	31:40:13	مدد بث المجموعة الثالثة
152:04:18	8:24:13	143:40:05	المجموع

الملحق رقم 8: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الإذاعية العمومية

المجموع	نشرات الأخبار	مجلات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
2:28:52	0:16:39	2:12:13	حزب التقدم والإشترابية
2:13:18	0:11:54	2:01:24	حزب العدالة والتنمية
2:08:58	0:06:45	2:02:13	حزب الإستقلال
1:48:14	0:13:47	1:34:27	حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
1:39:16	0:02:59	1:36:17	حزب الإتحاد الدستوري
1:35:42	0:08:53	1:26:49	حزب الحركة الشعبية
1:35:17	0:14:26	1:20:51	حزب الأصالة والمعاصرة
0:47:30	0:06:18	0:41:12	حزب التجمع الوطني للأحرار
14:17:07	1:21:41	12:55:26	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
1:20:59	0:02:56	1:18:03	حزب التجديد والإنصاف
1:05:17	0:02:49	1:02:28	حزب اليسار الأخضر المغربي
0:35:48	0:02:47	0:33:01	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
0:35:39	0:02:39	0:33:00	حزب جبهة القوى الديمقراطية
0:34:55	0:02:37	0:32:18	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
0:33:10	0:02:57	0:30:13	حزب العهد الديمقراطي
0:28:58	0:02:44	0:26:14	حزب الوحدة والديمقراطية
0:27:38	0:03:03	0:24:35	حزب البيئة والتنمية المستدامة
0:23:12	0:02:33	0:20:39	حزب الإصلاح والتنمية
6:05:36	0:25:05	5:40:31	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
1:25:33	0:02:15	1:23:18	الحزب الإشتراكي الموحد
1:05:45	0:03:11	1:02:34	حزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي
0:49:00	0:02:11	0:46:49	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
0:35:02	0:01:44	0:33:18	حزب النهضة والفضيلة
0:33:47	0:01:53	0:31:54	الحزب المغربي الليبرالي
0:33:27	0:03:10	0:30:17	حزب الديمقراطيين الجدد
0:25:22	0:01:42	0:23:40	حزب المجتمع الديمقراطي

0:25:12	0:01:48	0:23:24	حزب الوسط الإجتماعي
0:22:39	0:01:51	0:20:48	حزب النهضة
0:20:59	0:01:48	0:19:11	حزب العمل
0:20:58	0:01:44	0:19:14	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
0:19:36	0:01:38	0:17:58	الحزب الديمقراطي الوطني
0:18:57	0:01:57	0:17:00	حزب الشورى والإستقلال
0:17:16	0:01:57	0:15:19	حزب الأمل
0:16:56	0:01:37	0:15:19	النهج الديمقراطي
0:06:57	0:01:47	0:05:10	حزب القوات المواطنة
8:17:26	0:32:13	7:45:13	مدد بث المجموعة الثالثة
28:40:09	2:18:59	26:21:10	المجموع

الملحق رقم 9: مجموع مدد البث المخصصة للأحزاب السياسية في الخدمات الإذاعية الخاصة

المجموع	نشرات الأخبار	مجالات إخبارية	
أحزاب المجموعة الأولى			
13:22:04	0:28:53	12:53:11	حزب الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية
12:16:44	0:33:08	11:43:36	حزب الأصالة والمعاصرة
11:26:30	0:53:57	10:32:33	حزب العدالة والتنمية
11:02:44	0:15:56	10:46:48	حزب الإستقلال
8:58:36	0:14:01	8:44:35	حزب التجمع الوطني للأحرار
8:02:17	0:24:01	7:38:16	حزب التقدم والإشتراكية
6:59:15	0:12:33	6:46:42	حزب الإتحاد الدستوري
5:10:05	0:21:56	4:48:09	حزب الحركة الشعبية
77:18:15	3:24:25	73:53:50	مدد بث المجموعة الأولى
أحزاب المجموعة الثانية			
4:10:13	0:06:10	4:04:03	حزب جبهة القوى الديمقراطية
3:20:11	0:04:19	3:15:52	حزب البيئة والتنمية المستدامة
3:15:02	0:05:49	3:09:13	حزب الحركة الديمقراطية الإجتماعية
3:12:24	0:07:33	3:04:51	حزب اليسار الأخضر المغربي
2:48:00	0:04:20	2:43:40	حزب الإصلاح والتنمية
1:39:55	0:06:37	1:33:18	حزب التجديد والإنصاف
0:58:39	0:04:51	0:53:48	حزب الحرية والعدالة الإجتماعية
0:31:20	0:00:29	0:30:51	حزب العهد الديمقراطي
0:19:35	0:05:06	0:14:29	حزب الوحدة والديمقراطية
20:15:19	0:45:14	19:30:05	مدد بث المجموعة الثانية
أحزاب المجموعة الثالثة			
5:24:50	0:22:54	5:01:56	الحزب الإشتراكي الموحد
3:40:42	0:17:14	3:23:28	حزب الديمقراطيين الجدد
2:58:00	0:05:20	2:52:40	حزب النهضة والفضيلة
2:26:29	0:01:58	2:24:31	حزب المؤتمر الوطني الإتحادي
2:02:02	0:06:49	1:55:13	حزب الشورى والإستقلال
1:36:30	0:05:04	1:31:26	حزب النهضة
1:30:51	0:05:31	1:25:20	حزب المجتمع الديمقراطي

1:22:36	0:20:06	1:02:30	حزب الأمل
1:20:55	0:16:39	1:04:16	حزب الوسط الإجتماعي
1:15:56	0:04:03	1:11:53	حزب العمل
1:03:21		1:03:21	حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي
0:37:28	0:04:12	0:33:16	الحزب الديمقراطي الوطني
0:17:42	0:03:00	0:14:42	الحزب المغربي الليبرالي
0:12:12	0:01:44	0:10:28	حزب الإتحاد المغربي للديمقراطية
0:01:01	0:01:01		حزب القوات المواطنة
25:50:35	1:55:35	23:55:00	مدد بث المجموعة الثالثة
123:24:09	6:05:14	117:18:55	المجموع الإجمالي

الملحق رقم 10: الانتخابات التشريعية. إجراء القرعة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب السياسية

في وسائل الإعلام العمومية

تم يوم الثلاثاء 30 غشت 2016 بمقر وزارة الاتصال، إجراء القرعة الخاصة بتوزيع تدخلات الأحزاب السياسية في وسائل الإعلام العمومية خلال الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 أكتوبر المقبل، وذلك بحضور ممثلين عن الأحزاب المشاركة في المنافسة الانتخابية وعن الخدمات السمعية البصرية العمومية. وتم توزيع الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة (32 حزبا) إلى ثلاث مجموعات، تضم أولها الأحزاب التي تتوفر على فريق برلماني بأحد مجلسي البرلمان أو على عدد الأعضاء المطلوب لتكوين فريق برلماني داخل المجلس المعني، حيث خصصت لهذه الفئة من التنظيمات السياسية مدة بث من واحد وعشرين دقيقة، على أساس ثلاث حصص من سبع دقائق لكل حصة.

أما المجموعة الثانية، فتضم الأحزاب الممثلة في البرلمان دون فريق بالغرفتين، حيث سيخصص لكل حزب منها مدة بث من خمسة عشر دقيقة على أساس ثلاث حصص من خمس دقائق لكل حصة، بينما ضمت المجموعة الثالثة الأحزاب غير الممثلة في البرلمان والتي سيخصص لكل منها مدة بث من تسع دقائق على أساس ثلاث حصص من ثلاث دقائق لكل حصة.

وستستفيد الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان من حصة فريدة تخصص لها في إطار ضيف النشرات الإخبارية (خمس دقائق لأحزاب المجموعة الأولى وثلاث دقائق لأحزاب المجموعة الثانية).

أما بالنسبة لتغطية التجمعات الانتخابية، فستغطي وسائل الإعلام العمومية تجمعا انتخابيا واحدا لكل حزب سياسي على أساس ثلاث دقائق لأحزاب المجموعة الأولى ودقيقتين ونصف لأحزاب المجموعة الثانية ودقيقتين لأحزاب المجموعة الثالثة.

وقد تم توزيع فترات بث الحصص الخاصة بالحملة الانتخابية بفضل برنامج اعتمد على أرقام بعدد الأحزاب المشاركة (32) حيث تم توزيع الحصص وفق آلية تراعي عددا من المعايير، منها حضور مختلف الأحزاب السياسية في الفترات الثلاث الرئيسية (الصباحية والزواوية والمسائية) وكذا حضورها طوال الحملة الانتخابية وعدم تزامن بث حصص كل حزب في أكثر من وسيلة إعلامية.

وعقب ذلك، تم إجراء القرعة لتحديد موقع كل حزب في خريطة وبرمجة بث الحصص المتعلقة بالحملة الانتخابية من خلال منح رقم لكل هيئة سياسية.

وفي كلمة بالمناسبة، ذكر الكاتب العام لوزارة الاتصال، السيد محمد غزالي، بالمرجعيات القانونية التي تخضع لها هذه العملية، خاصة الفقرة الثالثة من الفصل 11 من الدستور التي تنص على أنه ” يحدد القانون القواعد التي تضمن

الاستفادة، على نحو منصف، من وسائل الإعلام العمومية، والممارسة الكاملة للحريات والحقوق الأساسية، المرتبطة بالحملة الانتخابية، وعمليات التصويت. وتسهر السلطات المختصة بتنظيم الانتخابات على تطبيقها". وأشار السيد غزالي أيضا إلى القانون رقم 57.11 الذي يتعلق باللوائح الانتخابية وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتاءية، إضافة إلى المرسوم رقم 2.11.610 المتعلق باستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري خلال الحملات الانتخابية والقرار رقم 33.16 المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016.

من جهتهم، حرص ممثلو وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية على دعوة الأحزاب السياسية إلى اختيار الشباب والنساء من أجل تمثيلها خلال تدخلاتها في الإعلام العمومي. كما شددوا على ضرورة مدهم بمواعيد التجمعات التي ينظمونها وتسليمها التسجيلات، بالنسبة للأحزاب التي تنتج وصلاتها، في الآجال المحددة.

المصدر: البوابة الرقمية لوزارة الاتصال

<http://www.mincom.gov.ma/ar/الانتخابات-التشريعية-إجراء-القرعة-ال>

فهرس المببانات

- المببان رقم 1: حصص المجموعات الحزبية الثلاث من مدد البث في الخدمات التلفزية.....28
- المببان رقم 2: حصص المجموعات الحزبية الثلاث من مدد البث في الخدمات الإذاعية العمومية.....29
- المببان رقم 3: حصص المجموعات الحزبية الثلاث من مدد البث في الخدمات الإذاعية الخاصة.....30
- المببان رقم 4: توزيع مدد بث المجموعة الأولى في كل خدمة بين الأحزاب المشكلة لها.....32
- المببان رقم 5: توزيع مدد بث المجموعة الثانية في كل خدمة بين الأحزاب المشكلة لها.....33
- المببان رقم 6: توزيع مدد بث المجموعة الثالثة في كل خدمة بين الأحزاب المشكلة لها.....34
- المببان رقم 7: نسبة مشاركة النساء في برامج الفترة الانتخابية حسب عدد المتدخلات ومدة تناولهن الكلمة.....39
- المببان رقم 8: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي شاركت فيها النساء ونسبتها حسب كل خدمة.....40
- المببان رقم 9: نسبة حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي أدرجت فيها حقوق وقضايا النساء من مجموع برامج الفترة الانتخابية وعددها في كل خدمة.....41
- المببان رقم 10: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي أثرت فيها مواضيع تتعلق بالشباب ونسبتها من مجموع برامج الفترة الانتخابية في كل خدمة.....42
- المببان رقم 11: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة من حيث استضافتهم في البرامج وتناول قضاياهم.....44
- المببان رقم 12: عدد حلقات البرامج والنشرات الإخبارية التي استضافت خبراء وأستاذة جامعيين في برامج الفترة الانتخابية.....45

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1 : لائحة الخدمات السمعية البصرية المعنية بالتتبع 21
- الجدول رقم 2: إعمال مبدأ الإنصاف بين المجموعات الثلاث حسب كل خدمة على حدة 27
- الجدول رقم 3 : نسبة مشاركة النساء من مجموع المتدخلين والمتدخلات في القنوات التلفزيونية ذات البرمجة العامة 36
- الجدول رقم 4 : نسبة مشاركة النساء من مداخلات الشخصيات العمومية 37
- الجدول رقم 5: عدد الشخصيات المتدخلة في حلقات البرامج والنشرات الإخبارية للفترة الانتخابية بحسب الجنس والصفة ومدة تناولها الكلمة في مجموع برامج الفترة الانتخابية 38
- الجدول رقم 6 : قرارات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بخصوص الخروقات المسجلة خلال الفترة الانتخابية 49
- الجدول رقم 7: لائحة الخدمات السمعية البصرية الواردة نتائجها في المحور الثاني 50
- الجدول رقم 8: التوزيع الزمني المرجعي لحصص الأحزاب السياسية في الخدمات السمعية البصرية العمومية 181
- الجدول رقم 9: توزيع بث الحصص المخصصة للأحزاب السياسية حسب العدد في الخدمات المعنية 182
- الجدول رقم 10: توزيع بث الحصص المخصصة للأحزاب السياسية حسب المدد الزمنية في الخدمات المعنية 183
- الجدول رقم 11: توزيع المتدخلين حسب الجنس والخدمات 184
- الجدول رقم 12: توزيع الحصص المَقَدَّمة من طرف "القناة الأولى" حسب صنف كل حصة 185
- الجدول رقم 13: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "القناة الأولى" (المجموعة الأولى) 186
- الجدول رقم 14: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "القناة الأولى" (المجموعة الثانية) 187
- الجدول رقم 15: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "القناة الأولى" (المجموعة الثالثة) 188
- الجدول رقم 16: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية في "القناة الأولى" 189
- الجدول رقم 17: توزيع الحصص المَقَدَّمة من طرف "القناة الثانية" حسب صنف الحصة 190
- الجدول رقم 18: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "القناة الثانية" (المجموعة الأولى) 191
- الجدول رقم 19: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "القناة الثانية" (المجموعة الثانية) 192
- الجدول رقم 20: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "القناة الثانية" (المجموعة الثالثة) 193
- الجدول رقم 21: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("القناة الثانية") 194
- الجدول رقم 22: توزيع الحصص المَقَدَّمة من طرف "قناة تمازيغت" حسب صنف الحصة 195
- الجدول رقم 23: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "قناة تمازيغت" (المجموعة الأولى) 196
- الجدول رقم 24: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "قناة تمازيغت" (المجموعة الثانية) 197
- الجدول رقم 25: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "قناة تمازيغت" (المجموعة الثالثة) 198
- الجدول رقم 26: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("قناة تمازيغت") 199
- الجدول رقم 27: الحصص المَقَدَّمة حسب صنف الحصة في "الإذاعة الوطنية" 200
- الجدول رقم 28: الحصص غير المَقَدَّمة من طرف "الإذاعة الوطنية" حسب الأحزاب السياسية 200
- الجدول رقم 29: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "الإذاعة الوطنية" (المجموعة الأولى) 201
- الجدول رقم 30: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "الإذاعة الوطنية" (المجموعة الثانية) 202
- الجدول رقم 31: توزيع المدد الزمنية المَقَدَّمة في "الإذاعة الوطنية" (المجموعة الثالثة) 203

- الجدول رقم 32: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("الإذاعة الوطنية") 204
- الجدول رقم 33: توزيع الحصص المُقدّمة من طرف "الإذاعة الأمازيغية" حسب صنف الحصة 205
- الجدول رقم 34: توزيع الحصص غير المُقدّمة من طرف "الإذاعة الأمازيغية" حسب الأحزاب السياسية 206
- الجدول رقم 35: توزيع المدد الزمنية المُقدّمة في "الإذاعة الأمازيغية" (المجموعة الأولى) 207
- الجدول رقم 36: توزيع المدد الزمنية المُقدّمة في "الإذاعة الأمازيغية" (المجموعة الثانية) 208
- الجدول رقم 37: توزيع المدد الزمنية المُقدّمة في "الإذاعة الأمازيغية" (المجموعة الثالثة) 209
- الجدول رقم 38: المشاركة النسائية في برامج الحملة الانتخابية الرسمية ("الإذاعة الأمازيغية") 210



الهيئة العليا
للإتصال السمعي البصري
ⵛⵓⵎ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵙ ⵏ ⵏⵓⵔⵓⵙ
Haute Autorité de la
Communication Audiovisuelle



www.haca.ma